



مباركة ملكة بريطانيا خطبة حفيدها
قطيعة مع تقاليد عائلتها

(يوميات الشرق)

التنترقا الأوسط ترصد رحلة
تفكيك مفخخات بنغازي

(ص5)

خادم الحرمين وولي العهد
يستقبلان رئيس وزراء باكستان

(ص2)



التنترقا الأوسط بحلة تفاعلية جديدة

www.aawsat.com

طبعة السعودية - 32 صفحة

التنترقا الأوسط

ASHARQ AL-AWSAT

The Leading Arabic International Newspaper

جريدة العرب الدولية

editorial@asharqalawsat.com

تصدر في لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم وتطبع في كل من:

الرياض - جدة - الدمام - الدار البيضاء - القاهرة - الخرطوم - اسطنبول - أربيل - بيروت - دبي - عمان - جوهانسبيرغ - فرانكفورت - مارسيليا - مدريد - نيويورك - لوس أنجلوس - واشنطن

الثلاثاء 10 ربيع الأول 1439 - 28 نوفمبر (تشرين الثاني) 2017 - السنة الأربعون - العدد 14245

SAMER HALIMEH
NEW YORK
YOUR SOURCE OF DIAMOND
WE BUY AND SELL

NEW YORK
+1 917 886 9099

LONDON
+44 7500 5000 35
Instagram: @samerhalimehny

الكويت: السجن لنواب

في «اقتحام البرلمان»

وخالد الطاحوس (5 سنوات لكل واحد)، ومحمد الخليفة (3 سنوات).
وتعد أحكام محكمة الاستئناف نهائية وواجبة النفاذ، لكن لا تزال أمام المدانين فرصة أخيرة لرفع الأمر إلى محكمة التمييز.
وتعود وقائع القضية إلى نوفمبر (تشرين الثاني) 2011 حين اقتحم نواب في البرلمان وعدد من المتظاهرين مجلس الأمة ودخلوا قاعته الرئيسية احتجاجاً على أدائه في ظل سيطرة النواب المواليين للحكومة عليه، وطالبوا باستقالة رئيس الوزراء الشيخ ناصر المحمد الصباح الذي اتهموه بالفساد. (تفاصيل ص2)

الكويت، ميرزا الخويلدي
قضت محكمة الاستئناف الكويتية أمس، بسجن 67 شخصاً بينهم نواب حاليون وسابقون وعشرات المؤيدين لهم في قضية اقتحام مجلس الأمة (البرلمان) عام 2011، وتراوحت الأحكام بالسجن لمدد تتراوح بين سنة و7 سنوات.
وضمنت قائمة المحكومين المعارض النائب السابق مسلم البراك (7 سنوات)، إضافة إلى نواب حاليين؛ جمعان الحريش ووليد الطبطبائي (7 سنوات لكل منهما)، ومحمد المطير (سنة واحدة). كما طالت الأحكام النواب السابقين مبارك الوعلان، وسالم النملان، وفصل المسلم،

أنقرة تعد لإطلاق «عملية عفرين»... وواشنطن تراجع تسليح الأكراد

«شروط مسبقة» من النظام تهدد «جنيف»



طفل أصيب بقصف قوات النظام يتلقى العلاج في مستشفى بالغوطة الشرقية أمس (إ.ب.)

جميع القضايا في جنيف «من دون شروط مسبقة». واعتبرت مصادر أن تأخر وصول وفد النظام قد يهدد عملية جنيف.
في غضون ذلك، أعلنت وزارة الدفاع الأميركية أمس أنها بصد مراجعة «تعديلات» بخصوص الأسلحة المقدمة إلى القوات الكردية في سوريا، لكن الوزارة لم تصل إلى حد إعلان وقف نقل الأسلحة، مشيرة إلى أن قرارات من هذا القبيل ستستند إلى متطلبات المعركة. وجاء هذا تزامناً مع إعلان أنقرة استعدادها لإطلاق عملية في عفرين الخاضعة لسيطرة الأكراد شمال حلب غدا أو بعد غد. كما أعلنت موسكو احتمال عقد هدنة مؤقتة في غوطة دمشق التي تتعرض للقصف عنيف. (تفاصيل ص6)

نيويورك، جوردن دقاسمة
موسكو، طه عبد الواحد
أنقرة، سعيد عبد الرزاق
ساد الغموض أمس حول مشاركة وفد النظام السوري في الجولة الجديدة من المفاوضات التي من المفترض أن تنطلق في جنيف اليوم. فقد أعلن المبعوث الدولي إلى سوريا ستيفان دي ميستورا أن وفد الحكومة لم يؤكد (حتى يوم أمس) مشاركته، مضيفاً أن الأمم المتحدة لن تقبل «أي شرط مسبق» للمشاركة سواء من قبل الحكومة السورية أو المعارضة. وأفادت مصادر غربية بأن وفد النظام اعترض على مؤتمر المعارضة السورية في الرياض، الذي تضمن الاستعداد لبحث

«حماس» تطالب بانتخابات
مترامنة خلال سنة

البابا يزور ميانمار
ويبقي الروهينغا

رئيس الفلبين يعد بتصحيح
«النظم التاريخي» ضد المسلمين



السودان يعتقل «زعيم الجنجويد» السابق

الخراطوم، أحمد يونس
ما قامت به أطراف روسية في الولايات المتحدة أثناء الحملة الانتخابية الرئاسية. (تفاصيل ص3)

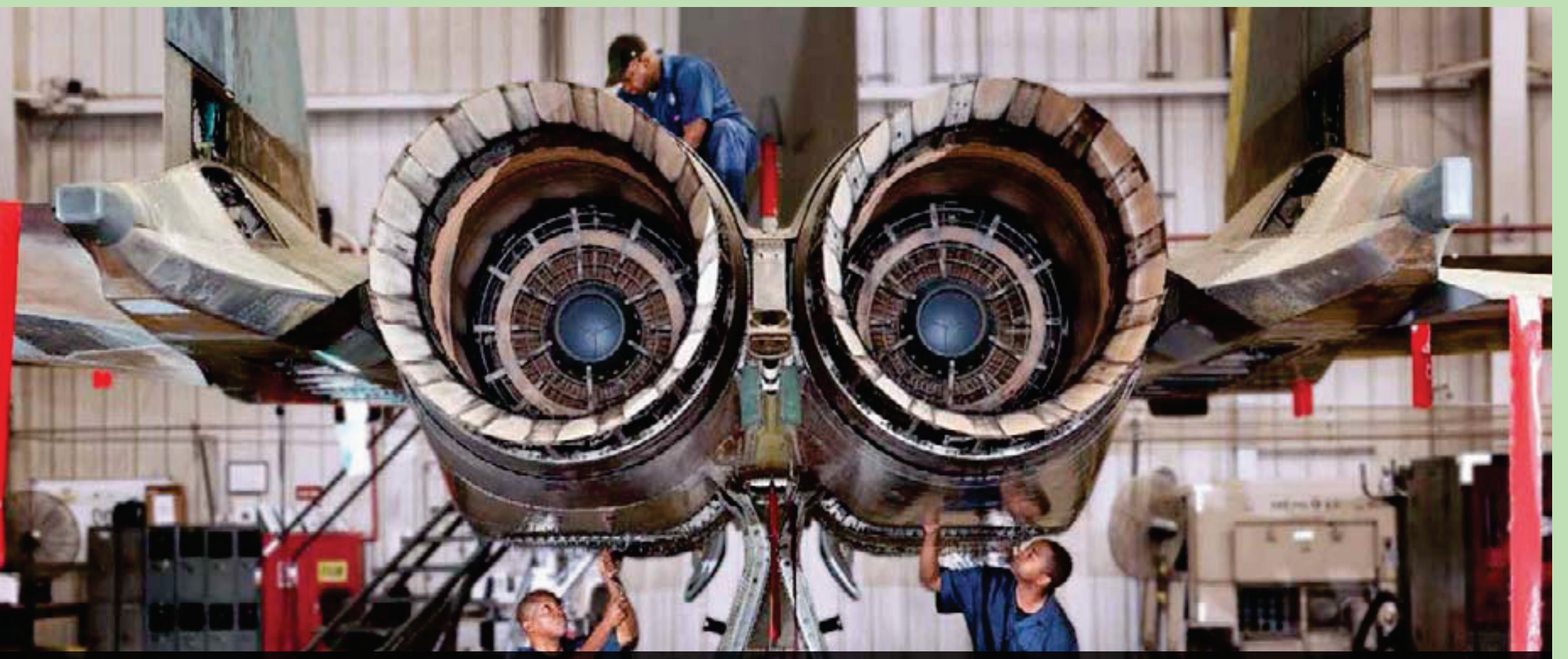
الدعم السريع» التابعة للجيش محمد حمدان حميدتي، القبض على رئيس «مجلس الصحوة الشوري» موسى هلال، غداة اشتباكات أودت بحياة أحد قادة القوات الحكومية وتسعة جنود في منطقة مستريحة بشمال دارفور. واتهم حميدتي، هلال، بالضلوع في «مؤامرة ذات أبعاد

الوقت القوات المسلحة السودانية القبض على زعيم عشائري وحليف سابق للحكومة، في إقليم دارفور، مع عدد من معاونيه وثلاثة من أبنائه، ونقلتهم إلى العاصمة الخرطوم. وأكد قائد «قوات

إيران تخترق حسابات عون والحريري

باريس، ميشال أبو نجم
تمكن قراصنة إيرانيون من اختراق الحسابات الخاصة بكبار المسؤولين اللبنانيين، بينهم رئيس الجمهورية ميشال عون ورئيس الحكومة سعد الحريري ووزير الخارجية والعدل، فضلاً عن البنك المركزي

ومصارف لبنانية، وقيادة الجيش، ما يعكس وجود عملية واسعة ومنظمة، بحسب تقرير نشرته صحيفة «الوفيغارو» الفرنسية أمس، بناء على مصادر استخباراتية. وكشف التقرير، أن الاختراق الإلكتروني نفذه إيرانيون بتمويل حكومي إيراني، ويعتقد أنه يشبه



معاً، نبتكر

تفخر بوبنج بالدور الحيوي الذي تلعبه في دعم وتطوير قطاع صناعة الطيران والدفاع في المملكة العربية السعودية، حيث قامت الشركة بتأسيس معظم شركات التوازن الإقتصادي في المملكة، ومن أكبر الأمثلة على ذلك شركة السلام لصناعة الطيران التي تعد مركزاً متكاملاً لتحديد وصيانة وإصلاح الطائرات التجارية والعسكرية.

شراكة ترتقي إلى الريادة

اكتشف المزيد عبر boeing-me.com/together



عالم بلا حدود.

نقدم لك بطاقة سامبا الفرسان بلاك الائتمانية

• أهياك فرسان أكثر • خدمات الكونسيرج حول العالم • دخول مجاني لأكثر من 70 صالة مطارات خاصة

سامبا sambabank.com

www.samba.com | 800 124 1010

وزارتا الدفاع والمالية تتهربان من المسؤولية وتبادلان الاتهامات

تجمعات العرب في إسرائيل مكشوفة للصواريخ

المالية ووزارة الإسكان تجتمع هذه الأيام لفحص مسألة حماية العرب في إسرائيل.

وكان الجيش يتعاطى مع هذه المسألة من خلال فرضية قديمة تقول إن البلدات العربية لن تتعرض للضرر خلال هجوم صاروخي. لكن هذه الفرضية تغيرت، خصوصاً خلال حرب لبنان الثانية في 2006، حين قتل 19 مواطناً عربياً، بعضهم نتيجة الإصابة المباشرة بصواريخ «حرب الله» التي انفجرت في قلب حيفا والناصرة ووجد الكروم وغيرها من البلدات العربية. ويدعي الجيش أنه في بعض الحالات لا يمكن العمل لحماية البلدات العربية في الشمال لأن قسماً منها قديم جداً، وبعضها بنى من دون تراخيص مداهما 40 كيلومتراً من الحدود الشمالية يفتقرون إلى الحماية المناسبة ويشكل العرب 70 في المائة من هؤلاء. وادعى الجيش أن 15 في المائة ممن يعيشون على مسافة تسعة كيلومترات من الحدود لا يتمتعون بالحماية اللازمة، وتصل نسبة العرب بين هؤلاء إلى 60 في المائة.

وتشكو قيادات محلية في المجتمع العربي من أنه لم تجر حتى الآن «محاولة مخصصة» لإعداد خرائط تلتبي احتياجات السكان للحماية للحماية. وقال رئيس بلدية سخنين مازن غنایم إنه «لا يوجد حتى الآن أي ملجأ ملائم في سخنين للاحتواء خلال الحرب أو خلال هزة أرضية. الجهة الداخلية تحضر لنا مولدات طاقة أو أموراً أخرى يفتقرن أن تساعد، لكننا لا نملك فعلاً القدرة على الاحتواء في الحرب القادمة. إذا أراد ليرمان فعلاً المساعدة، فليصل إلى هنا ويتحدث معنا. في البلدات الصغيرة لا توجد حتى لجان طوارئ، ولا يصل أحد إليها».

وتشدد رئيس مجلس بلدة دير الأسد أحمد ذباح على أن البلدة «ليست مجهزة للحرب». وقال: «لدينا نقص في الحماية، ليس في البيوت فحسب، وإنما في المدارس. هناك مدارس تم تجهيز صف واحد فيها للحماية، يتسع لعشرات الطلاب فقط، وسيضطر مئات الطلاب والمعلمين إلى الركض بحثاً عن ملاجئ قريبة».

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

أقرت جهات في قيادة الجيش الإسرائيلي بأن المجتمع العربي في شمال إسرائيل يعاني من نقص خطير في منشآت الحماية خلال الطوارئ، الناجمة عن الحروب وقصف الصواريخ أو الكوارث الطبيعية. وأشارت إلى أن «الشكاوى التي يطرحها قادة المواطنين العرب في إسرائيل (فلسطيني 48) في هذا الشأن صحيحة تماماً»، وأن «هناك ضرورة حيوية لمعالجة الموضوع، ففي أعالي الجليل يعيش نحو مليون مواطن».

وحسب دراسات، فإن ثلث المواطنين الذين يعيشون على مسافة 40 كيلومتراً من الحدود الشمالية يفتقرون إلى الحماية المناسبة ويشكل العرب 70 في المائة من هؤلاء. وادعى الجيش أن 15 في المائة ممن يعيشون على مسافة تسعة كيلومترات من الحدود لا يتمتعون بالحماية اللازمة، وتصل نسبة العرب بين هؤلاء إلى 60 في المائة.

وكان وزير الدفاع أفينغور ليرمان ادعى الأسبوع الماضي، أنه حاول منذ توليه منصبه منتصف العام الماضي، دفع خطة لتخصيص 1,5 مليار شقيل (285 مليون دولار) لحماية هؤلاء المواطنين على مدار عشر سنوات، إلا أن «الخطة عاقت بسبب معارضة وزارة المالية». وقال للصحافيين: «نحاول دفع ذلك رغم أننا لسنا المسؤولين. أنا أؤمن بأننا نتحدث الآن عن تلك سكان المنطقة الشمالية الذين يفتقرون إلى حلول الحماية اللازمة. نحن نركز في الأساس على خط طبريا - حيفا. هذا هو في الأساس ما يقلقنا. وهذا يشمل مواطنين من الدرز والبدو والعرب عموماً واليهود».

غير أن وزارة المالية نفت عملها بتخصيص الأموال التي يتحدث عنها ليرمان، مؤكدة أنه لا توجد خطة عملية لحماية بلدات الشمال لتحويل ميزانيات لها، وأن لجنة مشتركة من



أطفال فلسطينيون يلعبون بين بقايا سيارات في خان يونس جنوب قطاع غزة أمس (رويترز)

موظفي غزة عن الشهر الجاري في بداية الشهر المقبل، مشيراً إلى أن حركته «سيكون لها موقف في حال عدم الالتزام بذلك». ولفت إلى أن حركته «تريد إنجاز الملف الأمني بما يسجج مع ما تم توقيعه في اتفاق القاهرة 2011»، مؤكداً «ضرورة إعادة هيكلة وبناء الأجهزة الأمنية على قاعدة الشراكة وفقاً للاتفاق» الذي تتردد التراجع عنها، مشدداً على «ضرورة توفير الدعم السياسي محلياً وعربياً ودولياً وإقليمياً». وحذر من «العودة إلى مربع السجال والتراشق الإعلامي»، داعياً قيادة «فتح» إلى «الاتفاقيات نحو القضايا الحياتية والوطنية للفلسطينيين والعمل على تخطي كل المشاكل والخلافات».

وكان القياديان في «فتح» عزام الأحمد وحسين الشيخ عضواً وفداها للمصالحة، صرحاً بأن «الحكومة تواجه عقبات في غزة، وعملية التمكين لم تتم»، وأن المسؤولين عن الوزارات من حكومة «حماس» سابقاً يرفضون تطبيق قرارات صادرة عن الوزراء، وهو ما نفته «حماس».

التعليم والصحة والبيئة وغيرها». وأشار الحية إلى أن «وقد فتح رفض رفع العقوبات المفروضة منذ مارس (آذار) على القطاع، سوى بعد تمكين الحكومة بشكل كامل، وفقاً إلى أن «الفصائل طالبت بفصل مسار تسلم الحكومة عن حقوق الشعب وضرورة رفع العقوبات اللاإنسانية». وأوضح أن «مصر دعمت هذا الرأي وطالبت عبر وكيل جهاز المخابرات بأن تعود الوفود لغزة بشيء يبشر الناس بحلول ملموسة تغير من حياتهم. لكن للأسف لم يتمكن من إنجاز هذا الموضوع، ورُبط التراجع عن العقوبات بتمكين الحكومة، لذلك سنبقى العقوبات ونحن سنبقى منحازين لشعبنا وحقوقه ولن نسرح بتركيبه، وستلزم الحكومة إلى جانب الفصائل برفع العقوبات لأن هذه مسألة وطنية».

وأوضح أن «هذه الحكومة شكلت

وتطرق إلى ما جرى خلال جلسات الحوار في القاهرة بين الفصائل، مؤكداً تمسك حركته بـ«الخط الإيجابي للمصالحة رغم التصريحات الأخيرة لقيادات من حركة فتح لا تطمئن»، معتبراً أن «هذا الصباح يشير إلى أن هناك أطرافاً تريد الانقلاب على المصالحة». ودعا «فتح» إلى عدم الاستجابة لأي ضغوط وإغراءات من أي أطراف تحاول وضع عراقيل أمام تنفيذ ما تم الاتفاق عليه، مشدداً على ضرورة تطبيق اتفاق القاهرة 2011 بشكل كامل. وأشار إلى أن حركة «فتح» فتحت خلال الحوارات «ملف ما سمي بتمكين الحكومة. وتم البحث في موضوع تسلم الحكومة وكيفية تسلم الوزراء ووزارتهم بشكل سلس من دون معيقات وكذلك تسلم المعابر» مشيراً إلى أن حركته «ساهمت في حل جميع المشاكل التي واجهت الوزراء في

غزة، «الشرق الأوسط»

وصل وفد أمني مصري إلى قطاع غزة لاحتواء التوتر بين حركتي «فتح» و«حماس» اللتين تبادلتا خلال الأيام الماضية اتهامات بالسعي إلى عرقلة تفاهات المصالحة المبرمة بينهما في القاهرة.

وستتابع الوفد الذي وصل عبر معبر بيت حانون، ويضم اللواء همام أبو زيد من المخابرات العامة والقنصل العام خالد سامي، إجراءات «تمكين» حكومة التوافق الوطني التي تشكو «فتح» من عرقلتها. كما سبتأكد من تسلم الوزراء ووزارتهم بشكل كامل وتمكينهم من القيام بمهامهم وفق ما تم الاتفاق عليه في القاهرة.

وعقد الوفد الأمني المصري لقاءات منفصلة مع نائب رئيس حكومة التوافق زياد أبو عمر وقائد حركة «حماس» في القطاع يحيى السنوار لبحث النقطة نفسها، ومتابعيتها لمنع أي عقبات في وجه الحكومة والمصالحة التي ترعاها مصر.

وأعلن عضو المكتب السياسي لـ«حماس» خليل الحية، أمس، أن حركته طلبت، خلال اللقاءات التي جرت مع «فتح» في القاهرة أخيراً وشارك فيها، إجراء انتخابات مترامنة للرئاسة والبرلمان والمجلس الوطني، قبل نهاية العام المقبل.

ودعا الحية، خلال مؤتمر صحافي عقده في غزة، السياسيين كافة إلى «الكف عن تناول قضية سلاح المقاومة»، معتبراً أن «هذا لا يقبل القسمة ولا الحديث ولا الحوار بأي شكل من الأشكال. هذا خط أحمر خلفه كل الخطوط... هذا السلاح سينتقل للضفة الغربية المقارة الاحتلال، من حقتنا إن تقاوم الاحتلال حتى ينتهي». وقال إن «حماس» دعت الرئيس الفلسطيني محمود عباس إلى «إجراء المشاورات اللازمة مع الجهات كافة لإجراء انتخابات شاملة بشكل متزامن». وأكد «استعداد حماس وجهوزياتها لتسهيل أي إجراء يتعلق بالانتخابات، وخوضها في أي موعد كان يتم الاتفاق على تحديده».

نيجرفان بارزاني يعتبر بغداد «غير مستعدة للحوار»

معصوم يدعو من كركوك إلى «فتح صفحة جديدة»

القصوى حالياً هي الذهاب إلى بغداد والاتفاق معها من أجل تأمين القوات اليومية للمواطنين».

وكشف وزير الزراعة في حكومة الإقليم عبد الستار مجيد لـ«الشرق الأوسط»، أنه طرح مقترحاً على حكومته يقضي بتقديم موعد الانتخابات للمساعدة في استعادة الثقة بين القوى الكردية الرئيسية». وأكد أن «الشعب عموماً يعاني من وضع سيئ، والثقة تكاد تكون معدومة بين القوى السياسية، وعليه يفترض أولاً استعادة الثقة بين هذه القوى قبل الحديث عن أي اجتماعات خماسية أو غيرها».

وقال مجيد إن اقتراحه «يقضي بتنظيم انتخابات عاجلة وتشكيل حكومة جديدة وفقاً للاستحقاقات الانتخابية تآخذ على عاتقها قيادة المرحلة المقبلة، فالاجتماعات الخماسية لن تجدي ولا تعدو سوى قضية الوقت»، نصر الدين السورجي لـ«الشرق الأوسط»، إن تصاعد فيه الأزمات ويقفد الناس تفقههم بالسلطة الحالية... كما أننا بحاجة إلى صياغة أستراليا جديدة للتعامل سواء مع الحكومة الاتحادية أو مع المجتمع الدولي». وأشار إلى أن «هناك توجهاً داخل مجلس الوزراء لتبني هذا القرار باعتبارها الحل الواقعي للآزمات الحالية».



الرئيس العراقي فؤاد معصوم أثناء وصوله إلى كركوك أمس (أ.ب.)

وقال عضو المجلس القيادي لـ«الاتحاد الوطني»، نصر الدين السورجي لـ«الشرق الأوسط»، إن تصاعد فيه الأزمات ويقفد الناس تفقههم بالسلطة الحالية... كما أننا بحاجة إلى صياغة أستراليا جديدة للتعامل سواء مع الحكومة الاتحادية أو مع المجتمع الدولي». وأشار إلى أن «هناك توجهاً داخل مجلس الوزراء لتبني هذا القرار باعتبارها الحل الواقعي للآزمات الحالية».

وقال عضو المجلس القيادي لـ«الاتحاد الوطني»، نصر الدين السورجي لـ«الشرق الأوسط»، إن تصاعد فيه الأزمات ويقفد الناس تفقههم بالسلطة الحالية... كما أننا بحاجة إلى صياغة أستراليا جديدة للتعامل سواء مع الحكومة الاتحادية أو مع المجتمع الدولي». وأشار إلى أن «هناك توجهاً داخل مجلس الوزراء لتبني هذا القرار باعتبارها الحل الواقعي للآزمات الحالية».

إشارة إلى العقوبات التي فرضتها بغداد على الإقليم. يأتي ذلك في وقت تسعى فيه حكومة الإقليم إلى استئناف مفاوضاتها مع الأطراف الخمسة الرئيسية في كردستان، للدول في تشكيل الوفد المشترك من الحكومة والبرلمان للتفاوض مع بغداد. ورغم أن بعض المصادر في أطراف المعارضة المتمثلة بـ«حركة التغيير» و«الجماعة الإسلامية» تحفظ على

على هيئة الأجواء المناسبة لانطلاق المفاوضات المتعقدة بين بغداد وإقليم كردستان، فإن رئيس وزراء الإقليم نيجرفان بارزاني اعتبر أن بغداد لا تزال «غير مستعدة للحكومة الاتحادية بـ«عدم دستورية» الاستفتاء الذي أجراه الإقليم على

وقال بارزاني خلال مؤتمر صحافي في أربيل، أمس، أن «الحكومة الاتحادية في بغداد ما زالت تخاطب الإقليم عبر وسائل الإعلام... ونعتقد أن المشكلات بين بغداد وأربيل يجب أن تحل بحوار جدي... والمسؤولون العراقيون للغاية الآن غير مستعدين للحوار وبطالوننا بتسليمهم المعابر الحدودية والمطارات ولا تعرف ماذا يقصدون بالتسليم».

وتساءل، بحسب وكالة الصحافة الفرنسية: «اليس الكردي الذي يدوم في المعابر الحدودية والمطارات عراقياً؟ أو هل يريدون أن يأتوا بموظفين يتحدثون اللغة العربية؟». وعلق على حكم المحكمة الاتحادية بإلغاء الاستفتاء، قائلاً: «نحترم قرارات المحكمة الاتحادية، ولكن أيضاً يجب إلغاء القرارات التي صدرت على خلفية الاستفتاء». كما ينص قرار المحكمة الاتحادية بإلغاء تبعاتها كافة، في

السليمانية، شيرزاد شيخاني

دعا الرئيس العراقي فؤاد معصوم، أمس، خلال زيارة لمدينة كركوك، مكونات المدينة إلى «نسيان ما حدث وفتح صفحة جديدة من العلاقات» بينها. وشدد على ضرورة ألا يتأثر التعايش بمعارك استعادة الحكومة المحافظة من الأكراد الشهر الماضي.

وقال معصوم خلال مؤتمر صحفي: «اليس هناك مكون أفضل أو أكبر من الآخر... على مجلس المحافظة أن يجتمع بكل أطرافه لانتخاب محافظ جديد». وتمسك بتسوية النزاع على كركوك عبر المادة 140 من الدستور المتعلقة بالمناطق المتنازع عليها.

وحيث سُئل عن إرسال قوات من الحرس الرئاسي إلى كركوك، أجاب بأن «هناك اتفاقاً مبدئياً لإرسال فوج من الرئاسة لحماية الوضع الأمني الداخلي في كركوك، لكن الخطوة تأخرت بسبب بعض الإجراءات الفنية». وكشف أنه التقى بممثلين عن نازحي مدينة طوزخورماتو، وأكد ضرورة «حل مشكلتهم وضمان عودتهم إلى ديارهم».

ورغم تركيز تركيز معصوم التي بدأها أول من أمس في السليمانية وستكملها في أربيل،

عشرات الضحايا بتفجير انتحاري شه «داعش» على سوق جنوب بغداد

بغداد، «الشرق الأوسط»

قتل 11 عراقياً على الأقل وجرح عشرات آخرون بتفجير انتحاري استهدف سوقاً في جنوب بغداد، أمس، وتبناه تنظيم داعش. فيما تسعد القوات العراقية لخوض أصعب المعارك في الصحراء الغربية للبلاد، لاستعادة منطقة وادي حوران، حيث يوجد آخر مواقع التنظيم، بعد استعادتها نصف الصحراء الغربية المؤدية إلى الحدود مع سوريا.

وقال مسؤول أمني إن «خمسة انتحاريين هاجموا سوقاً ومحلات تجارية في منطقة النهروان (35 كلم جنوب شرقي بغداد)، وقتلت الشرطة ثلاثة منهم فيما فجر الأخران نفسيهما»، ما أسفر عن مقتل 11 شخصاً على الأقل، وجرح 33 شخصاً، هم 31 مدنياً واثنتان من قوات الأمن. وأعلن تنظيم داعش مسؤوليته عن الهجوم، بحسب بيان نشره عبر «وكالة أعايق» التابعة له. وقال الناطق باسم قيادة العمليات المشتركة العميد يحيى رسول إن «لقطاتنا ظهرت في 50 في المائة من الصحراء البالغة مساحتها الكلية 29 ألف كيلومتر مربع. الصفحة الأولى انتهت من المرحلة الثانية لعمليات التطهير وستشرع القطعات في التقدّم تطهير بقية المناطق الصحراوية ومنها وادي حوران».

وأوضح رسول، بحسب وكالة الصحافة الفرنسية، أن «السوادي عميق ويصل إلى الحدود السورية... والمهمة في تدمير كل الأوكار والمخابئ في الصحراء والواديان وصولاً إلى تأمين الحدود العراقية للعراق مع سوريا». ووادي حوران هو أطول أودية العراق، ويقع في محافظة الأنبار، ويمتد على طول 350 كيلومتراً من الحدود السودانية إلى نهر الفرات وصولاً إلى الحدود السورية - الأردنية. وسيطر «داعش» على جزء كبير من هذه المنطقة منذ 2014، وشكلت التضاريس الوعرة مع مناطق يصل عمقها إلى 200 متر، ملاذاً للتنظيم لبنشئ مراكز ومخابئ ومستودعات أسلحة له.

من جهة أخرى، اغتيل ضابط من جهاز مكافحة الإرهاب العراقي برصاص مسلحين مجهولين أمام منزله في شمال بغداد، بحسب ما أعلنت الشرطة أمس. وقال ضابط برتبة عقيد في الشرطة إن «مسلحين مجهولين يقودان دراجة نارية أطلقوا النار على النقيب أحمد صلاح الجراح، قرب منزله في منطقة الحرية بشمال بغداد». وأوضح أن «الجراح نقل إلى المستشفى بعد إصابته، لكنه فارق الحياة بعد وصوله».

ويتمتع الجراح إلى جهاز مكافحة الإرهاب، أبرز القوات العسكرية العراقية وأفضلها تجهيزاً وتدريباً، وهو الجهاز الذي كان رأس الحربة في معارك استعادة المدن العراقية من سيطرة تنظيم داعش. ونشر ناشطون صوراً على مواقع التواصل الاجتماعي تظهر الضابط الضحية وهو يرفع العلم العراقي فوق مبنى مجلس محافظة كركوك التي استعادت القوات العراقية السيطرة عليها من الأكراد الشهر الماضي. وتراجعت معطيات اغتيال ضابط الشرطة والجيش بشكل كبير في العراق، وأصبحت نادرة بعد إلحاق الهزائم بـ«داعش».

دون إجراء الانتخابات، ذلك أن مناطق كثيرة يعيش سكانها خارج منازلهم ولا يسمح لهم بالعودة، مثل مناطق جرف الصخر وسليمان بيك وأجزاء من محافظات نينوى والأنبار. ويراه، فإن «إصرار الحكومة على إجراء الانتخابات في موعدها سيكون أسهل لو أنها تلقت العون والمساعدة من المنظمات الدولية والأمم المتحدة والجماعة العربية». وعن الخشية من مشاركة الجهات السياسية التي تمتلك أجنحة عسكرية، قال عبطان إن «قانون الأحزاب واضح وصريح ولمنع أي جهة سياسية لديها جناح عسكري، من المشاركة في الانتخابات، وكذلك الأمر مع قانون الانتخابات».

الحكومة تلك الشروط؟» ويرى عبطان أن الشروط الواجب توافرها «هي ذاتها التي تحدث عنها رئيس الوزراء عندما حدد الموعد النهائي لإجراء الانتخابات في منتصف مايو المقبل، ومن بين تلك الشروط عودة النازحين، وتوفير بيئة مناسبة، وعدم إشراك الجماعات المسلحة في الانتخابات، وأن تكون حرة ونزيهة، وتعتمد النظام الإلكتروني». ويشير عبطان إلى أن «توفير بيئة آمنة وإعادة النازحين بحاجة لإجراءات سريعة تقوم بها الحكومة التي ليس أمامها إلا أشهر معدودة قبل موعد الانتخابات». وشدد على أن «مسألة النزوح من أخطر المشكلات التي تحول ربما

وإعلامية الفقرة الأخيرة من كلام كويش دعوة لتأجيل الانتخابات، وهو ما تنفيه مصادر من المنظمة الأممية، وتشدد على التذكير بدعوة ممثل الأمن العام في بغداد مجلس النواب إلى ضرورة تمرير التشريعات ذات الصلة بالانتخابات لإجرائها في موعدها المحدد. ويشاطر نواب عن «القائمة الوطنية» بزعامة نائب الرئيس إياد علاوي، المنظمة الأممية المخاوف نفسها من عدم توافر الشروط اللازمة لإجراء الانتخابات. ويقول القيادي في القائمة عبد الكريم عبطان لـ«الشرق الأوسط»: «في البداية أنا مع إجراء الانتخابات في موعدها، لكن السؤال: هل ستوفر

في إقرار قانوني الانتخابات العامة والمحلية حتى الآن. وأشار كويش إلى التحديات الأمنية، وتحديداً القضايا التي تخص عودة النازحين، وحض الأطراف العراقية على «التصدي لهذه التحديات بحزم في الأشهر المقبلة»، وذكر في تقريره أمام مجلس الأمن أن «إجراء الانتخابات بينما لا تزال أجزاء من العراق غير آمنة ولا تزال أعداد كبيرة من المواطنين في عداد النازحين، وتحديداً من أبناء المكون السني، قد يُثير الشكوك حول شمولية الانتخابات ومصادقيتها». وبالتالي قبول نتائجها؛ داخلياً وخارجياً على حد سواء».

منها الأمم المتحدة وبعثتها لدى العراق؛ إذ عَدَّ ممثل الأمن العام لدى العراق يان كويش في التقرير الذي قدمه أمام مجلس الأمن الأسبوع الماضي، أن «أمام مجلس المفوضين الجديد (للانتخابات العراقية) مهمة شاقة». ويرى كويش أن المجلس الذي يتحتم عليه احترام الدستور بشكل تام وإجراء الانتخابات في موعدها «يواجه عدداً من التحديات، ضمنها استخدام تكنولوجيا تصويت جديدة للمرة الأولى، وإجراء عمليتين انتخابيتين (مجلس النواب والمجالس المحلية) في وقت واحد ضمن جدول زمني ضيق وفي ظل قوانين انتخابية معقدة». في إشارة إلى إخفاق مجلس النواب

بغداد، «الشرق الأوسط»

رغم التأكيدات المتواصلة التي تطلقها الشخصيات والقوى السياسية الشيعية في العراق، وفي مقدمها رئيس الوزراء حيدر العبادي، بشأن إجراء الانتخابات البرلمانية العامة منتصف مايو (أيار) المقبل، فإن شخصيات سياسية سنية تمسك برغبتها في تأجيل الانتخابات، لعدم توافر الشروط اللازمة لإجرائها في المحافظات السنية التي خضعت لسيطرة تنظيم داعش لنحو 3 سنوات. ويساور القلق من عدم توافر الظروف الملائمة لإجراء الانتخابات في موعدها المحدد، جهات كثيرة،

الحجم وتخلف دماراً واسعاً، مثل الدانة الخاصة بالقبيلة من زنة 500 مليمتراً وهي التي لا تحملها إلا الطائرات الحربية الضخمة. وتواصل «الشرق الأوسط» في هذه الحلقة الثالثة سرد أكبر عملية لطرد المتطرفين من الأوكار التي كانوا يديرون منها عملياتهم في ليبيا.

دورات المياه الخاصة والعمامة. مفخحات تنفجر بمجرد إدارة مقبض الباب أو الضغط على مفتاح إنارة الغرفة... ومفخحات مرتبطة بما يعرف بـ«مساطر التفجير». مساطر تأخذ لون المكان الذي تزرع فيه: أخضر وسط العشب، وأسود في الشارع، وترابي في التراب. وكل مسطرة مرتبطة بدانة. وبعض الدانات كبيرة

هذه واحدة من أخطر العمليات التي يقوم بها الجيش الوطني الليبي، رغم ضعف إمكانياته، وهي تفكيك ألوف المفخحات التي تركتها التنظيمات المتطرفة في المواقع التي مرت عليها في ضواحي مدينة بنغازي... مفخحات في العمارات... وفي الشوارع... وفي الحدائق العامة... في نوادي الأطفال... في ملاعب الكرة... وفي

80% ممن يعملون عليها فقدوا أرواحهم

رحلة تفكيك مفخحات بنغازي

التحرير الوسط داخل أوكار المتطرفين في ليبيا (3 من 5)

بنغازي، عيد الستار حثيئة

مثلما كان يفعل رجال جرد مخازن السلع قديماً، جلس ضابط من رجال الهندسة العسكرية وسط جنوده، لكن لكي يحصي عدد القنابل التي جرى استخراجها من شوارع ومباني ضاحية الصابري في هذا النهار... ورفع يده محذراً: «لا... لا أحد يقترب. لا نتسبوا لنا في كارثة»، كانت بعض الدانات ما زالت مزودة بفتيل التفجير، في انتظار إبطال مفعولها.

ولعبت مفخحات زرعها المتطرفون، وهم يتراجعون إلى الخلف، دوراً كبيراً في عرقلة تقدم الجيش... وفي تأخير استعادة ميناء بنغازي البحري والحظيرة الجمركية وكثير من المباني والمؤسسات العامة. وتكشف آثار «الدواعش» الذين مروا من هنا أن أشهر نوع من المفخحات التي قاموا بدراساتها واستخدامها على نطاق واسع، هو ما يعرف باسم «المسطرة»... وهي تشبه مسطرة بالفعل... تزرع بشكل خفي في مكان يتوقع أن يستخدمه أي فرد في المنزل أو في الشارع أو في أي موقع عام. وإذا ضغطت على هذه المسطرة بقدمك أو انكأت عليها أو عبثت بالموقع المزروعة فيه، تقوم بتوصيل دائرة كهربائية إلى الدانة التي تكون مطبوعة في مكان يبعد ما بين 3 و5 أمتار. وأخذ الضابط يشرح حصيلة ما تم استخراجها اليوم من مساطر مربوطة بدانات من أوزان مختلفة، بعضها لديه القدرة على نسف عمارة مرة واحدة. وقال إن «المسطرة هي وصلة الربط لتفجير الدانة أو القنبلة. توجد ألوان وتصميمات مختلفة للمساطر، مثل اللون الأخضر حين تزرع في الخلية، أو اللون البني للجدار البني، أو بلون التراب حين تزرع في التراب، أو باللون الأسود حين تزرع في الشارع».

وأضاف: «زرع المتطرفون مفخحات حتى في دورات المياه. يتطلب الأمر لحل هذه المشكلة الوصول إلى المسطرة، وليس إلى القنبلة أو الدانة أو العبوة أيًا كانت... بعد التأكد من وجود قنبلة في المكان، تبدأ مهمة مفجرة للبحث عن المسطرة، أو العكس». وفي أحيان كثيرة، تبدأ مهمة مفجرة الطريق وقفت سيارة صغيرة ونزلت منها أسرة مكونة من رجل يدعى ناجي، وزوجته و3 من بناته لأخذ الإذن بالدخول لتفقد منزلهم. لكن الجيش لم يسمح لهم بذلك.

وما زال الخطر قائماً. ومع ذلك أسند ناجي ذراعه على سقف سيارته، وأخذ يراقب المشهد. بينما ترجلت زوجته وبناته حول السيارة كأنهن يستعن ذكريات الماضي الذي كان يبيض بالحياة هنا. ويقول الرجل الذي كان يدير متجر ملابس تحت بيته في هذا الشارع، قبل أن يجتاح المتطرفون المنطقة، إنه يعيش وأسرته، منذ عام 2014، لدى أقارب لهم في نجع جنوب مطار بنغازي المعروف باسم مطار بنينا، وإنه جاء قبل أسبوع على أمل أن يرمم بيته ومجتره، إلا أن ضباط الهندسة العسكرية لم يسمحوا له. وفقد الرجل ولديه أثناء الحرب ضد «تنظيم أنصار الشريعة» الذي يوصف أحياناً بأنه أحد أذرع «داعش» في بنغازي.

وبينما يشاهد من بعيد محاولة الضابط الوصول إلى مكان القنبلة، دوى انفجار ضخم، وغطى التراب كل شيء، البجوت.

كان الشارع طويلاً ومسطحاً وتصطف على جانبيه مئات العمارات المثقوبة بالقذائف، وصاح أحد الجنود من أمام مدخل مبنى محترق. وهذا يعني أنه عثر على شيء ما. إنها مسطرة مزروعة في عتبة الدخول. ذات لون طويبي يشبه ركام الحجارة التي كانت فوقها.

وفي الحال تقدم الضابط، مهندس تفكيك المفخحات، وشرع يتتبع بأصابعه الأسلاك التي تربط المسطرة بالقنبلة. ومن ورائه يقف 3 من مساعديه واحتمال أن تقع كارثة وتنفجر العمارات على الجميع احتمال

كانوا يشاركون فيها، في العراق وأفغانستان والشيشان وسوريا وغيرها.

ويضيف: «حتى أسطوانات غاز الطهي يستخدمونها مفخحات. كلها خبرات مختلفة جمعوها في بنغازي». ويشارك عوض في عمليات تفكيك المفخحات، وكل طموحه أن يجد ملابس عسكرية يرتديها بدل ملابس المدنية. ويفتقر الجيش الليبي عموماً للإمكانيات بما فيها «النقص في القبايات (أي ملابس الجيش)»، كما يقول عوض.

ودارت قطع الخبز وفناجين الشاي المغلي دورة أخرى. ويقول الضابط عوض إنه قرر العودة إلى بنغازي والانخراط في الجيش متطوعاً بعد أن انتشرت عمليات تفخيخ سيارات العسكريين وبيوتهم في المدينة على يد المتطرفين.

ويتذكر تلك الأيام القليلة حيث «كانت جنث الضباط والقيادات العسكرية تلقى في الشوارع يوماً بعد يوم... حتى العميد أحمد البرغني، مدير إدارة الشرطة العسكرية في طرابلس، لم يسلم من يد الإرهاب. كان رفيقنا. وحين جاء إلى بنغازي في زيارة قتلوه. ورايت آثار التعذيب على جثته. ثم استهدفوا زملاءه، هنا، بالمفخحات».

وفي نطاق العمليات العسكرية شمال ضاحية الصابري، يقف الملازم مرعي الحوتي بعد أن فقد جميع زملائه من العسكريين أثناء الحرب على الإرهاب حين كانت في بدايتها... واليوم يبدو أنه لا يريد أن يتراجع، ويسعى وراء فلول المتطرفين في هولا كأنه يريد أن يلحق برفاقه الذين جرى تفجيرهم وقتلهم أمام عينيه. جثته، ثم استهدفوا زملاءه، هنا، فضل الحاسي.

وكان الحاسي أمر التحريات بالوقوات الخاصة. وكان الحوتي معاوناً له. كانوا 7 رفاق خاضوا الحرب في ظروف عصيبة ولم يتبق منهم سوى هو. والآن يقود الحوتي مجموعة من العسكريين في سيدي خربيش، بعد أن تمكن من طرد المتطرفين من «الصابري» (أسواق الحوت). وبينما تميل الشمس ناحية الغروب، تجدد السفن مجللة بغلالة حمراء، وهي رابضة في ميناء بنغازي الذي ظل لأكثر من 3 أعوام تحت سيطرة المتطرفين.

وخصبت القوات البحرية بوابة لمنع المواطنين من العبور إلى الضواحي الداخلية المطلة على البحر، إلا بعد تطهيرها من مفخحات الألغام. وكانت الأولوية في تنظيف المنطقة من الدانات والمتفجرات لصالح الميناء بطبيعة الحال.

وأمر أحد الضباط بإعداد الشاي مجدداً، وجاء جندي النار. وبدأ كل يذكر أصدقاءه الذين رحلوا وهم يحاولون فتح اتفاق جديدة للمستقبل. وكانت العمارات والأبراج في الخلفية مدمرة، وجوانب الطرقات يغطيها ركام المباني المنهارة وبقياء الحاويات التي كان المخطفون قد جلبوها من الميناء أسد الشوارع. ويسكنون هناك عمل آخر لمواصلة فحص كل هذه الغوضي ونزع مساطر التفجير منها.

ومع حلول المساء تحول الحديث إلى لعبة حربية مشبعة بالعتاب على الضباط والجنود الذين ما زالوا يرفضون الانخراط في الجيش لمساعدة بنغازي وليبيا على العودة دولة مرة أخرى. ويقول ضابط وهو يقضم قطعة من الخبز الساخن: «يا إخوان... كيف تتصورون الضباط الذين ينضمون لدى أسرمهم دون أن يشاركون في الحرب أو يلتحقوا بالجيش... ماذا سيقول هؤلاء الأبنائهم وأحفادهم عن معارك تحرير بنغازي من المتطرفين، وعن جهود تطهير المدينة من الألغام».



آثار المفخحات والتفجيرات على مباني شاطئ بنغازي قرب منطقة الحكمة القديمة (تصوير: عبد الستار حثيئة)

بكبون ويهللون. لقد تمت إزالة الخطر.

ويقول مرافق «الشرق الأوسط» وهو من الجيش: «حين يفك الضابط الدانة، يحيلها إلى سلاح المدفعية، لاستخدامها مرة أخرى في الحرب ضد الدواعش. ما يزرع في الشارع يصيب أياً من الناس... عرباً أو أجانب أو سيارة أو حيوانات... أي شيء. هناك دانات مربوطة بجهاز لاسلكي للتفجير عن بعد وبالهواتف الجواله أيضاً. ومنذ قليل عثرنا على واحدة خاصة براجمة من عيار 107 ملليمترات، مربوطة بلاسلكي أمام مسجد ضاحية القوارشة».

ومرة أخرى... وقت قصير وأكثر شيء يقدم في مثل هذه الأوقات هو الخبز والشاي. فرغم أن الدولة غنية بالنفط، فإنها أصبحت تعاني من الفقر والشح. في كل مرة خبز وشاي. ويبدو أنه الغذاء الرئيسي لآلاف الضباط والجنود طوال النهار.

ومع الإرهاق والجوع وانتظار الموت، يكون لهذا الطعام البسيط رائحة ومذاق وجائزة لا تقدر بثمن. أما إذا تطوعت إحدى العائلات التي جاءت حديثاً للمنطقة التي جرى تطهيرها، وأرسلت للمجموعة العسكرية قصعة أرز مطبوخ بالمطامخ، فهذه جائزة مضاعفة تشجع على مزيد من العمل.

ويقول ضابط مخضرم يدعى عوض، فوق الستين من العمر، كان قد تقاعد من الخدمة في الجيش في أيام العقيد الراحل معمر القذافي، إن خبرات المتطرفين في زرع الألغام والمفخحات جلبوها معهم إلى ليبيا من مناطق الاقتتال التي قطعها من الخبز الساخن: «يا إخوان... كيف تتصورون الضباط الذين ينضمون لدى أسرمهم دون أن يشاركون في الحرب أو يلتحقوا بالجيش... ماذا سيقول هؤلاء الأبنائهم وأحفادهم عن معارك تحرير بنغازي من المتطرفين، وعن جهود تطهير المدينة من الألغام».



حصيلة مفخحات جرى تفكيكها في ضاحية الصابري في بنغازي وتبدو الدانات على اليمين ومساطر التفجير على اليسار

مقدماً، ولم يمنعه التقاعد من الجيش قبل سنوات، من العودة لميدان العون لجهود أبناء بنغازي في تحرير مدينتهم من الإرهابيين ومن المفخحات التي تركوها، خصوصاً بعد أن استشهد ابنه في هذه الحرب. مثل هؤلاء الضباط والجنود قدموا أرواحهم للوطن، لأنهم إذا لم يقوموا بذلك سينفجر اللغم أو الدانة في عائلة أو في أسرة».

وفي مبنى آخر، عثر أحد الضباط على مسطرة مخفية تحت كومة من التراب في جانب الرصيف. وهذا يعني مخاطرة جديدة لنزع قنبلة القنبلة. وكانت المسطرة مربوطة بدانة مدفع من عيار 122 ملليمترًا. وبدأ وجه الضابط يتصبب بالعرق وهو يمسك بسكين ويحاول فصل المسطرة، أي أداة التفجير، عن القنبلة.

وحبس زملاؤه السبعة، وأنفاسهم، وهم يقفون بعيداً، خوفاً من وقوع كارثة. وبعد قليل رفع الضابط يديه عاليًا والسكين في يده. وصاح: «الله أكبر والله يقول أحد زملائه: «كان ضابطاً

المعلومات يتم إرساله على الفور إلى الجيش الذي يقوم باتخاذ ما يجب... يضع أولاً شريطاً حول مسطرة وطريقة بدائية وخفيفة جداً. تحتاج إلى تدريب ومعدات خاصة... هؤلاء يعملون ما يبد عارية وفقدنا نحو 80 في المائة من الأفراد الذين يعملون في تفكيك الألغام. لكننا دربنا مجموعات جديدة وخرجنها ضباطاً جديداً لاستكمال المهمة».

في ضاحية «الصابري» عاد رجال الهندسة العسكرية على عجل بعد عدة بلاغات. وفي هذه الضاحية فقد ضباط آخرون أرواحهم. وفي كل جلسة استراحة تسمع وأنت تشرب الشاي أسماء جديدة لمن قتلوا... كان من بينهم العسكري المتقاعد محمد الفاخري.

وضحى الفاخري بحياته حين كان يقوم بنزع الحجارة من السقوط في غاية المفخحات، مستغلين في ذلك تطبيقات الهواتف الجواله، ومن بين هذه الطرق أن يقوم المواطن الذي يشبهه في وجود قنبلة في محيط منزله أو في أي مكان، بتصوير الموقع، وإرساله على التطبيق، متبوعاً بتحديد المكان بنظام خرائط «غوغل» أو «جي بي إس».

وكما خصص ناشطون آخرون صفحات على مواقع التواصل الاجتماعي للإبلاغ عن المفخحات. وكل هذا السبل من

لا توجد لدى الجيش أجهزة لكشف الألغام والمفخحات... سلك ومسطرة وطريقة بدائية وخفيفة جداً. تحتاج إلى تدريب ومعدات خاصة... هؤلاء يعملون ما يبد عارية وفقدنا نحو 80 في المائة من الأفراد الذين يعملون في تفكيك الألغام. لكننا دربنا مجموعات جديدة وخرجنها ضباطاً جديداً لاستكمال المهمة».

وفي الطريق الخلفية من مشروع الصفصفة، كذلك، كان هناك ضباط وجنود يعملون أيضاً على تتبع أماكن الألغام. وسمع انفجار دانة أخرى في مبنى مجاور كان تحت الإنشاء... كان أصحاب البيت يطمحون في معاينته لاستكمال بنائه المتوقع منذ عامين، رغم تحذيرات الجيش. وتسبب الانفجار في قتل 4 أطفال ووالدهم. وأصبحت جثثهم مجرد قطع صغيرة يمكن أن تحمل كل قطعة منها بكف اليد.

ومن خلال زوايا الشوارع، ظهر أن هناك 5 أسر أخرى على الأقل كانت تحاول العودة، إلا أنها قادت سياراتها مبتعدة. ويقول مسؤول في الجيش كان يرافق «الشرق الأوسط»: معظم المهندسين العسكريين قتلوا وهم يحاولون إبطال هذه المفخحات في مناطق مختلفة في بنغازي...

وكان للفاخري ابن قتل أثناء مشاركته في الحرب ضد المتطرفين في الشهور الماضية. ويقول أحد زملائه: «كان ضابطاً



أسرة ليبية تحاول العودة إلى منزلها الذي تحول إلى أنقاض قرب ضاحية سوق الحوت



الحياة تعود إلى طبيعتها في مناطق تم تطهيرها من المفخحات. والصورة قرب مقر المصرف المركزي ببنغازي

غدا في الحلقة الرابعة: نشاط «الدواعش» يعكس علاقات الإرهاب في شمال أفريقيا سلاح الصاعقة... يد تجارب ويد تجمع الوثائق

القصف على غوطة دمشق يتصاعد عشية مؤتمر جنيف روسيا تنفي مسؤوليتها عن مقتل 53 مدنياً في ريف دير الزور

في الغوطة الشرقية رغم تصنيفها ضمن «مناطق خفض التوتر» الأربع التي يشملها اتفاق توصلت إليه موسكو وطهران حليفنا دمشق، وانقرة الداعمة للمعارضة في استانة في مايو (أيار) الماضي. وأشار «المرصد» إلى استهداف غارات جوية وقصف المدفعية عدة مناطق في الغوطة الشرقية، ما أدى إلى مقتل 14 مدنياً على الأقل، وذلك غداة مقتل 23 مدنياً في المنطقة نتيجة غارات لطائرات النظام وقنارات المدفعية، بينهم 4 أطفال. وفاقت حصيلة القتلى جراء قصف قوات النظام للغوطة الشرقية خلال الأسبوعين الماضيين 100 شخص، وفق المرصد. ورداً على هذا التصعيد، قصفت الفصائل المعارضة مرات عدة بالذخائر مناطق في دمشق، ما أسفر أيضاً عن سقوط قتلى، وكان آخرها سقوط 14 قذيفة مورتر في أحياء دمشق، كما أفاد موالون للنظام السوري. في غضون ذلك، ارتفعت حصيلة القتلى جراء قصف جوي روسي استهدف الأحد، قرية الشعفة بشرق سوريا الخاضعة لسيطرة تنظيم داعش في محافظة دير الزور في شرق سوريا، إلى 53 مدنياً على الأقل بينهم 21 طفلاً، وفق ما أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان.

لكن روسيا، نفت مسؤوليتها عن الهجوم، حيث قالت وكالة «إنترفاكس» للأنباء، إن وزارة الدفاع الروسية نفت تنفيذ الطائرات الحربية الروسية ضربات جوية على قرية في محافظة دير الزور السورية. وقال مدير المرصد رامي عبد الرحمن إن «القصف الجوي الروسي استهدف فجر الأحد أبنية سكنية في قرية الشعفة»، التي تقع بمحاذاة الضفة الشرقية لنهر الفرات. وأضاف: «ارتفعت حصيلة القتلى بعد إزالة الأنقاض خلال عملية إنقاذ استمرت طوال اليوم، لتصل إلى 53 مدنياً على الأقل بينهم 21 طفلاً». وكان المرصد أفاد في وقت سابق بمقتل 34 مدنياً بينهم 15 طفلاً. ووفق المرصد إصابة 18 آخرين بجروح. وتقع الشعفة على الجهة المقابلة من المنطقة التي تخوض قوات النظام السوري بدعم جوي روسي معارك ضد تنظيم داعش على الضفة الغربية لنهر الفرات الذي يقسم المحافظة إلى قسمين.



الدفاع المدني يحمل ضحايا خارج الركام بعد قصف عنيف على الغوطة الشرقية لدمشق أمس (أ.ف.ب)

كثف النظام السوري قصفه للغوطة الشرقية لدمشق لليوم الثاني على التوالي، حيث وفق مقتل 14 مدنياً أمس، أضيفوا إلى العشرات الذين قتلوا الأحد، إثر أوسع حملة قصف تجددت قبيل انعقاد الجولة الثامنة من مؤتمر جنيف. وبالجملة، تصاربت المعلومات حول هوية الطائرات التي استهدفت قرية دير الزور وأسفرت عن مقتل أكثر من 50 شخصاً، إذ نفت وزارة الدفاع الروسية مسؤوليتها عن الضربة، بعد تأكيد «المرصد السوري لحقوق الإنسان» أن الطائرات الروسية نفذتها. ومقتل 14 مدنياً الاثنين جراء تجديد قوات النظام السوري قصفه على الغوطة الشرقية المحاصرة، آخر معقل للفصائل المعارضة قرب دمشق والشموحة بإتفاق خفض التوتر، بحسب المرصد السوري لحقوق الإنسان. وصعدت قوات النظام منذ منتصف نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي قصفها مناطق

قد قال في تصريحات في شهر يونيو (حزيران) الماضي، إن روسيا اقترحت إرسال قوات قرغيزية وكازاخية إلى مناطق خفض التصعيد في سوريا، ولم يصدر عن الخارجية الروسية أو وزارة الدفاع كبيراً من تعليق، إلا أن فلاديمير شامانوف رئيس لجنة الدفاع في مجلس الدوما أكد محادثات تجريها روسيا مع قرغيزيا وكازاخستان لإرسال قوات إلى سوريا، إلا أن السلطات الرسمية في البلدين نفت تسلمها اقتراحاً مثل هذه القضايا. وردت الخارجية الروسية حينها على لسان غينادي غاتيلوف، نائب وزير الخارجية الروسي، الذي قال: «لا نحاول إرغام أحد» على إرسال قوات حفظ سلام إلى سوريا.

بتسوية الأزمة السورية، أعلنت موسكو أمس أنها تبحث مع النظام السوري مسألة نشر قوات حفظ سلام في البلاد. ونقلت وكالة «ريا نوفوستي» الحكومية عن مصدر من وزارة الخارجية الروسية، أمس، تأكيداً من موسكو تبحث مع دمشق نشر قوات حفظ سلام في مناطق خفض التصعيد، وأشار المصدر إلى أن «هذه الفكرة ناقشها من حين لآخر مع السوريين والدول المحتملة مشاركتها في مهمة كهذه»، وأوضح أن «بعض الدول أبدت استعدادها للمشاركة في مهمة حفظ سلام في سوريا؛ لكن ضمن شروط محددة في مجال التمويل والتأمين وظروف العمل»، وشدد على ضرورة موافقة النظام السوري لإطلاق قوات حفظ سلام على أرض دولة ذات سيادة يجب أن تكون هناك بموافقة السلطات

الرئيس الروسي فلاديمير بوتين. وقال خلال مؤتمر صحفي عقب المؤتمر (تشرين الثاني) إن الهدف من المؤتمر «يبحث السوريين المسائل الرئيسية على جدول الأعمال الوطني، وبالدرجة الأولى المتصلة بوضع معايير البنية المستقبلية للدولة، واعتماد دستور جديد تجري على أساسه انتخابات برعاية دولية».

ومن جانبه يرفض النظام السوري الحديث عن «دستور جديد وانتخابات رئاسية». وقد عبّر عن هذا الموقف بـ«بلوغامسية»، لكن بوضوح، في بيان رسمي أمس عن وزارة خارجيته، نشرته وكالة «سانا» جاء في مستهلها تأكيد أن «وزارة الخارجية السورية ترحب بمؤتمر الحوار الوطني الذي

البنتاغون بصدد مراجعة تعديلات على الأسلحة لأكراد سوريا أنقرة: عملية عسكرية وشيكة جداً في عفرين

قوله: «نراجع تعديلات وشيكة للأكراد بقدراً ما تسمح المتطلبات العسكرية لهزيمة تنظيم داعش، ويهدف إرساء الاستقرار لمنع عودة التنظيم». وأعلنت تركيا، يوم الجمعة، أن الرئيس الأميركي دونالد ترامب أبلغ نظيره التركي رجب طيب أردوغان أنه أصدر تعليمات بعدم تقديم أسلحة للمقاتلين الأكراد متعلقة «بتعديلات» متعلقة بالأسلحة المقدمة للقوات الكردية التي تدعمها الولايات المتحدة في سوريا. لكن الوزارة لم تصل إلى حد إعلان وقف نقل الأسلحة، وأشارت إلى أن قرارات من هذا القبيل ستستند إلى متطلبات المعركة. ونقلت «رويترز» عن المتحدث باسم البنتاغون إريك باهون أمس، وسبق أن طرحت تركيا موضوع إقامة منطقة خفض التوتر في عفرين على غرار المناطق الأربع السورية التي تمدهم النفوذ الكردي في شمال سوريا، كما أبقى خيار العمل العسكري مفتوحاً. إلى ذلك، قالت وزارة الدفاع الأميركية (البنتاغون)، أمس، إنها بصدد مراجعة «تعديلات» متعلقة بالأسلحة المقدمة للقوات الكردية التي تدعمها الولايات المتحدة في سوريا. لكن الوزارة لم تصل إلى حد إعلان وقف نقل الأسلحة، وأشارت إلى أن قرارات من هذا القبيل ستستند إلى متطلبات المعركة. ونقلت «رويترز» عن المتحدث باسم البنتاغون إريك باهون أمس،

عفرين السورية وإنه لا بد من إزالته، لافتاً إلى أن القوات المسلحة التركية استكملت إقامة ثلاث نقاط مراقبة لها في محافظة إدلب السورية ضمن اتفاق مناطق خفض التصعيد في سوريا (من أصل 12 نقطة). وأقامت القوات التركية نقاط المراقبة على بعد نحو 4 كيلومترات فقط من مناطق سيطرة القوات الكردية في عفرين. وكشف الرئيس التركي رجب طيب أردوغان عن اتفاق مع موسكو وطهران خلال قمة سوتشي التي عُقدت في روسيا، الأربعاء الماضي، على نشر نقاط مراقبة في عفرين شمال حلب على غرار منطقة خفض التصعيد في إدلب، إضافة لإدراج عفرين شمال سوريا سابقاً مع عودة سكان إدلب المقيمين

أمس، إن العملية العسكرية المحتملة في عفرين «ربما نفذها غداً أو بعد غد وربما قريباً» بحسب ما نقلت وكالة «الأنضول» التركية. وحشد الجيش التركي من مدى الشهرين الماضيين كتيبتين من قواته بمنطقة الحدود مع سوريا في مواجهة عفرين، مدعومتين بأسلحة واليات وعربات لنقل الجنود ونقاط إسعاف، وسط أنباء عن عملية ضخمة على غرار «درع الفرات» تشارك فيها فصائل من الجيش السوري للضرب تحت اسم «سيف الفرات» للحض على سيطرة الميليشيات الكردية على عفرين وقطع الصلة بينها وبين مناطق سيطرتها الجغرافية شمال سوريا. وقال الجنرال الأسبق علي مصطفى إنه يوجد «خطر حقيقي» في منطقة

أنقرة: سعيد عبد الرازق
واشنطن: الشرق الأوسط

فتح وزير الدفاع التركي نور الدين جانيكي الباب أمام احتمال قيام القوات التركية بعملية عسكرية بمدينة عفرين السورية في مدى قريب جداً، قائلاً إنها «قد تكون غداً (اليوم الثلاثاء) أو بعد غد (الأربعاء)، وربما قريباً». ورداً على سؤال حول العملية العسكرية المحتملة في عفرين الواقعة تحت سيطرة حزب الاتحاد الديمقراطي الكردي في شمال سوريا، قال جانيكي، في تصريحات عقب اجتماع في لندن بين رئيس الوزراء التركي بن علي يلدرم والوفد المرافق له، ورئيسة الوزراء البريطانية تريزا ماي،

رئيس «هيئة التنسيق» المعارضة: وفدنا المفاوضات سحب ذرائع النظام

الرياض: فتح الرحمن يوسف

أكد رئيس هيئة التنسيق السورية المعارضة وعضو هيئة المفاوضات السورية، أن جولة جنيف التي تنطلق اليوم، ستكون مباشرة وأكثر جدية والتزاماً وتأسساً من قبل المعارضة السورية، مشدداً على أنها «الفرصة بالثوابت خيابة وطنية وليست وجهة نظر»، وهي غير قابلة للأخذ والرد، منوهاً بأن المطالبة بمرحلة انتقالية خالية من الأسد وإقامة هيئة حكم كإحدى الصلاحيات لا مناص ولا تراجع عنها.

وقال حسن عبد العظيم، لـ«الشرق الأوسط»: إن القبول بالعملية السياسية عبر المفاوضات المباشر وتهيئة الظروف الضرورية لتحقيقها من الثوابت الوطنية؛ لأن تعطيلها لا يفيد سوى النظام، واستمرار معاناة الشعب السوري من نزيف مدام وجراح وتدمير ونزوح داخلي وتجزير خارجي، واحتمالات تقسيم وتجزئة الحل».

ولفت إلى أن الهيئة المفاوضات الجديدة ستستمد قوتها في المفاوضات الحالية؛ بكونها لا تقتصر على قوى الثورة والمعارضة السابقة الناتجة من مؤتمر الرياض الأول، بل يشارك فيها ممثلون عن منصتي القاهرة وموسكو بنسبة محددة متفق عليها، تمكن المؤتمر من تحقيقها.

ويصرى رئيس هيئة التنسيق المعارضة، أن الوفد المفاوضات الجديد تجاوز عقبتين كانتا من الأسباب الكثيرة التي عطلت بدء عملية المفاوضات المباشرة على العامين الماضيين، الأول قطع الطريق على ذرائع وفد النظام حول عدم وجود وفد واحد للمعارضة، والآخر تنفيذ فكرة القرار 2254 حول مشاركة منصتي القاهرة وموسكو بنسبة محددة متفق عليها، تمكن المؤتمر من تحقيقها.

ويصرى رئيس هيئة المفاوضات المعارضة، أن الوفد المفاوضات الجديد تجاوز عقبتين كانتا من الأسباب الكثيرة التي عطلت بدء عملية المفاوضات المباشرة على العامين الماضيين، الأول قطع الطريق على ذرائع وفد النظام حول عدم وجود وفد واحد للمعارضة، والآخر تنفيذ فكرة القرار 2254 حول مشاركة منصتي القاهرة وموسكو بنسبة محددة متفق عليها، تمكن المؤتمر من تحقيقها.

ويصرى رئيس هيئة المفاوضات المعارضة، أن الوفد المفاوضات الجديد تجاوز عقبتين كانتا من الأسباب الكثيرة التي عطلت بدء عملية المفاوضات المباشرة على العامين الماضيين، الأول قطع الطريق على ذرائع وفد النظام حول عدم وجود وفد واحد للمعارضة، والآخر تنفيذ فكرة القرار 2254 حول مشاركة منصتي القاهرة وموسكو بنسبة محددة متفق عليها، تمكن المؤتمر من تحقيقها.

المنطقة تخوض معركة وجود ضد «داعش» وتتخسب وصوله إلى إدلب

الممتدة من ريف حماة الشرقي حتى ريف حلب. وبموازاة المعارك بين التنظيمين المشددين في ريف حماة الشرقي، تواصل النظام على بعد كيلومترات قليلة في ريف حماة الشرقي معاركه ضد «جبهة النصرة». وتحدث ناشطون عن أن الطيران الروسي ومروحيات النظام استهدفاً بعشرات الغارات قرى أبو دالي والشطب وقل خنزير بريف حماة الشمالي الشرقي، فيما تحدث المرصد السوري عن استمرار قوات النظام في هجماتها العنيفة واليومية على المناطق الخاضعة لسيطرة الفصائل الشمالي الشرقي.

سيطر على 20 قرية بموازة معارك النظام ضد «الجبهة»

فيما بقي التنظيم محاصراً في بقعة صغيرة، مفتوحة فقط على مناطق حماة الشرقية باتجاه ريف إدلب الشرقي عبر خط صحراوي. وأشارت المصادر إلى أنه «إثر محاصرة التنظيم في المنطقة قبل شهرين، عقدت تسوية قضت بترحيل عائلات عناصر داعش ومدنيين آخرين إلى مناطق سيطرة هيئة تحرير الشام»، لافتة إلى أن «النصرة» وضعت شرطاً يتمثل بمنع عناصر التنظيم من العبور إلى مناطق سيطرتها، حيث توجد عائلاتهم، وهو الشرط الذي انتهى تخلف عنه داعش قبل أيام.

المنطقة تخوض معركة وجود ضد «داعش» وتتخسب وصوله إلى إدلب

فيما بقي التنظيم محاصراً في بقعة صغيرة، مفتوحة فقط على مناطق حماة الشرقية باتجاه ريف إدلب الشرقي عبر خط صحراوي. وأشارت المصادر إلى أنه «إثر محاصرة التنظيم في المنطقة قبل شهرين، عقدت تسوية قضت بترحيل عائلات عناصر داعش ومدنيين آخرين إلى مناطق سيطرة هيئة تحرير الشام»، لافتة إلى أن «النصرة» وضعت شرطاً يتمثل بمنع عناصر التنظيم من العبور إلى مناطق سيطرتها، حيث توجد عائلاتهم، وهو الشرط الذي انتهى تخلف عنه داعش قبل أيام.

عدمت هذه العناصر فور وصولها إلى تنفيذ هجوم موسع على مواقع هيئة تحرير الشام في المنطقة. لتدور على أثرها اشتباكات. ويلقي بعض المعارضين باللوم على «تحرير الشام» كونها منعت في السابق أي فصل من الوجود بغالعية في منطقة الريف الشرقي وأخرجت «أحرار الشام» منها بقوة، لما يشكل «قطاع البداية» لهيئة تحرير الشام بعداً استراتيجياً كبيراً كانت وما زالت تعطيها اهتماماً كبيراً خاصة بحسب ما ذكر موقع «الدرر الشامية»، لافتاً إلى أن «هيئة تحرير الشام» تسيطر بشكل كامل على جميع المنطقة الشرقية

من جهة، وعناصر تنظيم داعش من جهة أخرى، على محاور واقعة في الريف الشمالي الشرقي لجماعة، إثر هجوم معاكس هذه المرة من تحرير الشام، في محاولة لاستعادة المواقع والقرى التي خسرتها خلال الأيام الماضية، نتيجة الهجمات المتلاحقة للتنظيم منذ 6 أيام. وكان «داعش» عزز معركته بجمعات العناصر مدججين بالعتاد والعتاد من البيات ثقيلة وأسلحة ثقيلة وخفيفة وصلوا إلى ريف حماة الشمالي الشرقي خلال الـ 20 قرية في المنطقة، وأشار «المرصد السوري لحقوق الإنسان» إلى أن قتلاً اندلع بشكل عنيف مجدداً بين «هيئة تحرير

المنطقة تخوض معركة وجود ضد «داعش» وتتخسب وصوله إلى إدلب

فيما بقي التنظيم محاصراً في بقعة صغيرة، مفتوحة فقط على مناطق حماة الشرقية باتجاه ريف إدلب الشرقي عبر خط صحراوي. وأشارت المصادر إلى أنه «إثر محاصرة التنظيم في المنطقة قبل شهرين، عقدت تسوية قضت بترحيل عائلات عناصر داعش ومدنيين آخرين إلى مناطق سيطرة هيئة تحرير الشام»، لافتة إلى أن «النصرة» وضعت شرطاً يتمثل بمنع عناصر التنظيم من العبور إلى مناطق سيطرتها، حيث توجد عائلاتهم، وهو الشرط الذي انتهى تخلف عنه داعش قبل أيام.

بيروت: تثير رضا

بخوض تشكيل «هيئة تحرير الشام» الذي تسيطر «جبهة النصرة» على قراره، معركة وجود ضد تنظيم داعش في ريف حماة الشرقي، بعد تمدد عناصر الأخير الهاربين من القصف الجوي النظامي، باتجاه الغرب، والسيطرة على 20 قرية، وسط مخاوف لدى «النصرة» من وصول «داعش» إلى ريف إدلب. ووسع تنظيم داعش نفوذه في ريف حماة الشرقي باتجاه الغرب، على حساب تنظيم النصرة، في محاولة لإيجاد موطئ قدم له في المنطقة، فيما يخوض النظام عمليات عسكرية في المناطق الجغرافية نفسه ضد «هيئة تحرير الشام»، بالتزامن مع ضربات جوية روسية عنيفة. وقالت مصادر في المعارضة السورية لـ«الشرق الأوسط»: إن النظام (ببعض على داعش عسكرياً من الجهة الشرقية في ريف حماة الشرقي لناحية الرهجان، وهو ما اضطره للبحث عن مركز نفوذ بديل قريب في المنطقة»، لافتة إلى أن «داعش» و«النصرة» كانا على اتفاق في وقت سابق يقضي بعدم التعرض لبعضهما، «وانكسر الاتفاق حين تراجع وجود داعش إلى مستويات كبيرة إثر معركة عسكرية خاضها مع النظام منذ مطلع العام الحالي»، ودعت التنظيم إلى ريف دير الزور،

بيروت: تثير رضا

بخوض تشكيل «هيئة تحرير الشام» الذي تسيطر «جبهة النصرة» على قراره، معركة وجود ضد تنظيم داعش في ريف حماة الشرقي، بعد تمدد عناصر الأخير الهاربين من القصف الجوي النظامي، باتجاه الغرب، والسيطرة على 20 قرية، وسط مخاوف لدى «النصرة» من وصول «داعش» إلى ريف إدلب. ووسع تنظيم داعش نفوذه في ريف حماة الشرقي باتجاه الغرب، على حساب تنظيم النصرة، في محاولة لإيجاد موطئ قدم له في المنطقة، فيما يخوض النظام عمليات عسكرية في المناطق الجغرافية نفسه ضد «هيئة تحرير الشام»، بالتزامن مع ضربات جوية روسية عنيفة. وقالت مصادر في المعارضة السورية لـ«الشرق الأوسط»: إن النظام (ببعض على داعش عسكرياً من الجهة الشرقية في ريف حماة الشرقي لناحية الرهجان، وهو ما اضطره للبحث عن مركز نفوذ بديل قريب في المنطقة»، لافتة إلى أن «داعش» و«النصرة» كانا على اتفاق في وقت سابق يقضي بعدم التعرض لبعضهما، «وانكسر الاتفاق حين تراجع وجود داعش إلى مستويات كبيرة إثر معركة عسكرية خاضها مع النظام منذ مطلع العام الحالي»، ودعت التنظيم إلى ريف دير الزور،

موسكو؛ طه عبد الواحد

قررت روسيا تاجيل مؤتمر الحوار السوري الذي دعت إليه في مدينة سوتشي على البحر الأسود حتى مطلع العام المقبل. وقال مصدر مطلع لوكالة الأنباء الحكومية الروسية «ريا نوفوستي»، إن مؤتمر الحوار في سوتشي تم تأجيله، وأكد أن «التحضيرات للمؤتمر تجري حالياً، ولن يعقد قبل يناير (كانون الثاني) 2017، وعلى الأرجح في فبراير (شباط)». وكانت الخارجية الروسية وموسكو والنظام حول أهداف المؤتمر. إذ أكد وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف في تصريحات أمس لوكالة «إنتر فاكس» أن «المسألة الأهم على جدول أعمال المؤتمر هي الإصلاح الدستوري والتحصير على هذا الأساس لانتخابات رئاسية وبرلمانية». وقيل ذلك عرض الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أهداف مؤتمر الحوار السوري، وقال خلال مؤتمر صحفي عقب المؤتمر (تشرين الثاني) إن الهدف من المؤتمر «يبحث السوريين المسائل الرئيسية على جدول الأعمال الوطني، وبالدرجة الأولى المتصلة بوضع معايير البنية المستقبلية للدولة، واعتماد دستور جديد تجري على أساسه انتخابات برعاية دولية».

رئيس «هيئة التنسيق» المعارضة: وفدنا المفاوضات سحب ذرائع النظام

الرياض: فتح الرحمن يوسف

أكد رئيس هيئة التنسيق السورية المعارضة وعضو هيئة المفاوضات السورية، أن جولة جنيف التي تنطلق اليوم، ستكون مباشرة وأكثر جدية والتزاماً وتأسساً من قبل المعارضة السورية، مشدداً على أنها «الفرصة بالثوابت خيابة وطنية وليست وجهة نظر»، وهي غير قابلة للأخذ والرد، منوهاً بأن المطالبة بمرحلة انتقالية خالية من الأسد وإقامة هيئة حكم كإحدى الصلاحيات لا مناص ولا تراجع عنها.

وقال حسن عبد العظيم، لـ«الشرق الأوسط»: إن القبول بالعملية السياسية عبر المفاوضات المباشر وتهيئة الظروف الضرورية لتحقيقها من الثوابت الوطنية؛ لأن تعطيلها لا يفيد سوى النظام، واستمرار معاناة الشعب السوري من نزيف مدام وجراح وتدمير ونزوح داخلي وتجزير خارجي، واحتمالات تقسيم وتجزئة الحل».

ولفت إلى أن الهيئة المفاوضات الجديدة ستستمد قوتها في المفاوضات الحالية؛ بكونها لا تقتصر على قوى الثورة والمعارضة السابقة الناتجة من مؤتمر الرياض الأول، بل يشارك فيها ممثلون عن منصتي القاهرة وموسكو بنسبة محددة متفق عليها، تمكن المؤتمر من تحقيقها.

ويصرى رئيس هيئة التنسيق المعارضة، أن الوفد المفاوضات الجديد تجاوز عقبتين كانتا من الأسباب الكثيرة التي عطلت بدء عملية المفاوضات المباشرة على العامين الماضيين، الأول قطع الطريق على ذرائع وفد النظام حول عدم وجود وفد واحد للمعارضة، والآخر تنفيذ فكرة القرار 2254 حول مشاركة منصتي القاهرة وموسكو بنسبة محددة متفق عليها، تمكن المؤتمر من تحقيقها.

ويصرى رئيس هيئة المفاوضات المعارضة، أن الوفد المفاوضات الجديد تجاوز عقبتين كانتا من الأسباب الكثيرة التي عطلت بدء عملية المفاوضات المباشرة على العامين الماضيين، الأول قطع الطريق على ذرائع وفد النظام حول عدم وجود وفد واحد للمعارضة، والآخر تنفيذ فكرة القرار 2254 حول مشاركة منصتي القاهرة وموسكو بنسبة محددة متفق عليها، تمكن المؤتمر من تحقيقها.

بيروت: تثير رضا

بخوض تشكيل «هيئة تحرير الشام» الذي تسيطر «جبهة النصرة» على قراره، معركة وجود ضد تنظيم داعش في ريف حماة الشرقي، بعد تمدد عناصر الأخير الهاربين من القصف الجوي النظامي، باتجاه الغرب، والسيطرة على 20 قرية، وسط مخاوف لدى «النصرة» من وصول «داعش» إلى ريف إدلب. ووسع تنظيم داعش نفوذه في ريف حماة الشرقي باتجاه الغرب، على حساب تنظيم النصرة، في محاولة لإيجاد موطئ قدم له في المنطقة، فيما يخوض النظام عمليات عسكرية في المناطق الجغرافية نفسه ضد «هيئة تحرير الشام»، بالتزامن مع ضربات جوية روسية عنيفة. وقالت مصادر في المعارضة السورية لـ«الشرق الأوسط»: إن النظام (ببعض على داعش عسكرياً من الجهة الشرقية في ريف حماة الشرقي لناحية الرهجان، وهو ما اضطره للبحث عن مركز نفوذ بديل قريب في المنطقة»، لافتة إلى أن «داعش» و«النصرة» كانا على اتفاق في وقت سابق يقضي بعدم التعرض لبعضهما، «وانكسر الاتفاق حين تراجع وجود داعش إلى مستويات كبيرة إثر معركة عسكرية خاضها مع النظام منذ مطلع العام الحالي»، ودعت التنظيم إلى ريف دير الزور،

جمعع والجميل أكد أن سلاح الحزب هو أصل المشكلة

الحريري: على «حزب الله» التزام الحياد لضمان مضي لبنان قدماً

بيروت: يوسف دياب

قال رئيس الوزراء اللبناني سعد الحريري، أمس، إن على جماعة «حزب الله» المدعومة من إيران أن تتوقف عن التدخل خارجياً وأن تقبل سياسة «الحياد» من أجل وضع نهاية للآزمة السياسية في بلاده.

وأضاف الحريري في مقابلة مع شبكة «سي نيوز» التلفزيونية الفرنسية نقلتها «رويترز»: «لا أريد حزبا سياسيا في حكومتي يتدخل في دول عربية ضد دول عربية أخرى».

وتابع: «أنا في انتظار الحياد الذي اتفقنا عليه في الحكومة... لا يمكننا أن نقول شيئاً ونفعل شيئاً آخر».

في سياق متصل، توج الرئيس اللبناني ميشال عون مشاوراته التي أجراها أمس في القصر الجمهوري مع رؤساء التكتل النيابية والقوى السياسية الممثلة بالحكومة طوال، بقاء عقده مساء مع رئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس الحكومة سعد الحريري، للبحث عن مخرج للآزمة السياسية التي خلفتها استقالة الحريري الأخيرة، انطلاقاً من ثلاثة عناوين رئيسية، هي التزام مبدأ النأي بالنفس عن صراعات المنطقة، والتمسك باتفاق الطائف، والتأكيد على علاقات لبنان مع



الرئيس اللبناني ميشال عون مستقبلاً رئيس الحكومة سعد الحريري ورئيس البرلمان نبيه بري في قصر بعيدا أمس (الداخلي ونهرا)

وزير الإعلام اللبناني: جهات تخلق قضايا لاستهداف مارسيل غانم

بيروت: الشرق الأوسط

أكد وزير الإعلام اللبناني لمح الحريري أن «الكلمة أساس قيام لبنان، وليس كل صاحب رأي مختلف، مجرماً»، معتبراً أن «ما حصل مع الإعلامي مارسيل غانم سببه عدم وجود نقابة تحمي الإعلاميين».

وكان القضاء اللبناني ادعى على غانم، بجرم تحقير رئيس الجمهورية ميشال عون، على خلفية استضافة الصحافيين السعوديين إبراهيم آل مرعي والزميل عضوان الأحمري في برنامج «كلام الناس» وانتقادهما سياسة عون.

ولم ينف الحريري خلال لقائه طلاب «قسم الإعلام» في جامعة بيروت العربية «أن الإعلاميين في لبنان ينقصهم الحماية والحصانة النقابية، وأصول التعاقد مع المؤسسات الإعلامية، وصندوق التعاضد المهني والصحي، إضافة إلى صندوق التقاعد»، مؤكداً بذل «الجهود اللازمة لتطبيق القانون الجديد لنقابة الصحفيين الذي يدرس حالياً في لجنة الإعلام والاتصالات النيابية إلى جانب الإبقاء على القانون القديم لأنه قانون تحليلي وأساسي».

وحول قضية غانم، قال: «نرى أنهم يختلفون له يومياً قصة لاستدعائه إلى التحقيق، فلو كانت هناك نقابة تحمي الإعلاميين لما تجرأ أحد على استدعاء أي إعلامي من دون استئذان نقابته»، مؤكداً «ليس كل صاحب رأي مختلف مجرماً، والكلمة هي أساس قيام لبنان»، مشدداً على أهمية «الاعتراف بالأخلاق، أي احترام رأي الآخر من دون أن الغيه عن الساحتين السياسية والإعلامية».

وفي لقائه مع الطلاب تناول الحريري ما وصفها بـ«البرامج المخلة بالأداب» على الشاشات اللبنانية، فقال: «لقد أسست مرصد العائلة ويضم نخبة من المجتمع وعلى رأسه ملكة جمال الكون جورجينا زرق، ومهمته مراقبة البرامج والمسلسلات التي تعرض على الشاشات، وقريبا سيدخل الشبكة المعلوماتية وسيسمح للجمع بالتواصل معه، وبياناته ستشتر عبر الوكالة الوطنية للإعلام».

الخروج من المازق». ورأى جنبلاط أنه «من الأفضل ومن الحكمة ألا يشار في أي محادثات قادمة إلى قضية السلاح (حزب الله) لأننا نستعد إلى الحوارات السابقة، وهذا الأمر غير مُجد؛ فلنتحدث عن النأي بالنفس وكيفية».

بدوره، أعلن رئيس حزب «القوات اللبنانية» سمير جعجع في تصريح له بعد لقائه عون، إلى أنه طرح رأي حزب «القوات» بالآزمات الحالية. وقال: «جميعنا متمسكون بالنسوية، وكلنا نريد الاستقرار، لكن الاستقرار لا يمشي مع مقومات»، معتبراً أن «البعض يُلبس الأزمة ما ليس لها، وإذا أردنا أن نصل إلى نتيجة يجب الذهاب إلى السبب العميق للأزمة». وأوضح أن «موضوع سلاح (حزب الله) مطروح، ويمكن الذهاب إلى مرحلة (لا يموت الديب ولا يفنى الغنم)، وبذلك نؤمن كل مقومات الاستقرار المطلوبة، خصوصاً في ظل الأزمات في المنطقة»، كاشفاً عن أن «ما يجري هو إعادة نظر في التسوية».

بدوره، أكد رئيس حزب «الكتائب اللبنانية» النائب سامي الجميل في تصريح له من قصر بعيدا، أن المطلوب «حياد لبنان الكامل عن الصراعات التي لا تتعلق بالدفاع عن لبنان، وليس فقط النأي بالنفس». وقال: إن «شرط الحياد هو السيادة، ولا حياد من دون سيادة كما لا دولة من دون سيادة، والشروط الأساسية للحياد هو سيادة الدولة وحصرية السلاح بيد الدولة»، مشيراً إلى أن «المشكلة الكبرى هي في دور السلاح في الداخل»، معتبراً أن «المشاورات أمر إيجابي ويجب أن تستكمل تحت سقف المؤسسات».

من جهته، قال رئيس كتلة «حزب الله» النائب محمد رعد، من القصر الجمهوري: «بحفنا مع الرئيس عون فيما يتعلق بحماية لبنان وضمان استئذان قراراته، واستخفاف عمل حكومته وعودة الحياة السياسية إلى طبيعتها»، مشيراً إلى أن «الأراء كانت متباينة مع الرئيس عون، ونأمل أن نتطرق من القول إلى الفعل».

حسن خليل، ممثلاً حركة «أمل» وكتلة «التحرير والتنمية»، وبعد اللقاء قال: «أكدنا التزاماً البيان الوزاري للحكومة وثيقة الوفاق الوطني، وهناك توافق على النقاط المخارة الواردة في البيان الوزاري، ونحن متفائلون بالتوصل إلى تفاهم يعيد تفعيل عمل الحكومة ويجنب لبنان أي حصة تصيب استقراره السياسي والأمني».

أما رئيس «اللقاء الديمقراطي» النائب وليد جنبلاط، فأشاد بعد اللقاء بقدرة وشجاعة عون في «إدارة الأزمة العابرة والصعبة التي مر بها لبنان، وحكمتها في دوزنتها من أجل

من زيارته المقررة إلى روما الأربعاء (غد)، وأن تتجرع تنازلات فعلية ل«حزب الله» على أرض الواقع، تسمح لململة وضع البلد وعودة مؤسساته إلى العمل بشكل طبيعي». وقالت المصادر نفسها: كان الحريري صريحاً خلال اللقاء الثلاثي، وهو أبلغ عون وبري بأنه «يريد أفعالاً وليس أقوالاً فحسب، فإذا لمس خطوات إيجابية ومطمئنة تكون ميررات الاستقالة انتهت، أما إذا كانت الوعود مجرد حبر على ورق، فإن الاستقالة تصبح قائمة وناقذة».

وكانت المشاورات بدأت بلقاء جمع الرئيس عون ووزير المال علي

«قدم في نهاية المشاورات تطمينات، للحريري بأن (حزب الله) عازم على تقديم التطمينات التي تريح البلد». ولفتت إلى أن الحريري أبلغ من عون أن «التناجح المشاورات ستعرض على المؤسسات الدستورية بعد استكمالها إثر عودة الرئيس عون من إيطاليا».

الأجواء التفاؤلية التي أشاعتها رئاسة الجمهورية، لاقتها رئاسة الحكومة بالحديث عن «أجواء مريحة خلصت إليها المشاورات». حيث أكدت مصادر مقربة من رئيس الحكومة سعد الحريري، لـ«الشرق الأوسط»، أن رئيس الجمهورية

شددوا على ضرورة المحافظة على الوحدة الوطنية والاستقرار الأمني والسياسي» وتذليل العقبات أمام ما يعيق نهوض الدولة». وأكدت أن «تساخ المشاورات ستعرض على المؤسسات الدستورية بعد استكمالها إثر عودة الرئيس عون من إيطاليا».

بيان: أن الرئيس ميشال عون «أجرى مشاورات تم خلالها طرح المواضيع التي هي محور نقاش بين اللبنانيين، للوصول إلى قواسم مشتركة تحفظ مصلحة لبنان». وقالت: إن الرئيس عون «أشاد بالجابج الذي لقيه من رؤساء وممثلي الكتل النيابية، الذين

«لوفيغارو» الفرنسية: طهران تهدف للتأثير على الانتخابات النيابية المقبلة

قراصنة إيرانيون اخترقوا حسابات كبار المسؤولين اللبنانيين

2017 سعت إلى اختراق 120 موقعاً إسرائيلياً. كما أن هؤلاء القراصنة سعوا أيضاً لاختراق خوادم خاصة بالحكومة الأميركية للحصول على معلومات خاصة بمواقف إدارة الرئيس الأميركي السابق باراك أوباما حول المفاوضات التي أفضت إلى توقيع الاتفاق النووي بين طهران ومجموعة دول 5 + 1 في فيينا، على ما يمكن أن تقوم به الإدارة الأميركية لجهة فرض عقوبات على طهران.

«لوفيغارو» نقلت عن مصادرهما، أن القراصنة هم من المدنيين، الأمر الذي يسمح للسلطات الإيرانية بنفي أي علاقة بهم. لكن أجهزة المخابرات الغربية حصلت على الأدلة التي تؤكد أن وزارتي الدفاع والأمن الداخلي هما الممولان لهم. وما جاء في تحقيق الصحيفة الفرنسية أن مجموعة «أويل رينغ» بدأت نشاطها قبل عام ونصف العام، وسبق لها أن هاجمت خوادم الكترونية في المملكة العربية السعودية. وأنه في العام

الانتخابات النيابية في لبنان في شهر مايو (أيار) من العام 2018، فإن الهدف واضح، وهو التأثير على نتائج الانتخابات وتوفير الدعم لحزب الله من خلال جمع معلومات حساسة عن منافسيه». تقول الصحيفة إن القراصنة يستهدفون الحريري، وقد جمعوا مستندات وثائق وكلمات سر يستطيعون استخدامها «في الوقت المناسب»، والغرض من كل ذلك وفق «لوفيغارو»، «ربحية إيران في تغيير المعادلات بشكل ناعم»

روسية قامت به في الولايات المتحدة الأميركية أثناء الحملة الانتخابية الرئاسية. وتقول الصحيفة إن هذه العمليات نشطت عندما قدم الحريري استقالته من الرياض في الرابع من الشهر الحالي. وينتمي القراصنة الإيرانيون إلى عملية «أويل رينغ»، وقد وصلوا إلى البريد الإلكتروني للرئيسين عون والحريري. وتؤكد المصادر المخبرانية للصحيفة الفرنسية، أنه «مع اقتراب استحقاق

حكومي إيراني، محددة منهم الرئيس ميشال عون ورئيس الحكومة سعد الحريري ووزير الخارجية والعدل، فضلاً عن البنك المركزي ومصارف لبنانية، وقيادة الجيش، ما يعكس وجود عملية واسعة ومنظمة. تقوم العمليات الإلكترونية الإيرانية، بحسب ما كتبه الصحيفة، على اختراق خوادم كبار المسؤولين والوصول إلى حساباتهم وبريدهم الإلكتروني، وهي شبيهة بما يُظن أن أطرافاً

واحد تحت عنوان «الهلال الشيعي» وأخر حول «الوجوه الأزمية لحزب الله»، إضافة لمقابلة مع باحثة لبنانية-فرنسية تدعى أولي ظاهر تدور حول ما قدمه حزب الله للنظام السوري الذي يدين له بالكثير. لكن ما يلفت النظر في ملف «لوفيغارو» هو التحقيق الذي يركز على ما تقوم به إيران من اختراق الإلكترونيات للحسابات الخاصة بكبار المسؤولين اللبنانيين يقوم به أشخاص إيرانيون بتمويل

باريس: ميشال أبو نجم

في تحقيق نشرته «لوفيغارو» في عددها أمس، تؤكد الصحيفة أن إيران تحذو روسياً في اللجوء إلى العمليات الإلكترونية من أجل «توسيع هيمنتها على منطقة الشرق الأوسط». وقد خصصت الصحيفة البمينية ملفاً متكاملاً سمته: «لبنان، سوريا، العراق: كيف تم إيران سيطرتها». ويتكون الملف من مجموعة مقالات وتحقيقات،

تقع في الأراضي السورية وتزود بالخدمات منها رغم لبنانيتها

أهالي الطفيل يعودون إلى بلدتهم بعد 3 سنوات من التهجير

وتظهر بلدة الطفيل بشكل واضح في خريطة لبنان على شكل «إصبع»، تقع في قضاء بعلبك، في البقاع. وكانت قد وقعت خلافات بشأنها بين لبنان وسوريا قبل أن يعاد ضمها رسمياً إلى لبنان عام 1925، لكن ورغم ذلك بقيت البلدة تعاني من إهمال الدولة اللبنانية، وعاش أبناؤها على وعود تععيد الطريق إليها عبر بعلبك من ناحية منطقة برتال التي تبعد عنها ما لا يزيد عن 25 كيلو متراً، وهو الأمر الذي لم يتحقق لغاية اليوم، حيث ترمى الكرة في ملعب وزارة الأشغال التي تنتظر أن تخصص له الاعتمادات اللازمة.

لبنان وسوريا، ومن ثم الانتقال إلى العاصمة السورية دمشق، وبعدها إلى الطفيل. أبناؤها بلبنان إلا بـ«الهوية» يتشارك في أراضيها اللبنانيون والسوريون الذي يمتلكون أراضٍ في البلدة، ولطالما كانت حياتهم في سورية» أكثر منها «لبنانية»، إن باللهجة أو بمطالبات الحياة كشراء المستلزمات أو تلقي العلاج وغيرها من الأمور.

تتجمع العائلات صباح الخميس أمام مبنى دار الفتوى في بعلبك للانتقال عبر سيارات رباعية الدفع، نظراً لطبيعة الطريق الوعرة، بإشراف الجيش اللبناني مع العلم أن عشرات العائلات لم تنتظر القرار الرسمي، وكانت قد قررت العودة قبل أشهر على مسؤوليتهم، وهم في معظمهم من السوريين الذين كانوا يقطنون في البلدة، وذلك عبر سلوك طريق المصنع الحدودية، بين

الصلح أنه «لم يعد هناك أي سبب لبقاء أهالي الطفيل مشردين في المخيمات في ظل شخ المساعدات في وقت يمكنهم العيش في منازلهم وزراعة أراضيهم»، موضحاً لـ«الشرق الأوسط»: «توليت التوصل والتنسيق مع قيادة الجيش من قبل دار الفتوى بتوجيهات من رئيس الحكومة سعد الحريري لتأمين عودة هؤلاء بعدما باتت كل الظروف مناسبة لذلك»، وأوضح: «التحضيرات باتت شبه مكتملة، ومن المتوقع أن

يؤكد كل من المفتي الصلح وعبد الناصر دقو، أحد أبناء الطفيل، الذي تولى مهمة تسجيل أسماء هذه العائلات لإرسالها عبر المفتي الصلح إلى قيادة الجيش. ويقول دقو الذي يفت إلى أنه قدّم منزله إلى الجيش اللبناني لتحويله إلى مركز لعناصره في المنطقة، «نعد الساعات والأيام لنرجع إلى منازلنا مهما كانت الظروف ورغم علمنا بانها باتت فارغة من محتوياتها وتمت سرقة كل المقتنيات». بدوره يرى المفتي

أنه يبذل المساعي اللازمة للإشراف على العودة الآمنة، بالتنسيق مع قيادة الجيش وقوى الأمن الداخلي والأمن العام، معتبراً أن «الحكومتين السابقة والحالية قصرتا في قضيتهم». أما وقد اتخذ الآن قرار العودة، فمن المنتظر أن تنتقل يوم الخميس المقبل، 45 عائلة سورية و64 عائلة لبنانية من هذا القطاع السنية كان أفرادها قد هربوا إلى البقاع اللبناني نتيجة الممارك في المنطقة، بحسب ما

بيروت: كارولين عاكوم

ينتهي يوم الخميس الوضع غير الطبيعي لبلدة الطفيل اللبنانية، حيث يعود إليها أهلها بعد ثلاث سنوات من سيطرة «حزب الله» والنظام السوري على بلدتهم التي تقع داخل الأراضي السورية، ولا تربطها شبكة طرق ولا خدمات بالأراضي اللبنانية. ويعود هذا الأسبوع أهالي بلدة الطفيل إلى بيوتهم إثر اتخاذ السلطات اللبنانية القرار النهائي بشأن هذه العودة. وتأتي هذه الخطوة بعد نحو ستة أشهر من إعلان «حزب الله» في شهر مايو (أيار) الماضي أن رجوعهم بات ممكناً نتيجة سيطرته وقوات النظام على البلدات المحيطة بها، وهو الأمر الذي أثار جدلاً بين «الحزب» ووزير الداخلية اللبناني نهاد المشنوق، وعلقت بعدها العودة لأسباب وصفت بـ«اللوجيستية».

وتوضح مصادر عسكرية لـ«الشرق الأوسط»، «أن قيادة الجيش كانت تنتظر إنهاء تعديد الطريق لعودة الأهالي النهائية، لكن ومع إصرار العائلات ورغبها بالرجوع إلى منازلها سمح لهم بذلك رغم عدم جهوزية الطريق بشكل كامل. على أن ينتشر الجيش في التلال المحيطة بالقرية، وسيكون له مركز في نقطة قريبة منها». وتؤكد المصادر أن «عناصر الجيش سيقيمون بمتابعة ورعاية هذه العودة»، موضحة أنه «بالنسبة



لقطة عامة لبلدة الطفيل الحدودية (الشرق الأوسط)

موجز

مقتل 3 عناصر من القاعدة بغارة أميركية في البيضاء

عدن - الشرق الأوسط: قتل 3 من مسلحي تنظيم القاعدة في وسط اليمن بغارة نفذتها طائفة من دون طيار يربح أنها أميركية، بحسب ما أفاد أمس (الاثنين) مصدر أمني يمني غداة مقتل 7 أعضاء آخرين في التنظيم المتطرف بغارة مماثلة.

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن مسؤول حكومي محلي في البيضاء (وسط اليمن)، قوله إن «الغارة استهدفت في وقت متأخر من مساء الأحد سيارة تابعة للتنظيم أثناء مرورها على طريق فرعية» في إحدى مناطق المحافظة، ما أدى إلى مقتل من كانوا على متنها وهم (3) عناصر في تنظيم القاعدة، وليل السبت، قتل 3 عناصر في تنظيم القاعدة بغارة مماثلة استهدفت 3 سيارات تابعة للتنظيم الإرهابي في محافظة شبوة الجنوبية.

البطالة ترتفع إلى 70% في اليمن

فيينا - الشرق الأوسط: قال وزير الصناعة والتجارة اليمني الدكتور محمد الميمني، إن «الناتج المحلي الإجمالي لليمن انكمش بمقدار الثلث بسبب الحرب التي أدت إلى تدمير واسع وكبير للقطاع الصناعي في اليمن»، طبقاً لما أوردته الوكالة اليمنية الرسمية (سبأ). وأضاف الوزير، خلال كلمته في المؤتمر العام لمنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية المنعقد في العاصمة النمساوية، أن «أكثر من نصف المنشآت الصناعية تم تدميرها أو توقفت عن العمل، وأن أكثر من 65 في المائة من العاملين في منشآت القطاع الخاص تم تسريحهم من أعمالهم، وهو الأمر الذي أدى إلى ارتفاع معدل البطالة إلى نحو 70 في المائة من قوة العمل، وخصوصاً بين الشباب والنساء».

ولفت الميمني إلى الأضرار الجسيمة التي لحقت بالاقتصاد اليمني والقطاع الصناعي على وجه الخصوص، بسبب الانقلاب المشؤوم في 21 سبتمبر (أيلول) 2014 على السلطة الشرعية، في الوقت الذي كان فيه اليمن على وشك الاستفتاء على دستور جديد للبلاد، ما أجهض العملية السياسية وأدخل البلاد في أتون حرب فوضت بفعالها السلم الأهلي والاجتماعي، وشكلت تهديداً للسلم الإقليمي والدولي.

الربيعية، «مركز الملك سلمان»

عمل بكل حرفية في كل محافظات اليمن

الرياض - الشرق الأوسط: قال المستشار بالديوان الملكي السعودي المشرف العام على مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية الدكتور عبد الله الربيعية، إن المركز عمل خلال عامين بكل حرفية ومهنية في كل مناطق اليمن. وأضاف الربيعية خلال لقائه أمس، وفداً من الباحثين والأكاديميين من مراكز الفكر والأبحاث في الولايات المتحدة، إن المركز نفذ كثيراً من المشاريع، وقدمت المملكة خلال عامين أكثر من 8 مليارات دولار مساعدات لليمن. وأكد بحسب وكالة الأنباء السعودية «واس»، جهود قوات التحالف لتسهيل دخول المساعدات الإنسانية وحمايتها وعدم استهداف المناطق المدنية والمدارس والمستشفيات وغيرها من المواقع المهمة. واستعرض الربيعية للوفد الزائر تجربة المملكة ممثلة بالمركز في العمل الإغاثي والبرامج الإنسانية التي نفذها في 38 دولة حول العالم.

اللقاء يعقد في غياب وزير الخارجية الأميركي

«بالستي الحوثي» على طاولة «رباعية اليمن» في لندن



جانب من ندوة عقدت عن التراث اليمني بمقر «اليونيسكو» أمس ويبدو السفير آل جابر (الثالث من اليمين) «الشرق الأوسط»

استمرار عمليات النهب والتهديب، ومكافحة وجود سوق سوداء وحفظ تراث اليمنيين. وشدد آل جابر على أن ذلك لن يتحقق دون تكاتف الجهود الدولية اللازمة لحفظ التراث، ومواجهة الممارسات التخريبية والتدميرية للمباني التراثية، وبناء الشراكات اللازمة لدعم الدولة اليمنية ومؤسساتها للعمل بجهد صوب تحقيق هذه الأهداف.

وهي المبادرة الخليجية، ومخرجات الحوار الوطني، والقرار الأممي 2216 لاستكمال العملية السياسية، وعودة الأمن والاستقرار لليمن وحفظ التراث اليمني الإنساني الحضاري». وأضاف آل جابر، أنه «لا يمكن التساهل مع ميليشيات تسعى لنشر الفوضى والجهل لشواهد إنسانية وحضارية وتاريخية»، داعياً إلى التصدي لها بحزم، ومنع

اليمني سابقاً. إلى ذلك، قال محمد آل جابر السفير السعودي لدى

السفير آل جابر: دعم إيران للحوثيين أحدث فوضى سياسية في اليمن

اليمن، إن الممارسات الحوثية تسببت في إحداث فوضى سياسية في اليمن بدعم

إلى طاولة المفاوضات». وكان استهداف الحوثيين للرياض بصاروخ بالستي أحدث ردة فعل دولية وإقليمية حازمة، وعرض تحالف دعم الشرعية في اليمن بعد الاستهداف، صوراً في مؤتمر صحافي تدلل على تطابق التسليح الحوثي مع التسليح الإيراني، إلى جانب عدم توافر بعض الأسلحة التي يستخدمها الحوثيون وصالح ضمن التسليح

لندن، بدر القحطاني

تشهد لندن ظهر اليوم اجتماعاً وزارياً حول اليمن، للمجموعة الرباعية (السعودية والإمارات وبريطانيا والولايات المتحدة)، بمشاركة سلطنة عمان والمبعوث الأممي الخاص لليمن إسماعيل ولد الشيخ أحمد.

وقالت روز غريفين وهي متحدثة باسم الخارجية البريطانية لـ«الشرق الأوسط» إن «المملكة المتحدة تدعم الجهود الدبلوماسية بقيادة الأمم المتحدة. وسيراجع الاجتماع الأوضاع الأمنية، بما في ذلك الضربة الصاروخية الأخيرة»، في إشارة إلى الصاروخ الباليستي الذي استهدف الرياض. وأضافت روز: «سوف نكمل الضغط لمزيد من التسهيلات لوصول المساعدات الإنسانية، وفتح كافة الموانئ، حتى لا تتدهور الحالة الإنسانية».

وقالت مصادر متطابقة لـ«الشرق الأوسط» إن وزير الخارجية الأميركي لن يحضر الاجتماع. وسيمثل الولايات المتحدة في الاجتماع وكيل وزير الخارجية الأميركي للشؤون السياسية توم شانون.

وبحسب المصادر ذاتها، فإن الاجتماع لن يخرج بمبادرة جديدة، وسيركز على إنجاح الخطوات الأخيرة للمبعوث الأممي الممنطة في «وقف الأعمال العدائية واتخاذ تدابير لبناء الثقة والعودة

وزير يمني يتهم الميليشيات بحجز شاحنة أدوية أطفال في إب

الإنساني السريع إلى المحتاجين في كافة المحافظات، والحيلولة دون احتجاز ونهب المساعدات من قبل الميليشيا. وطالبت فتح المجتمع الدولي والأمم المتحدة بالضغط على الميليشيا الانقلابية بكل الوسائل لإيقاف التدخل في العملية الإغاثية والإنسانية، ورفع يدها عن التدخل في عمل المنظمات الإغاثية، وإيقاف العراقيل التي تضعها أمام جهود اللجنة العليا للإغاثة والمناحين في إيصال المساعدات الإغاثية إلى كافة المحافظات.

جيمي ماكغولدريك للتدخل السريع والعاجل للضغط على الميليشيا الانقلابية لإفراج عن كافة الشاحنة، والإدانة الواضحة لكافة انتهاكات الميليشيا بحق الأعمال الإغاثية والإنسانية، وتحديد مواقف واضحة حيال هذه الانتهاكات. وشدد على ضرورة التزام كافة المنظمات الأممية بتطبيق مبدأ لا مركزية العمل الإغاثي من خلال فتح خمسة مكاتب رئيسية إدارية في عواصم الأقاليم، وزيادة موظفيها في هذه المكاتب لتسهيل الوصول

بقيادة الرئيس عبد ربه منصور هادي. وقال إن بقاء الموانئ تحت سلطة الميليشيا يندرج كخوارث كبيرة، خصوصاً أن الميليشيا تقوم من خلال سيطرتها على مينائي الحديدة والصليف باحتجاز البواخر والسفن المحملة بالمساعدات الإغاثية والصحية بمحافظات الحديدة وبالمشقات النفطية، وطالب المجتمع الدولي بالضغط على الميليشيا الانقلابية لتسليم كافة المطارات والموانئ إلى الحكومة الشرعية المعترف بها دولياً

للإغاثة عبد الرقيب فتح، إن «الشحنة المحتجزة والخاصة بعلاجات الأطفال المخصصة محافظة الحديدة والمقدمة من منظمة رعاية الطفولة تم احتجازها في المنافذ البحرية التي استحدثتها الميليشيات الانقلابية بحق الأعمال الإغاثية والإنسانية منذ بداية العام الحالي، 48 انتهاكاً ما بين نهب واحتجاز وبيع في السوق، وتسخيرها ما يسمى بالجهود الحربي».

تعز، «الشرق الأوسط»

كشفت مسؤول يمني حكومي احتجاز ميليشيات الحوثية وصالح الانقلابية شاحنة أدوية خاصة بالأطفال في محافظة إب، وبلغ انتهاكات الميليشيات بحق الأعمال الإغاثية والإنسانية منذ بداية العام الحالي، 48 انتهاكاً ما بين نهب واحتجاز وبيع في السوق، وتسخيرها ما يسمى بالجهود الحربي».

وقال وزير الإدارة المحلية اليمني رئيس اللجنة العليا

موظف «غير كفاء» ساعد الروس في تطوير غواصات «صامتة»

المخابرات البريطانية ترفع السرية عن ملفات «خلية بورتلاند»

لندن للاجتماع مع غوردون لونسديل وهو شخص حده البريطانيون بسرعة بوصفه «عميلاً غير مرخص يعمل إما للروس أو لجهان الاستخبارات البولندية». ولم تعرف المخابرات البريطانية إلا لاحقاً أن اسمه الحقيقي هو «كولون مولودي» الذي كان عميلاً «عميقاً» للروس ويستخدم هوية كندية مزورة. ويصف الملف عملية مراقبة «معدقة» ضد هاتون، فيقول مثلاً إنه بعدما التقى هاتون بلونسديل في حانة «أولد فيك» بلندن في 6 أغسطس

تعمل في مركز الأبحاث ذاته في بورتلاند وتدعى «أثيل» ولكن يُطلق عليها دلياً «بونتي» والتي كان يكتبها الوصول إلى وثائق أكثر حساسية من تلك التي يحق له الاطلاع عليها. ووقع الملف الخاص بـ«بونتي»، لاحظ ضباط المخابرات البريطانية أنها «تحدث بلكنة قوية تدل على (أنها من) دورست، من الصعب أن تجد شخصاً يمكن أن يكون إلى هذا الحد بعيداً عما يتصوره عامة الناس عن الجواسيس بالقدر الذي

يعمل تحت غطاء دبلوماسي، بل كان مزوراً في شكل «غير شرعي» داخل بريطانيا. اكتفى محضر ضابط الاستخبارات، في الأول من مايو 1960، بالإشارة إلى أن خيط المعلومات عن العميل هاتون جاء من «مصدر حساس»، لكن البروفسور أندور يقول إنه بات اليوم معروفاً أن هذا الخيط جاء من الاستخبارات الأميركية. ويشرح: «الخيط الذي قاد إلى كشف خلية التجسس (في بورتلاند) جاء من عميل لوكالات الاستخبارات المركزية الأميركية (سي أي إيه) في داخل الاستخبارات البولندية يدعى ميخال غولينفسكي الملقب (بسنابير) (القناص)». في أبريل (نيسان) 1960، كتب غولينفسكي للعملاء الأميركيين يخبرهم أن عميلاً جندته الاستخبارات البولندية خلال عمله في مكتب المالحق البحري البريطاني في وارسو قرابة العام 1951، تم نقله إلى الدكي جي بي) عقب عودته إلى بريطانيا. وتم بسرعة تحديد هوية المشتبه الأساسي بأنه هاري هاتون الذي عمل موظفاً لدى المالحق البحري في وارسو بين العامين 1951 و1952. لكنه أعيد إلى الوطن نتيجة أنه (غير كفاء عمومًا)، وقد ساهم في هذا (عدم الكفاءة) أنه يحسني الكحول بشراهة. ولكن رغم هذا السجل في وارسو، استطاع هاتون، بعد عودته إلى

بورتلاند» وهي واحدة من أخطر خلايا التجسس الروسي في بريطانيا في ستينات القرن الماضي والتي مكنت الاتحاد السوفياتي، كما يعتقد البريطانيون، من تطوير غواصات تكاد أن تكون «صامتة» كونها لا تثير الكثير من الضجيج تحت الماء وبالتالي تتفادى رصدها. ميزة تلك الخلية عن غيرها، كما يوضح البروفسور كريستوفر أندور، مؤرخ «التاريخ الرسمي» لأجهزة الاستخبارات البريطانية، أنها كانت تُدار ليس من

بورتلاند» وهي واحدة من أخطر خلايا التجسس الروسي في بريطانيا في ستينات القرن الماضي والتي مكنت الاتحاد السوفياتي، كما يعتقد البريطانيون، من تطوير غواصات تكاد أن تكون «صامتة» كونها لا تثير الكثير من الضجيج تحت الماء وبالتالي تتفادى رصدها. ميزة تلك الخلية عن غيرها، كما يوضح البروفسور كريستوفر أندور، مؤرخ «التاريخ الرسمي» لأجهزة الاستخبارات البريطانية، أنها كانت تُدار ليس من

عمل هاري هاتون موظفاً لدى المالحق البحري في وارسو بين العامين 1951 و1952. لكنه أعيد إلى بريطانيا كونه «غير كفاء»

لندن، كميل الطويل كتب ضابط الاستخبارات البريطانية مذكرة عاجلة بتاريخ الأول من مايو (أيار) 1960. شرح فيها شكوكه حول موظف في مؤسسة أبحاث في بورتلاند بمقاطعة دورست، غرب إنجلترا. قال إن «مصدراً حساساً» قدّم معلومات تفيد بأن الاستخبارات البولندية جندت في العام 1951 موظفاً يعمل في مكتب المالحق البحري في سفارة بريطانيا في وارسو، وبأن البولنديين «نقلوا» التعاطي مع هذا العميل، بعد عودته إلى بريطانيا، إلى زملائهم في جهاز الاستخبارات السوفياتي «الذي جي بي». قال الضابط إنه يشتبه في أن هذا العميل المزعوم هو هاري هاتون الذي عمل في السفارة في وارسو في الخمسينات ويعيش حالياً في دورست.

تمثلته الأنسة بونتي جي». ونقل الملف هنا عن الزوجة السابقة لهاتون أنه «مهتم بها (بونتي) فقط ما دام لديها حق الوصول إلى الوثائق المتنوعة عليه». ولاحظ محضر الضباط أن هاتون إلى جانب علاقته مع «الأنسة جي» التي وُصفت بأنها «عانس»، حاول أن «يغازل» من وقت إلى آخر عانسات أخريات في منتصف العمر قد يجدر شيناً جذاباً فيه». ويشير ملف هاتون إلى أن المخابرات البريطانية راقبتة مراراً خلال انتقاله إلى

بورتلاند» وهي واحدة من أخطر خلايا التجسس الروسي في بريطانيا في ستينات القرن الماضي والتي مكنت الاتحاد السوفياتي، كما يعتقد البريطانيون، من تطوير غواصات تكاد أن تكون «صامتة» كونها لا تثير الكثير من الضجيج تحت الماء وبالتالي تتفادى رصدها. ميزة تلك الخلية عن غيرها، كما يوضح البروفسور كريستوفر أندور، مؤرخ «التاريخ الرسمي» لأجهزة الاستخبارات البريطانية، أنها كانت تُدار ليس من

بورتلاند» وهي واحدة من أخطر خلايا التجسس الروسي في بريطانيا في ستينات القرن الماضي والتي مكنت الاتحاد السوفياتي، كما يعتقد البريطانيون، من تطوير غواصات تكاد أن تكون «صامتة» كونها لا تثير الكثير من الضجيج تحت الماء وبالتالي تتفادى رصدها. ميزة تلك الخلية عن غيرها، كما يوضح البروفسور كريستوفر أندور، مؤرخ «التاريخ الرسمي» لأجهزة الاستخبارات البريطانية، أنها كانت تُدار ليس من

بورتلاند» وهي واحدة من أخطر خلايا التجسس الروسي في بريطانيا في ستينات القرن الماضي والتي مكنت الاتحاد السوفياتي، كما يعتقد البريطانيون، من تطوير غواصات تكاد أن تكون «صامتة» كونها لا تثير الكثير من الضجيج تحت الماء وبالتالي تتفادى رصدها. ميزة تلك الخلية عن غيرها، كما يوضح البروفسور كريستوفر أندور، مؤرخ «التاريخ الرسمي» لأجهزة الاستخبارات البريطانية، أنها كانت تُدار ليس من

بورتلاند» وهي واحدة من أخطر خلايا التجسس الروسي في بريطانيا في ستينات القرن الماضي والتي مكنت الاتحاد السوفياتي، كما يعتقد البريطانيون، من تطوير غواصات تكاد أن تكون «صامتة» كونها لا تثير الكثير من الضجيج تحت الماء وبالتالي تتفادى رصدها. ميزة تلك الخلية عن غيرها، كما يوضح البروفسور كريستوفر أندور، مؤرخ «التاريخ الرسمي» لأجهزة الاستخبارات البريطانية، أنها كانت تُدار ليس من

بورتلاند» وهي واحدة من أخطر خلايا التجسس الروسي في بريطانيا في ستينات القرن الماضي والتي مكنت الاتحاد السوفياتي، كما يعتقد البريطانيون، من تطوير غواصات تكاد أن تكون «صامتة» كونها لا تثير الكثير من الضجيج تحت الماء وبالتالي تتفادى رصدها. ميزة تلك الخلية عن غيرها، كما يوضح البروفسور كريستوفر أندور، مؤرخ «التاريخ الرسمي» لأجهزة الاستخبارات البريطانية، أنها كانت تُدار ليس من

بورتلاند» وهي واحدة من أخطر خلايا التجسس الروسي في بريطانيا في ستينات القرن الماضي والتي مكنت الاتحاد السوفياتي، كما يعتقد البريطانيون، من تطوير غواصات تكاد أن تكون «صامتة» كونها لا تثير الكثير من الضجيج تحت الماء وبالتالي تتفادى رصدها. ميزة تلك الخلية عن غيرها، كما يوضح البروفسور كريستوفر أندور، مؤرخ «التاريخ الرسمي» لأجهزة الاستخبارات البريطانية، أنها كانت تُدار ليس من



موجز

كبار العلماء: الإرهاب شر وخراب وفساد

الرياض - «الشرق الأوسط» أوضحت الأمانة العامة لهيئة كبار العلماء في المملكة العربية السعودية، أن الإرهاب «شر وخراب وفساد، ومحترف الإرهاب منحرف التفكير ومريض النفس، ومشاعر الإنسانية كلها تلتقي على رفضه واستنكاره والبراءة منه ومن أصحابه، فهو علامة شذوذ وانعزالية عن المجتمع والعالم بأسره». وأكدت الأمانة العامة لهيئة كبار العلماء الأهمية البالغة للمضامين القوية التي اشتملت عليها كلمة الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز، ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع، التي القاها في افتتاح الاجتماع الأول لمجلس وزراء دفاع دول التحالف الإسلامي العسكري لمحاربة الإرهاب. ونوهت في هذا الصدد بما صرح به الأمير محمد بن سلمان، من أن أكبر خطر للإرهاب هو تشويه صورة هذا الدين الحنيفي السمح الذي جاء رحمة للعالمين وسعادة للبشرية وصلاً لأحواهم. وقالت في بيان لها أمس الاثنين: «إن المسلم حين يدين الإرهاب فإنه يستمد دعمه من الشريعة الإسلامية، التي أكدت كل معاني الحماية للمؤمنين، فالإسلام يعظم حرمة الدم الإنساني، وفي هذا الصدد ينبغي التعاون الدولي لتجفيف منابع الحقد، ونزع فتيل شحن النفوس بالكراهية، وملء الصدور بالعضوية، فلكل يعنى الإبصار والبصائر لمن تدبر عواقب الأمور، ونظر في عقبى النتائج».

طالبان: تقتل 11 جندياً في أفغانستان

كابول - «الشرق الأوسط» قال مسؤولون أص (الاثنين)، إن ما لا يقل عن 11 جندياً أفغانياً قتلوا في هجمات لحركة طالبان في إقليمين. وقال أحمد عرب، المتحدث باسم حاكم إقليم نيمروز بغرب أفغانستان، لوكالة الأنباء الألمانية (د ب أ)، إن ما لا يقل عن 8 جنود قتلوا بعدما هاجم مسلحو «طالبان» نقطة تفتيش عسكرية بالإقليم. وأضاف أن جندياً أصيب في الهجوم الذي وقع في منطقة خاشرود في وقت مبكر أمس، موضحاً أن أفراد «طالبان» سيطروا لفترة وجيزة على نقطة تفتيش على طريق سريعة، ولكن تمت استعادتها بعد وصول تعزيزات لقوات الأمن.

ونقلت الوكالة الألمانية أيضاً عن باز محمد ناصر، العضو في مجلس الإقليم، أن 9 جنود قتلوا، كما أصيب عدد غير معلوم في الهجوم. وأعلنت حركة طالبان مسؤوليتها عن الهجوم عبر تطبيق لتلغرام للوسائل الصحفية، قائلة إنها سيطرت على نقطة التفتيش وقتلت 11 جندياً. وأشارت الوكالة ذاتها إلى أن محمد سليم صلاح، المتحدث باسم حاكم إقليم لوغار، قال إن 3 جنود أفغان قتلوا عندما هاجم مسلحو «طالبان» قافلة لهم الأحد، في الإقليم الواقع بجنوب شرقي البلاد.

سجن دنماركية خططت لتفجير مدرستين

كوبنهاغن - «الشرق الأوسط» قالت وكالة الأنباء الألمانية إن محكمة عليا في كوبنهاغن قضت أمس الاثنين بمعاقبة مراهقة دنماركية اعتنقت الإسلام بالسجن ثماني سنوات بتهمته التخطيط لتفجير مدرستين. وكان أخصائون في مجال الطب قد نصحوا المحكمة بأن الفتاة خطيرة للغاية لدرجة تستوجب حبسها خلال المستقبل القريب. غير أن المحكمة إن إلى إصدار عقوبة محدودة المدّة. وقالت المحكمة إن الفتاة تواصلت مع ممثلين من تنظيم داعش من غرفتها في مدينة كوندبي الدنماركية بينما كانت في الخامسة عشرة من عمرها، وسرعان ما تشبعت بالفكر المتطرف. وجد المحققون مواد كيميائية مختلفة ووصفات لتصنيع مواد ناسفة عندما قتشوا غرفتها. بحسب الوكالة الألمانية التي أضافت أن الفتاة كانت تعتزم استهداف مدرستها إلى جانب مدرسة يهودية في كوبنهاغن.

خطر «العائدات»: نساء يهجرن «داعش»... وليس القتال



إمرأتان يُتَمَّ أفراد من أسرتهما بأنهم «داعش» في مخيم للنازحين في عين عيسى شمال سوريا (أ. ف. ب)

الحياة ربما تكون أفضل هناك»، إلا أنه بمجرد دخولها أراضي التنظيم، وجدت نفسها حبيسة المنزل معظم الوقت، وشعرت بالاختناق بسبب القواعد الصارمة التي يفرضها «داعش». وقرر زوجها سعيها وراء الهيئة المحلية للزكاة والصدقات عودة الأسرة إلى المغرب، لكن شخصاً ما علم بخطة للهروب وأبلغ عنه. وبالفعل، تم إلقاء القبض على الزوج، بينما انضمت أم زيد وأطفالها إلى الأسر المغربية الهاربة باتجاه الحدود التركية. ومع هذا، ورغم مرور شهرين على فرارهن، لا يزال تأثير «داعش» واضحاً. مثلاً، تصن الكثير من النساء على الالتزام بالميليس المحافظ الذي يفرضه «داعش»، بما في ذلك النقاب. وعلمت أم خالد، وهي إحدى العائدات من مناطق «داعش» برفقة ثلاثة أطفال إلى المغرب، من بينهم طفلة ولدت هناك: «هذا حقي، بقدروري ارتداء ما شاء».

أما زهرة فكانت أكثر حماسة في وصفها لأجدابها نحو «داعش»، حيث اعترفت بأن السفر إلى سوريا كان فكرتها، وأنها أفتحت زوجها الأول بالانضمام إلى التنظيم الإرهابي بمجرد إعلان قيامه رسمياً عام 2014. وقالت زهرة: «وهي في أواخر العشرينات من العمر: «ضغطت على زوجي قائلة إنه ينبغي لنا السفر»، وبعد سفرهم إلى سوريا، تدرب زوجها كمقاتل، وسرعان ما قتل والحمد لله»، كما قالت. وأضافت: «لقد أحببته، لكن يجب أن نقدم جميعاً تضحيات من أجل ما نؤمن به». في النهاية، تزوجت زهرة مرة أخرى، وحصلت على وظيفة في هيئة الإعلام التابعة لـ «داعش»، حيث كان يعين على النساء. اللاتي يحظر عليهن بوجه عام المشاركة في القتال،

المباشر في قضايا تطرف. وقال مسؤول مغربي رفيع المستوى رفض الكشف عن هويته لمناقشته قضايا أمنية تخص بلاده: «كل النساء بخبرتنا القصة ذاتها وهي أن أزواجهن قد سافروا سعيها وراء المكاسب المادية، وأنهن تبعوهن لأنه لم يكن أمامهن خيار آخر».

وأشار مسؤولون إلى أن غالبية النساء اللاتي عدن حتى الآن يبدون عازمات على استئناف حياتهن وطى صفحة «داعش»، إلا أن ثمة مخاوف تبقى في صفوف خبراء أمنيين من استمرار اعتناق بعض العائدات أفكار راديكالية منطرفة، وسعيهن لفرسها في نفوس أبناء أسرهن. وفي هذا الصدد، قال المسؤول الرفيع: «هناك أولاً وقبل أي شيء أطفالهن الذين المفترض أن تجري تربيتهن على النحو الذي يريه داعش».

من العائدات حديثاً ممن التقت بهن «واشنطن بوست» ارتياحهن لعودتهن إلى الوطن، ووصفن تجربتهن المروعة داخل أرض «داعش» جزءاً نقص أساسيات الحياة، والهجمات الجوية، وأعمال القصف اليومية. ووافقت كل منهن على الحديث شريطة عدم كشف مبرراتهن، أو أماكن وجودهن، خوفاً من انتقام المتطرفين مع «داعش» داخل المغرب منهن، أو إلقاء السلطات القبض عليهن.

من بين هؤلاء أم زيد، التي قرأت من سوريا برفقة أطفالها الأربعة في يوليو (تموز)، والتي قالت: «كنا خائفين من الصواريخ والتفجيرات، وكان أطفالنا يفرون إلى أحد الأسر» ويهدون في البكاء». كانت أسرة أم زيد قد هاجرت إلى «ولاية الخريف» ضمن أراضي «داعش» عام 2014، ويررت أم زيد القرار بانها اعتقدت أن

أصدروا توجيهات واضحة للعائدات بالاستعداد لمهام جديدة، بدءاً من تنفيذ عمليات انتحارية ووصولاً إلى تدريب أطفالهن ليصبحوا إرهابيين في المستقبل.

مديرة المركز الدولي لدراسة التطرف العنيف، وهي منظمة غير هادفة للربح، وقد حرصت على تغطية كامل جسدها من شعر رأسها حتى أخصص قدمها لتحية زائر لها في منزل صغير في المغرب، منذ وقت قريب. داخل المنزل الذي تقابها به، لم ترحبها إلا عندما تأكدت أن زائرهما، وهي سيدة، كانت بمفردها تماماً. وأثناء تناول أقذاح من الشاي بالنعناع الأخضر، تحدثت بإعجاب عن زوجها المسلح، ورفيقتها التي تقف بهن ضمن فرقة عسكرية تتبع «داعش»، وكان جميع أعضائها من النساء. قدمت المرأة نفسها باسم زهرة، إرفضة كشف اسم عائلتها لأنها سافرت إلى سوريا سرا - وتعهدت بأن أطفالها سيستعيدون يوماً ما اللحم «الداعشي» الذي تدعى أنه سُرق من أسرتها. قالت: «سنربي أبناء وبنات أقوياء ونخبرهم كيف كانت الحياة في ظل الحكم (الذي أقامه داعش). وحتى إذا كنا قد جرتنا عن الإبقاء عليه، فإن أطفالنا سيتمكنون من استعادته يوماً ما».

وبدا ولاء زهرة القوي لـ «داعش» لافتاً، بالنظر إلى حجم المخاطر البدنية والقانونية التي يواجهها سكان المناطق التي يسيطر عليها التنظيم، والراغبين في العودة إلى ديارهم السابقة: إلا أن مسؤولين بمجال مكافحة الإرهاب يخشون من احتمال ألا تكون المغاربي، التي عبرت عنها هذه السيدة المغربية، استثنائية.

خلال الشهر الأخير، عمدت نساء مهاجرات إلى أراضي «داعش» إلى الفرار بالملابس من مناطق حكم التنظيم، وعدن في نهاية الأمر إلى أوطانهن الأصلية، أو وجدن ملاذاً لهن في مراكز احتجاز، أو معسكرات لاجئين على امتداد الطريق. وبعض هؤلاء النسوة أمهات يرفقتهن أطفال صغار ويقلن أن أزواجهن قد أجبرتهن على السفر إلى العراق أو سوريا. ومع هذا، فإن ثمة أعداداً متخيرة للقلق، على ما يبدو، من هؤلاء النسوة اعتنقن أيديولوجية التنظيم، ولا يزال لديهن التزام بأهدافه، تبعاً لما كشفتته مقابلات أجريت مع عدد من السكان السابقين في أراضي «داعش»، بجانب ما أفاده مسؤولون استخباراتيون ومحليون يتبعون عن قرب العائدات من هناك.

من شمال أفريقيا حتى غرب أوروبا، يمثل العائدون تحدياً غير متوقع أمام مسؤولي إنفاذ القانون الذين كانوا يستعدون لمواجهة تدفق العائدات من الرجال، لكن بدلاً من ذلك وجدوا أنفسهم أمام مهمة تقرير مصير عشرات النساء والأطفال الملاحقون عدداً قليلاً من النساء العائدات شارك في مبادئ القتال، ومع هذا بدأت الحكومات في النظر إليهن باعتبارهن مصدر تهديد محتملاً، في المستقبل القريب والبعيد. في الواقع، مع تآكل قيادة «داعش» من ضياع حكمهم،

سعاد ميخيتيت، وجوي واريك»

هربت هذه المرأة من مناطق سيطرة «داعش» منذ ما يزيد على ستة أشهر، بمعاونة مهزب ساعدها على التسلل عبر الحدود السورية - التركية. ومع هذا، فإنها من داخلها لم تغادر فعلياً قط صفوف هذا التنظيم.

وقد حرصت على تغطية كامل جسدها من شعر رأسها حتى أخصص قدمها لتحية زائر لها في منزل صغير في المغرب، منذ وقت قريب. داخل المنزل الذي تقابها به، لم ترحبها إلا عندما تأكدت أن زائرهما، وهي سيدة، كانت بمفردها تماماً. وأثناء تناول أقذاح

من الشاي بالنعناع الأخضر، تحدثت بإعجاب عن زوجها المسلح، ورفيقتها التي تقف بهن ضمن فرقة عسكرية تتبع «داعش»، وكان جميع أعضائها من النساء. قدمت المرأة نفسها باسم زهرة، إرفضة كشف اسم عائلتها لأنها سافرت إلى سوريا سرا - وتعهدت بأن أطفالها سيستعيدون يوماً ما اللحم «الداعشي» الذي تدعى أنه سُرق من أسرتها. قالت: «سنربي أبناء وبنات أقوياء ونخبرهم كيف كانت الحياة في ظل الحكم (الذي أقامه داعش). وحتى إذا كنا قد جرتنا عن الإبقاء عليه، فإن أطفالنا سيتمكنون من استعادته يوماً ما».

وبدا ولاء زهرة القوي لـ «داعش» لافتاً، بالنظر إلى حجم المخاطر البدنية والقانونية التي يواجهها سكان المناطق التي يسيطر عليها التنظيم، والراغبين في العودة إلى ديارهم السابقة: إلا أن مسؤولين بمجال مكافحة الإرهاب يخشون من احتمال ألا تكون المغاربي، التي عبرت عنها هذه السيدة المغربية، استثنائية.

خلال الشهر الأخير، عمدت نساء مهاجرات إلى أراضي «داعش» إلى الفرار بالملابس من مناطق حكم التنظيم، وعدن في نهاية الأمر إلى أوطانهن الأصلية، أو وجدن ملاذاً لهن في مراكز احتجاز، أو معسكرات لاجئين على امتداد الطريق. وبعض هؤلاء النسوة أمهات يرفقتهن أطفال صغار ويقلن أن أزواجهن قد أجبرتهن على السفر إلى العراق أو سوريا. ومع هذا، فإن ثمة أعداداً متخيرة للقلق، على ما يبدو، من هؤلاء النسوة اعتنقن أيديولوجية التنظيم، ولا يزال لديهن التزام بأهدافه، تبعاً لما كشفتته مقابلات أجريت مع عدد من السكان السابقين في أراضي «داعش»، بجانب ما أفاده مسؤولون استخباراتيون ومحليون يتبعون عن قرب العائدات من هناك.

من شمال أفريقيا حتى غرب أوروبا، يمثل العائدون تحدياً غير متوقع أمام مسؤولي إنفاذ القانون الذين كانوا يستعدون لمواجهة تدفق العائدات من الرجال، لكن بدلاً من ذلك وجدوا أنفسهم أمام مهمة تقرير مصير عشرات النساء والأطفال الملاحقون عدداً قليلاً من النساء العائدات شارك في مبادئ القتال، ومع هذا بدأت الحكومات في النظر إليهن باعتبارهن مصدر تهديد محتملاً، في المستقبل القريب والبعيد. في الواقع، مع تآكل قيادة «داعش» من ضياع حكمهم،

بعد تهديدات «داعش» باستهداف أوروبا

تدابير أمنية لحماية أسواق الميلاد في بروكسل

من جانبه، قال عمدة بروكسل فيليب

كلوزي في تصريح إلى «الشرق الأوسط»، عقب افتتاحه الرسمي للاحتفالات والأسواق في منطقة «غرونيلاس» أشهر الأماكن السياحية في العاصمة البلجيكية. «هذا حدث مهم جداً لنا سواء على الصعيد الاقتصادي أو لإظهار صورة إيجابية عن بروكسل للعالم ونقل لهم ماذا نستطيع أن نفعل». وعلى الصعيد الأمني، قال العمدة: «نبدل كل الجهود بالتعاون مع الشرطة لتوفير الأمن للمواطنين في وقت تتغير فيه الظروف تدريجياً عقب الهجوم الإرهابي العام الماضي الذي أضر كثيراً ببروكسل سياحياً واقتصادياً».

وتجولت «الشرق الأوسط» في أسواق أعياد الميلاد في محاولة لرصد ردود أفعال المواطنين. وقال رجل بلجيكي في العقد الخامس من عمره: «الأمن موجود والبلجيكيون بطبيعتهم يميلون إلى الهدوء والطيبة، والشرطة تتولى تأمين المكان، ولكن دائماً يمكن توقع حدوث أي شيء». في بعض الأوقات علينا أن نخترق بين الأمن والحرية».

وقالت سيدة عربية تدعى إكرام في العشرينات من عمرها إنها «تسهر بالأمان ولا تخاف»، وأضافت لـ «الشرق الأوسط»: «لا يجب أن نستسلم للخوف، فالشرطة تقوم بعملها وتجري التفتيش والمراقبة المطلوبة وتعمل على تأمين المكان، ونحن كجالية مسلمة هنا في بروكسل يجب أن نخرج ونشارك في مثل هذه المناسبات لأننا ولدنا هنا وهذه بلادنا ونحن جزء من هذا المجتمع».

ويُتوقع أن يزور أسواق بروكسل خلال فترة الميلاد وراس السنة ما يقرب من مليون ونصف مليون زائر، وأكثر من ثلثهم من السياح، وفق تقديرات السلطات المعنية. وفي الأيام الماضية تناقل مناصرون لـ «داعش» صوراً على تطبيقات التواصل السريعة، تتضمن تهديدات بتفجير هجمات على أسواق الميلاد في بريطانيا وفرنسا وألمانيا.

بروكسل: عبد الله مصطفى

قررت السلطات في بروكسل نشر أعداد إضافية من رجال الأمن في المنطقة المحيطة بأسواق الميلاد التي افتُتحت رسمياً في عطلة نهاية الأسبوع الماضي، كما وضعت متاريس وحواجز تمنع وصول السيارات إليها تحسباً لأي محاولة إرهابية باستخدام سيارات عادية أو شاحنات لدهس المدنيين خلال التجول في الأسواق، على غرار ما حدث العام الماضي في الدولة الجارة ألمانيا التي شهدت عملية دهس بشاحنة أوقعت قتلى وجرحى.

وجاء ذلك فيما اهتمت وسائل إعلام غربية بتهديدات «دواعش» على وسائل التواصل الاجتماعي باستهداف أوروبا خلال فترة العطلات. وفي تصريحات إلى «الشرق الأوسط»، قالت أليس فان ديكيكر المتحدثة باسم شرطة بروكسل: «نضع في الحسبان أي تهديدات إرهابية ونحن ما زلنا عند درجة التأهب 3 وهي الأقل درجة من الحالة القصوى المعروفة بحالة الطوارئ التي تتخذ عند مواجهة هجوم أو كارثة. خصصنا أعداداً كبيرة من عناصر الشرطة، سواء بالزي الرسمي أو بالملابس المدنية، لمراقبة أي تحركات مشبوهة والتحرك بشكل سريع، فضلاً عن اتخاذ تدابير لمنع وصول السيارات إلى المكان لتوفير أجواء آمنة». وأضافت أن العناصر الأمنية تسعى إلى توجيه رسالة طمأنة للمواطنين من خلال رؤية عدد كبير من رجال الشرطة بالملابس الزرقاء الرسمية، إضافة إلى العناصر بالملابس المدنية.

وأشارت المتحدثة إلى الاجتماعات والاتصالات التي جرت بين وزير الداخلية جان جامبون وعمدة بروكسل فيليب كلوزيه وقادة أمنية أخرى حيث جرى الاتفاق على زيادة أعداد رجال الشرطة في الشوارع خلال الفترة المقبلة لتأمين الاحتفالات وحفظ الأمن والاستقرار ومواجهة أي محاولة لتعكير صفو الأمن العام.



زوار لسوق الميلاد بعد افتتاحه في برلين أمس (أ. ب.أ)

وزير ألماني يدعو مواطنيه إلى عدم الخوف

وكل مكان». وفتحت أكشاك سوق عيد الميلاد (الكريسماس) أمام كتيبة «جديشتنيسكيرشه» في برلين أبواهن أمس أمام المتسوقين عقب نحو عام على هجوم الدهس الإرهابي الذي وقع في السوق وأودى بحياة 12 شخصاً. يذكر

الأبناء الألمانية. وأضاف الوزير في إشارة إلى الإجراءات التامينية الاحترازية: «أسواق عيد الميلاد اليوم مختلفة عما كانت عليه قبل بضعة أعوام، وهذا أمر جيد... خطر الإرهاب مرتفع للغاية، في كل وقت

أسواق عيد الميلاد (الكريسماس). وقال الوزير في تصريحات إلى صحيفة «بيلد» الألمانية الصادرة أمس (الاثنين): «أسواق عيد الميلاد جزء من حياتنا وثقافتنا. على المواطنين أن يكونوا متيقظين لا خائفين»، بحسب ما أوردت وكالة

على رغم استمرار ارتفاع خطر التعرض لهجمات إرهابية، دعا وزير الداخلية الألماني، توماس دي ميزير، مواطنيه إلى عدم الشعور بالخوف خلال تواجدهم في

دعا الكونغرس إلى عقد جلسة خاصة حولهم الرئيس الفلبيني يتعهد تصحيح «الظلم التاريخي» بحق المسلمين

من إمكانية تفاقم العنف في حال
فر أنصار «داعش» إلى الفلبين،
بعدما خسروا معاقلمهم في
الشرق الأوسط.

وجاء تحذير دوتيرتي بعد
شهر فقط من هزيمة أنصار
«داعش» الأجناب والمحاربين
الذين عاثوا خراباً في مراوي، أهم
مدينة مسلمة في مينداناو، في
أكتوبر (تشرين الأول)، ما أنهى
نزاعاً استمر 5 أشهر وأسفر عن
مقتل نحو 1100 شخص.
من جهته، قال دوتيرتي

إنه سيعمل على تمرير القانون،
حتى إنه دعا الكونغرس إلى
عقد جلسة خاصة ليتمكن القادة
المسلمون من توضيح خططهم
خلالها، وأضاف أن اتفاقاً من هذا
النوع يجب أن «يشمل الجميع»
ويلقى قبولاً لدى كل المجموعات
في مينداناو.

وأثناء حديثه خلال
المناسبة، ذكر رئيس جبهة مورو
الإسلامية للتحريير مراد إبراهيم،
أن كثيراً ممن حضروا قاتلوا في
الحروب التي شنها المسلمون
خلال عقود مضت، إلا أنه أشار
إلى أنهم يطالبون حالياً بقانون
يمنحهم حكماً ذاتياً، موضحاً أن
ذلك «يمنحنا فرصة نادرة لتكون
جزءاً من المعسى الخليل لصناعة
السلام».

وحضر مئات الآلاف
التجمع الذي جرى في مقر
الجبهة الرئيسي، حيث ساد
جو احتفالي رغم تاريخ النزاع.
وأفادت الجبهة في وقت سابق
بأن نصف مليون شخص سجلوا
لحضور الاجتماع، وأمن التجمع
مقاتلون من الجبهة غير مسلحين
مصحوبين بعناصر مسلحين من
الجيش والشرطة.

وحضر اللقاء رئيس أساقفة
محافظة كوتاباتو وأعلى مسؤول
كنسي كاثوليكي في مينداناو
الكاردينال أورلاندو كفيفيدو،
إضافة إلى أعضاء جبهة مورو
للتحرير الوطني، التي تعد
الخصم الرئيسي لجبهة مورو
الإسلامية للتحريير. وقال مدير
لجنة التنسيق الحكومية المشرفة
على اتفاق السلام كارلوس سول،
إن «الأهم هنا هو التعايش بين
السكان الأصليين من المسلمين
وغيرهم من القبائل، وحذر كذلك

سلطان قدرات (الفلبيين)،
«الشرق الأوسط»

منذ سبعينيات القرن
الماضي، يشن المسلمون نضالاً
يسعون من خلاله إلى الحكم
الذاتي أو الاستقلال في المناطق
الجنوبية من الفلبين الكاثوليكية
التي يعتبرونها أرض أجدادهم.
وحصد النزاع أرواح أكثر من
120 ألف شخص وخلف حالة من
الفقر في مناطق عدة من مينداناو
الجنوبية.

وفي أمس، تحدث الرئيس
الفلبيني رودريغو دوتيرتي في
اجتماع استضافته المجموعة
الإسلامية الرئيسية في البلاد
«جبهة مورو الإسلامية
للتحرير»، الذي ضم كذلك
مسيحيين وفصائل مسلمة
أخرى ومجموعات قبلية من
المناطق الجنوبية. ولأول
مرة تعهد الرئيس دوتيرتي
أسس (الآنين)، في اللقاء أمام
المجموعات المسلحة بتصحيح
«الظلم التاريخي» الذي تعرضت
له الأقليات في بلاده، في وقت
تسعى فيه حكومته إلى إعادة
إحياء عجلة السلام الجمدية في
الجنوب، وحذر دوتيرتي الذي
يتفاخر بأن أجداده كانوا مسلمين
من أن المنطقة قد تشهد عنفاً أسوأ

إذا لم تحل المسألة، وقال، في
تصريحات نقلتها عنه الصحافة
الفرنسية: «ما على الحك هنا هو
المحافظة على جمهورية الفلبين
وتصحيح الظلم التاريخي».

ووقعت جبهة مورو
الإسلامية للتحريير التي تضم 10
آلاف عنصر اتفاق سلام عام 2014
كان يسمح للأقلية المسلمة في
البلاد بحكم أجزاء من مينداناو،
إلا أن الكونغرس الفلبيني لم
يقر بعد القانون المقترح لتطبيق
الاتفاق، وهدف تجمع الآنين
بشكل أساسي إلى حشد الدعم
للقانون المقترح.

وقال دوتيرتي إنه على
مر العقود عندما كانت الفلبين
تحت الاستعمار الإسباني ومن
ثم الأميركي، سيطرت الأغلبية
المسيحية على أجزاء واسعة من
مينداناو، ما تسبب في تهيش
السكان الأصليين من المسلمين
وغيرهم من القبائل، وحذر كذلك

مجلس حقوق الإنسان يعقد جلسة خاصة بشأن جرائم ارتكبت بحق الروهينغا بابا الفاتيكان يبدأ زيارة ميانمار ويلتقي قائد جيشها



بابا الفاتيكان فرنسيس لدى وصوله إلى مطار يانغون في ميانمار أمس في زيارة أشتمت بالحساسية بسبب أزمة الروهينغا (رويترز)

وتعذيب واعتصاب وحرق تجري
بشكل منهجي».

ومن جانب آخر، فمن المتوقع
أن يسحب مجلس مدينة أكسفورد
في بريطانيا جائزة «حرية المدينة»
من سو تشي بسبب رد فعلها
حيال أزمة لاجئي الروهينغا.
كما أن من المتوقع أن يقر اجتماع
خاص للمجلس بكامبل هيئته
اقتراحاً لتأخذ الشهر الماضي
لعقد جلسة خاصة لمناقشة وضع
حقوق الإنسان في هذا البلد».

ويجب أن يطالب 16 على
الأقل من 47 دولة عقد جلسة
خاصة للمجلس وهو أمر نادر.
ومن المتوقع أن تساند بنغلاديش
ودول ذات أغلبية مسلمة الدعوة.
وفي مارس (آذار)، شكل المجلس
فريقاً لتقصي الحقائق، وقال
المحققون بعد أول مهمة لهم في
بنغلاديش الشهر الماضي إن
اللاجئين الروهينغا الذين فروا
من ميانمار حوكموا عن «أعمال قتل

حذروه من ذكر كلمة «الروهينغا»
كي لا يثير خلافاً دبلوماسياً قد
يقلب الجيش والحكومة على
الأقلية المسيحية.

ويستخدم الكثيرون في
ميانمار، ومن بينهم الحكومة،
وصف «البنغاليين» للإشارة إلى
الروهينغا، وذلك لإظهار أنهم
وافدون من بنغلاديش. ورفضت
الحكومة اتهامات الأمم المتحدة
التي تقول إن الأقلية المسلمة
مضطهدة من جانب الجيش في
ميانمار. ومن المتوقع أن يلتقي
بابا فرنسيس بمجموعة من
الروهينغا في داكا عاصمة
بنغلاديش ثاني محطات جولته.
ويجتمع البابا فرنسيس اليوم
مع مستشاري الحكومة أون
سان سو تشي الحاصلة على
جائزة نوبل للسلام، ومع رهبان
بوذيين بارزين. وسوف يبقى
بابا فرنسيس في ميانمار إلى
30 نوفمبر (تشرين الثاني)، كما

أساس الدين في ميانمار وهناك
حرية في العبادة».

ويعيش في ميانمار نحو
700 ألف فقط من الكاثوليك من
إجمالي عدد السكان البالغ عددهم
51 مليوناً أكثرهم من البوذيين.
وقال ماريانو سو نيان، المتحدث
باسم الكنيسة الكاثوليكية في
ميانمار، إن أكثر من 150 ألفاً
سجلوا أسماءهم لحضور قداس
يرأسه البابا فرنسيس في يانغون
غدا الأربعاء. وقاد هوكون ماو،
وهو من عرقية الكاشين من سكان
شمال شرقي ميانمار، أكثر من
800 كاثوليكي من الكاشين في
رحلة استغرقت منهم يومين إلى
يانغون على أمل الحصول على
نظرة خاطفة لبابا الفاتيكان. وقال
النائب هوكون ماو لوكالة الأنباء
الألمانية: «أمل في أن يتمكن (بابا)
من جلب السلام إلى بلادنا».

وتتسم الزيارة بالحساسية
حتى إن بعض مستشاري البابا
في اليوم الأول من زيارة البابا
فرنسيس لـ«ميانمار»، القائد جيش
هولينغ، الذي يلقي باللوم عليه
دولياً في المساهمة في «التطهير
العرقى» الجاري للأقلية المسلمة
الروهينغا، كما وصفته العديد
من المنظمات الإنسانية والأمية.
وناقش بابا الفاتيكان والجنرال
هولينغ خلال لقاء استمر 15
دقيقة مسؤوليات السلطات في
ميانمار، وفقاً للمنحدت باسم
البابا. وقال غريغ بيرك المتحدث
باسم الفاتيكان، كما جاء في
أصل، لفرانسيس المتحدث باسم
الكبرى التي تقع على عاتق
السلطات في البلاد في هذه الفترة
الانتقالية». وأفاد بيان على صفحة
قائد الجيش على «فيسبوك» بأنه
قال للبابا: «لا يوجد تمييز على

يانغون، «الشرق الأوسط»

في اليوم الأول من زيارة البابا
فرنسيس لـ«ميانمار»، القائد جيش
هولينغ، الذي يلقي باللوم عليه
دولياً في المساهمة في «التطهير
العرقى» الجاري للأقلية المسلمة
الروهينغا، كما وصفته العديد
من المنظمات الإنسانية والأمية.
وناقش بابا الفاتيكان والجنرال
هولينغ خلال لقاء استمر 15
دقيقة مسؤوليات السلطات في
ميانمار، وفقاً للمنحدت باسم
البابا. وقال غريغ بيرك المتحدث
باسم الفاتيكان، كما جاء في
أصل، لفرانسيس المتحدث باسم
الكبرى التي تقع على عاتق
السلطات في البلاد في هذه الفترة
الانتقالية». وأفاد بيان على صفحة
قائد الجيش على «فيسبوك» بأنه
قال للبابا: «لا يوجد تمييز على

بدء ملاحقات مكثفة لاتباع غولن بالخارج

أنقرة تطالب واشنطن بإسقاط قضية رجل أعمال متهم بخرق «عقوبات إيران»

أنقرة، سعيد عبد الرازق

ترامبا مع بدء إجراءات
محاكمته، طالبت تركيا الولايات
المتحدة بإسقاط أو إنهاء القضية
المتهم فيها رجل الأعمال التركي
من أصل إيراني رضا ضراب
بانتهاك العقوبات الأميركية على
إيران، الذي كان أبرز المتهمين في
تحقيقات الفساد والرشوة الكبرى
في تركيا أواخر عام 2013 التي
قال الرئيس التركي رجب طيب
إردوغان إنها كانت محاولة من
«حركة الخدمة» بزعامه حليفه
السابق الداعية فتح الله غولن
المقيم بأميركا منذ عام 1999،
لإطاحة حكومته في ذلك الوقت،
بينما بدأت أنقرة في الوقت نفسه
ملاحقة دولية لبعض أعضاء

الحركة المتهمين بالتحور في
محاولة الانقلاب الفاشلة التي
شهدتها تركيا منتصف يوليو
(تموز) العام الماضي واتهمت
السلطات أيضاً غولن بتدبيرها.
وأكد نائب رئيس الوزراء
المحتدم ناصر الحكومة التركية
بكير بوزداغ في مقابلة تلفزيونية
أسس (الآنين) ضرورة «إسقاط
أو إنهاء» القضية الأميركية ضد
الملياردير التركي من أصل إيراني
رضا ضراب. وكرر بوزداغ أن
القضية، التي بدأ اختيار هيئة
المحلفين فيها في نيويورك أمس،

تتدرج في لائحة العقوبات.
«لا أساس قانونياً لها».

واعقل تاجر الذهب ضراب
في الولايات المتحدة العام
الماضي، ويقول ممثلو الادعاء
الأميركيون إنه كان وراء مخطط
لتفادي العقوبات المفروضة على
إيران تبلغ قيمته مئات الملايين من
الدولارات.

وبدأ أمس اختيار هيئة
محلفين خلال محاكمة ضراب،
المعروف أيضاً باسم رضا عارف،
الذي سيمثل أمام محكمة في
مانهاتن، حيث وجهت له تهمة
خرق العقوبات المفروضة على
إيران عبر عمليات كثيرة لنقل
مئات الملايين من الدولارات إلى
الحكومة الإيرانية أو الكيانات
ذات الصلة.

وتسود توقعات بأن تعقد
المحكمة صفقة مع ضراب ليصبح
بموجبها شاهداً حكومياً، مما
يعني أنه سيفصح عن كثير من
المعلومات بشأن القضية التي
تتمس مسؤولين أتركا في دائرة
مقربة من أردوغان.

وحسب الادعاء الأميركي،
فقد استغل ضراب ثغرات في
العقوبات الأميركية على إيران
لشراء النفط والغاز في مقابل
الذهب، واستخدم شبكة كبيرة
من الشركات لإخفاء التعاملات
المالية بالنيابة عن كيانات إيرانية
تندرج في لائحة العقوبات.



رئيس الوزراء بن علي يلدرم ورئيسة الحكومة البريطانية تيريزا ماي في لندن أمس (إ.ب.أ)

أبرز ممولي الحركة، ونقلته إلى
الأراضي التركية بالتعاون مع
دائرة المخابرات والأمن السودانية
بعد القبض عليه داخل بيت كان
يختبئ فيه. ونقل تشيكنان
إيطاليا من أجل دراسة الاحتمال.
إلى تركيا بعد إتمام الإجراءات
القانونية اللازمة في السودان.
ويمتلك تشيكنان عدداً من
محطات الوقود ومصانع مواد
البناء في ولاية تشوروم وسط
تركيا.

في السياق ذاته، كشفت
أوزلام زنجين، مستشارة الرئيس
التركي رجب طيب أردوغان، عن
مساع تقوم بها حكومة بلاده
لدى الحكومة البريطانية لتسليم
رجال أعمال وناشطون هارين في
بريطانيا، لاتهامهم بالتحور في
محاولة الانقلاب الفاشلة.

وأضافت: «لدينا علاقات
جيدة مع المملكة المتحدة، وهناك
طلبات لتسليم المجرمين تتعلق
ببعض رجال الأعمال فيها. تعمل
وزارة العدل في أنقرة على هذه
القضايا، كما شارك (الإنتربول)
في القبض على المشتبه في
انتمائهم إلى الحركة».

وأشارت إلى أن مسألة تسليم
هؤلاء المطلوبين كانت في رأس
قضايا النقاش خلال لقاء رئيس
الوزراء بن علي يلدرم ورئيسة
الحكومة البريطانية تيريزا ماي
في لندن أمس الإثنين.

الحراس الشخصيين المسلمين،
الذين استخدموا جوازات سفر
دبلوماسية في 2014 عقب
تحقيقات الفساد والرشوة، قبل أن
يعود إلى تركيا معلناً أنه كان في
إيطاليا من أجل دراسة الاحتمال.
إلى تركيا بعد إتمام الإجراءات
القانونية اللازمة في السودان.
ويمتلك تشيكنان عدداً من
محطات الوقود ومصانع مواد
البناء في ولاية تشوروم وسط
تركيا.

وذكر المكتب الجنائي
للمحكمة، في بيان أمس، أن
قرار طلب إصدار مذكرة الاعتقال
آخر: «ساعود وأقول... سيادة
رئيس الوزراء (أردوغان)... إذا
وافقت فاعطني رخصة وسأذهب
إلى هيئة التنظيم والرقابة على
البنوك التركية» حتى لو اشترت
البنك بأي طريقة».

وطفت هذه القضية على
السطح في ديسمبر (كانون الأول)
2013، عندما أقدمت الشرطة
التركية على اعتقال مسؤولين
كبار فيما سميت وقتها «فضيحة
(بنك خلق)»، التي ظهر فيها اسم
بال نجل الرئيس التركي.
وكان رجل أعمال تركي،
معارض في المنفى، تقدم بشكوى
مؤكداً أن بلال نجل الرئيس التركي
كان قد هرب إلى إيطاليا «مع
مبلغ كبير من المال» وقرع من

إيرانديز أعلن فوزه في انتخابات
الرئاسة، وسيتم فوراً نصر الله
ضربة للولايات المتحدة التي ترى
إيرانديز حليفاً جديراً بالثقة،
فيما يتعلق بالتعامل مع تجارة
المخدرات والعصابات والهجرة.
وللولايات المتحدة علاقات عسكرية
طويلة الأمد مع هندوراس، كما أن
لها بضعة حلفاء أيديولوجيين
ضمن رؤساء دول أميركا الوسطى.
ولا تزال هندوراس تسعى
للتعايش من آثار انقلاب عام 2009
الذي وقع بعد اقتراح الرئيس
السابق مانويل زيلايا، حليف
الرئيس الفنزويلي الراحل هوغو
تشافييز، إجراء استفتاء على
إلغاء الحظر المفروض على إعادة
الترشح. وكان زيلايا إلى جانب

والخو ملف التحقيق في
أميركا على محادثات هاتفية
مسجلة ووثائق يقول المدعون
إن من بينها مكالمات هاتفية في
16 أبريل (نيسان) 2013 تحدث
فيها ضراب مع متهم آخر عن
مساعيه لشراء بنك لإيجاد قناة
لمعاملات إيرانية. وأشار الادعاء
إلى أن ضراب وإردوغان، الذي
كان رئيساً للوزراء في ذلك الوقت،
تحدثا قبل ذلك بأربعة أيام خلال
حفل زفاف.

وحسب ما نقلت «نيويورك
تايمز» عن ملفات التحقيق، فقد
قال مدعون إن ضراب قال لمتهم
آخر: «ساعود وأقول... سيادة
رئيس الوزراء (أردوغان)... إذا
وافقت فاعطني رخصة وسأذهب
إلى هيئة التنظيم والرقابة على
البنوك التركية» حتى لو اشترت
البنك بأي طريقة».

وطفت هذه القضية على
السطح في ديسمبر (كانون الأول)
2013، عندما أقدمت الشرطة
التركية على اعتقال مسؤولين
كبار فيما سميت وقتها «فضيحة
(بنك خلق)»، التي ظهر فيها اسم
بال نجل الرئيس التركي.
وكان رجل أعمال تركي،
معارض في المنفى، تقدم بشكوى
مؤكداً أن بلال نجل الرئيس التركي
كان قد هرب إلى إيطاليا «مع
مبلغ كبير من المال» وقرع من

المنتبهة ولايته وأرلاندو إيرانديز
الذي حصل على 40,21 في المائة
من الأصوات، بعد فرز 57 في
المائة من بطاقات الاقتراع، وفق ما
أعلنت المحكمة الانتخابية العليا،
بعد انتظار طويل أثار حالة من
الارتباك، وبعد أن أعلن المتنافسان
فوزهما.

وتقدم نصر الله المذيع
المنتبهة ولايته وأرلاندو إيرانديز
الذي حصل على 40,21 في المائة
من الأصوات، بعد فرز 57 في
المائة من بطاقات الاقتراع، وفق ما
أعلنت المحكمة الانتخابية العليا،
بعد انتظار طويل أثار حالة من
الارتباك، وبعد أن أعلن المتنافسان
فوزهما.

تقدم مرشح اليسار في الانتخابات الرئاسية بهندوراس

وسبقني نصر الله على
الشرطة العسكرية التي أسسها
إيرانديز لكنه سيشكل قوة
شرطة مجتمعية للعمل في
الأحياء التي تشهد وقوع أعمال
عنف. وسيواصل نصر الله إقالة
رجال الشرطة الفاسدين، وسيحل
محلهم نحو 25 ألفاً من الجنديين
الجدد.

ويتعهد نصر الله بوضع
نهاية للعنف والفقر والكسب غير
المشروع المستمر منذ أعوام. ويقول
إنه سيطلب من الأمم المتحدة
تأسيس هيئة لمكافحة الكسب غير
المشروع على غرار تلك التي تعمل
في غواتيمالا، ومهمتها التحقيق
وتوجيه الاتهامات فيما يتعلق
بقضايا الفساد.

نصر الله صباح أمس الإثنين.
وكانت نتائج استطلاعات
راي، أعلن أحدها بعد انتهاء
التصويت يوم الأحد، رجحت
تحقيق إيرانديز فوزاً سهلاً
بفترة رئاسية ثانية، مما يجعله
أول رئيس منتخب بفوز بولايتين
منذ إسقاط الحكم العسكري قبل
نحو أربعة عقود.

ضمن رؤساء دول أميركا الوسطى.
ولا تزال هندوراس تسعى
للتعايش من آثار انقلاب عام 2009
الذي وقع بعد اقتراح الرئيس
السابق مانويل زيلايا، حليف
الرئيس الفنزويلي الراحل هوغو
تشافييز، إجراء استفتاء على
إلغاء الحظر المفروض على إعادة
الترشح. وكان زيلايا إلى جانب

المنتبهة ولايته وأرلاندو إيرانديز
الذي حصل على 40,21 في المائة
من الأصوات، بعد فرز 57 في
المائة من بطاقات الاقتراع، وفق ما
أعلنت المحكمة الانتخابية العليا،
بعد انتظار طويل أثار حالة من
الارتباك، وبعد أن أعلن المتنافسان
فوزهما.

وتقدم نصر الله المذيع
المنتبهة ولايته وأرلاندو إيرانديز
الذي حصل على 40,21 في المائة
من الأصوات، بعد فرز 57 في
المائة من بطاقات الاقتراع، وفق ما
أعلنت المحكمة الانتخابية العليا،
بعد انتظار طويل أثار حالة من
الارتباك، وبعد أن أعلن المتنافسان
فوزهما.

وتقدم نصر الله المذيع
المنتبهة ولايته وأرلاندو إيرانديز
الذي حصل على 40,21 في المائة
من الأصوات، بعد فرز 57 في
المائة من بطاقات الاقتراع، وفق ما
أعلنت المحكمة الانتخابية العليا،
بعد انتظار طويل أثار حالة من
الارتباك، وبعد أن أعلن المتنافسان
فوزهما.

وتقدم نصر الله المذيع
المنتبهة ولايته وأرلاندو إيرانديز
الذي حصل على 40,21 في المائة
من الأصوات، بعد فرز 57 في
المائة من بطاقات الاقتراع، وفق ما
أعلنت المحكمة الانتخابية العليا،
بعد انتظار طويل أثار حالة من
الارتباك، وبعد أن أعلن المتنافسان
فوزهما.

موجز

بريطانيا تعين سفيرة لدى الأمم المتحدة للمرة الأولى

نيويورك - جوردن دقاسمة، عينت بريطانيا كارين بيرس سفيرة جديدة وممثلاً دائماً لها لدى الأمم المتحدة في نيويورك، وهي أول مرة تقوم سيدة بريطانية بهذا الدور. وتعمل بيرس حالياً مديرة عامة في الدائرة السياسية في وزارة الخارجية والكونغرس حالياً، كما شغلت سابقاً منصب نائب الممثل الدائم لدى الأمم المتحدة في نيويورك، وأخيراً ممثلاً دائماً لبريطانيا لدى الأمم المتحدة في جنيف. وستخلف السفيرة الجديدة، الممثل الدائم الحالي، ماثيو ريكوفت، الذي يشغل المنصب منذ عام 2015، وسيسلمها مهامه رسمياً في مطلع العام المقبل عندما يعود إلى لندن لتولي مهام منصبه الجديد أميناً دائماً في إدارة التنمية الدولية.

ربع الكاتالونيين فقط يريدون الانفصال عن إسبانيا

مريد - الشرق الأوسط» أظهر استطلاع للرأي نشر في صحيفة «البايس» الإسبانية أمس (الاثنين)، أن ربع الكاتالونيين فقط يريدون مواصلة خطط الاستقلال عن مدريد بعد الانتخابات التي ستجري في الإقليم يوم 21 ديسمبر (كانون الأول). ودفع استفتاء غير قانوني على الاستقلال أجرتة كاتالونيا في الأول من أكتوبر (تشرين الأول) إسبانيا إلى أسوأ أزمة سياسية منذ عقود. وهددت الأزمة بعد أن أقال حكومة مدريد السلطات الانفصالية في خطوة لم تلق مقاومة تذكر. لكن عدم اليقين قد يعود ما فاز المعسكر المؤيد للاستقلال في انتخابات 21 ديسمبر. وفقاً للاستطلاع الذي أجرته مؤسسة ميتروسكوبيا، كما جاء في تقرير «ويتزن»، قال 24 في المائة فقط إنهم يريدون مواصلة عملية الاستقلال بعد الانتخابات، بينما ذكر 71 في المائة أنهم يفضلون أن يتوصل السياسيون إلى اتفاق يبقى كاتالونيا جزءاً من إسبانيا.

حزب ميركل يوافق على تشكيل ائتلاف موسع في ألمانيا

برلين - الشرق الأوسط» أصبح تولى المستشار الألمانية أنجيلا ميركل فترة رابعة محل شك قبل أسبوع، عندما انهارت محادثات ثلاثية لتشكيل حكومة ائتلافية مع حزبي الديمقراطي الأحرار والخضر، ولكن لنزح الديمقراطي الاشتراكي التي لها بطوق نجاة سياسي يوم الجمعة الماضي. ووافق زعماء الكتلة المحافظ الذي تزعمه ميركل على السعي لتشكيل «ائتلاف موسع» مع الحزب الديمقراطي الاشتراكي للخروج من المأزق السياسي الذي يواجهه أكبر اقتصاد في أوروبا. وتحت ضغوط مكثفة للحفاظ على الاستقرار ونفاذ إجراء انتخابات جديدة، عدل الحزب الديمقراطي الاشتراكي موقفه، ووافق على إجراء محادثات مع ميركل ليزيد بذلك احتمال تجديد ائتلاف الموسع الذي حكم ألمانيا خلال السنوات الأربع الماضية أو تشكيل حكومة اقلية.

إعادة تشغيل مفاعلين نوويين في اليابان

طوكيو - الشرق الأوسط» وافق حاكم ياباني على إعادة تشغيل مخططين نوويين على ساحل بحر اليابان أمس (الاثنين)، على الرغم من المخاوف المحلية المستمرة بشأن استخدام الطاقة النووية. وأعطى إيسو نيشيكافا، حاكم مقاطعة فوكوي، الضوء الأخضر للمرحلة الأولى للمفاعلين رقمي 3 و4 في محطة أوهي للطاقة النووية، الأمر الذي سيمكّن شركة «كانساي إلكترونيك باور»، المشغلة، من إعادة تشغيل الوحدات في بداية العام المقبل. وقال نيشيكافا في مؤتمر صحفي، كما نقلت عنه الوكالة الألمانية: «لقد وافقت على استئناف عمل المفاعلات بعد النظر في جميع العوامل المختلفة». ولا يعمل سوى 4 مفاعلات فقط من بين 42 مفاعلاً قابلاً للتشغيل في اليابان.

تقارير تتحدث عن مخالفات في صيانة الغواصة المفقودة

بوينس آيرس - الشرق الأوسط» قتلت البحرية الأرجنتينية من تقرير إخباري زعم وجود مخالفات في شراء بطاريات للغواصة «إيه آر إيه سان خوان» التي أبلغت بوجود خلل في البطارية قبل فقدانها في 15 نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي. ويعتقد أن الغواصة، التي على متنها طاقم مؤلف من 44 فرداً، قد انفجرت. وقال المتحدث باسم البحرية إنريكي بالي إن «الوضع التشغيلي» للغواصة تم توثيقه على النحو الواجب، مشيراً إلى أن الوثائق سيجري تسليمها إلى القضاء فور انتهاء عملية البحث عن الغواصة. واختفت الغواصة «إيه آر إيه سان خوان» أثناء رحلتها من ميناء أوشوايا الجنوبي إلى قاعدتها في مار ديل بلاتا.

ساسة غير منتخبين يحصلون على مقاعد برلمانية في كمبوديا

بنوم بنه - الشرق الأوسط» دخل 44 سياسياً غير منتخبين برلمان كمبوديا أمس (الاثنين)، وفقاً لإعلان المحل، حيث حصلوا على مقاعد نواب معارضين أصبحت شائعة بعد أن حلت الحكومة بالقوة حزبهم في وقت سابق هذا الشهر. وفي منتصف الشهر الحالي، قضت المحكمة العليا بحل «حزب الإنقاذ الوطني الكمبودي»، على خلفية اتهام بـ«التآمر» للإطاحة بالحكومة، بمساعدة الولايات المتحدة. وكجزء من الحكم نفسه، تم عزل النواب المنتخبين للحزب، وبعدهم 55 نائباً، من البرلمان ومنعهم من العمل السياسي 5 سنوات. ثم أعلنت الحكومة، كما جاء في تقرير الوكالة الألمانية، أنها سوف تعيد توزيع 44 مقعداً من المقاعد التي أصبحت شاغرة على 3 من الأحزاب الأصغر التي حصلت على أقل من 5 في المائة من الأصوات في الانتخابات الأخيرة.

ويعد أسابيع من المفاوضات غير المجدية، أسفرت محاولة القوات لطرد المعتصمين السبت مستخدمة الغاز المسيل للدموع عن سقوط سبعة قتلى وأكثر من مائتي جريح، مما دفع مظاهرين بشهرون عصياً وقضباناً حديدية وقيل قطع الطرق الرئيسية وأدت إلى إصابة مدن كبرى بالشلل. كما أدى تدخل قوات الأمن إلى امتداد حركة الاحتجاج إلى مدن أخرى من بينها كراتشي ولاهور حيث احصي أكثر من ثمانمائة ألف محتج، وهذا العدد ضئيل على المستوى الوطني لكن حركة الاحتجاج كانت تتسع. وبعد الوساطة أعلنت الحركة المتطرف التي تشهد ازدهاراً. وقال المحلل حسن عسكري رداً على سؤال لوكالة الصحافة الفرنسية: «سياسياً.. إنها قضية مركبة جداً للحزب الحاكم» الرابطة الإسلامية الباكستانية - جناح نواز قمع الحكومة لهذه الاحتجاجات سيؤدي إلى إحراج حزب الرابطة الإسلامية الحاكم نواز شريف الباكستاني الحاكم قبل الانتخابات المرجح إجراؤها

مخاوف غربية من تمدد نفوذ الصين عبر دعمها لدول شرق أوروبا

بكين تروج لمشاريع «طريق الحرير» خلال قمة في بودابست



رئيس الوزراء الصيني لي كه تشيانغ أعلن أن بلاده ستقدم تمويلاً بقيمة تزيد عن 3 مليارات دولار لمشروعات استثمارية في دول أوروبا الشرقية (أب)

فيبر، في تصريحات للوكالة الألمانية ضرورة تعزيز التعاون مع الصين، وقال: «أوروبا والصين تحملان مسؤولية مشتركة تزداد حجمها باستمرار تجاه المجتمع الدولي». وفي الوقت نفسه، ناشد السياسي المنتمي إلى الحزب اليساري الاجتماعي البافاري، حليف حزب المستشار أنجيلا ميركل، الدول الأوروبية، إلى اتخاذ موقف موحد تجاه الصين، وقال: «يتعين على الاتحاد الأوروبي أن يظهر ككيان مشترك. فقط بهذه الطريقة سيكون لدينا النقل الضروري لفرض تصوراتنا أمام قيادة الدولة الصينية التي يزداد اعتدادها بنفسها».

وأعلن رئيس الوزراء الصيني خلال المؤتمر أمس، أن الصين ستقدم تمويلاً بقيمة تزيد عن ثلاثة مليارات دولار لمشروعات التنمية والاستثمار في وسط وشرق أوروبا. وقال في القمة التي تعقد «تحت رعاية رابطة بنوك الصين وبنوك دول وسط وشرق أوروبا التي تعزز تدهينها اليوم سيقدم بنك التنمية الصيني ما يوازي مليار يورو (2,39 مليار دولار) من التسهيلات المالية للتنمية». وأضاف قائلاً من خلال مترجم «تم إطلاق المرحلة الثانية من صندوق التعاون الاستثماري بين الصين ودول وسط وشرق أوروبا قائم على العقلانية، لأنه متماش مع اتجاهات العولمة، لكن أكد رئيس الكتلة البرلمانية لحزب الشعب الأوروبي منافرد

«استثمارات الصين في شرق أوروبا تنطوي على خطر انقسام متزايد للاتحاد الأوروبي... هناك مخاوف من أن يصبح للصين نفوذ مباشر على السياسة الأوروبية عبر دعمها لدول شرق أوروبا». مطالباً بعدم التدقيق بشكل أكبر في تدفقات الأموال من الصين إلى تلك الدول. بعض المشاريع الإقليمية، التي تم الإعلان عنها بالفعل

لتقسيم التكتل بشأن قضايا مثل حقوق الإنسان. ودعا ساسة المان في البرلمان الأوروبي الاتحاد الأوروبي إلى تبني موقف موحد في العلاقات مع الصين. وقال رئيس لجنة الشؤون التجارية بيرند لانغه، المنتمي إلى الحزب الاشتراكي الديمقراطي في تصريحات لصحف شبكة «دويتشلاند» الصادرة أمس الاثنين:

يبدشان دخول البلاد مرحلة «الجمهورية الثالثة»

علم ونشيد وطنيان جديان لموريتانيا وسط انقسام سياسي حاد

قضية ذات طابع وطني، وآخرين أكدوا أن الرئيس قام بـ«الانقلاب على الدستور». وفي خضم هذا الجدل، جرى الاستفتاء الشعبي الذي وافق فيه الموريتانيون بأغلبية ساحقة على التعديلات الدستورية المقترحة من طرف الرئيس، ولكن المعارضة تحدثت عن عمليات تزوير واسعة سادت عملية الاستفتاء، وهي اتهامات رفضتها المعارضة وطالبت بتقديم أدلة تعززها.

اليوم تحفل موريتانيا بذكرى الاستقلال وسط حالة من الانقسام، تظهر جلية في شوارع العاصمة نواكشوط؛ إذ يرفع أنصار النظام العلم الوطني «الجديد»، ويزين سياراتهم وواجهات مقرات الأحزاب السياسية الداعمة للرئيس، ولكن في المقابل، تعلن أحزاب المعارضة رفضها هذا العلم والتمسك بالعلم الوطني القديم؛ بل إن بعض الناشطين في المعارضة يعرضون على رفع العلم القديم فوق أسطح منازلهم. حزب «اللقاء الديمقراطي الوطني» المعارض قال في بيان صحافي أصدره أمس إن احتفالات هذا العام بالاستقلال

المعارضة «تعجزية». وقرر ولد عبد العزيز نهاية العام الماضي (2016) تنظيم «حوار وطني» رغم مقاطعته من طرف المعارضة، وقد أسفر هذا الحوار عن اقتراح تعديلات دستورية تهدف إلى «تعزير الممارسة الديمقراطية في موريتانيا»، ولكن المعارضة شككت في ذلك ووصفت التعديلات بأنها «غير توافقية وتهدد استقرار موريتانيا ولحمتها الاجتماعية».

وتسكنت المعارضة الموريتانية من إسقاط التعديلات الدستورية عندما عرضت على البرلمان، وذلك بعد أن صوت ضدها مجلس الشيوخ (الغرفة العليا من البرلمان الموريتاني) آنذاك نهاية شهر مارس 2008 في ظل الطليعة القائمة بين النظام والمعارضة، ورغم المحاولات الكثيرة التي قام بها نظام ولد عبد العزيز لتنظيم «حوار وطني» مع المعارضة الديمقراطية، فإن جميع هذه المحاولات فشلت في ظل انعدام الثقة بين الطرفين؛ إذ تطالب المعارضة بضمانات قبل الدخول في أي حوار، بينما يرى النظام أن الضمانات التي تطالب بها

انتخابات رئاسية قاطعتها المعارضة، قاد بعدها البلاد لولاية رئاسية ثانية هي الأخيرة بموجب الدستور الحالي للبلاد. ومع أن ولد عبد العزيز أكد في أكثر من مناسبة أنه لن يخربق الدستور ولن يترشح لولاية رئاسية ثالثة في الانتخابات التي ستعقد عام 2019، إلا أن أنصاره يطالبونه بتعديل الدستور والترشح لولايات «ثالثة ورابعة وخامسة»، خلال تصريحات أدلى بها وزراء وسياسيون في أكثر من مناسبة، وكثيراً ما أغضبت هذه التصريحات المعارضة وعدّتها تهديداً لبقائه ولد عبد العزيز على السلطة.

وتعيش موريتانيا على وقع أزمة سياسية خانقة منذ 2008 في ظل الطليعة القائمة بين النظام والمعارضة، ورغم المحاولات الكثيرة التي قام بها نظام ولد عبد العزيز لتنظيم «حوار وطني» مع المعارضة الديمقراطية، فإن جميع هذه المحاولات فشلت في ظل انعدام الثقة بين الطرفين؛ إذ تطالب المعارضة بضمانات قبل الدخول في أي حوار، بينما يرى النظام أن الضمانات التي تطالب بها

دخلت في مرحلة ما يسميها أنصار النظام «الجمهورية الثالثة»، التي تبدو ملامحها الأولى مجسدة في العلم الجديد، بالإضافة إلى نشيد وطني جديد هو الآخر، تمت كتابته من طرف لجنة ضمت 37 شاعراً، ولحنه الموسيقار المصري راشد داود، سيعرف للمرة الأولى خلال رفع العلم الجديد اليوم الثلاثاء.

إنها ملامح موريتانيا «الجديدة» التي سيعلم عنها في مدينة كيهيدي، جنوب البلاد، في احتفالات رسمية يقودها الرئيس محمد ولد عبد العزيز، الذي وصل مساء أمس إلى المدينة الواقعة على ضفة نهر السنغال، وسط استقبالات شعبية حاشدة وأجواء احتفالية عارمة، في واحدة من أهم المحطات السياسية خلال حكم ولد عبد العزيز لموريتانيا الذي بدأ عام 2008 عندما قاد انقلاباً عسكرياً ناجحاً ضد الرئيس المدني السابق سيدي محمد ولد الشيخ عبد الله.

ولد عبد العزيز فاز في انتخابات رئاسية عام 2009، متقدماً في الشوط الأول على مرشحي المعارضة التقليدية، وأعيد انتخابه عام 2014 في

نواكشوط، الشيخ محمد

أنزلت جميع الإدارات العمومية والعسكرية في موريتانيا العلم الوطني «القديم» عند منتصف ليل الاثنين الثلاثاء، على أن يتم رفع العلم الوطني «الجديد» صباح اليوم بالتزامن مع الاحتفال بالذكرى الـ57 للاستقلال الوطني.

يأتي ذلك تطبيقاً لتعديلات دستورية تمت الموافقة عليها في استفتاء شعبي نظم في 5 أغسطس (آب) الماضي. وتتضمن التعديلات الدستورية الأخيرة تعديل العلم الوطني بإضافة شريطين أحمرين إلى العلم القديم الذي كان عبارة عن راية خضراء في وسطها نجم وهلال أصفران، ويحسب ما أعلنت عنه الحكومة الموريتانية، فإن أحد الشريطين الأحمرين يرمز إلى دماء شهداء مقاومة الاستعمار الفرنسي خلال النصف الأول من القرن العشرين، بينما يرمز الشريط الأحمر الآخر إلى الاستعداد للتضحية في سبيل الوطن. وعندما رفع العلم الوطني الجديد تكون موريتانيا قد

نواكشوط، الشيخ محمد

أنزلت جميع الإدارات العمومية والعسكرية في موريتانيا العلم الوطني «القديم» عند منتصف ليل الاثنين الثلاثاء، على أن يتم رفع العلم الوطني «الجديد» صباح اليوم بالتزامن مع الاحتفال بالذكرى الـ57 للاستقلال الوطني.

يأتي ذلك تطبيقاً لتعديلات دستورية تمت الموافقة عليها في استفتاء شعبي نظم في 5 أغسطس (آب) الماضي. وتتضمن التعديلات الدستورية الأخيرة تعديل العلم الوطني بإضافة شريطين أحمرين إلى العلم القديم الذي كان عبارة عن راية خضراء في وسطها نجم وهلال أصفران، ويحسب ما أعلنت عنه الحكومة الموريتانية، فإن أحد الشريطين الأحمرين يرمز إلى دماء شهداء مقاومة الاستعمار الفرنسي خلال النصف الأول من القرن العشرين، بينما يرمز الشريط الأحمر الآخر إلى الاستعداد للتضحية في سبيل الوطن. وعندما رفع العلم الوطني الجديد تكون موريتانيا قد

وساطة ناجحة للجيش تجبر وزير العدل على الاستقالة

«حركة لبك» تنهي احتجاجها في المدن الباكستانية



قطع الطرق الرئيسية أدى إلى إصابة مدن كبرى بالشلل وتوقف حركة السير والشاحنات (أ.ف.ب)

الجيش إن قائد الجيش نصح عباسي خلال اتصال هاتفى بتفريق الاحتجاجات سلمياً.

يكن هناك ما يشير إلى وجود قوات من الجيش حول محميات الاحتجاج يوم الأحد. وقال

الحكومة الجيش الباكستاني للتصدي لاحتجاجات بعد فشل عملية الشرطة، ولكن لم

وعائلتي مستعدون للتضحية بأرواحنا من أجل النبي محمد». وكانت قد استدعت

إسلام آباد، عمر الفاروق و«الشرق الأوسط».

بعد ثلاثة أسابيع على الأزمة التي شلت إسلام آباد دعا زعيم «حركة لبك» الإسلامية أنصاره الاثنين إلى إنهاء الاعتصام عند تقاطع «فيرزا آباد» الرئيسي للعاصمة الباكستانية، وذلك بعد الوساطات التي قامت بها مجموعة من ضباط الجيش بين المحتجين والحكومة، مؤكداً أن «كل مطالب» الحركة ستلبى. وقال خادم حسين رضوي لأكثر من ألفين من أنصاره الذين يقومون بحركتهم الاحتجاجية منذ 6 نوفمبر (تشرين الثاني): «ندعو إلى إنهاء الاعتصام».

وقال إيجاز اشرفي المتحدث باسم حركة لبك لـ«ويتزن»: «مطلبنا الرئيسي قبل الحكومة ستعلن استقالة وزير العدل وستنهي اعتصامنا اليوم». بعد ذلك أكدت الحكومة أن وزير العدل زاهد حامد قد استقالته رئيس الوزراء شاهد خاقان عباسي لإخراج البلاد من وضع يصل لحد الأزمة». وأضاف رضوي: «التقينا ممثلين (عن الجيش) أكدوا أن كل

هل تنهار إيران على غرار الاتحاد السوفياتي؟

التمييز العنصري ضد شعوبهم. هذه الحالة رسمت اصطفاً جديداً على شقين: ثم خاشا، لا أحد من جميع الأطياف السياسية اليسارية والقومية والشعوب المضطهدة في إيران، والشق الثاني هو تجمع كافة نشطاء وحركات القوميات من العرب والكرديين والأذربيجانيين والبلوش واللور، مع بعض المنظمات الإيرانية التي تعترف بحقوق القوميات، كمنظمة «مجاهدين خلق»، أو الجبهة الديمقراطية الإيرانية، حيث يمكن أن نتألف في صف واحد من أجل إسقاط دولة الفقيه، وبناء نظام سياسي تعدي يحترم حقوق القوميات والأقليات الدينية، وراساء أسس نظام فيدرالي يقضي على المركزية والاستئثار بالسلطة، وبناء دولة تمنح حقوق شعوبها، وتعيش بسلام مع جيرانها.

ويعد تجربة الخميني الذي وفقت به الشعوب الإيرانية وأعطته الأمانة السياسية، ثم خاشا، لا أحد من أبناء القوميات غير الفارسية اليوم يؤمن بتحمور حول شخصية سياسية لقيادة الثورة ضد نظام المظالم الفقيه، وإنما جميع نشطاء القوميات يفضلون العمل بالتنسيق الجماعي، من أجل الإطاحة بنظام الولي الفقيه.

ويعد تجربة طويلة من المواجهة مع نظام الولي الفقيه، أدرك جميع الإيرانيين، ولا سيما الفرس، أنه لا يمكن إسقاط الحكم الديكتاتوري في إيران؛ إلا من خلال توسيع رقعة المعارضة، ولم تشمل كافة المعارضين، ومن بينهم نشطاء القوميات المتعددة في جبهة واحدة، حيث تم أخيراً تأسيس «مجلس الديمقراطيين الإيرانيين» في مدينة كولونيا بألمانيا، الأسبوع الماضي. هذا المجلس يجمع كل من يطمح إلى الديمقراطية الحقيقية، والتخلص من نظام الولي الفقيه في إيران، حيث تم الإعلان عنه بعد مشاورات دامت عامين بين الجانبين، المعارضة الفارسية من جهة وأبناء القوميات المختلفة من جهة أخرى، حيث أدت الجهود إلى خلق هذا التحالف الشامل، ولدى «المجلس» خطوات متتالية تسيعل عنها في الوقت المناسب، وقد ترك الأبواب مفتوحة ليس إلا، وبعدها أو منظمة تؤمن بتغيير جذري في إيران، وإسقاط نظام ولاية الفقيه.

وهذه المؤشرات لم تات عبر تصريحات المعارضة أو الانفصاليين من أبناء القوميات المختلفة، أو المحافظين الجدد في الولايات المتحدة، وإنما تأتي على لسان مثقفي نظام الولي الفقيه، وشخصيات فكية وسياسية بارزة من داخل إيران.

وقبل الحديث عن «غورباتشوف» إيران، كان يدور الكلام حول «بلقنة» المنطقة، حيث هناك قوميات مختلفة من عرب الأهواز والبلوش والكرديين والأذربيجانيين والتركمانيين، وقد ضاقت بهم الأرض من سياسات التعسف الإيراني، وساد الاستياء في جميع نواحي الحياة، من القمع والبسط والتفتيش الذي تمارسه الحكومة المركزية في طهران.

إيران اليوم تعيش تحديات كبيرة في موضوع القوميات غير الفارسية، ودرجات الظلم تعدت كل الحدود، وغاب التعايش السلمي تماماً، حيث فرض نظام الولي الفقيه قانون الغاب الذي يشتر بوضوح إلى «من لديه مخالفات قوية، هو الذي يحدد أكثر».

وفي مواجهة هذه السياسة العدوانية التي يبتناها نظام الولي الفقيه تجاه القوميات المختلفة، وكافة مكونات المجتمع الإيراني، لم يبق سبيل أمام أبناء هذه القوميات إلا التمسك بقوة شعوبها، وتفعيل روح التضامن والاحسان من أجل التخلص من أيديولوجية المعاليم، فالشعور القومي المتصاعد لدى الشعوب غير الفارسية، خلق حالة من الهلع بين جميع الأطياف السياسية الفارسية، سواء كانوا يساريين أم يمينيين، في داخل أو خارج إيران، أو إيرانيين، أو من أزماء المخابرات الإيرانية، فجميعهم وقفوا في صف واحد ضد تطاولات الشعوب المضطهدة في إيران.

وباتت الخيارات السياسية الملكية والقومية والدينية واليسارية ذات التوجه الفارسي، ندافع عن نظام الولي الفقيه بحجة الوقوف في وجه التحركات الانفصالية، وهناك اتهامات جاهرة تطلق ضد حركات القوميات المناهضة من أجل حقوقها، مثل: «بائعي الوطن»، و«الانفصاليين»، و«الخونة»، وغيرها؛ لأنهم يطالبون بالمساواة والقضاء على

وغيرهم، بأنه «من الخطأ استنساخ نموذج (إصلاحات) اقتصادية الانفصاليين من أبناء القوميات المختلفة، أو الشيوعي الصيني، الذي أدى إلى اختيار الرئيس شي جينبينغ لفترة خماسية أخرى، من أجل استمرارية النهج التنموي الحالي، والتقدم إلى الأمام، خلال الخمس السنوات القادمة.

أما الحدث الثاني فكان الذكرى المثوية للثورة البلشفية في روسيا، التي كانت خصماً لبدءاً للنظام الرأسمالي طفيلة سبعة عقود، وقد حولت النظام الإقطاعي الروسي إلى أكبر دولة صناعية تتحدى وتغيبها على الحدث الأول، فقد استقبل رجال دولة الفقيه المحسوبون على تيار رفسنجاني ورضائي وغيرهم، بحفاوة بالغة المستجندات الصينية الجديدة، التي تقدم نموذجا منشوداً بالنسبة لهم كنظام سياسي ديكتاتوري مغلق يضمن البقاء السياسي لفترة طويلة، وفي الوقت نفسه يفتح صفحات جديدة من النمو الاقتصادي تصل نسبته إلى ما بين 10 إلى 15 في المائة سنوياً.

وهذا هو النموذج الذي يبحث عنه نظام الولي الفقيه من وجهة نظر هؤلاء السياسيين، لذلك يرون أنه على إيران تطبيق النمط الصيني، واتخاذ نموذجا يحتذى لتشديد القبضة الحديدية في أنحاء إيران، ولدفع عجلة النمو الاقتصادي المطلوب في الوقت نفسه.

كما يعتقدون بأن النمط الصيني يسمح للنظام الإيراني بأن يستمر بذواته قوية، وجذور عسوية على الاستئصال، وضمانة سياسية، وفي الوقت نفسه يلبى جزءاً من مطالب الشعوب الإيرانية، حسب رؤية نظري التغيير البرغماتي في إيران.

أما حول الحدث الثاني، فيقول معظم المفكرين والسياسيين المحسوبين على نظام الولي الفقيه، وهم إما منشقون فكرياً أو سياسياً عن المجموعات الحاكمة في إيران في مختلف المراحل التالية، أو ما زالوا يعملون في داخل دولة الملال، مثل عميسي كلانترزي وزير الزراعة في عهد رفسنجاني، وصادق خرازي صاحب موقع «الدبلوماسية الإيرانية»، وعلى أكبر صالحي رئيس منظمة الطاقة النووية، وصادق زيباكلام، ومحمد نورزي زاد،

شهدنا خلال شهر مضى حدثين مهمين يؤثران على الشؤون الداخلية في نظام الولي الفقيه بطهران، حيث انعكسا على الأجواء السياسية الإيرانية؛ فالأول كان المؤتمر الوطني التاسع عشر للحزب الشيوعي الصيني، الذي أدى إلى اختيار الرئيس شي جينبينغ لفترة خماسية أخرى، من أجل استمرارية النهج التنموي الحالي، والتقدم إلى الأمام، خلال الخمس السنوات القادمة.

أما الحدث الثاني فكان الذكرى المثوية للثورة البلشفية في روسيا، التي كانت خصماً لبدءاً للنظام الرأسمالي طفيلة سبعة عقود، وقد حولت النظام الإقطاعي الروسي إلى أكبر دولة صناعية تتحدى وتغيبها على الحدث الأول، فقد استقبل رجال دولة الفقيه المحسوبون على تيار رفسنجاني ورضائي وغيرهم، بحفاوة بالغة المستجندات الصينية الجديدة، التي تقدم نموذجا منشوداً بالنسبة لهم كنظام سياسي ديكتاتوري مغلق يضمن البقاء السياسي لفترة طويلة، وفي الوقت نفسه يفتح صفحات جديدة من النمو الاقتصادي تصل نسبته إلى ما بين 10 إلى 15 في المائة سنوياً.

وهذا هو النموذج الذي يبحث عنه نظام الولي الفقيه من وجهة نظر هؤلاء السياسيين، لذلك يرون أنه على إيران تطبيق النمط الصيني، واتخاذ نموذجا يحتذى لتشديد القبضة الحديدية في أنحاء إيران، ولدفع عجلة النمو الاقتصادي المطلوب في الوقت نفسه.

كما يعتقدون بأن النمط الصيني يسمح للنظام الإيراني بأن يستمر بذواته قوية، وجذور عسوية على الاستئصال، وضمانة سياسية، وفي الوقت نفسه يلبى جزءاً من مطالب الشعوب الإيرانية، حسب رؤية نظري التغيير البرغماتي في إيران.

أما حول الحدث الثاني، فيقول معظم المفكرين والسياسيين المحسوبين على نظام الولي الفقيه، وهم إما منشقون فكرياً أو سياسياً عن المجموعات الحاكمة في إيران في مختلف المراحل التالية، أو ما زالوا يعملون في داخل دولة الملال، مثل عميسي كلانترزي وزير الزراعة في عهد رفسنجاني، وصادق خرازي صاحب موقع «الدبلوماسية الإيرانية»، وعلى أكبر صالحي رئيس منظمة الطاقة النووية، وصادق زيباكلام، ومحمد نورزي زاد،

على الجانب الآخر، فإن رفع مستوى التعليم على نطاق أوسع يتطلب استثمارات ضخمة، وبطبيعة الحال فإن غالبية الدول تنمو من توجيه مزيد من الاستثمارات لمجال التعليم، لكن بالنسبة للصين فإن نمته حاسمة لهذه الاستثمارات، ذلك أنه حتى داخل المراكز الحضرية المسورة مادياً، عادة ما جرى حشر 50 طالباً في الفصل الواحد، ما يضع الكثير من الجهود التعليمي الحقيقي على عاتق الآباء والأمهات الذي يتحملهم الإحباط إزاء هذا الوضع. المؤكد أن هذا وضع الخدمات العامة - بما في ذلك المدارس - داخل المدن التي يعمل بها أبواهم.

في الوقت ذاته، فإنه من الأسهل بكثير توفير مستوى جيد من التعليم في المراكز الحضرية عنه داخل القرى النائية. ومع وصول معدلات الوحدات السكنية الخالية إلى أكثر من 20 في المائة داخل الكثير من المدن، فإنه يبدو من اللائق إنسانياً والصائب اقتصادياً إنهاء هذه القيود.

وينبغي أن يتمثل هدف آخر في إصلاح المناهج التعليمية، وتشهير الصين بالمناهج التي تفرض على الطلاب الحفظ عن ظهر قلب. كما تعدد المدارس إلى تعزيز الاهتمام بالأيديولوجية الشيوعية والفكر الكونفوشي، بل والطب الصيني التقليدي، بدلاً من ذلك، ينبغي التركيز على مهارات مثل الابتكار وحل المشكلات، الأمر الذي يعين قدرة الطلاب على المنافسة في عالم من الروبوتات والطائرات دون طيار.

ومع أن الكثير من الدول ستواجه هذه النوعية من المشكلات خلال السنوات المقبلة، فإن الصين تبدأ طريقها في مواجهة عدد من العقبات الكبيرة، وربما يكون الرئيس الصيني مفتحاً في تأكيد علية أن الشعب الصيني يتميز بالصلابة والإبداع الكافيين لتحقيق الأهداف التي ياملها، لكن المؤكد أن الطريق نحو ذلك ستكون شاقة.

وينبغي أن يتمثل هدف آخر في إصلاح المناهج التعليمية، وتشهير الصين بالمناهج التي تفرض على الطلاب الحفظ عن ظهر قلب. كما تعدد المدارس إلى تعزيز الاهتمام بالأيديولوجية الشيوعية والفكر الكونفوشي، بل والطب الصيني التقليدي، بدلاً من ذلك، ينبغي التركيز على مهارات مثل الابتكار وحل المشكلات، الأمر الذي يعين قدرة الطلاب على المنافسة في عالم من الروبوتات والطائرات دون طيار.



كريستوفر بولدينه*

المناسبة لإقحام سوق العمل. وقد مس بحثه وتراً بالغ الصعوبة، لدرجة أنه حتى وسائل الإعلام الحكومية أولته اهتماماً جاداً.

من ناحية أخرى، نجد أنه من السهل في الوقت الراهن تجاهل مثل هذه المشكلات، بالنظر إلى أن المعدلات الرسمية للبطالة لا تزال منخفضة ومستقرة، في وقت تتنامى فيه الأجور وتتسع الطبقة المتوسطة، ولا تزال المصانع الصينية مصفحة من بين الأفضل عالمياً، ويمتلك العاملون بها بصورة عامة المهارات اللازمة كي يتمكنوا من إعادة أنفسهم.

إلا أنه مع تسارع وتيرة التغييرات الديموغرافية والتكنولوجية، سرعان ما ستلوح في الأفق الفجوة التعليمية.

ومع تزايد الأجور، ستواجه جهات التصنيع الصينية منافسة متزايدة من جانب أقل نمواً. ومع توسع مستوى الاعتماد على الميكنة، ستحتاج المصانع إلى عمال يتمتعون بمستوى تعليمي أفضل.

الواضح أن الصين - مثلما الحال مع كثير من الدول - غير مستعدة لمثل هذه التغييرات، ولم يعد من الممكن الإبقاء على اقتصاد متطور معتمد على الخدمات عندما يملك 25 في المائة فقط من السكان في سن العمل مستوى تعليمياً مرتفعاً. وتوصل روزيل إلى أنه في جميع الدول التي نجحت في الفقر على فئة متوسطة الدخل إلى مرتفعة الدخل على مدار الأعوام السبعين الماضية، فإن 75 في المائة على الأقل من سكانها في سن العمل كانوا حاصلين على شهادة التعليم الثانوي قبل أن يبدأ هذا التحول. وحتى المدارس الثانوية في الصين ليس بمقدورها دفع عجلة التنمية من أجل 1,4 مليار نسمة.

أطلق الرئيس الصيني شي جينبينغ في الفترة الأخيرة رؤية جريئة لتحويل بلاده إلى اقتصاد متقدم على نحو كامل بحلول عام 2050، مع التركيز بصورة خاصة على تعزيز التكنولوجيا وروح الابتكار. وبالنظر إلى المستوى الحالي لروؤوس الأموال البشرية في الصين - وبعض التغييرات التي تلوح في الأفق فيما يخص الاقتصاد العالمي - فإن هذه الرؤية ربما تتحمل صعوبة في تنفيذها أكبر من المتوقع.

من بين الاعتقادات السائدة في الغرب أن مدارس الصين تتج ببطاقت خاص في مادتي الرياضيات والعلوم، وكذلك نمط الطلاب الذي يحتاجه الشركات في المستقبل. بيد أن هذا التصور في حقيقته مضلل للغاية، فعلى امتداد سنوات، ركزت الدراسات الكبرى التي تصدرت عناوين وسائل الإعلام وكشفت تفوق الصين في الاختبارات المعيارية على أبناء مناطق غنية لا تمثل المجموع الصيني. إلا أنه عند ضم قاعدة السكان الأكثر اتساعاً نجد أن ترتيب الصين يتراجع على مستوى جميع المواد الدراسية.

وتدعم البيانات الرسمية هذه النتيجة، ذلك أنه تبعاً للإحصاء السكاني الصادر عام 2010، فإن أقل من 9 في المائة من الصينيين ارتادوا المدارس بعد المستوى الثانوي. ما بين عامي 2008 و2016 تراجع إجمالي عدد الطلاب المتخرجين في الجامعة من الصينيين بنسبة واحد في المائة. وخارج المناطق الأكثر ثراءً، يفقد الكثير من أبناء الصين حتى المهارات الأساسية اللازمة لإقحام سوق العمل.

ويزداد الأمر سوءاً بسبب ملايين الأطفال داخل المناطق الريفية الذين تجري تربيتهم داخل عائلاتهم الكبيرة. ونظراً لأن الوالدين يعملان في مدن بعيدة، عادة ما ياتي أداء هؤلاء الأطفال الدراسي وفي اختبارات الذكاء أسوأ كثيراً من نظرائهم. من ناحية، أشار سكوت روزيل، المتخصص في العلوم الاقتصادية بجامعة ستانفورد، إلى هذا الأمر باعتباره «أزمة غير مرئية» تتشكل يوماً بعد آخر. ويقدر روزيل أنه خلال العقود المقبلة، فإن ما يقرب من 400 مليون صيني ربما يبحثون عن عمل بينما هم غير مستعدين بالصورة

بريد القراء @

معالجة الخطر

● حول ما جاء في خبر «محمد بن سلمان: لن نسحق بتهنئتي إيراني جديد في منطقة الشرق الأوسط» المنشور بتاريخ 25 نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي، أود أن أقول: إن أخذ جميع الأمور كحزمة هو الأجدى، وهو جادة الصواب، فمن أجل يوماً آجل دهر، ثم إنه ليس في شيء معالجة الخطر هنا وتركه هناك، فخلهم سوا، ومتحدرون من المنبع نفسه، مع تغيير الأسماء، وما حصل في مصر الحبيبة من قتل للمصلين في تكتك جديد غير مسوق، ليهو خير دليل على صحة النهج المتكامل والعاجل الذي يسلكه الأمير محمد بن سلمان ولي العهد، في محاربة الأعداء، وكل مرتبص بالوسيلة التي لا تكون لفة ساعة في قم الأعداء، فالهجوم الاستباقي خير وسيلة للدفاع، أما عن الإسراع بالتجديد لمواكبة الوصول إلى (2030)، فامر لا بد منه، وهذا يتطلب الإجراءات الحديثة المتكاملة التي تبنيها الأمير محمد بن سلمان، وإلا فلن تتحقق رؤية المستقبل الزاهر بالوصول، مع كل العالم، إلى عالم 2030 الذي سيكون عجباً بحضارتها لو فهذهما من خلال المبشرات التي تم تفسيرها، والقاء الضوء عليها.

حسان الخنمجي - السعودية
tamimidad@gmail.com

هل وصلت الرسالة؟

● وعما جاء في خبر «إيران تقر بدعم الحوثي وتصع على سلاح (حزب الله)» المنشور بتاريخ 24 نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي، أود أن أذكر أنه قد يتصور البعض لوهلة أن النظام الإيراني من الشجاعة والمقاومة لأن يعلن دعمه لـ«حزب الله» والحوثيين والمليشيات العراقية، لكن الذي يخفيه النظام هو الدعم والعلاقة القوية بين إيران مع الدول صاحبة القرار ومن ضمنهم أميركا والروس والصين وبعدهم دول غرب أوروبا وعلى رأسهم بريطانيا. كل هذه الدول العظمى تدعم سياسات النظام الإيراني، فكل هذا الدعم تأتي من منطلق محاربة النظام للعرب من أهل السنة أولاً، ومن أهل السنة من غير العرب، ومنهم الأكراد بطبيعة الحال. ذلك باختصار هو السر وراء التبعج الإيراني وتماديه في قتل الآلاف المؤلفة من الأبرياء، وتشريد الملايين لتغيير ديموغرافية المنطقة وحتى استعمال الكيماوي لم يجره المجتمع الدولي. فهل وصلت الرسالة للعرب؟

رشدي رشيد - العراق
rs.rashid@quicknet.nl

رسائلكم إلى المحرر

الشرق الأوسط ترحب برسائل القراء، وتوجه قراءها الكرام إلى ذكر الاسم كاملاً والعنوان واسم المدينة أو الدولة التي يبعثون منها برسائلهم مشفوعة بالبريد الإلكتروني ورقم لاتصال، وتحفظ «الشرق الأوسط» لنفسها بحق الحذف والتعديل في الرسائل والاختصار وفق مقتضيات النشر. وترحب «الشرق الأوسط» بالراغبين في المساهمة بالتعليق على الرأي السياسي أو الاقتصادي أو الاجتماعي من أهل الاختصاص، على أن يحل التعليق تعريفاً للكاتب ورقم اتصال.

الاتصال: letters@asharqalawsat.com
FAX No.: (44) 207 - 8312310

قواعد اللغة العربية

تفوقوا في الترجمة، فكان العرب أكبر قوم برعوا في ترجمة عشرات آلاف المجلدات والكتب من اللغات الأخرى، فأصبح قارئ العربية ومتعلمها محظوظاً، للظفر ببقية تراث الإنسانية بلغة العرب. هذا استمر المشوار، هذه أمور يجب على المرء الانقياد لها باعتدال، لأن المتعلمين وغيرهم يمرنون بتلك العروتوكولات لضرورة متفجعة ليس إلا، وبعدها يمضي الناس لبقية أغراضهم الحياتية.

طيرا الحنفي - المغرب
foufamel2017@yahoo.com

استيعاب الحقائق

تشربل ويغول وآخرون أن يتصدوا لهتلر؟ وأول جواب عن هذا السؤال هو أن أوروبا كانت ستخسر عشرات الملايين من الضحايا، وما كانت ستدمر مدنها واقتصاداتها وتبدد من الصفر. أوروبا ليست مجرد قارة، وهي بذلك ليست ملكاً لأهلها فحسب، فهي نموذج وفكرة ومبدأ سبيل قائماً مهما واجه من صعوبات وعوائق، وميركل ومعها بقية نخبتها في كل أنحاء القارة الشابة تصرفوا بوحى هذا الوعي، وعلى أساسه ومن المؤلم أن نجد أوروبيين كثيرين ما زالوا غير قادرين على استيعاب هذه الحقيقة.

الناصر دريد - العراق
almasir.doraid@yahoo.com

إيران تخالف القانون

خدمة لغرض الهيمنة والسيطرة. وهذا ما حدث في لبنان والعراق وكاد يحدث في اليمن لولا «عاصفة الحزم»، وما زال الصراع قائماً. إن سياسة المهاتنة تؤدي إلى زيادة النفوذ للأذرع الإيرانية لسبب بسيط هو أن جل أعمالهم هي مخالفة للقانون، والحليف إما أن يصمت وتستمع عجلة ابتلاع الدولة أو أن يرفع صوته فتسقط تلك السياسة. وحينها يكون قد مر وقت ما وابتلع شيء ما؛

ناظر لطيف - العراق
nadhrlateef@yahoo.com

● تعقيباً على مقال سمير عطا الله «الفضل أم الفضل»، المنشور بتاريخ 25 نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي، أود أن أقول: حروب الغويين لا تقل شأناً عن «داحس والغبراء»، أو «طسيم»، أو الحروب العالمية الكبرى؛ فهي امتداد صميم لعالم النفوذ. البداية كانت مع المغنبي الذي أعجب بتلاعبه بالحروف العربية، حتى ظن أنه أتى بما لم يات به الأوائل، فنصدي له صبي قائلاً إنه جاء بحروف العربية، ولم يصف لها شيئاً، بمعنى أن البنبان وجد كاملاً، وأن الآخرين الذين أتوا من بعد ذلك

● تعقيباً على مقال روس دوات «هل فضل ميركل هو ما تحتاج إليه أوروبا؟»، المنشور بتاريخ 24 نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي، أود أن أقول إن اعتقاد البعض أنه ينبغي على المستشار ميركل وكل نخبة أوروبا أن تتراجع، بل وتلجأ للنكوص من أجل الفوز بقعد في الحكم فهذا ليس صحيحاً، فمن المحتمل أن تخسر ميركل رئاسة الحكومة، لكن أوروبا ليست حسابات وأرقام الانتخابات فقط، بل هي حضارة ومدنية وأخلاق، ومهما كان تطبيقها صعباً ومكلفاً، لذلك ما زالت أوروبا موجودة، وعندما تتخلى أوروبا عنها فلن تكون أوروبا مرة أخرى، ولنسأل أنفسنا سؤالاً فرضياً ما مصير أوروبا لو لم يقر

● إيما إلى مقال رضوان السيد «الرئيس اللبناني والتدخلات العربية» المنشور بتاريخ 24 نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي، أود أن أقول إن الحقيقة هي أنه يخطئ من يضع يده مع أذرع إيران أي وأجهة من واجهاتها، وسواء كان ذلك التحالف استراتيجياً أو تكتيكياً، فالنتيجة ستكون كارثية على بلاده، بل حتى على نفوذه داخل بلاده، فدانماً ما يوضع الحليف وسيلة للسيطرة والهيمنة المطلقة ويستهلك ذلك الحليف سياسياً، علاوة على استهلاك موارد البلد وتدمير بناء التحتية وأهمها مؤسساته



تبجح واضح

● بخصوص ما جاء في مقال أمير طاهري «لبنان... هل عدت سياسات الخداع؟» المنشور بتاريخ 24 نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي، أود أن أقول إنه لا شك أن الضحكة الكبرى لـ«حزب الله» يبقى لبنان، والذي سيطر عليه الحزب وداعى الانتصار تلو الانتصار هباءً، فعوضاً عن تبجح نصر الله بسلاحه ليخبرنا كيف يتم تصديق بكائه عن أطفال اليمن، بينما يقوم بقتل أطفال الزيداني والقصير وبيروت وحبلى؟ كيف بإمكاننا تصديقه وهو قد سمح بخروج الدواعش من منطقة عرسال؟

حسان حيدر - لبنان
Haskhal@hotmail.com

عجرفة «الإخوان»

● عطفاً على خبر «ليبيا تتعدى بحماسة المتورطين في بيع مهاجرين أفارقة واستعدادهم»، المنشور بتاريخ 24 نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي، أود أن أذكر أن الذي يحدث في طرابلس المحتلة من قبل عصابات إجرامية تحمل السلاح، وتحصل على دعم من الأمم المتحدة والدول الغربية لها كرامة على مستوى منظومة القوانين الدولية، كيف يمكن الاعتراض بحكومة ما يسمى الوفاق التي تسيطر عليها عصابات مسلحة تسيطر على الدولة ومؤسساتها، وتريد فرض شعاراتها الإجرامية، وكذلك تفرض أسلوب الفوضى، فهذه العصابات لا تعترف بوجود دولة ولا أجهزة أمن من الجيش والشرطة والقضاء، إنني أحمل الأمم المتحدة هذه الانتهاكات في حق الإنسانية والمهاجرين الأفارقة وانهيار دولة ليبيا وكذلك الذين ساعدوا هذه العصابات الإرهابية التي تدعي الإسلام مثل جماعة الإخوان وعجرفتهم وتجاهلهم لإرادة الشعب الليبي.

سليمان الدريسي - ليبيا
sulimanaldri@gmail.com

المقر الرئيسي		المكاتب	
الرياض	Riyadh	الرباط	Rabat
0966112128000	+966112128000	+212 37262616	+212 37262616
0966114401440	+966114401440	+212 37260300	+212 37260300
الدمشق	Damascus	الدمشق	Damascus
0966126511333	+966126511333	+961 549002	+961 549002
0966126576159	+966126576159	+961 549001	+961 549001
الدمشق السورية	Madina	القاهرة	Cairo
09664 8340271	+9664 8340271	+2023 7492996	+2023 7492996
09664 8396618	+9664 8396618	+2023 7492855	+2023 7492855
الدمشق	Damnam	الخرطوم	Khartoum
096613 835838	+96613 835838	+2491 83778301	+2491 83778301
096613 8354918	+96613 8354918	+2491 83785987	+2491 83785987

AL-KHALEEJIAH
للمسائل والمشكلات العامة

فرعنا بالبحرين على المتكاتف
هاتف: 920 000 417
دبي: +971 4 444 391 4440
+971 4 444 391 4440

تواصل من مكتب الدول
الإدارة العامة: +96611 441 1444
بريد الإلكتروني: hq@alkhaleejiah.com
www.alkhaleejiah.com

شركة العربية للصحة العامة
ARAB HEALTH COMPANY
الرئيسي: 22304 الرياض 11495
هاتف: 920 000 417 لندن
دبي: +971 4 444 391 4440
+971 4 444 391 4440

شركة العربية للتجارة والنشر
فونسي هاتف: 3916503 971 4
فاكس: 3918354 971 4
إبوظبي: 2673355 971
2673334 971 2

شركة العربية للإعلان والنشر والتوزيع
هاتف: 84834922 965
فاكس: 84834922 965

الحرب الثالثة
ضد العنصرية

حسين شبكشي

لا حديث عن السعودية وقبها إلا عن «الحربين» التي أعلنت عن إطلاقها بكل قوة وإصرار. حرب على الفساد وحرب على الإرهاب بقوة وعزيمة وإصرار غير مسبوقين.

حرب على الفساد فاجت العالم بأسلوبها ولم تنته حتى الآن، ولكن من الواضح أن تاريخ إعلان الحرب على الفساد سيكون تاريخاً مفصلياً ومحورياً وغير مسبوقة. والحرب على الإرهاب تنطلق بشكل غير مسبوقة وبدعم دولي يضم بنجاح تحت شعاره أكثر من 40 دولة إسلامية كلها جاءت بعنايتها العسكرية والفكرية والسياسية لخوض معركة تخلص الدين الإسلامي من الجماعات الإرهابية من أمثال «القاعدة» و«حزب الله» و«داعش» و«الحشد الشعبي» و«الحوثيين». ومن هم على شاكلتهم، الذين شوهوا صورة الدين الإسلامي، وتسببوا في قتل وإصابة الآلاف من الأبرياء.

واللائق أن ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان الذي ترأس جلسات انطلاق التحالف العسكري الإسلامي، قال إن هدف التحالف هو القضاء على الإرهاب، وهو هدف عظيم سيلقى دعم وتأييد العالم بلا شك، وخصوصاً أنه أكد أن الهدف الأساسي للتحالف هو إنقاذ الدين الإسلامي من التلوث الذي أصابه جراء «السرطان الإرهابي»، الذي جاءت به هذه المجموعات المجرمة بمختلف أشكالها وتوجهاتها.

وتبقى جبهة ثالثة من المنطق والعقلانية أن تقوم السعودية بفتحها، وهي الحرب على التمييز والعنصرية.

أحد أهم أسباب تفشي الإرهاب وانتشار الفساد هو انتشار التمييز والعنصرية، وهي التي تؤسس لفكرة التنكس والنخوة والتكفير (هم ونحن)، وبالتالي «نحن» أفضل «منهم»، وهكذا تبدأ ثم تتحول «الإمكنة» إلى مرتع لكل أشكال المحاسبات والانتصار، لأن أهل الثقة (جماعتنا) نعرفهم، ويمكن الوثوق بهم، وبالتالي «هم» أفضل من «الآخرين»، ومن لا يظن تفشي ظاهرة العنصرية والتمييز فما عليه إلا زيارة لمواقع التواصل الاجتماعي، ليرى عينات من القذف والسياب واللعن لغمات في المجتمع لا تلقاها إسرائيل في أسوأ حالاتها، أو الذهاب إلى إحدى مباريات كرة القدم في دوري المحترفين، وسماع الهتافات العنصرية في مدرجات الفريفتين، وانعكاس ذلك الجو المشحون المضطرب على الوضع الاجتماعي برمته وبشكل هستيري وعميق، وهذا الجو الملغم مدعوم بمواقع إلكترونية وقنوات فضائية وحسابات على مواقع التواصل الاجتماعي، تتركي المناطقية والطائفية والعنصرية، وتستخدم آراء وفتاوى «دينية» أو أقوالاً وأمثلة عن الأثر القديم، لتعزيز وتزكية رأيهم الموهج ومنطقهم العقيم.

الحرب على العنصرية لا تقل أبداً أهمية عن الحرب على الإرهاب أو الحرب على الفساد، وهي حرب مطلوب أن تنفذ لأجل الانسجام الاجتماعي وماتة اللحمة الوطنية. سمعنا بقنوات بحق إرهابيين وسعنا عن عقوبات بحق فاسدين، ولكن لم نسمع بأي عقوبة بحق أي أحد قام بأفعال أو أقوال عنصرية وتمييزية، مع العلم أن الجميع يراها ويسمع بها، ولا أحد يستطيع إنكار وجودها.

لأجل مستقبل أفضل للسعودية كوطن يسع الجميع بلا تفرقة، الحرب على العنصرية مطلوبة فوراً.

سيناء والإرهاب المستوطن



يوسف الديني

مع تكرار حوادث الإرهاب البشعة تعود «الكليشيات» الصحافية المتكررة في تناول أكثر ظواهر العصر الحديث تركباً وتعقيداً، وهي العنف الدموي الموجه أحياناً والعبيثي والفوضوي أحياناً كثيرة، رغبة في إيجاد محتوى سريع يناسب الحدث وسرعة تناوله على شاشات التلفزة ووسائل الإعلام، ودون فحص دقيق للتفاصيل الصغيرة التي عادة ما تقودنا مع الوقت إلى بناء تصور تحليلي للمشهد كاملاً.

ما يحدث في سيناء أكبر من تنظيم داعش، وإن كانت «ولاية سيناء» براها التنظيم أكثر الأذرع نشاطاً وبقاءً حتى بعد زواله لأسباب تنصل جغرافياً المكان والتاريخ والسياسيولوجيا (المجتمع السيناوي)، وصولاً إلى علاقة الدولة المصرية

بهذا الجزء من دولة مصر الكبيرة والعظيمة. هناك مجموعات تكفيرية تنبث في مواقع جغرافية غير متوقعة بسبب سهولة بناء مجتمع معزول في مناطق نائية، في ظل تزاخ أمني أحياناً وولادة أجيال جديدة غير مسلحة في دقات المخابرات والأمن، حدث ذلك في بلدان إسلامية، بل حتى في أوروبا وفي أفريقيا في بعض الدول التي لا تظهر فيها نشاط إسلامي فاعل. وكانت المحصلة في كل تلك التجارب التي عرفتها عن قرب بسبب طبيعة الجدل مع جماعة مصطفى شكري، واهتمامي بظاهرة العابرين للتكفير دون المرور بتجربة تدين أو لاملامة للتدرج الزمني المنطقي للانتماء إلى الحركات الإسلامية التقليدية، سواء العملية والمدرسية منها أو المسيسة «الإخوان» وما تفرع منها، أو حتى تلك التجارب «الجهادية» المشتقة عن تنظيم الإخوان «القاعدة».

هناك نموذج «التكفير والهجرة» وهذا محز ومدهش في ولادته وتعددته وجنوحه للعنف ضد الذات والآخر، كالمجموعات الصوفية وحتى السلفية غير العنيفة أكثر من غير

جزء من تفشي ظاهرة المجموعات التكفيرية ذات الطابع الاجتماعي - السيسولوجي كان «المكان» بكل ما يوحيه من عزلة وغياب مؤسسات التأثير الدينية والسياسية والثقافية، مع حضور باهت للمؤسسات الأمنية، والتي لا يمكن أن تمارس دور المواجهة لولادة تلك الأفكار وتغلغلها، في الأغلب ستكون مضطرة إلى المواجهة العسكرية بعد فوات الأوان، وتحول تلك المجموعات من مربع «التكفير» إلى «التفجير»، وهو بالضبط ما يحدث في المنطقة الصغيرة ضمن خريطة سيناء الكبيرة التي يحاول تنظيم داعش الاستفادة من تلك المجموعات التكفيرية، والاستثمار فيها لصالح ولايته المزعومة.

جزء كبير من صورة «داعش» النمطية صنعها الإعلام الشره نحو «المغايرة»، أي محاولة إيجاد قصص وصور وأفلام وحوارات مختلفة واستثنائية مغايرة لما يتم تداوله عادة من أخبار لم تعد تشبع نهم المتابع المتعطش، الذي يجد في وسائل التواصل الاجتماعي ومنتصات التكنية بدائل أسرع وأكثر قصصياً، وإن كانت في معظمها هوامش رديئة وغير موثقة على متن الأخبار الرئيسية التي تستقى من الإعلام المرئي.

ولاية مجتمعات متطرفة في بنيتها الجغرافية والعشائرية والنمط الاجتماعي الذي تعيشه يجب أن تدق

عواطف المتلقين، بحيث يزداد منسوب الاستنكار في حال استهداف المصلين أو «الساجدين» بينما تصاعد خطابات التبرير حين يتم تفجير كنيسة أو سحل ضباط أمن وخطفهم وقتلهم غيلة، فذلك ما يريده الإرهاب اليوم، أن نستجيب لإيقاعه الوحشي في الاستهداف. عوداً إلى الصورة المكبرة لجماعات التكفير والهجرة التي تنتت في ظروف دقيقة وصعبة، يجمعها عنوان عربي وهو الإهمال المؤسسي وغياب منطق الدولة؛ فإن المناخ الإنعزالي يزداد سخونة مع وجود تنظيم يحاول الحضور بعد انكسارته في مناطق التوتر، مثل تنظيم داعش، حيث يحاول خلق استراتيجيات عنيفة جديدة يمكن أن تقدم لنا صورة نمطية للإرهاب المستقبل... إرهاب الشوارع الذي يريد «داعش» خوضه، حيث يتم قطع الإمدادات عن القوات داخل أحيائهم السكنية، وترويع الأهالي الذين عانوا مرارة التجاهل ويعيشون الآن كارثية تشرب خطاب العنف الذي يحاول بعض القوات الترويج له، عبر مناورات تلفزيونية مع شخصيات إرهابية بجوارها إعلاميون دون المستوى في فهم العقل الإرهابي، ويحاول الأمر من خطاب مضاد إلى خطاب دعائي.

المصريون اليوم بحاجة إلى تكاتف ضد الإرهاب في مقابل التحالف بين التنظيمات المحلية المسلحة، والمتحولين إلى مربع العنف بعد فشل الإسلام المنظمة، وتهريب الأسلحة، والقوميات المتداخلة الهوية بين مصر وقطاع رفح، وصعود منطق القبيلة الخارجة على منطق الدولة، أو على الأقل المستقلة عنها على مستوى الموارد والاحتياجات. جزء من سيطرة مفهوم الدولة هو حضورها التنامي والمؤسسي وليس الأمني، ومن هنا لفهم تلك المجموعات المتطرفة في سيناء المصرية التي لم تطلق رصاصة واحدة إلا في صدور المصريين، يجب الكف عن ازدواجية اللعب على

في حالة سيناء الأمر أكبر تعقيداً، حيث تتداخل مجموعات الجريمة إلى مربع العنف بعد فشل الإسلام المنظمة، وتهريب الأسلحة، والقوميات المتداخلة الهوية بين مصر وقطاع رفح، وصعود منطق القبيلة الخارجة على منطق الدولة، أو على الأقل المستقلة عنها على مستوى الموارد والاحتياجات. جزء من سيطرة مفهوم الدولة هو حضورها التنامي والمؤسسي وليس الأمني، ومن هنا لفهم تلك المجموعات المتطرفة في سيناء المصرية التي لم تطلق رصاصة واحدة إلا في صدور المصريين، يجب الكف عن ازدواجية اللعب على

مصريون اليوم بحاجة إلى تكاتف ضد الإرهاب في مقابل التحالف بين التنظيمات المحلية المسلحة، والمتحولين إلى مربع العنف بعد فشل الإسلام المنظمة، وتهريب الأسلحة، والقوميات المتداخلة الهوية بين مصر وقطاع رفح، وصعود منطق القبيلة الخارجة على منطق الدولة، أو على الأقل المستقلة عنها على مستوى الموارد والاحتياجات. جزء من سيطرة مفهوم الدولة هو حضورها التنامي والمؤسسي وليس الأمني، ومن هنا لفهم تلك المجموعات المتطرفة في سيناء المصرية التي لم تطلق رصاصة واحدة إلا في صدور المصريين، يجب الكف عن ازدواجية اللعب على

جريمة
مسجد سيناء

حمد الماجيد

الجريمة الإرهابية الدموية التي ارتكبتها الإرهابيون في مسجد الروضة بئر العبد شمال سيناء المصرية، خلفت ضحايا فاق عددهم 300، كانت بحق جريمة كبرى، لدرجة أن أحد المراقبين اعتبرها أكبر جريمة إرهابية تعرض لها مصر في تاريخها، ومع عدم تبني أي جهة إرهابية مسؤولة هذه الجريمة الإرهابية البشعة ثارت تكهنات تحاول أولاً معرفة الفاعل المجرم، وثانياً لماذا استهدف مسجد ناء في قرية نائية في شبه جزيرة قسيمة؟ وواضح من التقارير وتصريحات الشهود أن الإرهابيين المجرمين حاولوا الإجهاز الكامل على المصلين، فلاحقون الفارين، وبجهازون على المصايين، وإلى وقت كتابة المقال لم تعلن جهة إرهابية عن مسؤوليتها عن الحادث المسائي. إذ أن من هي الجهة «الموقع» مسؤوليتها عن هذه

الحادثة الإجرامية؟ ولماذا تستهدف مسجداً مكتظاً بالمصلين يوم الجمعة؟ في تقديري، وفي تقدير عدد كبير من المراقبين، أن بصمات الحادث توجي بان المسؤول هو «داعش»، أو أحد السائرين في ذلك التنظيم المتقاطعين مع أيديولوجيته، الذي يدع هذه الفرضية هو بشاعة الجريمة واستهدافها دار عبادة، وهذا هو منهج متسق مع استراتيجية تنظيم داعش الذي أعلن مسؤوليته عن عدد من جرائم بشعة مماثلة ارتكبتها في عدد من المساجد الشيعية والسنية في العراق وبعض الدول الخليجية، كما ارتكب تنظيم داعش جرائم إرهابية مماثلة ضد الكنائس في مصر.

يريد «داعش» ومن تحالف معه من تنظيمات إرهابية من ارتكاب مثل هذه الجرائم الوحشية التي تستهدف مدينين عزلاً، كمسجد الروضة في شمال سيناء أو غيره، تحقيق عدد من الغايات منها إثبات الحضور والوجود، خصوصاً بعد أن تلقت التنظيمات الإرهابية في العراق والشام، وعلى رأسها دولة الإرهاب في الموصل، ضربات قاضية مميحة، وأمسك تفرخ وأبلة للسقوط. ورسالة الإرهابيين تقول أو هكذا يظنون: قد تسبسون معنا معركة مدينين عزلاً، كمسجد الروضة في الثانية: إحداث الفوضى في مصر، والفوضى هي البيئة المناسبة لنمو وتكاثر جرائم الإرهاب، فاستهداف المساجد والحسينيات والكنائس هو الشرر لاندلاع نار الطائفية التي لا تبقى ولا تذر، وإذا اندلعت هذه النار الخطيرة فهي البوابة التي يلج منها الإرهابيون للدول التي يستهدفونها، والعراق مثال صارخ، فبعد اندلاع المعركة الطائفية بين السنة والشيعية رشخ التنظيم أقدامه في العراق، وارتكب عدداً من الجرائم ضد الشيعة جعلت كثيراً من العراقيين السنة يبلجون للاحتماة بالتنظيم، لا حياً فيه، ولكن خوفاً من حوادث تاريخية، وهنا يسهل على تنظيم داعش والتنظيمات الإرهابية الأخرى تجنيد الشباب في صفوفهم.

ولا أتفق مع التقارير الصحافية التي تقول بان مسجد الروضة صوفي، وأن القتل هم من الصوفية، وأن «داعش» يرى أن ما يقومون به يعتبر بدعة وثنية، وهذا يقودنا للغاية الثالثة المحتملة لاستهداف مسجد الروضة شمال سيناء، وهي أن الطرق الصوفية التي تنتشر في سيناء تكن عداء شديداً للحركات الإرهابية التي تنتشر في الأخرى في سيناء، وقد قتل «الجهاديون» في فترة ماضية شيخاً صوفياً طاعناً في السن، وحزوا رأسه إمعاناً في ترسيخ العداوة مع المتصوفة، فكان جريمة مسجد الروضة تحذير عنيف دموي للالهالي من الوقوف في طريق جرائمهم وترسيخ أقدامهم. ما يجب التنبيه له، وهو ما كرره ويكره العقلاء المعادون للإرهاب المحاربون له من كل ألوان الطيف، أن الحل الأمني المفرط لضرب الإرهاب لوحد قد يسبب جرحاً وكمات في جسد الإرهاب، لكنه لا يوجه ضربة قاتلة مميحة، لا في العراق ولا في الشام ولا في مصر ولا في غيرها، وأن الحل الأمني وديني وسياسي واقتصادي واجتماعي وتعليمي وثقافي وفكري، هي منظومة شاملة، التفريط في أحدها يفتح ثغرة للإرهاب للنفوذ منها.

... ويحدثونك عن مصلحة لبنان والتضامن العربي



حنا صالح

(...)

لبنانيين والبلد... يقولون في بيروت، إن «التريث» انتصار للبنان، وكانوا قد قالوا إن ترشيح النائب فرنجية كان أيضاً انتصاراً للبنان، ومثله كان ترشيح الجنرال عون وانتخابه انتصاراً آخر للبنان. أي لغة معروفة فيها تكفير من التأثيرات البعثية التي تكفي السموات بالقنويات، والتي تحيل الناس إلى ترقيع الخسرات الأتية، مع الحث على توجيه الاهتمام

قضية هيمنة حزب الله بالسلاح على القرار اللبناني، وطرح استتباع لبنان لإيران، وتمسكت بالتضامن العربي، رافضة أن يتحول لبنان منصة ضد العرب.

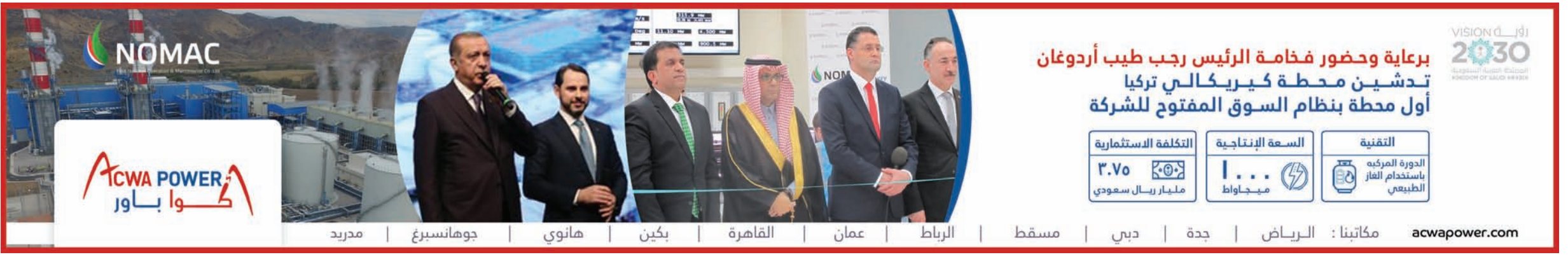
حساب الربح والخسارة، حقق «حزب الله» الكثير لأنه أثبت قدرة على الإسماك بمفاصل القرار اللبناني والتحكم باتجاهات السياسة الداخلية، رغم ما يتعرض له خارجياً من ضغوطات، فيما انصب اهتمام الشركاء الآخرين في التسوية على تعزيز حيزهم من المحاصصة، وترى الأوساط القريبة من القصر أن الحملة الرئاسية نجحت في استعادة رئيس الحكومة إلى كنف التسوية، وتذهب أوساط «حزب الله» حد التأكيد أن الحكومة باقية، والتسوية مستمرة دون أي تعديل جوهري، لكن مع تكثيف مختلف جزئياً لا أكثر... وتبعاً لما تقدم، يجب ألا يتفاجأ أي طرف من أطراف التسوية، لو استند «حزب الله» إلى تراجع الحريري للنتيجة بأن كل حروبه خارج لبنان كانت لحماية

كان هذا التدخل تلبية لقرار طهران، والهدف الدفاع عن نظام ديكتاتوري، استسهل استدراج التدخل الخارجي واستباح سوريا قتلاً وتدميراً، عوض أن يجد مع أهل البلد حلولاً سورية لمشاكل حقيقية، اجتماعية وسياسية. تراجع الرئيس الحريري عن استقالته، وتأكد تعويم الحكومة، وربما تكون بعض الصلوات الدولية قد ساهمت بذلك، لأن الخارج عموماً أبدى خوفاً من دخول لبنان أزمة مفتوحة، تعيد إلى الأذهان أزمة الفراغ الرئاسي، فيما البلد بحاجة إلى حكومة فعلية، لأن حكومة تصريف الأعمال ستعجز عن ضبط الاستقرار. لكن خلو بيان التراجع من أي إشارة للقضايا التي تضمنها كتاب الاستقالة، يوحى بأن ما جرى أشبه بانقلاب تام، على الفترة التي امتدت من الرابع من تشرين الثاني موعد الاستقالة المولوية وحتى 22 منه موعد التراجع المفاجئ، وهنا نفتح مزدوجين للإشارة إلى أن الاستقالة كانت قد طرحت على بساط أحمد،

عني معجم السياسييين اللبنانيين: التريث؛ بدعة جديدة، يستغيثون في شرح وظيفتها، فهي «ليست تعويم الاستقالة، بل مرتبطة بالآلية العميقة لتطبيق المبدأ المركزي، أي (النأي بالنفس) عن الصراع الإقليمي». ويتسع الشرع ومحاولات الإقناع، لأن المرحلة تفرض توسيع التشاور للتعامل مع عناوين انتجتها الأزمات، لا يمكن تجاهلها، و«كل التاويلات بأن الاستقالة غلقت ليست صحيحة».

«النأي بالنفس» كان الشعار الذي رفعته الحكومة المحقراطية في العام 2011، وهي التي قبل فيها حكومة القمصان السود، أو حكومة النفوذ الخالص لـ«حزب الله»، الذي التفت على ذلك الشعار واستباح الحدود، بداية للدفاع عما ادعاه وجود مواطنين لبنانيين في بلدات لبنانية متداخلة مع الأراضي السورية، ثم دفاعاً عن المقامات الدينية الموجودة منذ قرون وهي لم تفسد يوماً، وبعدها لدرء الهجمات التكفيرية عن لبنان، ودوماً

العالم كيف استدعى المنتصر الآخرين إلى سوتشي. شهد التراجع عن الاستقالة تراجعاً إضافياً عن إشارة دور «حزب الله» في الداخل، وكان من الأمور الطبيعية أن يستقبل نصر الله نحو الألف من قيادات تنظيم «سرايا المقاومة»، وهم إلى حد كبير نوع من «الباسج» اللبناني المنتشر في كل المناطق، أو من الأمور الطبيعية هذه المساكنة المفروضة على الدولة من قبل لبنان، وبعيداً عن الجانب المصلحي التسوية، يمر بأزمة عميقة، أزمة خيارات، كان الشغور الرئاسي الطويل من نتائجها، فيما أبرز أسبابها تكمن في إسماك «حزب الله» بقرار الحرب والسلم من خارج السلطات الشرعية... وهكذا وجد «حزب الله» في أركان التسوية إيجاباً، من يدعم مشروعه السياسي والاقتصادي والاجتماعي وتعليمي وثقافي وفكري، هي منظومة شاملة، التفريط في أحدها يفتح ثغرة للإرهاب للنفوذ منها.



صناعة الكيماويات ساهمت بـ43,8 مليار دولار في اقتصادات الخليج العام الماضي

دبي، «الشرق الأوسط» كشف الاتحاد الخليجي للبتروكيماويات والكيماويات «جيبيكا» أمس أن صناعة الكيماويات ساهمت خلال عام 2016 بنحو 43,8 مليار دولار في اقتصاد دول مجلس التعاون الخليجي، ونسبة 29 في المائة من القيمة المضافة للصناعات التحويلية بشكل عام. وقال اتحاد «جيبيكا» في تقرير له أمس إن صناعة الكيماويات الخليجية سجلت أسرع وتيرة نمو خلال خمس سنوات، حيث ارتفع إنتاج الكيماويات بنسبة 8,5 في المائة مقارنة بمستويات 2015. لتصل إلى 158,8 مليون طن، وتعزى الإضافات في سعة الإنتاج خلال 2016 إلى السعودية التي حققت زيادة سنوية في الإنتاج بلغت 12,7 في المائة، وتماشيا مع حملة تنوع تسلط الضوء على دور هذه الصناعة باعتبارها لاعبا رئيسيا في مسيرة التنوع الاقتصادي، فكل فرصة عمل تتاح في هذه الصناعة يتم إنشاء ثلاث فرص عمل في قطاعات أخرى مرتبطة، وبين الاتحاد الخليجي في تقريره حول الدور الرئيسي لصناعة الكيماويات في تنوع اقتصادات المنطقة وتسريع نمو الاقتصاد غير المعتمد على النفط، أن مساهمة الصناعات الكيماوية في قطاع الصناعات التحويلية في السعودية سجلت نمواً من 23 في المائة في عام 2015، إلى 27 في المائة العام الماضي، وهو ما يسّط الضوء على تنامي دور القطاع في تنوع الاقتصاد ودعم نمو الاقتصاد غير المعتمد على النفط. كما أشار التقرير إلى أن السعودية حافظت على موقعها كأكبر منتج للكيماويات في المنطقة، بأكبر من ثلثي إنتاج دول مجلس التعاون الخليجي، وبما يعادل 67 في المائة منها. وقال الدكتور عبد الوهاب السعودون، الأمين العام للاتحاد الخليجي، على هامش فعاليات المنتدى السنوي للاتحاد الخليجي للبتروكيماويات والكيماويات الذي انطلق أمس: «تصدت السعودية معدلات نمو صناعة دول مجلس التعاون الخليجي، وذلك من خلال الإضافات إلى سعة الإنتاج من خلال الإعلان عن مشاريع جديدة بما فيها المنتجات الكيماوية المتخصصة.. والإيام القادمة من منتدى جيبيكا السنوي ستجمع أبرز صناعات القرار لرفد القطاع بالمعرفة حول أهم مقومات النمو المستقبلية». وأضاف أن «نمو الصناعات الكيماوية في المملكة سيعزز ديناميات السوق الخليجية بشكل عام، نظراً لحصتها الكبيرة في إجمالي الطاقة الإنتاجية، والمساهمة التي سجلها القطاع تجاه النمو الاقتصادي في المائة، وتماشيا مع حملة تنوع تسلط الضوء على دور هذه الصناعة باعتبارها لاعبا رئيسيا في مسيرة التنوع الاقتصادي، فكل فرصة عمل تتاح في هذه الصناعة يتم إنشاء ثلاث فرص عمل في قطاعات أخرى مرتبطة، وللحفاظ على هذا النمو، كان من الضروري أن تحقق عائدات الصناعات الكيماوية نمواً بنسبة 9,2 في المائة خلال العقد الماضي». وحقيقت صناعة الكيماويات الخليجية بلغت عام 2016 عائدات مبيعات بلغت 77 مليار دولار، بانخفاض 3 في المائة عن العام الذي سبقه نتيجة لتغيرات في الأسعار العالمية للبتروكيماويات. في حين أشار التقرير إلى أن صناعة الكيماويات توفر 152 ألف فرصة عمل مباشرة في دول مجلس التعاون الخليجي، وتستثمر 584 مليون دولار في مجال الأبحاث والتطوير. وتقدر حصة السعودية في اليد العاملة الإقليمية لهذا القطاع بنسبة 86 في المائة، وهو ما يعكس حصتها الكبيرة من الإنتاج على مستوى المنطقة.

باركيندو: فائض المخزونات النفطية يقف عند 140 مليون برميل في أكتوبر

تفاؤل إماراتي بتمديد اتفاق أوبك... والمنظمة تراه يؤتي ثماره



رأبنا أن الاسئلة المهمة لا تتعلق بما إذا كانت الدول ستستخدم التخفيضات) ولا بمدى الاتفاق... نعتقد أن مستوى الخفض هو المهم حقا، ونضع احتمالا ضئيلا لإعلان هذه التفصيلية في 30 نوفمبر». وتابع: «إذا اختتم الاجتماع بشكل جيد، فإن الأسعار ستشهد هبوطا وجزيا، لكن من المرجح أن تظل العوامل الفنية والاساسية بناءة». وينتهي العمل باتفاق خفض الإنتاج في مارس (آذار) 2018، ولكن أوبك ستجتمع في الثلاثين من الشهر الحالي لبحث هذه السياسة. وقال محللون بالبنك في مذكرة: «تخوف استثمارية الاتفاق على الفترة الزمنية التي تكون السعودية وروسيا وإيران والكويت على استعداد للتضحية بحصتها في السوق خلالها سعي لتحقيق إيرادات واستقرار السوق».

فبيننا: وافل مهدي شهدت فيينا حتى الأمس طقسا باردا جداً، حيث انخفضت الحرارة إلى ما دون الصفر في المساء... إلا أن الأجواء في هذه المدينة الثلجية على وشك أن تصبح أكثر سخونة ابتداء من الغد (الأربعاء)، حيث تعقد اللجنة الوزارية لمراقبة الإنتاج اجتماعها الأخير هذا العام قبل ليلة واحدة من اجتماع الخميس الحاسم لأسواق النفط. ويات من المؤكد أن يتم تمديد اتفاق خفض الإنتاج بين منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) والمنتجين خارجها؛ إلا أن الصورة لا تزال غير واضحة بالكامل حيث مدة تمديد الاتفاق بعد التصريحات المتناقضة لروسيا، التي أعرب رئيسها عن دعم بلاده للتمديد حتى آخر 2018؛ فيما عارضت الشركات هذا التوجه، رغبة في فترة أقل. ووسط هذه الضبابية، تتمسك دول كثيرة من بينها الإمارات بتفاؤل كبير حيال وصول المنتجين إلى اتفاق في اجتماع يوم الخميس، بحسب ما عبر عنه وزير الطاقة الإماراتي سهيل المزروعى في تصريحات خاصة لبلومبيرغ أول من أمس. وقال المزروعى للوكالات إنه يرى عام 2018 العام الذي ستشهد فيه السوق النفطية التوازن، وحتى تتوازن السوق النفطية فإنه يجب على المخزونات النفطية في الدول الصناعية أن تهبط إلى مستوى الخمس سنوات. المخزونات النفطية: وبالأمس أوضح الأمين العام لأوبك النيجيري محمد باركيندو أن المخزونات هيبت بنحو 240 مليون برميل منذ بداية اتفاق أوبك والدول خارجها، موضحاً أن «المخزونات النفط التجارية بمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية انخفضت بشكل مطرد لتصل إلى 140 مليون برميل فوق متوسط خمس سنوات في أكتوبر (تشرين الأول)». وقال باركيندو في كلمة القاها في لندن، «الشرق الأوسط» دعا العراق أمس الإثنين الشركات النفطية للتقدم بعروض للتخفيف عن الضغط والغاز في 9 مناطق جديدة، مع سعي البلد العضو في «أوبك» إلى تعزيز طاقته الإنتاجية. وأبلغ وزير الطاقة جبار اللعبيي مؤتمراً صحافياً في بغداد قائلاً: «ندعو كل الشركات العالمية للمشاركة»، مضيفاً أن هذه الجولة الجديدة تهدف إلى تعظيم الاحتياطيات. وتقع 5 امتيازات في المناطق الحدودية مع إيران، وثلاثة مع الكويت، إلى جانب حقل بحري في مياه الخليج، وفقاً لما أظهره عرض توضيحي قدمه مسؤولون بوزارة النفط في المؤتمر الصحافي. وقال اللعبيي إن تلك المناطق كان قد جرى تجاهلها في السابق، نظراً لأنها كانت مسرحاً للصراع بين العراق وجيرانه في ثمانينات وتسعينات القرن الماضي. وذكر العرض التوضيحي أن شروط التقدم بعروض ستستكمل في موعد أقصاه نهاية مايو (أيار)، وأن مراسم فتح العروض ستقام في 21 يونيو (حزيران) 2018. وقال اللعبيي إن إراء الشركات الأجنبية «ستوضع في الحسبان» عند إعداد العقود الجديدة. وستكون الشروط مختلفة عن عقود الخدمة السابقة، التي تتخلى بغداد عنها؛ نظراً لأنها تكافئ الشركات بغض النظر عن تذبذبات أسعار النفط. اللعبيي في منظمة العراق ثاني أكبر منتج للنفط في المنطقة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) بعد السعودية، على مبيعات النفط في أكثر من 90 في المائة من موارثته. وتضرت الأوضاع المالية للبلاد عندما انهارت أسعار الخام في عام 2014. وقال اللعبيي إن بلاده تحرص على إحداث تغييرات كبيرة في نماذج عقود التخفيف الجديدة وتؤسس نموذجاً تجارياً ومالياً جديداً يختلف عن عقد الخدمة،

من الحقل... إلا أن المسؤولين قالوا إن وزارة النفط العراقية لم تبدأ بعد مباحثات مع أي من الشركتين. وتطور «بي بي» حقل الرميلة، أكبر حقل نفطي في العراق، وهو موجود شمال البلاد وينتج حالياً نحو 1,45 مليون برميل يوميا. فيما تدير «إيني» حقل الزبير في الجنوب، والبالغ حجم احتياطياته 4 مليارات برميل. وينتج حالياً نحو 430 ألف برميل يوميا. كما قال وزير النفط العراقي الشهر الماضي إن شيفرون وتوتال من بين الشركات التي أبدت رغبة في تطوير حقل مجنون. وسيطور حقل مجنون بنفسه إلى حين

المصدر للنفط لتقييد الإنتاج بهدف دعم أسعار الخام. وفي غضون ذلك، أبلغ مسؤولان في قطاع النفط العراقي «رويترز» أمس بأن شركة «اسي إن بي سي» الصينية أبدت اهتماماً بتطوير حقل مجنون النفطي في العراق الذي تديره شركة «روبال داتش شل» الخروج منه. وقال المسؤولون إن وزارة النفط في بغداد تنتظر خروج شل بصورة رسمية من الحقل الواقع في شمال العراق، قبل أن تدخل في مباحثات مع شركات أخرى بشأن تطوير الحقل. ولم ينس لـ«رويترز» الاتصال بـ«سي إن بي سي» للحصول على تعليق فوري. وتخطط «شل» للخروج من مجنون وتسليم عملياته لشركة نفط البصرة التي تديرها الدولة في موعد أقصاه نهاية يونيو 2018، وفق ما ذكره مسؤولون في قطاع النفط العام الماضي. والأسبوع الماضي، قال مسؤولون في قطاع النفط بالعراق لـ«رويترز» إن شركتي «بي بي» و«إيني» من بين الشركات التي أبدت رغبة في تطوير حقل مجنون. وأوضح مصدران «بي بي» و«إيني» الإطاليتين توصلتا مع وزارة النفط الشهر الماضي لإبداء الرغبة في تطوير حقل مجنون بعد خروج شل

دعوة الشركات الأجنبية لـ9 مناطق... والصين أحدث المهتمين بـ«مجنون» العراق يبدش عهداً جديداً للتنقيب

مخزونات الصين النفطية بأدنى مستوى منذ 2010... وأسعار الغاز تشتعل

الطاقة الكهربائية التركية، كما يبرز نجاح نموذج الشراكة بين القطاعين الحكومي والخاص، وفعاليتها في تنفيذ مشروعات وإبرام الطاقة الطموحة التي تسعى (أكوا باور) للمشاركة والإسهام في تنفيذها، وبما يحقق أعلى منفعة اقتصادية واجتماعية للبلدان التي تعمل فيها الشركة. وأشار الشهران إلى أن محطة كيركالي هي أول محطة بنظام السوق المفتوح، حيث تقوم المحطة ببيع إنتاجها من الكهرباء عن طريق التناقص المحكوم بالعرض والطلب، كما تدخل ضمن 3 محطات تعمل ب تقنية الدورة المركبة للغاز الطبيعي، وتعد الأكثر كفاءة في شبكة الطاقة الكهربائية التركية، منوهاً بأن الإنجاز الذي تحققه «أكوا باور»، من خلال تدشين مثل هذه المشاريع العالمية يؤكد قوة ونجاح استراتيجية التوسع التي تنتهجها شركة «أكوا باور» عالمياً.

دشنت شركة «أكوا باور» السعودية، أمس، محطة كيركالي لتوليد الطاقة الكهربائية، بقيمة استثمارية تبلغ 3,75 مليار ريال (مليار دولار) وقدرة إنتاجية تصل إلى ألف ميغاواط، وذلك في حفل أقيم بالمجمع الرئاسي بحضور وريعية الرئيس التركي رجب طيب أردوغان ووزير الطاقة والموارد الطبيعية التركي براءت البيراق. وبحسب المعلومات الصادرة من الشركة، فإن المحطة التي تقع على بعد 50 كيلومترا شرق العاصمة أنقرة، وتعمل ب تقنية الدورة المركبة باستخدام الغاز الطبيعي، تليي 3 في المائة من احتياجات تركيا للطاقة الكهربائية. وقال محمد أبو نيان، رئيس مجلس إدارة شركة «أكوا باور»: «يؤكد تدشين هذا المشروع، الذي يعد المشروع الأول والأكبر من نوعه باستثمارات سعودية في قطاع الطاقة التركي، دور شركة (أكوا باور) في تعزيز القاعدة الاستثمارية السعودية الخارجية في القطاع الاقتصادي والاستثمارية الاستراتيجية، وذلك تماشياً مع متطلبات (الرؤية السعودية 2030)

المكررة 3,3 في المائة، وفي مقدمتها مخزونات الديزل 5,3 في المائة إلى 6,95 مليون طن، في حين زادت مخزونات البنزين 2,5 في المائة إلى 7,91 مليون طن. وارتفعت أسعار الديزل والبنزين في الصين منذ أواخر أكتوبر بفضل الطلب القوي في الشتاء. من جهة أخرى، تجاوزت أسعار الغاز الطبيعي المسال المحلية في الصين سبعة آلاف يوان (نحو 1061 دولاراً) للطن أمس، مسجلة أعلى مستوى لها منذ عام 2011 على الأقل، مع ارتفاع الطلب في ظل استهلاك ملايين المنازل للغاز في فصل الشتاء بدلاً من الفحم. وزادت أسعار بيع الغاز الطبيعي المسال بالجملة أكثر من النصف مقارنة مع منتصف نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي، مما يعني أن القفزة في الأسعار جاءت قبل أقل من أسبوعين من موسم الاستهلاك

العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. أردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار أمريكي \$		3,75	3,79	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	17,71	9,38	1509	2,50
ج. استرليني £		5,00	5,05	0,51	4,90	0,50	0,40	0,94	24,12	12,51	2013	3,33
يورو €		4,47	4,52	0,46	4,38	0,45	0,36	0,85	21,58	11,19	1801	2,98

«الأعلى للبترول» يعتمد استثمار 108 مليارات دولار لمشروعات وتوسعات «أدنوك»

محمد بن زايد يطلق اسم «مدينة الرياض» على أضخم مشروع سكني في أبوظبي

عائدات تضمن نمو اقتصادي مستدام وزيادة الحصص السوقية لمنتجات أدنوك وتعزيز مكانتها في الأسواق العالمية. وتعتزم «أدنوك» تأمين قدرات إضافية لمعالجة النفط الخام في الأسواق ذات معدلات النمو المرتفعة، وإنشاء شركات عالمية متخصصة في هذا المجال وتعزيز أنشطتها التشغيلية العالمية، بما في ذلك إدخال التداول المدعم بالأصول من أجل تحقيق أقصى قيمة من كل برميل يتم إنتاجه. وتماشياً مع استراتيجية 2030، تعتزم «أدنوك» زيادة طاقتها الإنتاجية من تكرير النفط الخام بنحو 60 في المائة، ومضاعفة إنتاجها من البتروكيماويات بأكبر مرافقها. وقال الجابر: «تخطط (أدنوك) للقيام بعدد من الاستثمارات ذات طابع استراتيجي، تهدف إلى تحقيق عائدات تساهم في تعزيز النمو الاقتصادي المستدام وزيادة الحصص السوقية ودخول أسواق جديدة... وسيتم تنفيذ هذه الاستثمارات خلال السنوات المقبلة، وستشمل كافة مجالات وجوانب الأعمال في قطاع النفط والغاز، وتهدف إلى تعزيز القيمة وزيادة الإيرادات من الموارد الحالية وتحديد موارد جديدة غير مستغلة للعمل على تطويرها واستثمارها».

إلى وضع الشركة على طريق النجاح والازدهار والنمو المستدام، بما تضمنه استمرار مساهمتها الإيجابية في نهضة وتطور دولة الإمارات لعقود مقلبة». وأضاف: «يمهد اعتماد المجلس الأعلى للبترول لخطط (أدنوك) بداية تنفيذ المرحلة التالية من استراتيجية (أدنوك) المتكاملة 2030 للنمو الذكي، التي تهدف لتعزيز القيمة وزيادة الإيرادات من كل مورداً عبر توسيع نطاق الشراكات الاستراتيجية وخلق فرص جديدة للاستثمارات المشتركة تشمل كافة مجالات وجوانب مراحل الأعمال، وتعزيز القدرة على إضافة منتجات جديدة والوصول إلى أسواق جديدة تمتاز بمعدلات نمو مرتفعة».

وقال الجابر: «تخطط (أدنوك) للقيام بعدد من الاستثمارات ذات طابع استراتيجي، تهدف إلى تحقيق عائدات تساهم في تعزيز النمو الاقتصادي المستدام وزيادة الحصص السوقية ودخول أسواق جديدة... وسيتم تنفيذ هذه الاستثمارات خلال السنوات المقبلة، وستشمل كافة مجالات وجوانب الأعمال في قطاع النفط والغاز، وتهدف إلى تعزيز القيمة وزيادة الإيرادات من الموارد الحالية وتحديد موارد جديدة غير مستغلة للعمل على تطويرها واستثمارها».



الشيخ محمد بن زايد خلال ترؤسه اجتماع المجلس الأعلى للبترول

ويعمل المجلس الأعلى للبترول الهيئة العليا المشرفة على كافة شؤون النفط والغاز الجابر، وزير دولة الرئيس التنفيذي لشركة بترول أبوظبي الوطنية (أدنوك): «يمثل اعتماد المجلس الأعلى للبترول اليوم لاستراتيجية (أدنوك) الموسعة للاستثمار وخططها للنمو والتوسع دليلاً ملموساً على نجاح مسيرة أدنوك للتطوير والتحديث، التي تهدف

إلى وضع الشركة على طريق النجاح والازدهار والنمو المستدام، بما تضمنه استمرار مساهمتها الإيجابية في نهضة وتطور دولة الإمارات لعقود مقلبة». وأضاف: «يمهد اعتماد المجلس الأعلى للبترول لخطط (أدنوك) بداية تنفيذ المرحلة التالية من استراتيجية (أدنوك) المتكاملة 2030 للنمو الذكي، التي تهدف لتعزيز القيمة وزيادة الإيرادات من كل مورداً عبر توسيع نطاق الشراكات الاستراتيجية وخلق فرص جديدة للاستثمارات المشتركة تشمل كافة مجالات وجوانب مراحل الأعمال، وتعزيز القدرة على إضافة منتجات جديدة والوصول إلى أسواق جديدة تمتاز بمعدلات نمو مرتفعة».

وإلى وضع الشركة على طريق النجاح والازدهار والنمو المستدام، بما تضمنه استمرار مساهمتها الإيجابية في نهضة وتطور دولة الإمارات لعقود مقلبة». وأضاف: «يمهد اعتماد المجلس الأعلى للبترول لخطط (أدنوك) بداية تنفيذ المرحلة التالية من استراتيجية (أدنوك) المتكاملة 2030 للنمو الذكي، التي تهدف لتعزيز القيمة وزيادة الإيرادات من كل مورداً عبر توسيع نطاق الشراكات الاستراتيجية وخلق فرص جديدة للاستثمارات المشتركة تشمل كافة مجالات وجوانب مراحل الأعمال، وتعزيز القدرة على إضافة منتجات جديدة والوصول إلى أسواق جديدة تمتاز بمعدلات نمو مرتفعة».

وإلى وضع الشركة على طريق النجاح والازدهار والنمو المستدام، بما تضمنه استمرار مساهمتها الإيجابية في نهضة وتطور دولة الإمارات لعقود مقلبة». وأضاف: «يمهد اعتماد المجلس الأعلى للبترول لخطط (أدنوك) بداية تنفيذ المرحلة التالية من استراتيجية (أدنوك) المتكاملة 2030 للنمو الذكي، التي تهدف لتعزيز القيمة وزيادة الإيرادات من كل مورداً عبر توسيع نطاق الشراكات الاستراتيجية وخلق فرص جديدة للاستثمارات المشتركة تشمل كافة مجالات وجوانب مراحل الأعمال، وتعزيز القدرة على إضافة منتجات جديدة والوصول إلى أسواق جديدة تمتاز بمعدلات نمو مرتفعة».

على العمل والإنتاج». وأكد: «نضع سعادة الإنسان الإماراتي، ضمن أهم الاعتبارات، والنهضة التكنولوجية التي تشهدها بلادنا أساسها الإنسان، ورؤيتنا المستقبلية تحقيق أفضل النظم الإسكانية والعمرانية التي ترقى بالوطن والمواطن». وأطلقت حكومة أبوظبي شركة «مدن العقارية» بهدف تصميم وإشياء مجتمعات سكنية متكاملة تلي احتياجات الأسرة الإماراتية، وذلك في نطاق قيمة المنح والقروض الحكومية. وستشرف الشركة على عقد الشراكات مع المصممين وشركات البناء لضمان توفير تصاميم تعكس هوية الإمارة، وإدارة ومتابعة المقاولين والاستشاريين لضمان تنفيذ أعمال البناء ضمن الفترة والميزانية المحددة، إضافة إلى إدارة عمليات التسويق والتسليم والبيع لوحدات البناء.

كما ستطور «مدن العقارية» المخطط للعام المشروع «مدينة الرياض» والتي تضم مجموعة متكاملة من المرافق العامة، كالمكتبات والمدارس والمتاجر والمساجد والمراكز الطبية والمراكز المجتمعية. إلى ذلك، اعتمد المجلس الأعلى للبترول في العاصمة الإماراتية أبوظبي برنامج «أدنوك» الاستراتيجي لتعزيز فرص النمو باستثمارات رأسمالية تزيد على 400 مليار درهم (108,8 مليار دولار) على مدى السنوات الخمس المقبلة؛ وذلك لتتخذ عدد من المشروعات والتوسعات التي تشمل مجالات الاستكشاف والتطوير والإنتاج والغاز والتكرير والبتروكيماويات، علاوة على خطط النمو والتوسع. كما اعتمد المجلس خطط

إلى ذلك، اعتمد المجلس الأعلى للبترول في العاصمة الإماراتية أبوظبي برنامج «أدنوك» الاستراتيجي لتعزيز فرص النمو باستثمارات رأسمالية تزيد على 400 مليار درهم (108,8 مليار دولار) على مدى السنوات الخمس المقبلة؛ وذلك لتتخذ عدد من المشروعات والتوسعات التي تشمل مجالات الاستكشاف والتطوير والإنتاج والغاز والتكرير والبتروكيماويات، علاوة على خطط النمو والتوسع. كما اعتمد المجلس خطط

إلى وضع الشركة على طريق النجاح والازدهار والنمو المستدام، بما تضمنه استمرار مساهمتها الإيجابية في نهضة وتطور دولة الإمارات لعقود مقلبة». وأضاف: «يمهد اعتماد المجلس الأعلى للبترول لخطط (أدنوك) بداية تنفيذ المرحلة التالية من استراتيجية (أدنوك) المتكاملة 2030 للنمو الذكي، التي تهدف لتعزيز القيمة وزيادة الإيرادات من كل مورداً عبر توسيع نطاق الشراكات الاستراتيجية وخلق فرص جديدة للاستثمارات المشتركة تشمل كافة مجالات وجوانب مراحل الأعمال، وتعزيز القدرة على إضافة منتجات جديدة والوصول إلى أسواق جديدة تمتاز بمعدلات نمو مرتفعة».

إلى وضع الشركة على طريق النجاح والازدهار والنمو المستدام، بما تضمنه استمرار مساهمتها الإيجابية في نهضة وتطور دولة الإمارات لعقود مقلبة». وأضاف: «يمهد اعتماد المجلس الأعلى للبترول لخطط (أدنوك) بداية تنفيذ المرحلة التالية من استراتيجية (أدنوك) المتكاملة 2030 للنمو الذكي، التي تهدف لتعزيز القيمة وزيادة الإيرادات من كل مورداً عبر توسيع نطاق الشراكات الاستراتيجية وخلق فرص جديدة للاستثمارات المشتركة تشمل كافة مجالات وجوانب مراحل الأعمال، وتعزيز القدرة على إضافة منتجات جديدة والوصول إلى أسواق جديدة تمتاز بمعدلات نمو مرتفعة».

ارتفاع عائدات الضرائب من القطاع المالي بنسبة 1%

استراتيجية صناعية جديدة في بريطانيا للحد من ضعف الإنتاجية



مليار دولار)، قالت «ميرك أند كو» إن من المقرر جدا إعطاء رقم حجم الاستثمار، بينما لم تطع «كياجين» أيضا أي رقم. وكانت رئيسة الوزراء تيريزا ماي أشارت أول مرة إلى الخطة الحكومية التي ستتركز أيضا على إنشاء وإنتاج الكيماويات وصناعة السيارات. وجرى خفض توقعات نمو بريطانيا خلال السنوات الماضية في موازنة البلاد، لأسباب كان أبرزها خفض توقعات الإنتاجية التي تمثل نقطة ضعف الاقتصاد منذ الأزمة المالية العالمية. وقال وزير الأعمال البريطاني غريغ كلارك إن الاستراتيجية الصناعية الجديدة ستعزز البنية التحتية وبيئة الأعمال في مسعى لتحسين الإنتاجية. وبحسب توقعات صندوق النقد الدولي، فمن المتوقع أن ينمو الاقتصاد البريطاني 1,5 في المائة في عام 2018، مقارنة مع نمو بنسبة اثنين في المائة بين الاقتصادات المتقدمة عالميا ككل.

ضعف الإنتاجية ومساعدة سادس أكبر اقتصاد في العالم على مواجهة تداعيات الخروج من الاتحاد الأوروبي. وكانت رئيسة الوزراء تيريزا ماي أشارت أول مرة إلى الخطة الحكومية التي ستتركز أيضا على إنشاء وإنتاج الكيماويات وصناعة السيارات. وجرى خفض توقعات نمو بريطانيا خلال السنوات الماضية في موازنة البلاد، لأسباب كان أبرزها خفض توقعات الإنتاجية التي تمثل نقطة ضعف الاقتصاد منذ الأزمة المالية العالمية. وقال وزير الأعمال البريطاني غريغ كلارك إن الاستراتيجية الصناعية الجديدة ستعزز البنية التحتية وبيئة الأعمال في مسعى لتحسين الإنتاجية. وبحسب توقعات صندوق النقد الدولي، فمن المتوقع أن ينمو الاقتصاد البريطاني 1,5 في المائة في عام 2018، مقارنة مع نمو بنسبة اثنين في المائة بين الاقتصادات المتقدمة عالميا ككل.

وقال التقرير إن 43,5 في المائة، أو 31,4 مليار جنيه إسترليني من عائدات الضرائب التي دفعتها الشركات، كانت في شكل ضرائب توظيف يدفعها الموظفون وشركاتهم. وقالت «مدينة لندن»: «إذا انسحب عدد كبير من الوظائف لصالح الخرج نتيجة الخروج من الاتحاد الأوروبي، فإن عائدات الضرائب من قطاع الخدمات المالية ستتناقص بشكل شبه مؤكد». وساهم هذا القطاع بنحو 11 في المائة من عائدات الضرائب في المملكة المتحدة، وظهر التقرير السنوي لأول مرة مكان وجود غالبية الوظائف المالية، وتتركز ثلث وظائف الخدمات المالية في لندن، في حين بلغ نصيب اسكتلندا 13,6 في المائة، وجنوب شرقي إنجلترا 12,4 في المائة.

أكثر من أي وقت مضى تأكيد مدى أهمية قطاع الخدمات المالية في بريطانيا. وقالت «مدينة لندن»: «إذا انسحب عدد كبير من الوظائف لصالح الخرج نتيجة الخروج من الاتحاد الأوروبي، فإن عائدات الضرائب من قطاع الخدمات المالية ستتناقص بشكل شبه مؤكد». وساهم هذا القطاع بنحو 11 في المائة من عائدات الضرائب في المملكة المتحدة، وظهر التقرير السنوي لأول مرة مكان وجود غالبية الوظائف المالية، وتتركز ثلث وظائف الخدمات المالية في لندن، في حين بلغ نصيب اسكتلندا 13,6 في المائة، وجنوب شرقي إنجلترا 12,4 في المائة.

دفعته صناعة الخدمات المالية في بريطانيا مبلغا قياسيا من الضرائب خلال السنة المالية الأخيرة بلغ 72,1 مليار جنيه إسترليني (96,2 مليار دولار)، حسبما قالت هيئة الضرائب البريطانية في تقرير من شأنه أن يزيد الضغط على الحكومة لضمان شروط تجارية مشجعة للبنوك بعد الانسحاب من الاتحاد الأوروبي. وقال التقرير إن عائدات الضرائب في القطاع المالي ارتفعت واحدا في المائة خلال السنة حتى مارس 2017، مسجلة أعلى مستوى لها في بيانات السنوات العشر التي تم جمعها. وكانت «مدينة لندن»، التي يوجد بها حي «سكوير مايل» المالي، طلعت هذا التقرير. وقالت كاترين ماكجينيس، مسؤولة السياسة في «مدينة لندن»: «مع اقتراب الانسحاب من الاتحاد الأوروبي، أصبح من المهم بشكل

اليورو يحافظ على قوته... والدولار ينخفض إلى أدنى مستوى في شهرين

دولار للاوقية (الأونصة) بحلول الساعة 1217 بتوقيت غرينتش، بعدما سجل خلال الجلسة 1295,60 دولار، وهو أعلى مستوى منذ 17 نوفمبر الحالي. وارتفع الذهب في العقود الأميركية الآجلة تسليم ديسمبر (كانون الأول) 0,4 في المائة إلى 1292,90 دولار للاوقية. وجاءت بيانات السلع الرأسمالية ومؤشرات مديري المشتريات الأميركية دون التوقعات الأسبوع الماضي، مما ساهم في دفع الدولار لأدنى مستوياته في شهرين. وعلى صعيد المعادن النفيسة الأخرى، ارتفعت الفضة 0,8 في المائة إلى 17,11 دولار للاوقية. بينما زاد البلاتين 0,6 في المائة إلى 945,40 دولار للاوقية، في حين نزل البلاديوم 0,1 في المائة إلى 996 دولارا للاوقية.

أسعار الفائدة. وانخفض مؤشر الدولار، الذي يقيس أداء العملة الأميركية أمام سلة من العملات الرئيسية، إلى 92,651 قرب أدنى مستوى له في شهرين عند 92,675 الذي لامسه يوم الجمعة، نهاية تداولات الأسبوع الماضي. وبلغ الجنيه الإسترليني 1,3329 دولار، ليظل قرب أعلى مستوى له في شهرين البالغ 1,3360 الذي سجله يوم الجمعة، ومن جهتها، ارتفعت أسعار الذهب مدعومة بتراجع الدولار مع ترقب المستثمرين شهادة المرشح لرئاسة مجلس الاحتياطي الفيدرالي أمام الكونغرس، واجتماع الرئيس دونالد ترمب مع أعضاء مجلس الشيوخ الجمهوريين لمناقشة إصلاحات ضريبية. وصعد الذهب في المعاملات الفورية 0,4 في المائة إلى 1293,21

الماضي، بعدما وصل إلى أعلى مستوياته في شهرين عند 1,1946 دولار. وحقق اليورو أفضل أداء أسبوعي له في أكثر من شهرين الأسبوع الماضي، مع إقبال بعض صناديق الحوط على شراء العملة الموحدة، في تداولات أضعفتها العطلات الأسبوع الماضي. وبلغ مؤشر ثقة الشركات الألمانية، الذي يعده معهد إيفو الاقتصادي، مستوى قياسيا مرتفعا في نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي، في علامة جديدة على قوة نمو أكبر اقتصاد في منطقة اليورو. وعلى عكس ذلك، فقد الدولار قوة الدفع مع استمرار تدني معدل التضخم الذي ينظر إليه باعتباره عاملا يضعف مبررات مجلس الاحتياطي الفيدرالي (البنك المركزي الأميركي) لرفع

تدني: «الشرق الأوسط» تشبت اليورو بمكاسبه أمس الإثنين، بعدما بلغ أعلى مستوياته في شهرين في التعاملات الآسيوية المبكرة، وسط موجة هبوط حاد للأسهم الصينية دفعت المستثمرين إلى جني الأرباح في بعض المراكز الدائنة. ودفعت موجة بيع كثيفة للأسهم القيادية أسواق الأسهم الصينية إلى الهبوط الحاد، مع ارتفاع عوائد السندات الذي أثار قلق المستثمرين. لكن هذه الموجة هبطت فيما يبدو على البر الرئيسي، حيث تراجعت أسهم هونغ كونغ بنسبة أقل، وكانت السندات الخارجية أكثر استقرارا نسبيا. وبلغ اليورو 1,1944 دولار دون تغيير يذكر عن مستوياته في المعاملات الأميركية الأسبوع

على أساس «الند للند» من خلال توزيع يسمى «بلوك تشين»، ويتم تحديد سعر صرف البيتكوين أمام الدولار الأميركي والعملات الرئيسية الأخرى من خلال العرض والطلب، كما هو الحال مع أسعار الصرف العالمية. وبنسبة قدرت بحصة بريطانية تايمز» البريطانية قيمة الاستثمارات بما يزيد على المليار جنيه إسترليني 1,3

المصارف المركزية في جميع أنحاء العالم تعترف بشكل متزايد بالحدود المحتملة والعوائق السلبية للعملات الرقمية. ولدى قادة الاقتصاد في العالم وصانعي القرار أمران ينبغي معالجتهما، الأول متعلق بنمو الاهتمام بالعملات الافتراضية خصوصا مع اقتراب أفعال مختلفة ما بين محذر من المخاطر من أن لآخر بسبب تنامي الإقبال هذا النوع من الاستثمار أو المضاربات قصيرة الأجل، وأخيرا يرون أنها «ثورة محتملة». يذكر أن بيتكوين هي عملة رقمية افتراضية، يتم تداولها

في الأشهر الأخيرة بدعم من الإعلان عن أن مجموعة «سي إم إي» أكبر مشغل لورصات المشتقات في العالم ستبدأ في طرح العقود الآجلة للبيتكوين. وقالت الشركة الأسبوع الماضي إن العقود الآجلة ستطرح بنهاية العام لكنها لم تضع موعدا محددًا. وقال تشارلز هايتير، مؤسس موقع كريبينكويمير لتحليل بيانات العملات المشفرة، إن «مستوى» عشرة آلاف دولار يلوح في الأفق، ويبدو أن بيتكوين تسعى بقوة للوصول إليه». وتساوي عملة البيتكوين الآن أكثر من سبعة أضعاف أوقية من الذهب، والذي ينظر إليه على أنه ملاذ آمن في أوقات الاضطراب. ويعد ثمانين سنوات من ولادة البيتكوين، أصبحت

لم تذب موجة الصعود الجامحة للبيتكوين أي علامات على الانحسار أمس الإثنين، إذ ارتفعت العملة المشفرة إلى مستوى قياسي جديد يقترب من عشرة آلاف دولار بعدما زادت قيمتها أكثر من 20 في المائة خلال الأيام الثلاثة الأخيرة فقط، في المائة منذ بداية العام الحالي. وشهدت العملة الرقمية ارتفاعا لأكثر من عشرة أمثال قيمتها منذ بداية العام، وتضاعفت قيمتها إلى المثلين منذ بداية أكتوبر (تشرين الأول). وزادت العملة 4,5 في المائة أمس، ليجري تداولها عند 9687 دولارا في بورصة بيتستامب التي تتخذ من لوكسمبورغ مقرا لها. وجاء ارتفاع سعر بيتكوين

الدورة الثانية ترفع شعار «فتح فصل جديد من الشراكة الاقتصادية»

انطلاق «منتدى الصين - أفريقيا للاستثمار» في مراكش



جانب من جلسات المنتدى في مراكش أمس

أفريقيا، في سبيل مستقبل أكثر ازدهارا. وفي حين استعرض وانغ يونغ، نائب رئيس «صندوق الصين - أفريقيا للتنمية»، قيمة العمل الذي يتم على مستوى هذه المؤسسة، وذلك في علاقة متضامنة ومرحة للجانبين. على التوتيرة نفسها المتفائلة بآفاق الشراكة والتعاون الصيني من منذ سنوات، على مستوى علاقة الشراكة الاقتصادية بين الصين وأفريقيا؛ أعاد مروان بن محمد، مدير نشر «جون أفريك»، الحديث عن قيمة الاستثمارات الصينية في أفريقيا، ومستوى الشراكة الاقتصادية بين الجانبين، مشددا على أن شراكة أفريقيا مع الصين لا يمكن إلا أن تكون مفيدة، خصوصا أن الصين تأمل في أن تصير أول قوة اقتصادية عالمية مستقبلا. وتمثل الأهداف الرئيسية لدورة هذه السنة، من «منتدى الصين - أفريقيا للاستثمار»، التي تنظم كل سنتين، بعد الأولى التي نظمت في 2015 بالمدينة المغربية من نفسها، في تسريع الاستثمارات، وتشجيع الشراكات في القطاعات الجديدة المحمّلة للنمو، وتحفيز الإنتاج المشترك والنموين الصناعيين المحلي، وتحديد المصالح المشتركة بين استراتيجيات الصين الاستثمارية والأولويات الاقتصادية لأفريقيا، وإحداث الإطار المالي والقانوني الذي من شأنه تحفيز المبادلات التجارية والتجارات الصناعية.

تطور بمستويات غير مسبوقة، بشكل أكد أن عهدا جديدا من التعاون والتنمية بين الجانبين قد فتح، شدد الوزير المغربي على أن هناك كثيرا مما ينبغي القيام به بشكل يضمن شراكة استراتيجية متضامنة ومرحة للجانبين. على التوتيرة نفسها المتفائلة بآفاق الشراكة والتعاون الصيني من منذ سنوات، على مستوى علاقة الشراكة الاقتصادية بين الصين وأفريقيا؛ أعاد مروان بن محمد، مدير نشر «جون أفريك»، الحديث عن قيمة الاستثمارات الصينية في أفريقيا، ومستوى الشراكة الاقتصادية بين الجانبين، مشددا على أن شراكة أفريقيا مع الصين لا يمكن إلا أن تكون مفيدة، خصوصا أن الصين تأمل في أن تصير أول قوة اقتصادية عالمية مستقبلا. وتمثل الأهداف الرئيسية لدورة هذه السنة، من «منتدى الصين - أفريقيا للاستثمار»، التي تنظم كل سنتين، بعد الأولى التي نظمت في 2015 بالمدينة المغربية من نفسها، في تسريع الاستثمارات، وتشجيع الشراكات في القطاعات الجديدة المحمّلة للنمو، وتحفيز الإنتاج المشترك والنموين الصناعيين المحلي، وتحديد المصالح المشتركة بين استراتيجيات الصين الاستثمارية والأولويات الاقتصادية لأفريقيا، وإحداث الإطار المالي والقانوني الذي من شأنه تحفيز المبادلات التجارية والتجارات الصناعية.

مائة وحدة صناعية بالقارة الأفريقية، علاوة على إنشاء 5756 كيلومترا من السكك الحديدية، و4335 كيلومترا من الطرق السيارة، و9 موانئ، و14 مطارا، و34 مركزا للكهرباء، و10 مراكز لتوليد الطاقة.

جوهانسبورغ دعما لمالبا أفريقيا في حدود 60 مليار دولار، أشار إلى أن مؤسسة جديدة رأت النور في تمويل الاستثمارات الصينية في أفريقيا بتكلفة مالية قدرها مليار دولار.

كانت الصين المستثمر الخارجي الأول في أفريقيا بأكثر من 36 مليار دولار، مشيراً إلى أن القطاعات الرئيسية التي يشتملها الاستثمار، هم؛ بشكل أساسي، قطاع البناء والأشغال العمومية بـ42 في المائة، والصناعة بنسبة 21 في المائة.

ناهزت 190 مليار دولار سنة 2016، وأنها، اليوم، أكثر أهمية من علاقة القارة الأفريقية مع الهند وفرنسا والولايات المتحدة مجتمعة. وأضاف العلمي أن أكثر من 10 آلاف مقالة صناعية صينية تعمل في أفريقيا، بـرقم معاملات يناهز 60 مليار دولار سنوياً، مبرراً أنه بالنسبة لسنة 2016،

المتمجدة: هل ستضيء الصين أفريقيا؟، فضلاً عن قضايا مناقش في موضوعات الأسواق المالية والتنمية الصناعية. وشكلت جلسة افتتاح المنتدى مناسبة لإبراز واقع وآفاق الشراكة الصينية - الأفريقية، من خلال مداخلات كل من مولاي حفيف العلوي، الوزير المغربي في الصناعة والاستثمار والتجارة والاقتصاد الرقمي، و«لي لي» سفير الصين لدى المغرب، ومروان بن محمد مدير نشر «جون أفريك»، ووانغ يونغ نائب رئيس «صندوق الصين - أفريقيا للتنمية». واتفق المتدخلون على الفرص الواعدة التي توفرها الشراكة الاقتصادية بين الصين وأفريقيا، مشددين على ما يوفره الجانبان من فرص تنموية. وقال مولاي حفيف العلمي، إن أفريقيا العلمية، في العقد الأخير تحولات عميقة، وأنها تدخل، اليوم، في مرحلة جديدة من تنميتها، من خلال التركيز على عملية التصنيع؛ فيما ينظر أن تصير الصين، التي تعد المصنع العالمي الأول، والتي تطغى لعلاقتها التقليدية مع أفريقيا بعداً جديداً، أول مستهلك عالمي. مجموعة أرقام ومعطيات تتعلق بالعمل للشباب، وخاصة النساء». بالبين، مشيراً إلى أنها صارت، في ظرف سنة، الشريك الاقتصادي الأول لأفريقيا، كما أن المبادلات التجارية الصينية - الأفريقية،

مراكش، عبد الكبير المينايي تحت شعار «فتح فصل جديد من الشراكة الاقتصادية الصينية - الأفريقية»، انطلقت، أمس، بمدينة مراكش المغربية، أشغال الدورة الثانية من «منتدى الصين - أفريقيا للاستثمار»، بمشاركة نحو 450 من صناع القرار الاقتصادي، في كبرى شركات المقاولات بالصين وأفريقيا. ويتضمن برنامج «منتدى الصين - أفريقيا للاستثمار»، الذي تنظمه وزارة الصناعة والاستثمار والتجارة والاقتصاد الرقمي في المغرب، بالتنسيق مع «مجموعة جون أفريك ميديا»، و«بي أو أ. أو بيزنس كونسالتينغ»، والذي يتواصل على مدى يومين، تحت رعاية العاهل المغربي الملك محمد السادس، جلسة افتتاحية وأخرى ختامية، وبيدهما 8 جلسات عامة تحت عناوين: «الصين - أفريقيا: أولويات وإطارات جديدة للتنمية»، و«الصين... محرك صناعي لقارة أفريقيا»، و«الاستثمار في أفريقيا: اتجاهات... المحيط والمداخل... و«أي فاعلين وأدوات مالية في خدمة الصين - أفريقيا؟»، و«الصين... شريك مثالي لتدريج التأخر على مستوى البنية التحتية»، و«النمو المشترك: تقوية العلاقات الأفريقية - الصينية - الأوروبية»، و«الصين وأفريقيا: جلسات نقاش»، و«الطاقات

قمة «الاتحاديين» تبحث توفير 44 مليار دولار استثمارات تنموية خارجية

أفريقيا أرض النزال الاقتصادي الأوروبي - الصيني... والطموح البرازيلي

البرازيل سياستها الأفريقية لكن تراجمت هذه الكفاءة» بسبب الأزمة في البرازيل، على حد قوله. وأشار البروفيسور داغوبو أنه على أفريقيا أن تقلب اتجاه المبادلات وخصوصاً الحد من اعتبارها «منطقة مواد أولية»... وأضاف أن «كوت ديفوار مثلاً تنتج مليوني طن من الكاكاو، لكن لا يتم تحويل سوى عشرين في المائة منها. هذا الأمر يجب أن يتوقف». وتابع: «يجب الخروج من علاقات الهيمنة الموروثة عن الاستعمار تتطور فيها من دون الاعتماد على الخارج»، مشيراً خصوصاً إلى «الاستثمار في التعليم». وقال إن «السوق الأفريقية تضم الآن أكثر من مليار شخص والزيادة سنوياً». وتفيد تقديرات الأمم المتحدة أن عدد سكان أفريقيا سيبلغ 2,5 مليار شخص في 2050.

عدد كبير من الفاعلين. واتخذت دول برنيس (البرازيل وروسيا والصين والهند وجنوب أفريقيا) مواقع لها في أفريقيا. وقد وسعت البرازيل، التي تستند إلى جذورها الأفريقية وركزت أولاً على الدول الناطقة بالبرتغالية، نفوذها... وإن كانت أزمته الداخلية قد كبحت نشاطاتها». وبلغت قيمة المبادلات التجارية بين البرازيل وأفريقيا 12,433 مليار دولار، بينها 7,83 مليار من الصادرات، في 2016. لكن هذه المبادلات كانت تبلغ 28,5 ملياراً في 2013. وقال أستاذ العلاقات الدولية في جامعة برازيليا بيو بينيا فيلو إنه «في عهد الرئيس أينايسو لولا دا سيلفا (2003 - 2010) تكثفت العلاقات بين البرازيل وأفريقيا». ومع وصول ديلا روسيف إلى الرئاسة (2011 - 2016) «لم تكن

السوق»، وأضاف أن «الحكومة الصينية تعاني من عذبة الجنوب وتعتقد أنه عندما يصبح الجنوب قويا يصبح العالم أكثر توازناً». وتابع أن «الصين تعتقد ربما أنه مع تراجع نمو اثنين من أقطاب التنمية الثلاثة في العالم، (أوروبا والكبرى، وقال مراقب اقتصادي: «لديهم سياسة جريئة جداً بالمنع الإيجابي للعبارة، حول القروض... وهذا يغري الدول». وذكرت وكالة أنباء الصين الجديدة نقلاً عن وكالة فيتنش للتصنيف الائتماني أن قروض الصين إلى أفريقيا بلغت في السنوات العشر الأخيرة 67,2 مليار دولار، أي أكثر بنحو 12,5 مليار من قروض البنك الدولي.

أكبر دولة شراكة تجارية مع أفريقيا متقدمة بفارق كبير على فرنسا والمانيا. وتبحث الصين سياسة هبات وقروض وفوائد منخفضة جداً تسمح لها بتأمين وجود في عدد كبير جداً من المشاريع الكبيرة، وقال مراقب اقتصادي: «لديهم سياسة جريئة جداً بالمنع الإيجابي للعبارة، حول القروض... وهذا يغري الدول». وذكرت وكالة أنباء الصين الجديدة نقلاً عن وكالة فيتنش للتصنيف الائتماني أن قروض الصين إلى أفريقيا بلغت في السنوات العشر الأخيرة 67,2 مليار دولار، أي أكثر بنحو 12,5 مليار من قروض البنك الدولي.

لمصلحة الاتحاد الأوروبي بفارق 22 مليار يورو. وقد قدمت القارة العجوز مبلغاً مماثلًا يبلغ 21 مليار يورو من المساعدات إلى أفريقيا، متقدمة على الأميركيين والصينيين ويرقم لا مثيل له. وقال مصدر دبلوماسي أوروبي في أبيدجان: «عندما نقول إن أوروبا سمحت للصين بالنقد عليها، فيجب أن نتوخى الحذر»، مؤكداً أن «أوروبا تحفظ بمكانتها». وأشار إلى أن اللغات المحكية والتعاون الثقافي أو الجامعي والوجود العسكري والمساعدة تسمح كلها بأن «تبقى أوروبا المرجع».

من خلال الاستثمار المستدام في أفريقيا، وفي الزراعة والطاقة المتجددة والاقتصاد الرقمي. وعلى مستوى السباق الدائر بين أوروبا والدول الأخرى في القارة السمراء، يرى بيار داغوبو، أستاذ العلوم السياسية في جامعة هوفويت فيليكس بوانتي، ومؤلف كتاب «الدبلوماسية الأفريقية نظرياً وعملياً» في أبيدجان، في تعليقه لوكالة الصحافة الفرنسية، أن أوروبا تترك هوامش للأخرين لأنها التنمية المستدامة، وهذا منطقي، لكنها هي التي تتصدر المشهد، فهناك تاريخ مشترك». وأشار مصدر دبلوماسي أوروبي في بروكسل إلى أن «أوروبا هي الشريك التجاري الأول، والمستثمر الأول... والممول الأول». وبلغت قيمة المبادلات بين أوروبا وأفريقيا 286 مليار يورو في 2015، بميزان تجاري يميل

الأوروبي إن «منتدى الأعمال جاء للنظر في المجالات التي يمكن تحسين الوضع فيها، وخاصة فيما يتعلق بكيفية خلق أفضل الظروف للاستثمارات الخاصة وطويلة الأجل، وأيضاً كيفية دعم فرص العمل للشباب، وخاصة النساء». من جانبه، قال المفوض المكلف بالتعاون الدولي نايفين ميمكا، إن تحسين ظروف الاستثمار في أفريقيا أمر ضروري لخلق فرص العمل للشباب في القارة السمراء، وتعزيز التنمية المستدامة، وهذا سيكون المحور الأساسي للقاء بين الاتحاد الأوروبي والاتحاد الأفريقي، وستعرف القمة طرح خطة الاستثمارات الخارجية التي ستوفر 44 مليار من الاستثمارات من أجل توفير فرص عمل لائقة وتحقيق نمو مستدام». فيما كرس المنتدى هذا العام ملف الاستثمار خلق فرص العمل للشباب، وذلك

بروكسل، عبد الله مصطفى لندن، الشرق الأوسط، بحكم التاريخ، تبقى أوروبا الطرف الفاعل الأجنبي الرئيسي في أفريقيا، لكن تأثيرها تراجع أمام قوى كبرى مثل الصين التي أصبحت الدولة الشريكة الأولى لأفريقيا. وبالأمس، وفي إطار الاهتمام الأوروبي بالقارة السمراء، شارك قادة الأعمال والمستثمرين والشركات الناشئة وأصحاب المشاريع والشباب والنساء في منتدى الأعمال الأوروبي الأفريقي السادس الذي انعقد في أبيدجان عاصمة كوت ديفوار. وقالت المفوضية الأوروبية في بروكسل، إن نائب رئيس المفوضية أندروس انسيب المكلف بملف السوق الرقمية التي كلفه في افتتاح المنتدى، الذي انعقد عشية القمة الأوروبية الأفريقية، وقال المسؤول

مسؤولون يتوقعون تجاوز النمو مستوى 6% بنهاية العام

«الأوروبي لإعادة الإعمار» يستثمر 1,2 مليار دولار في تركيا



أنقرة، سعيد عبد الرزاق

الاقتصاد التركي خلال العام المقبل إلى 5,5 في المائة، لآفتاً في هذا السياق إلى التدابير الجيدة التي تتخذها الحكومة التركية لإنعاش الاقتصاد وتطوير قطاعات الإنتاج. من ناحية أخرى، افتتح رئيس الوزراء التركي بن علي يلدرم أول مصرف استثماري تركي في لندن، أول كان جيداً وفوق المتوقع، وأشار إلى أن بلاده حققت نمواً بنسبة 5,2 في المائة، في الربع الأول، ونسبة 5,1 في المائة، في الربع الثاني من العام الجاري، معرباً عن ثقته بأن معدل نمو الاقتصاد التركي سيتجاوز 6 في المائة بنهاية العام. كما توقع توفكنجي أن يصل نمو

الجاري والمقبل، بفعل النمو المرتفع الذي سجله الاقتصاد في الربعين الأول والثاني من العام الحالي بنسبة 5 في المائة. في سياق متصل، قال وزير الجمارك والتجارة التركي بولنت توفكنجي، في تصريح أمس، إن أداء الاقتصاد التركي خلال الربعين الأول والثاني من 2017 كان جيداً وفوق المتوقع، وأشار إلى أن بلاده حققت نمواً بنسبة 5,2 في المائة، في الربع الأول، ونسبة 5,1 في المائة، في الربع الثاني من العام الجاري، معرباً عن ثقته بأن معدل نمو الاقتصاد التركي سيتجاوز 6 في المائة بنهاية العام. كما توقع توفكنجي أن يصل نمو

عمل صغير ومتوسط الحجم في 79 ولاية تركية. وأكدت أن المشروعات التي تمولها أعطت نتائج مثمرة في إخراج المرأة في العمل السياسي ورعاية الأطفال، وزيادة فرص عملها في جميع المجالات، ورفع الوعي والتعليم لديها. وركز البنك نشاطه في بداية تأسيسه على بلدان الكتلة التركية التي استقلت عن الاتحاد السوفياتي، وسعى إلى دعم تنمية الديمقراطية في 30 دولة من وسط أوروبا إلى آسيا الوسطى. وعدلت وكالات التصنيف الائتماني العالمية من توقعاتها لمستقبل الاقتصاد التركي، ومعدلات نموه خلال العامين

منذ بدء أعماله في تركيا أكثر من 240 مليار دولار، تجاوزت قيمتها 11,3 مليار دولار، مضيفاً: «ستتبع القول الآن بأن البنك الأوروبي لإعادة الإعمار أصبح من أكبر المستثمرين في البلاد». وأشار إلى أن البنك يمارس نشاطه في عدة قطاعات، كالاستثمارات البنكية والتمويل والبنية التحتية والطاقة. بدورها، أوضحت سيمونا غاتي مستشارة رئيس بعثة الاتحاد الأوروبي لدى تركيا، أن الاتحاد الأوروبي خصص حتى الآن 262,5 مليون دولار من أجل قضايا المساواة بين الجنسين وحقوق المرأة. وقالت إنه في إطار برنامج البنك الأوروبي، استفاد 14 ألفاً و400 مشروع

بمكون أرصدتها من النقد الأجنبي من القنوات المحددة التي تمت الإشارة إليها، بهدف منع المصارف من المضاربة في الدولار والعملات الأجنبية كما حدث الأسبوع الماضي وأدى لآثار سلبية على العملة الوطنية، كما أن البنك المركزي سيحافظ باحتياطي من مشريات البنوك قدره 25 في المائة، مما سيسمح له بإدارة سعر العملة الوطنية مقابل العملات الأجنبية، وفق العرض والطلب الحقيقيين. من جانبه، أجاز مجلس الوزراء السعودي في جلسة استثنائية، أول من أمس، برنامجاً لاستعادة التوازن الاقتصادي للبلاد. وتضمن البرنامج الذي سبقته إجراءات من بنك السودان المركزي لتنظيم سوق النقد الأجنبي وجذب مذكرات المخترين وعوائد المصدرين، سياسات جديدة لزيادة مخزون بنك السودان المركزي من الذهب، ومنع تهريبه، وسياسات أخرى لاستقرار سعر صرف الجنيه السوداني مقابل الدولار، وسياسات كذلك لتسهيل تحصيل عائدات المصارف لبنك السودان، بجانب سياسات مالية لبناء قنوات لتحويل مذكرات المخترين، وامتصاص السيولة الفائضة من المصرف في البلاد. وكان بنك السودان المركزي قد قرر منذ يومين إلغاء التراخيص التي تمنح شركات التعدين حق تصدير وبيع 70 في المائة من إنتاجها من الذهب، والذي سمح به البنك لأكثر من 400 شركة تعمل في المجال قبل ستة أشهر. وقرر البنك أن تحول الشركات 25 في المائة لصالحه.

كما وجهت السياسات الجديدة إجازة من القطاع الاقتصادي في شكل مصفوفة شاركت فيها كل الأجهزة الرسمية والقطاع الخاص، البنوك التجارية لإعطاء أولوية في التمويل للقطاعات الإنتاجية والصادر وفق السياسات الجديدة، ووقف استيراد السلع غير الضرورية أو المنتجة محلياً وتعفي حاجة استهلاك المواطنين.

السودان يشن حملة على تجارة العملة لاستعادة التوازن الاقتصادي

الخرطوم، سيف اليزل بابكر كتفا بكتفا، أجاز مجلس الوزراء السوداني في جلسة استثنائية، أول من أمس، برنامجاً لاستعادة التوازن الاقتصادي للبلاد، بعد رفع الحظر الاقتصادي عن الخرطوم الشهر الماضي، وذلك بالتوازي مع حملة كبرى تقوم بها الحكومة للقضاء على تجارة العملة بدأت منذ نحو أسبوع. وهدمت أمس قوات الأمن الاقتصادي في السودان أماكن انتشار ومواقع تجار العملة في البلاد، مثل الفنادق والمباني الفاخرة وأمام البنوك ووصف متعاملون في العملة الوضع في حركة البيع والشراء أمس بالعاصمة الخرطوم، بأنه أشبه بحالة «حظر التجول»، بعد حملات بنك السودان الأخيرة، وقال متعامل في السوق إن «أحد لا يريد أن يبيع ما يحوته من الدولار خوفاً من المساءلة، بينما التجار قابعون في منازلهم ينتظرون ما تسفر عنه السياسات الأخيرة»؛ مشيراً إلى أنه في الوقت ذاته، يعتذر تجار العملة للمخترين السودانيين في بعض الدول العربية عن إجراء التحولات، ويطلبون منهم الانتظار. وإمام ذلك، ارتفع سعر الدولار مقابل الجنيه السوداني مجدداً أمس في السوق الموازية، من مستوى 22 جنيهاً في ختام الأسبوع الماضي، إلى مستوى 24,5 جنيهاً، مع توقعات لتضاعف مجدداً ليبلغ ما حازن 28 جنيهاً الذي بلغه بالفعل قبل حملة بنك السودان.

واعتبر المحلل الاقتصادي السوداني قرشي بخاري أن إجراءات البنك المركزي خطوة مباشرة لسد منافذ المضاربات في العملات، وأنها تحتاج لخطوات تكملية أخرى، موضحاً أن حظر تمويل التجارة المحلية سيؤدي إلى زيادة السقف التمويلي للقطاعات الإنتاجية، لكنه بصورة أساسية ومباشرة يعني تخفيف منابع السيولة للمضاربين في الدولار والعملات الإنتاجية. وأشار بخاري إلى أن بنك السودان، وفقاً لمنشوره الأخير، سمح للبنوك التجارية

في مؤشر يعكس مدى جاذبية السوق المحلية لرؤوس الأموال صناديق الاستثمار تضخ 1,7 مليار دولار إلى الأسهم السعودية



جانب من ورشة العمل التي أقيمت في الرياض أمس (الشرق الأوسط)

«مركز التخصيص» يشارك بورشة عمل سعودية - بريطانية حول شراكة القطاعين الحكومي والخاص

وفي المشروعات والخدمات التي ينفذها القطاع الخاص بشكل أفضل، وذلك من خلال تسهيل نقل ملكية الأنشطة الاقتصادية والخدمات والأصول المملوكة للدولة إلى القطاع الخاص. وقال إنه «لضمان سلامة هذه العملية الانتقالية ضمن إطار تنظيمي واضح وضمان نتائج جيدة، يقوم المركز بصياغة النواحي والأطر للتخصيص بالتعاون مع الجهات ذات العلاقة، كما يساهم في إعداد الكيانات الحكومية المستهدفة بالتخصيص، للتوافق مع متطلبات القطاع الخاص». وبين الصائغ أن المركز الوطني للتخصيص يعمل على

اقترح القطاعات والأنشطة القابلة للتخصيص، وفرص استثمارها، بالإضافة إلى إزالة العوائق وتسريع عملية تخصيص الجهات المستهدفة، ومشروعات مشاركة القطاع الخاص. وتمكن القطاع الخاص من التوسع في المساهمة الفاعلة المستدامة في العمل، أن الاستثمار في المملكة جاذب لكبريات الشركات في العالم، من خلال بيئة ملائمة للاستثمار، والبيئة التنظيمية الموالية، وذلك بموجب قرار مجلس الوزراء بالموافقة على الضوابط والشروط اللازمة للتخصيص للشركات الأجنبية، والاستثمار في قطاع تجارة

الدولي في مختلف القطاعات. وقال هاني الصائغ، مدير عام التواصل الاستراتيجي والتسويق بالمركز الوطني للتخصيص: «إن مشاركة المركز تهدف إلى تعزيز مشاركة القطاع الخاص في الناتج المحلي الإجمالي، وإزالة العقبات التي تمنع القطاع الخاص من لعب دور أكبر في التنمية، في ضوء (رؤية المملكة 2030)». وذكر الصائغ - من خلال تقديمه لورقة العمل - أن مهمة المركز الوطني للتخصيص تتمثل في تمكين القطاع الخاص الوطني والدولي من المساهمة المستمرة في اقتصاد المملكة،

والمساهمة في مختلف القطاعات. وقال هاني الصائغ، مدير عام التواصل الاستراتيجي والتسويق بالمركز الوطني للتخصيص: «إن مشاركة المركز تهدف إلى تعزيز مشاركة القطاع الخاص في الناتج المحلي الإجمالي، وإزالة العقبات التي تمنع القطاع الخاص من لعب دور أكبر في التنمية، في ضوء (رؤية المملكة 2030)». وذكر الصائغ - من خلال تقديمه لورقة العمل - أن مهمة المركز الوطني للتخصيص تتمثل في تمكين القطاع الخاص الوطني والدولي من المساهمة المستمرة في اقتصاد المملكة،

الرياض، «الشرق الأوسط»، وأكد القوي أن هذا المشروع يأتي في إطار مبادرات الهيئة العديدة في مجال حماية المستثمرين، ومنها على سبيل المثال «إدارة حماية المستثمر» التي استحدثت مؤخراً في الهيئة، والنظام الإلكتروني لاستقبال ومعالجة البلاغات عن مخالفات نظام السوق المالية ولوائحه التنفيذية، إضافة إلى التزام شركات المساهمة المدرجة في السوق بإتاحة التصويت الإلكتروني للمساهمين في الجمعيات العامة لتلك الشركات.

المرتفع، وكذلك الثانية من ضمن دول مجموعة العشرين من حيث تنفيذ إصلاحات تحسين مناخ الأعمال. وأتى تقدم المملكة في مؤشرات سهولة ممارسة أنشطة الأعمال 2018 في 6 محاور من أصل 10 وهي: حماية أقلية المستثمرين، وإنفاذ العقود، وبدء النشاط التجاري، والتجارة عبر الحدود، وتسجيل الملكية، ونسوية حالات الإفلاس. هذا وقد دفعت الإصلاحات القوية التي أجرتها المملكة إلى إحراز التقدم في حماية أقلية المساهمين، حيث حلت في المرتبة العاشرة على مستوى العالم، الأمر الذي يبعث إشارة قوية إلى المستثمرين المهتمين بالاستثمار في المملكة، ويرفع في الوقت ذاته من مستوى ثقة المستثمرين في السوق السعودية، كما أنه يساهم في جذب الاستثمارات الأجنبية.

وأضاف القوي: «من شأن تنظيم الهيئة العديدة في مجال حماية المستثمرين، ومنها على سبيل المثال «إدارة حماية المستثمر» التي استحدثت مؤخراً في الهيئة، والنظام الإلكتروني لاستقبال ومعالجة البلاغات عن مخالفات نظام السوق المالية ولوائحه التنفيذية، إضافة إلى التزام شركات المساهمة المدرجة في السوق بإتاحة التصويت الإلكتروني للمساهمين في الجمعيات العامة لتلك الشركات.

الرياض، «الشرق الأوسط»، وأكد القوي أن هذا المشروع يأتي في إطار مبادرات الهيئة العديدة في مجال حماية المستثمرين، ومنها على سبيل المثال «إدارة حماية المستثمر» التي استحدثت مؤخراً في الهيئة، والنظام الإلكتروني لاستقبال ومعالجة البلاغات عن مخالفات نظام السوق المالية ولوائحه التنفيذية، إضافة إلى التزام شركات المساهمة المدرجة في السوق بإتاحة التصويت الإلكتروني للمساهمين في الجمعيات العامة لتلك الشركات.

الرياض، «الشرق الأوسط»، وأكد القوي أن هذا المشروع يأتي في إطار مبادرات الهيئة العديدة في مجال حماية المستثمرين، ومنها على سبيل المثال «إدارة حماية المستثمر» التي استحدثت مؤخراً في الهيئة، والنظام الإلكتروني لاستقبال ومعالجة البلاغات عن مخالفات نظام السوق المالية ولوائحه التنفيذية، إضافة إلى التزام شركات المساهمة المدرجة في السوق بإتاحة التصويت الإلكتروني للمساهمين في الجمعيات العامة لتلك الشركات.

الرياض، «الشرق الأوسط»، وأكد القوي أن هذا المشروع يأتي في إطار مبادرات الهيئة العديدة في مجال حماية المستثمرين، ومنها على سبيل المثال «إدارة حماية المستثمر» التي استحدثت مؤخراً في الهيئة، والنظام الإلكتروني لاستقبال ومعالجة البلاغات عن مخالفات نظام السوق المالية ولوائحه التنفيذية، إضافة إلى التزام شركات المساهمة المدرجة في السوق بإتاحة التصويت الإلكتروني للمساهمين في الجمعيات العامة لتلك الشركات.

الرياض، «الشرق الأوسط»، وأكد القوي أن هذا المشروع يأتي في إطار مبادرات الهيئة العديدة في مجال حماية المستثمرين، ومنها على سبيل المثال «إدارة حماية المستثمر» التي استحدثت مؤخراً في الهيئة، والنظام الإلكتروني لاستقبال ومعالجة البلاغات عن مخالفات نظام السوق المالية ولوائحه التنفيذية، إضافة إلى التزام شركات المساهمة المدرجة في السوق بإتاحة التصويت الإلكتروني للمساهمين في الجمعيات العامة لتلك الشركات.

الرياض، «الشرق الأوسط»، وأكد القوي أن هذا المشروع يأتي في إطار مبادرات الهيئة العديدة في مجال حماية المستثمرين، ومنها على سبيل المثال «إدارة حماية المستثمر» التي استحدثت مؤخراً في الهيئة، والنظام الإلكتروني لاستقبال ومعالجة البلاغات عن مخالفات نظام السوق المالية ولوائحه التنفيذية، إضافة إلى التزام شركات المساهمة المدرجة في السوق بإتاحة التصويت الإلكتروني للمساهمين في الجمعيات العامة لتلك الشركات.

الرياض، «الشرق الأوسط»، وأكد القوي أن هذا المشروع يأتي في إطار مبادرات الهيئة العديدة في مجال حماية المستثمرين، ومنها على سبيل المثال «إدارة حماية المستثمر» التي استحدثت مؤخراً في الهيئة، والنظام الإلكتروني لاستقبال ومعالجة البلاغات عن مخالفات نظام السوق المالية ولوائحه التنفيذية، إضافة إلى التزام شركات المساهمة المدرجة في السوق بإتاحة التصويت الإلكتروني للمساهمين في الجمعيات العامة لتلك الشركات.

الرياض، «الشرق الأوسط»، وأكد القوي أن هذا المشروع يأتي في إطار مبادرات الهيئة العديدة في مجال حماية المستثمرين، ومنها على سبيل المثال «إدارة حماية المستثمر» التي استحدثت مؤخراً في الهيئة، والنظام الإلكتروني لاستقبال ومعالجة البلاغات عن مخالفات نظام السوق المالية ولوائحه التنفيذية، إضافة إلى التزام شركات المساهمة المدرجة في السوق بإتاحة التصويت الإلكتروني للمساهمين في الجمعيات العامة لتلك الشركات.

الرياض، «الشرق الأوسط»، وأكد القوي أن هذا المشروع يأتي في إطار مبادرات الهيئة العديدة في مجال حماية المستثمرين، ومنها على سبيل المثال «إدارة حماية المستثمر» التي استحدثت مؤخراً في الهيئة، والنظام الإلكتروني لاستقبال ومعالجة البلاغات عن مخالفات نظام السوق المالية ولوائحه التنفيذية، إضافة إلى التزام شركات المساهمة المدرجة في السوق بإتاحة التصويت الإلكتروني للمساهمين في الجمعيات العامة لتلك الشركات.

الرياض، «الشرق الأوسط»، وأكد القوي أن هذا المشروع يأتي في إطار مبادرات الهيئة العديدة في مجال حماية المستثمرين، ومنها على سبيل المثال «إدارة حماية المستثمر» التي استحدثت مؤخراً في الهيئة، والنظام الإلكتروني لاستقبال ومعالجة البلاغات عن مخالفات نظام السوق المالية ولوائحه التنفيذية، إضافة إلى التزام شركات المساهمة المدرجة في السوق بإتاحة التصويت الإلكتروني للمساهمين في الجمعيات العامة لتلك الشركات.

Top 100 الاقتصادية

قائمة الاقتصادية السنوية لأكثر 100 شركة سعودية
Top 100 Saudi Company List 2017

فتح التسجيل في قائمة الاقتصادية لأكثر 100 شركة سعودية لعام 2017

التسجيل عبر الرابط التالي:
<http://www.teamone.com.sa/ar/node/211>

الشركة السعودية للأبحاث والنشر
الشريك الفني
TeamOne CONSULTING

«سهل للتمويل» تقرض 170 مليون دولار من «التمويل الدولية» و«البنك العربي»

الرياض، «الشرق الأوسط»

وقعت الشركة السعودية لتمويل المساكن (سهل) يوم الأحد، اتفاقية تمويل بقيمة 190 مليون ريال (50,6 مليون دولار) من مؤسسة التمويل الدولية، واتفاقية أخرى مع البنك العربي الوطني بقيمة 450 مليون ريال (120 مليون دولار).

وقال يوسف الشلاش، رئيس مجلس إدارة شركة سهل تمويل المساكن: «شأننا هذه القروض في إطار جهود الشركة السعودية لتمويل المساكن (سهل) في تحقيق رؤيتها في سوق التمويل العقاري، وإعادة التمويل للاستمرار في عملياتها التمويلية التي لاقت إقبالاً كبيراً من المواطنين الراغبين بشراء مساكن لهم، حيث تستحوذ الشركة حالياً على نحو 3 في المائة من سوق التمويل العقاري، ونحو 37 في المائة من إجمالي تمويل شركات التمويل العقاري السعودي لأكثر من 8 آلاف عميل». وأضاف: «تؤكد هذه القروض ثقة المؤسسات التمويلية الكبرى كمؤسسة التمويل الدولية والبنك العربي الوطني بقوة، والتوقف المالي لشركة (سهل) ونجاحها في السنوات الماضية في بناء محفظة تمويلية قوية يزداد حجمها بمرور الزمن، وتطبيقها لمعايير حوكمة

اتفاقيتان لإنشاء مطار ومركز لوجيستي في المرفق الأردنية

عمان: محمد الدعامة

وقعت، أمس، في العاصمة الأردنية اتفاقيتان بين القوات المسلحة الأردنية و«شركة تطوير المرفق التنموية» وشركة «سيف بورت» الأميركية، لإنشاء مطار ومركز لوجيستي في منطقة المرفق التنموية التي تقع على بعد 70 كيلومتراً شمال شرق عمان.

وتهدف الاتفاقية الأولى بين القوات المسلحة الأردنية والشركة الأميركية، إلى تقديم التسهيلات اللوجيستية في «كلية الملك الحسين الجوية» في المرفق، وإنشاء مطار لوجيستي يعمل بالتوازي مع الميناء اللوجيستي البري ويستخدم لأغراض تجارية، سعياً لجذب شركات الشحن التجارية العالمية للمنطقة، وتمكين المطار اللوجيستي من استقبال طائرات مدنية معينة

بالشحن التجاري، إضافة إلى تبادل الخبرات بين الجانبين في مجالات الهندسة والتشغيل والصيانة للقاعدة، حيث تقوم «سيف بورت» بالبدء بالدراسات ووضع الخطوط العريضة للشراكة مع القوات المسلحة الأردنية.

وترتكز الاتفاقية الأخرى بين «شركة المرفق التنموية» و«سيف بورت»، على تسويق جزء من منطقة المرفق التنموية ليكون مركزاً لوجيستي لإعادة الإعمار في كل من العراق وسوريا، إضافة إلى استفادة الشركة الأميركية من المزايا الاستثمارية والإعفاءات والبنية التحتية المتطورة في المنطقة التنموية، حيث سيتم الاستفادة والاستعانة بمركز التدريب والتشغيل المقام في المنطقة التنموية لتدريب وتأهيل الكوادر الفنية القادرة على العمل في المرحلة المقبلة.

وقال مهندس شحادة، وزير الدولة لشؤون الاستثمار في الأردن، إن إنشاء مطار ومركز لوجيستي في منطقة المرفق التنموية سيساهم في دفع عجلة التنمية في الأردن، وسيكونان حلقة وصل ومركزاً لوجيستي بين دول الإقليم، بحيث يشكلان رافعة لخدمة الاقتصاد الوطني بشكل خاص، والإقليم بشكل عام، نظراً للموقع الاستراتيجي، مؤكداً أن إنشاء المطار والمركز اللوجيستي في المرفق سيؤدي إلى جذب كثير من الاستثمارات المتنوعة، خصوصاً في المجال اللوجيستي، بما يوفر كثيراً من فرص العمل والتجارة المباشرة وغير المباشرة، وإضافة مناخ استثماري جذاب على المستوى الوطني.

بدورها، قالت المديرية التنفيذية لشركة «سيف بورت» لوسي دنكان، إن إقامة مطار ومركز لوجيستي

تقنية المعلومات

تغيير إعدادات الطاقة وإيقاف بعض البرامج والتخلص من الأنواع المشبوهة منها نصائح لتسريع عمل «ويندوز 10»

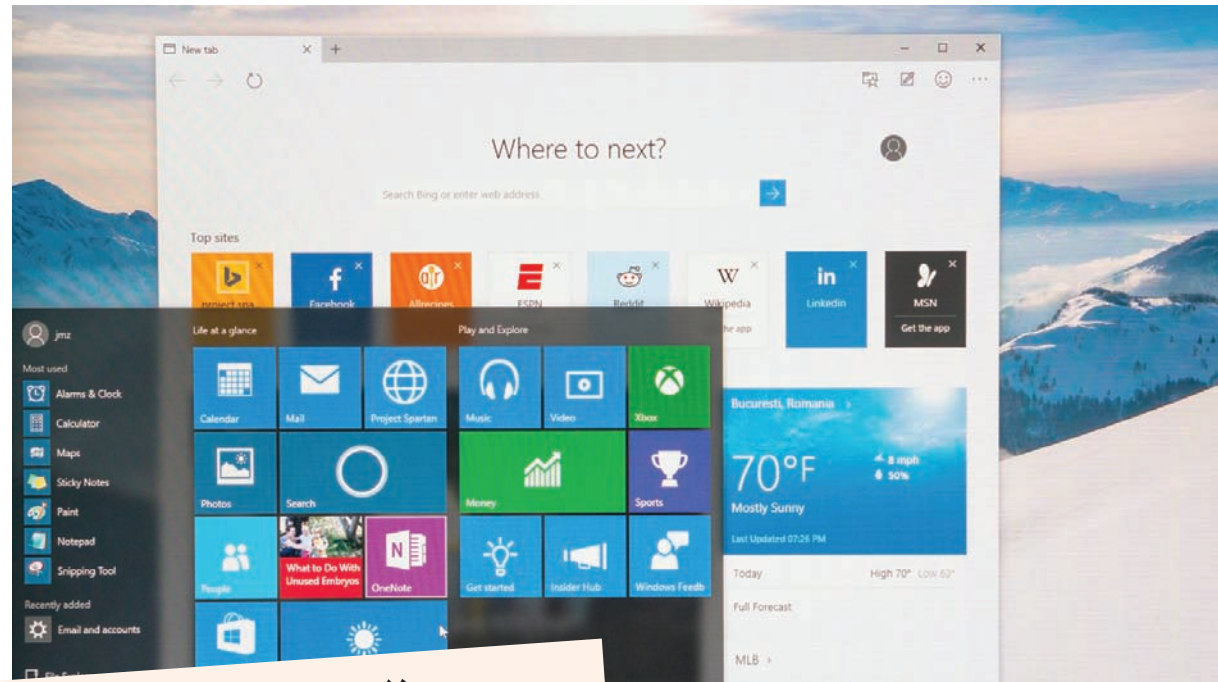
ويمكن القيام بهذه العملية (واستعادة السجل الاحتياطي) من خلال البرنامج نفسه، ويمكن حفظ النسخة الاحتياطية يدويا بالبحث عن Regedit في صندوق البحث الخاص بقائمة البداية الافتراضية «ويندوز 10» ومن ثم الذهاب إلى قائمة الملفات File واختيار «تصدير» Export ومن ثم النقر على خيار «الجميع» All في الحفظ. ويمكن استعادة النسخة الاحتياطية بتشغيل Regedit ومن ثم الذهاب إلى قائمة الملفات Import واختيار «استيراد» و«حل المشاكل» Troubleshooting ومن ثم تشغيل أدوات الصيانة، Run Maintenance Tasks، ويجب بعد ذلك النقر على زر «التالي» في النافذة الجديدة، ليفحص «ويندوز» النظام، ويجعل رفع مستويات الأداء، ويحاول رفع مستويات الأداء، أما إن رغبت بمعاينة تقارير أداء النظام، فيجب كتابة perform report - في صندوق البحث الخاص بقائمة البداية، لتعمل أداة متخصصة وتجمع معلومات أداء النظام، والتي قد تتطلب عدة دقائق. ويمكن بعد ذلك معاينة تقرير تفصيلي مفصل حول أداء النظام، ويوضح بالذهاب إلى قسم «التحذيرات» Warnings ومعاينة المشاكل الكبيرة ومحاولة حلها (قد تكون مشاكل في تعاريف الملحقات المتصلة بالكمبيوتر، أو مشاكل مختلفة متعلقة بوظائف «ويندوز 10»، مثلا).

ويمكن معاينة أداء المعالج وأداء القرص الصلب والذاكرة وبطاقة الشبكات، وغيرها، مع سهولة الإطلاع عليها بسبب استخدام اللون الأخضر للدلالة على وجود أداء جيد، واللون الأصفر لوجود مشاكل محتملة، والأحمر للمشاكل الموجودة حاليا في النظام.

ويقدم «ويندوز 10» مؤثرات بصرية جميلة لدى استخدامه، مثل الخلال وشبهه شفافية النوافذ ورسومات التحرك، وغيرها. وعلى الرغم من أن هذه المؤثرات جميلة، إلا أنها ليست أساسية لعمل النظام، وقد تؤثر سلبا على كوميونتر المستخدم في حال لم تكن مواصفاته متقدمة بالشكل المطلوب أو كان كوميونتره قديما. ويمكن إيقاف عمل هذه المؤثرات بسهولة للحصول على مستويات أداء أعلى، وذلك بكتابة sysdm.cpl في صندوق البحث الخاص بقائمة البداية، ومن ثم اختيار تبويب «الخصائص المتقدمة» Advanced Settings واختيار «الإعدادات» Performance. في قسم «الأداء» Performance، ويمكن من هذه الشاشة تفعيل أو إيقاف الكثير من المؤثرات التي تشمل عرض محتوى النوافذ لدى تحريكها، وتحريك الأيقونات، وتحريك النوافذ لدى تصغيرها

إيقاف المؤثرات البصرية

ويقدم «ويندوز 10» مؤثرات بصرية جميلة لدى استخدامه، مثل الخلال وشبهه شفافية النوافذ ورسومات التحرك، وغيرها. وعلى الرغم من أن هذه المؤثرات جميلة، إلا أنها ليست أساسية لعمل النظام، وقد تؤثر سلبا على كوميونتر المستخدم في حال لم تكن مواصفاته متقدمة بالشكل المطلوب أو كان كوميونتره قديما. ويمكن إيقاف عمل هذه المؤثرات بسهولة للحصول على مستويات أداء أعلى، وذلك بكتابة sysdm.cpl في صندوق البحث الخاص بقائمة البداية، ومن ثم اختيار تبويب «الخصائص المتقدمة» Advanced Settings واختيار «الإعدادات» Performance. في قسم «الأداء» Performance، ويمكن من هذه الشاشة تفعيل أو إيقاف الكثير من المؤثرات التي تشمل عرض محتوى النوافذ لدى تحريكها، وتحريك الأيقونات، وتحريك النوافذ لدى تصغيرها



حذف التطبيقات غير المرغوبة

• النصيحة الأخيرة هي حذف التطبيقات غير المرغوبة مسبقا أداء النظام بشكل ملحوظ. ويمكن استخدام برامج الحماية مسبقا من البرمجيات الضارة الموجود في «ويندوز 10» المسمى «ديفندر» Windows Defender، وذلك بكتابة اسمه في صندوق البحث الخاص بقائمة البداية واختيار «ابحث الآن» Scan Now ومن ثم معاينة النتائج وحذف التطبيقات غير المرغوبة. كما ويمكن استخدام أداة Malwarebytes Anti-Malware المجانية بعد تحميلها من موقعها في الإنترنت. وللحذف عن البرامج مسبقا التثبيت على كوميونتر التي لا تعتبر ضرورية لعمل النظام، فستحتاج استخدام مجموعة من البرامج المجانية للقيام بذلك، مثل Decrapifier و SlimComputer.

عملية البحث فيه تستغرق وقتا أكبر للنظام. ولا ينصح بتنظيف هذا السجل يدويا، ذلك أنها عملية معقدة وتتطلب دراية تقنية متقدمة جدا، وأي عملية تعديل غير صحيحة قد توقف عمل بعض مزايا «ويندوز 10»، أو برامج، وقد توقف عمله بالكامل. وينصح باستخدام برامج متخصصة بالبحث في السجل وتنظيفه من المدخلات غير الضرورية. وهناك برامج مدفوعة وأخرى مجانية، ويمكن استخدام برنامج Auslogics Registry Cleaner المجاني bit. ولكن بعد حفظ نسخة احتياطية من سجلك الحالي تحسبا لأي خلل قد يحدث خلال عملية التنظيف.

أثر سلبا. ويمكن العودة إلى هذه القائمة وتفعيل بدء عمل البرنامج أيا لدى تشغيل الكمبيوتر، ويكل سهولة. وتستطيع بهذه الطريقة التعرف على البرامج التي تفرز نفسها على نظام التشغيل، والتي قد يكون بعضها برمجيات خبيثة تسرق معلومات أو تخفض أداء النظام.

دور هذا السجل هو التحكم بجميع ما يستطيع النظام والبرامج القيام به ومظهره والوظائف المتوفرة للمستخدمين والبرامج التي تستطيع فتح أنواع الملفات المختلفة والقوائم التي تظهر لدى النقر بزر الفأرة الأيمن على أي ملف أو مجلد أو قائمة في «ويندوز 10». ولكن هذا السجل قد يصبح فوضويا بسبب كثرة المدخلات والمعلومات الموجودة فيه، وقد تبقى خيارات الكثير من البرامج موجودة فيه حتى بعد إزالة البرنامج، الأمر الذي يجعل

جدة، خلدون غسان سعيد إن كنت تستخدم كوميونتر بشكل يومي وتلاحظ انخفاض مستويات الأداء، فستستطيع منع ذلك، ورفع سرعته من خلال تعديل بعض الخصائص في نظام التشغيل «ويندوز 10» الذي وصل عدد مستخدميه في مايو (أيار) الماضي إلى 500 مليون حول العالم.

وتذكر مجموعة من النصائح للقيام بذلك التي يسهل تتبعها. النصيحة الأولى هي تغيير إعدادات الطاقة، حيث إننا قد تكون عاملا في خفض أداء كوميونتر بسبب تقليلها لسرعة الطاقة، وخصوصا في الكوميونترات المحمولة (هذه الميزة موجودة في الكوميونترات المكتبية أيضا). ولكن يمكن تعديل هذه الميزة وجعل «ويندوز 10» يرفع مستويات الأداء في حال كنت تحتاج ذلك أو كان كوميونترك متصلا بالكهرباء لفترات مطولة. وللقيام بذلك، يجب الذهاب إلى لوحة التحكم Control Panel إلى اختيار «العتاد الصلب والصوتيات» Sound and Sound.

ومن هذه الشاشة، تستطيع اختيار تفعيل «الخطة المعتدلة» أو «خطة الأداء العالي» أو «خطة توفير الطاقة» (قد تختلف هذه الخيارات وفقا للشركة المصنعة لكوميونترك). وهناك سهم أسفل هذه الخيارات يمكن الضغط عليه لعرض المزيد منها، ولتختار خيار «الأداء العالي» والخروج من لوحة التحكم. وتجدر الإشارة إلى أن هذه الخطة تقدم أعلى مستويات الأداء ولكنها تستهلك المزيد من الطاقة الكهربائية، بينما توازن الخطة المعتدلة بين الأداء

وتستطيع إدارة «مدير المهام» Task Manager بالضبط على أزواج Esc Shift CTRL (أو بالنقر بزر الفأرة الأيمن على شريط الأدوات أسفل الشاشة واختيار «مدير المهام»). وقد يظهر «مدير المهام» في نافذة جديدة بجسمه الصغير، ولكن هناك سهم أسفل تلك النافذة بجوار «المزيد من التفاصيل» More Details يمكن الضغط عليه لعرض الحجم الكامل لـ «مدير المهام». ويجب بعد ذلك النقر على تبويب «البيديا» Startup لعرض قائمة التطبيقات التي تعمل أيا فور تشغيل نظام التشغيل وأثرها على أداء الكمبيوتر في فترة التشغيل، والتي يمكن اختيار أحده والنقر بزر الفأرة الأيمن عليها واختيار «إيقاف التشغيل» Disable.

ولن نوقف هذه الميزة عمل البرنامج بشكل مطلق، بل سنوقف بدء عمله أيا لدى تشغيل الكمبيوتر، وتستطيع تشغيله يدويا بعد ذلك بأي وقت دون أي

خطوات لتسهيل تصفح الإنترنت

مشكلات الاتصال بشبكة «واي-فاي»... كيف يمكن حلها؟

لندن: «الشرق الأوسط»

في أندرويد، ويأتي متخفيا تحت عنوان «متقدم Advanced» «في إعدادات الواي-فاي Wi-Fi settings» أما في أجهزة الشركات الأخرى كسامسونج، فبمجرد العثور على هذه الميزة بسهولة أكبر. (يحصل صاحب هواتف نيكسوس وبكسل من غوغل على ميزة إضافية خاصة بالواي-فاي هي «مساعد الواي-فاي Wi-Fi assistant» الذي يتصل أوتوماتيكيا بالشبكات المؤنوقة، ومن ثم يشفر الاتصال بوجهه أي تطفل المحتمل). وخيار الولوج دون كلمة مرور، وبرنامج حماية الواي-فاي، يأتيان في التصميم الداخلي في نظام تشغيل أندرويد.

عرض كلمة المرور المشككة أحيانا تكون بسيطة أن المستخدم يجهل كلمة مرور الواي-فاي أو لا يستطيع تذكرها. في هذه الحالات، يمكن لجهاز قريب منه مشاركة كلمة المرور.

من تلك الحيل القديمة والجديدة التي لا تساعده على وصل هاتف، أو جهاز لوجي، أو لايتوب بشبكة واي-فاي، أو على الأقل تخفيف أعباء الحصول على هذا الاتصال.

إلا أن بعض الحيل القديمة والجديدة من شأنها أن تساعده على وصل هاتف، أو جهاز لوجي، أو لايتوب بشبكة واي-فاي، أو على الأقل تخفيف أعباء الحصول على هذا الاتصال.

مشاركة كلمة المرور. من تلك الحيل أو الوسائط الفعالة، التي لم تكن موقفة على ما يبدو، إصدار «اي-إس إس 11» من آبل وماك أو إس هاي سيريرا) وهما يأتيان في الصدارة: أي في حال كان المستهلك يحمل جهازا من آبل يعمل بنظام تشغيل متصل بشبكة واي-فاي إلى جانب جهاز آخر غير متصل، سيقدّم الأول عرضا لمشاركة كلمة مرور اتصال لاسلكي مع الجهاز الثاني. هذا النوع من الخدمات سحري بعض الشيء، كما أنه يوفر على صديق زائر مثلا عبء الاضطرار إلى طباعة كلمة مرور طويلة يخفيها الآي أو إس، قبل أن يبني طباعته. كما أن ميزة تشارك كلمة المرور تختصر لأنها تتجاوز رقعا غير مبر من أي جهاز أي أو إس للاتصال بشبكة فعالة.

كلمات المرور

الاستغناء عن كلمة المرور. في حال كان المستهلك يمتلك كوميونتر ببرنامج ويندوز، أو بعض أجهزة أندرويد، أو حتى بعض الآلات الطباعية، يمكنه أن يعتمد خيارا يسمح له بالدخول إلى الشبكة دون كلمة مرور عبر ميزة «برنامج حماية الواي-فاي Wi-Fi Protected Setup»). يجب أن يضبط على الزر الخاص بهذه الميزة على موجه الإشارة، ومن ثم الضغط على الزر نفسه الموجود في الجهاز المطلوب وصله، حتى يحصل الاتصال تلقائيا. تأتي هذه الميزة على شكلين. الأول

فقط الجوالاات الرائدة بل يفوقها أحيانا مثل هاتف 3T OnePlus الذي كان أحد أول الهواتف الذي أتى بسعة ذاكرة عشوائية RAM 6GB ومع ذلك لم يتعد سعره 500 دولار أميركي.

«شاومي 2 Mi Mix» أخذ أجمل الهواتف تصميما وبمواصفات تقارح هواتف مثل غالسي إس 8 و«إل جي 30» ومع ذلك فإن سعره تقريبا نصف سعر تخفة سامسونج «نوت 8».

وهناك عامل آخر ساعد على خفض الأسعار هو عدم هذه الشركات مبالغ هائلة للتعاقف مع المشاهير وإنشاء حملات إعلامية ضخمة، بالإضافة إلى الاستغناء عن محلات التسويق التقليدية والاعتماد على التجارة الإلكترونية من خلال البيع عن طريق مواقعها الرسمية أو مواقع التسويق الإلكتروني كمتجر AliExpress و Banggood.

تسويق متنام

«السوق الصينية وهي أكبر سوق للهواتف الذكية في العالم، التي رأت فيها الشركات الصينية أرضا خصبة لانتشار أجهزتها وازدهار اقتصادها؛ ففي عام 2015 بيع 434 مليون هاتف ذكي في الصين وكان نصيب الأسد منها للشركات المحلية. أما آبل فهي الشركة الوحيدة التي تمكنت من دخول السوق الصينية ولكن حصتها السوقية كانت بسيطة بنسبة 3 في المائة حسب ما ذكر تقرير كاوتز بويت.

ولكن بعد تشبع السوق الصينية حاولت بعض الشركات كهاواي مثلا الخروج من المنافسة المحلية ودخول أسواق عالمية كالسوق الأوروبية التي نجحت فيها بالفعل وهي الآن مستمرة في محاولاتها للدخول إلى السوق الأميركية.

يذكر أن بعض الشركات الأخرى ك «أوبو وفيفو» وغيرها قررت دخول السوق الهندي - ثاني أكبر سوق هواتف ذكية في العالم - واستطاعت بفترة وجيزة أن تسيطر على 54 في المائة من الحصص السوقية مع وجود منافسة طفيفة من الشركات المحلية حسب تقرير شركة أي دي سي للأبحاث.

ومن هنا نرى أن جميع المؤشرات تصب في مصلحة الشركات الصينية شريطة أن تستمر بتطوير هواتفها وتقديم مزايا وتقنيات جديدة والدخول لأسواق جديدة مع محافظتها على النقطة الجوهرية أي الأسعار المنخفضة.

* خبرير في تقنية المعلومات



هاتف «شاومي مي ميكس»

تقليد المنتجات أدى إلى تطوير تصاميم تنافسية رائدة ثورة الهواتف الذكية الصينية

فيما ترى ما هي الأسباب والعوامل التي ساعدت في نجاح هذه الشركات الصينية؟

عوامل الريادة

* «ثقافة التقليد». لا يخفى على الكل أن كل المنتجات الرائدة أصبحت تصنع في الصين، ومن السهل جدا تقليد العلامات التجارية باستهلال المهندسين والعاملين أنفسهم بمصانع آبل وسامسونج على سبيل المثال، خصوصا إذا عرفنا أن الحكومة الصينية لا تحمي حقوق الملكية كما هو الحال في الدول المتقدمة. بالإضافة إلى أن «ثقافة التقليد» سائدة في الصين. وعندما نقول «ثقافة» فإننا نعني أن الشركات الصينية لا تخلج من تقليد الهواتف الرائدة وأن الحكومة الصينية لن توقف أو تعترض عمل

لندن: هشام الكوكة*

بلغ مستوى التطور التقني في الصين مستوى عالميا بارزا وظاهرا للعيان، بحيث باتت ثلاث من الشركات الصينية المتخصصة بإنتاج وتطوير الهواتف الذكية، من ضمن أكبر خمس شركات في العالم.

وحتى وقت قريب، كانت شركات مثل «سامسونج» و«آبل» و«سوني» وإل جي» و«إتش تي سي» تسيطر على سوق الهواتف الجوالية في كل أرجاء العالم. غير أن السوق العالمية الجديدة التي أصبحت لا تؤمن بمبدأ الاحتكار جعلت من الشركات الصينية الوليدة نشق طريقها في الوصول إلى العالمية حتى أصبحت من ضمن الشركات التي يحسب لها ألف حساب. وفي خضم هذا التطور ربما يسأل

سائل أين هي الشركات العملاقة التي استحوذت على سوق التكنولوجيا لسنوات طويلة مثل شركة Sony و LG و HTC وكيف تخطف «هاواي» شركة «آبل» لتصبح ثاني أكبر شركات الهواتف الذكية في العالم؟

عصر التقنيات الصينية

وفي ظل الظروف الاقتصادية والتنافسية وبعد انتهاء عصر «نوكيا» و«إسلاك بيرري» تصدرت «سامسونج» و«آبل» الساحة وكبرت علامتهما التجارية فامتلكت الشركتان أكثر من 35 في المائة من الحصص السوقية للهواتف الذكية لفترة ليست باليسيرة إلا أن ظهرت على الساحة شركات صينية واعدة فرضت اسمها في السوق بتصنيعها لهواتف بمواصفات تقارح فيها الأجهزة الرائدة بأسعار تنافسية جدا. ووفقا لتقرير شركة أبحاث السوق «أي دي سي»، شحنت هواي 39,1 مليون هاتف في الربع الثالث من العام الحالي لتستحوذ على أكثر من 12 في المائة من الحصص السوقية العالمية متجاوزة لأول مرة شركة آبل قافزة إلى المرتبة الثانية فيما تستمر سامسونج في الصدارة كأكبر شركة هواتف ذكية في العالم حتى هذه اللحظة.

كما كشف التقرير عن أرقام مبيعات الهواتف الذكية في الربع الثالث من العام الحالي في الهند، لأول مرة منذ 2012 جاءت «شاومي» (الشركة الصينية الواعدة في المرتبة الثانية متخلفة بفارق 0,5 في المائة فقط عن سامسونج وتحتوي على 22,3 في المائة من السوق مقارنة بـ 22,8

هواتف ذكية صينية مطورة تنافس الأقوى في السوق

• مقارنة هاتف شاومي Mi Mix مع «أيفون 10» الجديد. لدى مقارنة شاومي Mi Mix الذي صدر في أكتوبر (تشرين الأول) 2016 بإيفون 10 الصادر بعده بسنة فإنه يتفوق في قطر الشاشة (6,4 مقارنة بـ 5,8 بوصة) وحجم الشاشة للجهاز (83,6 في المائة مقارنة بـ 82,9 في المائة) والذاكرة العشوائية (6 مقارنة بـ 3 غيغابايت) ودعم منفذ السماعات الرأسية ودعم شريحتي اتصال، وقوة البطارية (4400 مقارنة بـ 2716 ملي أمبير في الساعة).

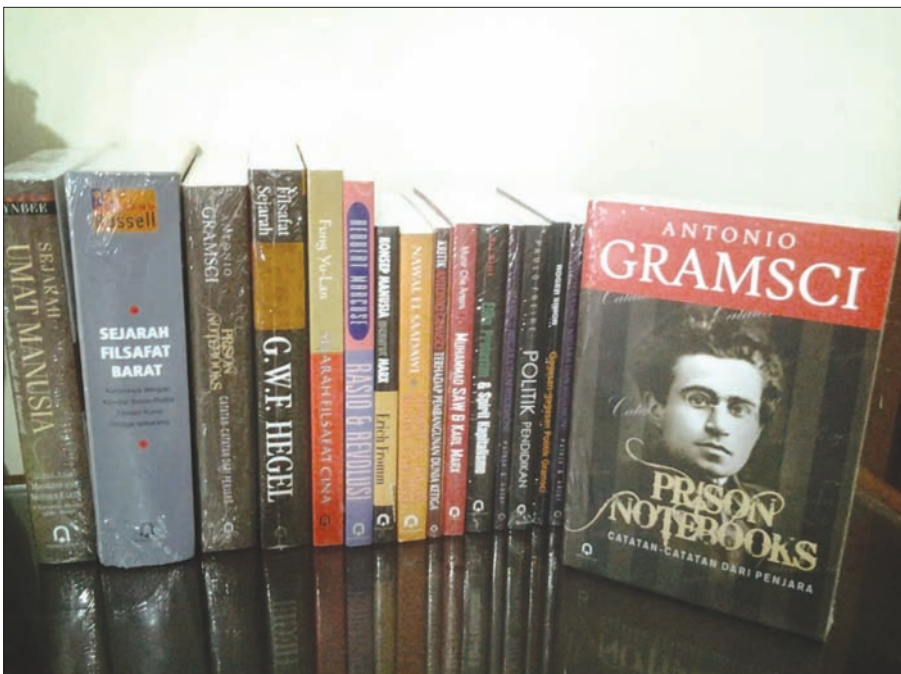
وتتعدالهاقتان في الذاكرة الداخلية القصوى (شاومي تبدأ من 128 إلى 256 بينما أيفون X تبدأ من 64 إلى 256 غيغابايت). ويتفوق أيفون 10 في خفة الوزن (174 مقارنة بـ 209 غرامات) وتوافر الكاميرتين الخلفيتين رغم أن شاومي Mi Mix يتفوق في قوة المستشعر (16 مقارنة بـ 12 ميغابيكسل) ودقة الشاشة (2436 x 1080 بـ 2040).

* مقارنة شاومي Mi Mix مع غالاكسي نوت 8 لدى مقارنة شاومي Mi Mix بغالاكسي نوت 8 الصادر بعده بسنة، فإنه يتفوق في قطر الشاشة (6,4 مقارنة بـ 6,3 بوصة) وحجم الشاشة للجهاز (83,6 في المائة مقارنة بـ 83,2 في المائة) وقوة البطارية (4400 مقارنة بـ 3300 ملي أمبير في الساعة). وتتعدالان في الذاكرة الداخلية القصوى (شاومي تبدأ من 128 إلى 256 بينما نوت 8 تبدأ من 64 إلى 256 غيغابايت) وتتعدالان في الذاكرة العشوائية (6 غيغابايت) ودعم منفذ السماعات الرأسية ودعم شريحتي اتصال.

ويتفوق نوت 8 في خفة الوزن (195 مقارنة بـ 209 غرامات) وتوافر الكاميرتين الخلفيتين رغم أن شاومي Mi Mix يتفوق في قوة المستشعر (16 مقارنة بـ 12 ميغابيكسل) ودقة الشاشة (2436 x 1080 بـ 2040) ودعم الذاكرة الخارجية.

معرض لندني في ذكراه الثمانين

«دفاتر» غرامشي للمرة الأولى خارج إيطاليا



لندن، ندى حطيح

لا تكمن أهمية الفكر الإيطالي أنطونيو غرامشي (1891 - 1937) فقط في أي مُجمل أعماله تتيح للمعنيين المعاصرين اليوم، وعبر مجالات متعددة من علوم السياسة إلى الفلسفة والنقد الأدبي والتاريخ والمسرح والصحافة وفلسفة اللغة والتعليم، الاستناد إلى نظرية متكاملة في تفسير وتحليل ظواهر معقدة في الاجتماع الإنساني، بل وأيضاً في تقديمه نموذجاً شخصياً نادراً من التجرد والالتزام وحس القيادة لأحد أهم رعاة التجربة اليسارية في أوروبا فترة ما بين الحربين العالميتين.

وقد حازت كتابات غرامشي المعثوقة في نصوص عديدة متفرقة في الصحف والمجلات والرسائل الشخصية على اهتمام غير معهود في الأوساط الأكاديمية الغربية، بالنسبة لكاتب يساري، حتى قيل إنه أكثر المفكرين الإيطاليين على الإطلاق لائحة تعد المرات التي اقتبس فيها عنه في الدراسات الاجتماعية النظرية. وهذا بالطبع إلى جانب النقاشات الفكرية التي أثارها أفكاره في الأوساط اليسارية منذ السبعينات، والتي تُعد نقلة نوعية في تطوير الفكر الماركسي، لا سيما نظريته في «الهيمنة» السياسية والثقافية التي تفسر أسباب عدم قيام الثورات في المجتمعات المعاصرة.

كان غرامشي مثل شخصه أكبر تهديد لتُضام بينيتو موسيوليني الفاشي الصاعد في عشرينيات القرن الماضي بسبب من قدرته الهائلة على صياغة الأفكار، وقيادة العمل الثوري على الأرض في الوقت ذاته، ولذا فقد حكمت عليه محكمة فاسدة بالسجن عشرين عاماً - رغم تمتعه بالحصانة البرلمانية، إذ كان انتخب وقتها نائباً في البرلمان الإيطالي - قضى منها أكثر من نصفها قبل أن يلقي حتفه بعد إفراج متأخر عنه عام 1937 بسبب من تردّي أوضاعه الصحية، لكن دون أن يقدم أي نتائج لسجنائه.

أهم كتابات غرامشي الطويلة تلك في سجون موسيوليني من خلال 33 دفترًا فكرية، فحفظت على الكتب والمخطوطات والأحداث ونقده العميق لأهم نتاجات مثقفي عصره. ورغم أن تلك الملاحظات كانت شديدة التنشيط في الموضوعات التي تناولتها، وغير نهائية، وتنتم بالمروعة اللغوية لتجنب مصارحتها من قبل إدارة السجن، إضافة إلى اللغة «الغرامية» المتقدمة في صياغة المصطلحات ووصف الظواهر، فإنها تحولت بمرور الأيام إلى مجموعة من أهم ما كُتِب في الفكر السياسي الإيطالي الحديث، وثروة فكرية نهلت منها أجيال من المفكرين المعاصرين في صياغتهم لنظرياتهم بشأن الثورات وبنية السلطة وأدوار المثقفين، والثقافة الشعبية والنظرية الثقافية والنقدية والاستشراق والإمبريالية وتأثيرات الصناعة الرأسمالية على الاجتماع البشري.

وقد صُمّت الدفاتر - البسيطة كأنها أوراق تلميذ مدرسة - 2500 صفحة تقريباً مكتوبة بالإيطالية بخط أنيق ومرقمة من الخارج. ويبدو أن أخت زوجة غرامشي الروسية نقلتها عند وفاته إلى موسكو قبل أن يستعيدوا الإيطاليون مع نهاية الحرب العالمية الثانية، لتُنشر في لغتها الأصلية بطبعة غير محكمة لكنها كافية لاستعادة الاهتمام بالرجل وأفكاره، خصوصاً في أوساط يساري جنوب أوروبا.

حلقت أفكار غرامشي في فضاء العالمية من بوابة اللغة الإنجليزية، إذ نُقلت إليها في بداية السبعينات خصوصاً مختارة من «دفاتر السجن» - كما صارت تعرف بين المهتمين - مع تيوب وتصنيف سمح بقراءة النصوص في ضوء جديد، لتثير موجة واسعة من الاهتمام عبر الغرب الإنغلو فونني كله، ولتبعها عشرات الكتب والنصوص التي اتخذت من أفكار غرامشي منطلقاً لها، إضافة إلى ترجمات للنصوص الأصلية أو مقتطفات منها في كل اللغات الحية تقريباً

هذا البيان جاء بعد بيان أصدره المستقيلون يطالبون فيه باستعجال الانتخابات الجديدة، ويبدون استغرابهم من تأخر الإعلان عن الموعد، طئناً منهم بأن الانتخابات سوف تشمل الأعضاء كافة، ولكن تبنّ أيها الانتخابات تكميلية سيجري خلالها اختيار ثلاثة أعضاء جدد فقط، وهو ما يجعل أي أعضاء جدد في موقف غير فاعل في اختيار منصب الأمين العام، كون الأربعة الذين ظلوا في المجلس مقاهمين كما يبدو في حينه وسيشكلون الأغلبية.

بعد بيان رابطة الأدباء الذي أعلنت فيه حياة الياقوت أسباب الاستقالة، عاد المستقيلون لإصدار بيان حاد للتهمة يكشّفون فيه بأن أسباب الاستقالة هي غير التي أوردوها في استقالتهم، وعلى حد تعبيرهم أنهم أخفوا هذه الأسباب: «من الغريب تمسك مجلس من تبقى من الأعضاء، بخصوص استقالاتنا البتة، رغم معرفة الأدباء الكبار في ديوانية الرابطة بحقيقة الأسباب». ولم يذكر المستقيلون في بيانهم صراحة هذه الأسباب. وألقى المستقيلون في بياناتهم المسؤولية على أعضاء المجلس الآخرين: «نحمل الأغلبية الباقية من مجلس الإدارة في رابطة الأدباء بالدرجة الأولى مسؤولية التصرفات التاريخية والأدبية الأولى التي نوهها في الرابطة للتمسك حتى آخر رمق بالمقاعد التي هي (تطويع) ولخدمة الوطن بعد إعلان الانتخابات التكميلية وانتهاك مبادئ النظام الأساسي».

الذي زاد في الأمر غرابة، وفاجأ الناس بهذا الخلاف المبالغ، أن أوضاع الرابطة كانت تسير على ما يرام في الجدية المرشحة.

(بما فيها العربية). ويبدو أن تنظيرات غرامشي بشأن شكل السلطة ونظم الهيمنة لقيت أذاناً صاغية بين الشباب الغربيين الذين كانوا يعيشون مرحلة ما بعد ربيع براغ وثورة طلاب باريس 1968 (وجدالات الحقوق المدنية والحرب الأميركية على فيتنام في الجانب الآخر من الأطلسي).

وقد ترافقت موجة العالمية هذي مع إعادة اكتشاف

ضمت الدفاتر 2500 صفحة وكانت أخت زوجة غرامشي الروسية قد نقلتها عند وفاته إلى موسكو قبل أن يستعيدوا الإيطاليون مع نهاية الحرب العالمية الثانية

المحكمة الخاصة لفكره في بريطانيا تحديداً (البروفسورات جوسيبينا فاكا وكلوديا مانسينا)، إضافة إلى غرامشي معاصرنا (البروفسور دونالد ساسون)، ويتضمن معرض الدفاتر شاشات إلكترونية تسمح للزائرين بالتنقل بين صفحات نسخة مصورة من الدفاتر 33 عبر الممسح. افتتح المعرض 30 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي باسكال تراسيانو السفير الإيطالي

كامبردج البريطانية، الذي كان على تواصل دائم معه أثناء فترة سجنه، وكان يزوده بالكتب والمجلات، وفتح له حساباً لدى إحدى المكتبات الإيطالية كي يطلب منها ما يريد من المطبوعات. ومن المؤكد أن البروفسور سرافا كان وراء الحوار - عبر البحار - بين غرامشي والفيلسوف النحساوي السامع لوديغ ويتجسنتاين أثناء سنوات الأخير في كامبردج، لا سيما أنهما كانا مهتمين بتأثير اللغة على الفكر. ويعد نشر المختارات من دفاتر السجن بالإنجليزية عام 1971 (ترجمها كوينتن هوراي وجوفري نويل - سميت) تأثر أكاديميون كثر بإرائه منهم ستيفارت هول وزملاؤه في مركز الدراسات الثقافية بجامعة بيرمنغهام الذين قدموا أفضل مساهمة في تطوير النظرية الثقافية ودراسة الثقافة الشعبية بالغرب، بينما وصفه إريك هوبزبوم أهم مؤرخ بريطاني في القرن العشرين بـ«غرامشي العظيمة»، ونشر نصاً هائلاً في تميم أفكاره كأدوات لا بد منها لفهم عالمنا المعاصر. بالطبع فإن لـ«دفاتر السجن» قيمة تاريخية وفكرية وعاطفية لا تقدر بثمن، ليس لأنها تحتاج لأن نقرأ غرامشي نحن، فذلك الدفاتر صوّرت وترجمت وحفظت نصوصها إلكترونياً، ولم نعد نخشى عليها من الضياع. لكنها تبقى على مستوى آخر رمزاً إنسانياً شامخاً لا تنصتار الفكر على الضمير، ولمواجهة يقودها بالكلمات والأفكار رجل واحد محاصر ضد ظلام الفاشية والهيمنة وكراهية الآخر.

في لندن الذي فاجأ بجمهورية، لا سيما من الشباب، بينما أروقة المعهد الثقافي الإيطالي الذي شهد طوابير طويلة من المنتظرين للدخول إلى قاعة عرض «الدفاتر»، وهو لذلك اضطر للتخلي عن كلمته المكتوبة التي تحدثت عن أن البريطانيين ربما لا يعلمون الكثير عن هذا المفكر العظيم، لفيترجل كلمة عبر فيها عن افتخار كل إيطاليا بسجنها الشهيد، ومعيداً

الاعتبار له بوصفه واحداً من أهم مفكري إيطاليا عبر العصور، ومعبراً عن فرجه بالحشود التي حضرت للاطلاع على ما خطته يد غرامشي خلال سنوات سجنه الطويلة. بالفعل فإن لغرامشي مكانة استثنائية عند المثقفين البريطانيين، لا سيما يسارهم، تعود بداياتها إلى علاقة الصداقة الخاصة التي كانت تربط غرامشي ببيرو سرافا أستاذ الاقتصاد بجامعة

القباضي الإيطالي الذي حكم على غرامشي بالسجن قال له «هذا العقل الذي لديك سمنعه من التفكير لعشرين عاماً». لم يعد أحد يذكر اسم القاضي، وغاب جسد مفكرنا المنهك، لكن ذلك لم يمنع أفكار عقله المشتعل من المضي في إلهام المثقفين والمفكرين الثوريين بعد عشرات الأعمار، الذين يعرفون تاريخ العالم ويتأملون في حكمته، يعملون جيداً، أن للافكار أجنحة وهي لا تسجن ولا تموت.

القباضي الإيطالي الذي حكم على غرامشي بالسجن قال له «هذا العقل الذي لديك سمنعه من التفكير لعشرين عاماً». لم يعد أحد يذكر اسم القاضي، وغاب جسد مفكرنا المنهك، لكن ذلك لم يمنع أفكار عقله المشتعل من المضي في إلهام المثقفين والمفكرين الثوريين بعد عشرات الأعمار، الذين يعرفون تاريخ العالم ويتأملون في حكمته، يعملون جيداً، أن للافكار أجنحة وهي لا تسجن ولا تموت.

القباضي الإيطالي الذي حكم على غرامشي بالسجن قال له «هذا العقل الذي لديك سمنعه من التفكير لعشرين عاماً». لم يعد أحد يذكر اسم القاضي، وغاب جسد مفكرنا المنهك، لكن ذلك لم يمنع أفكار عقله المشتعل من المضي في إلهام المثقفين والمفكرين الثوريين بعد عشرات الأعمار، الذين يعرفون تاريخ العالم ويتأملون في حكمته، يعملون جيداً، أن للافكار أجنحة وهي لا تسجن ولا تموت.

القباضي الإيطالي الذي حكم على غرامشي بالسجن قال له «هذا العقل الذي لديك سمنعه من التفكير لعشرين عاماً». لم يعد أحد يذكر اسم القاضي، وغاب جسد مفكرنا المنهك، لكن ذلك لم يمنع أفكار عقله المشتعل من المضي في إلهام المثقفين والمفكرين الثوريين بعد عشرات الأعمار، الذين يعرفون تاريخ العالم ويتأملون في حكمته، يعملون جيداً، أن للافكار أجنحة وهي لا تسجن ولا تموت.

القباضي الإيطالي الذي حكم على غرامشي بالسجن قال له «هذا العقل الذي لديك سمنعه من التفكير لعشرين عاماً». لم يعد أحد يذكر اسم القاضي، وغاب جسد مفكرنا المنهك، لكن ذلك لم يمنع أفكار عقله المشتعل من المضي في إلهام المثقفين والمفكرين الثوريين بعد عشرات الأعمار، الذين يعرفون تاريخ العالم ويتأملون في حكمته، يعملون جيداً، أن للافكار أجنحة وهي لا تسجن ولا تموت.

القباضي الإيطالي الذي حكم على غرامشي بالسجن قال له «هذا العقل الذي لديك سمنعه من التفكير لعشرين عاماً». لم يعد أحد يذكر اسم القاضي، وغاب جسد مفكرنا المنهك، لكن ذلك لم يمنع أفكار عقله المشتعل من المضي في إلهام المثقفين والمفكرين الثوريين بعد عشرات الأعمار، الذين يعرفون تاريخ العالم ويتأملون في حكمته، يعملون جيداً، أن للافكار أجنحة وهي لا تسجن ولا تموت.

القباضي الإيطالي الذي حكم على غرامشي بالسجن قال له «هذا العقل الذي لديك سمنعه من التفكير لعشرين عاماً». لم يعد أحد يذكر اسم القاضي، وغاب جسد مفكرنا المنهك، لكن ذلك لم يمنع أفكار عقله المشتعل من المضي في إلهام المثقفين والمفكرين الثوريين بعد عشرات الأعمار، الذين يعرفون تاريخ العالم ويتأملون في حكمته، يعملون جيداً، أن للافكار أجنحة وهي لا تسجن ولا تموت.

القباضي الإيطالي الذي حكم على غرامشي بالسجن قال له «هذا العقل الذي لديك سمنعه من التفكير لعشرين عاماً». لم يعد أحد يذكر اسم القاضي، وغاب جسد مفكرنا المنهك، لكن ذلك لم يمنع أفكار عقله المشتعل من المضي في إلهام المثقفين والمفكرين الثوريين بعد عشرات الأعمار، الذين يعرفون تاريخ العالم ويتأملون في حكمته، يعملون جيداً، أن للافكار أجنحة وهي لا تسجن ولا تموت.

القباضي الإيطالي الذي حكم على غرامشي بالسجن قال له «هذا العقل الذي لديك سمنعه من التفكير لعشرين عاماً». لم يعد أحد يذكر اسم القاضي، وغاب جسد مفكرنا المنهك، لكن ذلك لم يمنع أفكار عقله المشتعل من المضي في إلهام المثقفين والمفكرين الثوريين بعد عشرات الأعمار، الذين يعرفون تاريخ العالم ويتأملون في حكمته، يعملون جيداً، أن للافكار أجنحة وهي لا تسجن ولا تموت.

القباضي الإيطالي الذي حكم على غرامشي بالسجن قال له «هذا العقل الذي لديك سمنعه من التفكير لعشرين عاماً». لم يعد أحد يذكر اسم القاضي، وغاب جسد مفكرنا المنهك، لكن ذلك لم يمنع أفكار عقله المشتعل من المضي في إلهام المثقفين والمفكرين الثوريين بعد عشرات الأعمار، الذين يعرفون تاريخ العالم ويتأملون في حكمته، يعملون جيداً، أن للافكار أجنحة وهي لا تسجن ولا تموت.

القباضي الإيطالي الذي حكم على غرامشي بالسجن قال له «هذا العقل الذي لديك سمنعه من التفكير لعشرين عاماً». لم يعد أحد يذكر اسم القاضي، وغاب جسد مفكرنا المنهك، لكن ذلك لم يمنع أفكار عقله المشتعل من المضي في إلهام المثقفين والمفكرين الثوريين بعد عشرات الأعمار، الذين يعرفون تاريخ العالم ويتأملون في حكمته، يعملون جيداً، أن للافكار أجنحة وهي لا تسجن ولا تموت.

القباضي الإيطالي الذي حكم على غرامشي بالسجن قال له «هذا العقل الذي لديك سمنعه من التفكير لعشرين عاماً». لم يعد أحد يذكر اسم القاضي، وغاب جسد مفكرنا المنهك، لكن ذلك لم يمنع أفكار عقله المشتعل من المضي في إلهام المثقفين والمفكرين الثوريين بعد عشرات الأعمار، الذين يعرفون تاريخ العالم ويتأملون في حكمته، يعملون جيداً، أن للافكار أجنحة وهي لا تسجن ولا تموت.

القباضي الإيطالي الذي حكم على غرامشي بالسجن قال له «هذا العقل الذي لديك سمنعه من التفكير لعشرين عاماً». لم يعد أحد يذكر اسم القاضي، وغاب جسد مفكرنا المنهك، لكن ذلك لم يمنع أفكار عقله المشتعل من المضي في إلهام المثقفين والمفكرين الثوريين بعد عشرات الأعمار، الذين يعرفون تاريخ العالم ويتأملون في حكمته، يعملون جيداً، أن للافكار أجنحة وهي لا تسجن ولا تموت.

القباضي الإيطالي الذي حكم على غرامشي بالسجن قال له «هذا العقل الذي لديك سمنعه من التفكير لعشرين عاماً». لم يعد أحد يذكر اسم القاضي، وغاب جسد مفكرنا المنهك، لكن ذلك لم يمنع أفكار عقله المشتعل من المضي في إلهام المثقفين والمفكرين الثوريين بعد عشرات الأعمار، الذين يعرفون تاريخ العالم ويتأملون في حكمته، يعملون جيداً، أن للافكار أجنحة وهي لا تسجن ولا تموت.

القباضي الإيطالي الذي حكم على غرامشي بالسجن قال له «هذا العقل الذي لديك سمنعه من التفكير لعشرين عاماً». لم يعد أحد يذكر اسم القاضي، وغاب جسد مفكرنا المنهك، لكن ذلك لم يمنع أفكار عقله المشتعل من المضي في إلهام المثقفين والمفكرين الثوريين بعد عشرات الأعمار، الذين يعرفون تاريخ العالم ويتأملون في حكمته، يعملون جيداً، أن للافكار أجنحة وهي لا تسجن ولا تموت.

القباضي الإيطالي الذي حكم على غرامشي بالسجن قال له «هذا العقل الذي لديك سمنعه من التفكير لعشرين عاماً». لم يعد أحد يذكر اسم القاضي، وغاب جسد مفكرنا المنهك، لكن ذلك لم يمنع أفكار عقله المشتعل من المضي في إلهام المثقفين والمفكرين الثوريين بعد عشرات الأعمار، الذين يعرفون تاريخ العالم ويتأملون في حكمته، يعملون جيداً، أن للافكار أجنحة وهي لا تسجن ولا تموت.

القباضي الإيطالي الذي حكم على غرامشي بالسجن قال له «هذا العقل الذي لديك سمنعه من التفكير لعشرين عاماً». لم يعد أحد يذكر اسم القاضي، وغاب جسد مفكرنا المنهك، لكن ذلك لم يمنع أفكار عقله المشتعل من المضي في إلهام المثقفين والمفكرين الثوريين بعد عشرات الأعمار، الذين يعرفون تاريخ العالم ويتأملون في حكمته، يعملون جيداً، أن للافكار أجنحة وهي لا تسجن ولا تموت.

القباضي الإيطالي الذي حكم على غرامشي بالسجن قال له «هذا العقل الذي لديك سمنعه من التفكير لعشرين عاماً». لم يعد أحد يذكر اسم القاضي، وغاب جسد مفكرنا المنهك، لكن ذلك لم يمنع أفكار عقله المشتعل من المضي في إلهام المثقفين والمفكرين الثوريين بعد عشرات الأعمار، الذين يعرفون تاريخ العالم ويتأملون في حكمته، يعملون جيداً، أن للافكار أجنحة وهي لا تسجن ولا تموت.

القباضي الإيطالي الذي حكم على غرامشي بالسجن قال له «هذا العقل الذي لديك سمنعه من التفكير لعشرين عاماً». لم يعد أحد يذكر اسم القاضي، وغاب جسد مفكرنا المنهك، لكن ذلك لم يمنع أفكار عقله المشتعل من المضي في إلهام المثقفين والمفكرين الثوريين بعد عشرات الأعمار، الذين يعرفون تاريخ العالم ويتأملون في حكمته، يعملون جيداً، أن للافكار أجنحة وهي لا تسجن ولا تموت.

القباضي الإيطالي الذي حكم على غرامشي بالسجن قال له «هذا العقل الذي لديك سمنعه من التفكير لعشرين عاماً». لم يعد أحد يذكر اسم القاضي، وغاب جسد مفكرنا المنهك، لكن ذلك لم يمنع أفكار عقله المشتعل من المضي في إلهام المثقفين والمفكرين الثوريين بعد عشرات الأعمار، الذين يعرفون تاريخ العالم ويتأملون في حكمته، يعملون جيداً، أن للافكار أجنحة وهي لا تسجن ولا تموت.

القباضي الإيطالي الذي حكم على غرامشي بالسجن قال له «هذا العقل الذي لديك سمنعه من التفكير لعشرين عاماً». لم يعد أحد يذكر اسم القاضي، وغاب جسد مفكرنا المنهك، لكن ذلك لم يمنع أفكار عقله المشتعل من المضي في إلهام المثقفين والمفكرين الثوريين بعد عشرات الأعمار، الذين يعرفون تاريخ العالم ويتأملون في حكمته، يعملون جيداً، أن للافكار أجنحة وهي لا تسجن ولا تموت.

القباضي الإيطالي الذي حكم على غرامشي بالسجن قال له «هذا العقل الذي لديك سمنعه من التفكير لعشرين عاماً». لم يعد أحد يذكر اسم القاضي، وغاب جسد مفكرنا المنهك، لكن ذلك لم يمنع أفكار عقله المشتعل من المضي في إلهام المثقفين والمفكرين الثوريين بعد عشرات الأعمار، الذين يعرفون تاريخ العالم ويتأملون في حكمته، يعملون جيداً، أن للافكار أجنحة وهي لا تسجن ولا تموت.

القباضي الإيطالي الذي حكم على غرامشي بالسجن قال له «هذا العقل الذي لديك سمنعه من التفكير لعشرين عاماً». لم يعد أحد يذكر اسم القاضي، وغاب جسد مفكرنا المنهك، لكن ذلك لم يمنع أفكار عقله المشتعل من المضي في إلهام المثقفين والمفكرين الثوريين بعد عشرات الأعمار، الذين يعرفون تاريخ العالم ويتأملون في حكمته، يعملون جيداً، أن للافكار أجنحة وهي لا تسجن ولا تموت.

القباضي الإيطالي الذي حكم على غرامشي بالسجن قال له «هذا العقل الذي لديك سمنعه من التفكير لعشرين عاماً». لم يعد أحد يذكر اسم القاضي، وغاب جسد مفكرنا المنهك، لكن ذلك لم يمنع أفكار عقله المشتعل من المضي في إلهام المثقفين والمفكرين الثوريين بعد عشرات الأعمار، الذين يعرفون تاريخ العالم ويتأملون في حكمته، يعملون جيداً، أن للافكار أجنحة وهي لا تسجن ولا تموت.

القباضي الإيطالي الذي حكم على غرامشي بالسجن قال له «هذا العقل الذي لديك سمنعه من التفكير لعشرين عاماً». لم يعد أحد يذكر اسم القاضي، وغاب جسد مفكرنا المنهك، لكن ذلك لم يمنع أفكار عقله المشتعل من المضي في إلهام المثقفين والمفكرين الثوريين بعد عشرات الأعمار، الذين يعرفون تاريخ العالم ويتأملون في حكمته، يعملون جيداً، أن للافكار أجنحة وهي لا تسجن ولا تموت.

القباضي الإيطالي الذي حكم على غرامشي بالسجن قال له «هذا العقل الذي لديك سمنعه من التفكير لعشرين عاماً». لم يعد أحد يذكر اسم القاضي، وغاب جسد مفكرنا المنهك، لكن ذلك لم يمنع أفكار عقله المشتعل من المضي في إلهام المثقفين والمفكرين الثوريين بعد عشرات الأعمار، الذين يعرفون تاريخ العالم ويتأملون في حكمته، يعملون جيداً، أن للافكار أجنحة وهي لا تسجن ولا تموت.

القباضي الإيطالي الذي حكم على غرامشي بالسجن قال له «هذا العقل الذي لديك سمنعه من التفكير لعشرين عاماً». لم يعد أحد يذكر اسم القاضي، وغاب جسد مفكرنا المنهك، لكن ذلك لم يمنع أفكار عقله المشتعل من المضي في إلهام المثقفين والمفكرين الثوريين بعد عشرات الأعمار، الذين يعرفون تاريخ العالم ويتأملون في حكمته، يعملون جيداً، أن للافكار أجنحة وهي لا تسجن ولا تموت.

القباضي الإيطالي الذي حكم على غرامشي بالسجن قال له «هذا العقل الذي لديك سمنعه من التفكير لعشرين عاماً». لم يعد أحد يذكر اسم القاضي، وغاب جسد مفكرنا المنهك، لكن ذلك لم يمنع أفكار عقله المشتعل من المضي في إلهام المثقفين والمفكرين الثوريين بعد عشرات الأعمار، الذين يعرفون تاريخ العالم ويتأملون في حكمته، يعملون جيداً، أن للافكار أجنحة وهي لا تسجن ولا تموت.

القباضي الإيطالي الذي حكم على غرامشي بالسجن قال له «هذا العقل الذي لديك سمنعه من التفكير لعشرين عاماً». لم يعد أحد يذكر اسم القاضي، وغاب جسد مفكرنا المنهك، لكن ذلك لم يمنع أفكار عقله المشتعل من المضي في إلهام المثقفين والمفكرين الثوريين بعد عشرات الأعمار، الذين يعرفون تاريخ العالم ويتأملون في حكمته، يعملون جيداً، أن للافكار أجنحة وهي لا تسجن ولا تموت.

القباضي الإيطالي الذي حكم على غرامشي بالسجن قال له «هذا العقل الذي لديك سمنعه من التفكير لعشرين عاماً». لم يعد أحد يذكر اسم القاضي، وغاب جسد مفكرنا المنهك، لكن ذلك لم يمنع أفكار عقله المشتعل من المضي في إلهام المثقفين والمفكرين الثوريين بعد عشرات الأعمار، الذين يعرفون تاريخ العالم ويتأملون في حكمته، يعملون جيداً، أن للافكار أجنحة وهي لا تسجن ولا تموت.



ميرزا الخويلدي

باسل السوري و«روضة» بئر العبد

قبل خمس سنوات غادر الطفل السوري باسل الرشدان، مدينته درعا التي كانت تواجه انتفاضة وأحداث عنف نحو مخيمات اللجوء في الأردن. وقبل عامين فقط توفرت له الفرصة للسفر مع أسرته إلى مقاطعة برنس إدوارد إيلان الكندية، هناك تغير مسيره ومصيره. في عامين تغيرت حياة الطفل باسل. تحول من طفل مشرد إلى رمز لكل أطفال العالم حين اختارته منظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسف) ممثلاً عن الأطفال الذين يمرون بظروف صعبة يحرمون فيها من الحماية، واستقبلته في مقرها بنينيوورك بمناسبة اليوم العالمي للطفل، الذي يصادف 20 نوفمبر (تشرين الثاني) من كل عام. ومن هناك وجه باسل من على منبر المنظمة الدولية كلمة للعالم، قال فيها: «نحن أطفال العالم ومستقبل هذا العالم، وعلى الجميع أن يسمع صوتنا». وفيما بعد تلقى اتصالاً على الهواء من رئيس الوزراء الكندي جاستن ترودو، يعبر فيها عن اعتزازه بهذا الطفل الذي أصبح فخراً لكندا... والعالم.

حسناً، ماذا لو بقي الطفل باسل في مخيمات اللجوء في الأردن، أو ساقته الظروف إلى لبنان أو تركيا أو بقعة من العالم؟ ماذا لو فرض عليه أن يتربى في بيئة مشحونة بالخوف والجوع والمرض وانعدام التعليم والصحة، وتفشي الأوبئة، وطفغان عصابات التوظيف الديني والسياسي؟

ماذا لو وقع فريسة للتخيمات المسلحة التي تفكك كاسرطان بالنازحين لتجندهم في معاركها وحروبها التي لا تنتهي؟ ماذا لو فرض عليه أن يتزعرع في أحزمة اليأس والهلاسيات، أو تضطره الظروف أن يجلس طفلاً تحت رحمة مشايخ يصيغون فكره خوفاً وحقداً وكراهية تجاه العالم؟

ما الذي تغير في عامين؟... حتى تحول الطفل المشرد الفقير الذي ساقته الظروف نحو مخيمات اللجوء العائسة، إلى أن يصبح رمزاً عالمياً، وتفختر به كندا. ما حدث لهذا الطفل، وأمثاله مهم جداً، لأنه يوضح لنا: كيف يتحول الإنسان، وكيف يتأثر، كيف يحدث التغيير نحو الإحسان أو الأسوأ؟ ربما يمكننا أن نعرف كيف يتحول الناس العاديين إلى متوحشين وقتلة.

الجمعة الماضي صدم العالم بمجزرة مسجد الروضة في بئر العبد بمصر. هول الصدمة لا ينبغي أن ينسنا التفكير في هؤلاء القتلة، كيف تحولوا من أطفال ثم شباب عاديين إلى متوحشين يقتلون المصلين في مساجدهم.

بوضوح: إنها «الثقافة» القائمة على الكراهية: هي التي حولت أناساً طبيعيين كانوا قبل اعتناقها بارعين باهلهم، ثم تحولوا بعدوا إلى ذئاب بشرية، بعضهم قتل أمه وأباه في شهر رمضان (كما في قصص معروفة)، وبعضهم قتل مصلين في مساجد الجمعة وفي الكنائس، كما قتل الأبرياء في الشوارع.

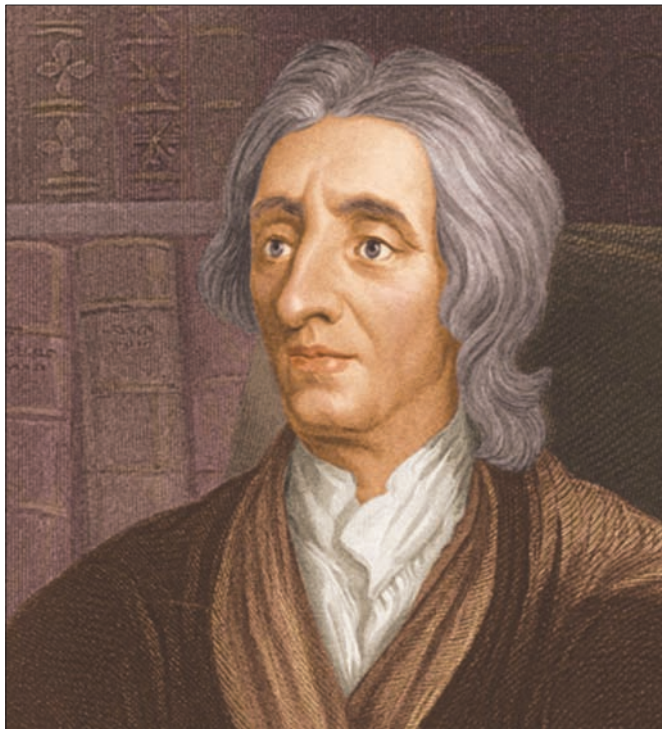
هذه الثقافة القائمة على ايديولوجيا دينية متطرفة، وخطاب دوغمائي، لا علاقة لها بالفكر أو الغنى، بالحرية أو الاستبداد، بإمكانها أن تنتشر في مخيمات اللجوء، أو على شواطئ فلوريدا الأميركية: هناك قبل ثلاثة أعوام تمكنت المنظمات المتطرفة من أصول فلسطينية، الذي بات يعرف باسم «ابو هريرة الأميركي» ليفجر نفسه في مدينة حلب السورية، ومثله مئات الشباب والشابات من أفريقيا وأوروبا خصوصاً، الذين اغواهم ابتغى تنظيم إرهابي عرفته البشرية، وتركو بلادهم التي كانت تضمن لهم العدالة الاجتماعية، والفرص المتساوية، والرأف الاقتصادي، والديمقراطية. هذه الثقافة أصبحت مكتسوة اليوم، وعارة، هي منبع الكراهية والحقد والتوحش. لقد نجا طفل منها فاصبح رمزاً للعالم، وسقط في براثنها آخرون...!

جون لوك وأساسيات الثقافة الليبرالية

أغلبيتهم، وهنا فإنه يُخرج مفهوم الشرعية عن المفاهيم التقليدية السائدة في أوروبا في ذلك الوقت والمبنية على نظرية الحق الإلهي المطلق للملك، والذي كان الأساس الفكري للعقائدي السائد، وقد كانت رؤية هذا الرجل حاسمة في تقويض هذا المفهوم من الأساس، فلم تعد له مرجعية فكرية تُذكر بعده.

رابعا، اهتم «لوك» بتأكيد أهمية الدين في المجتمع، ولكنه كان ضد أي محاولة لإفحام الكنيسة الانجليكية في المعادلة السياسية، واعتبر أن دورها رعي، أي أنه مرکز على الرعية، وبالتالي لا دور لها في الحكم، فاصلاً بذلك الدولة عن الدين، حتى وإن كان الملك هو رأس الكنيسة وفقاً لهذا المذهب، ولكنه أيضاً وضع اللبنة الأساسية لمفهوم التسامح، حيث أكد أحقية اعتناق أي فرد أي مذهب مسيحي، فهو حق الطبيعي، ورفض تماماً محاولة استخدام الوسائل القسرية أو غيرها لإجبار الناس على أي مذهب، مؤكداً أن ذلك لن يؤدي إلا إلى مزيد من القهر والحقد داخل المجتمع، ومع ذلك فيلاحظ أنه كان مقصوداً على المسيحية دون غيرها من الديانات الأخرى.

وهكذا استطاع هذا الفيلسوف العظيم أن يضع الأسس الفكرية للبرالية، ولكن كما كان متوقفاً فإن فكره السياسي أخذ وقته لينتشر حتى جاءت الثورة الأميركية لتضعه حيز التنقيذ من خلال مفاهيم الحقوق الأساسية التي وردت في إعلان الاستقلال، ثم بعد ذلك في عملية صياغة الدستور ونظام الحكم الأميركي، ومن بعد ذلك عاد فكره مرة أخرى للآارة الأوروبية ليصبح دوره المحوري في نشأة النظم الليبرالية بها... لقد علق أحد المفكرين بقوله «إن الدستور الأميركي كتبه مجموعة مفكرين وشيخ... هذا الشيخ لوكومويل الديكتاتور»، ولكنني أعتقد أن هذه الجملة ناقصة، فلقد كانت هناك روح إضافية محمودة الوجود، وهي روح «لوك» من خلال كتاباته.



جون لوك

صدق وأن تصونها القوانين، وهذه الحقوق بطبيعة الحال ليست مطلقة فلها استثناءاتها التي تُنظّم وفقاً للقوانين.

ثانياً، وانطلاقاً من هذه الحقوق المحورية تأتي رؤية «لوك» لكيفية تنظيم السلطة السياسية، فبدرى أنها يجب أن تكون مرهونة بالشرعية من خلال حكومة ممثلة للشعب ويتفويض منه، بها قدر من التوازن بين السلطة التشريعية والتنفيذية، ولكنه يضع في النهاية العبء الأكبر على السلطة التشريعية باعتبارها مسؤولة عن سن القوانين التي تضع إطار الدولة وسبل تحريكها، وقد الرّم الرجل هذه السلطة بمراعة الحقوق الأساسية وحماية المجتمع داخلياً وخارجياً.

ثالثاً، أكد «لوك» أن أساس السلطتين مقرون بما وصفه بموافقة (Consent) المواطن، أي أنها تأخذ شرعيتها من إقرار الأفراد بها أو

د. محمد عبد الستار البدرى

لا خلاف على أن التراث الليبرالي اليوم يمكن إرجاع جذوره إلى العصر الإغريقي، خصوصاً كتابات «أرسطو» وغيره من الفلاسفة، ولكن المرجعية الفكرية الليبرالية في العصر الحديث دائماً ما تبدأ بالفكر الإنجليزي العظيم «جون لوك» الذي يمثل الانطلاقة الفلسفية والعملية للفكر الليبرالي، فقد شيد المفكر الذي بُنيت عليه المنظومة الليبرالية على المستوى الدولي إلى يومنا هذا منذ أن نشر كتابيه المعروفين بـ«الأطروحتين حول الحكومة المدنية»، واللذين تم نشرهما عام 1690، وفي هذين الكتابين وضع هذا المفكر العقبري القواعد الأساسية لما ينبغي أن تكون عليه فلسفة وأساليب الحكم الليبرالي والتي أصبحت الركيزة الأساسية التي بُني عليها الدستور الأميركي بعد أقل من قرن من الزمان، ثم انتشرت لتشمل تقريبا جميع الدول الغربية مع مرور الوقت، فالأطروحة الأولى تركزت على نقد بل ونقض النظرية السلطوية للحكم لتكون التمهيد للأطروحة الثانية التي وضعت أسس الحكم الليبرالي لأي دولة، وعلى الرغم من أن الرجل لم ينشر الأطروحتين باسمه، لأسباب سياسية مرتبطة بالظروف المضطربة التي إنجلترا، آنذاك، والتي مرت بحرب أهلية ضروس انتهت بإعدام الملك «جيمس الثاني»، وتولي الكاتوليك «جيمس الثاني» الحكم، ثم بعد موته بسؤال الحكم إلى الملكية، وتبدأ سلسلة من الاضطرابات والتصفيات السياسية مرة أخرى، فيهرب «لوك» من قبضة الملك لشكوك في مشاركته في الثورة، ثم تأتي «الثورة العظيمة» في 1688 فتضع أساس الملكة الدستورية أو البرلمانية، وقد خشي «لوك» من مخبة الانتقادات السياسية فنشر كتبه تحت اسم مستعار في البداية.

لقد بدأ «لوك» فلسفته الأساسية من خلال القناعة الكاملة بأن الإنسان ليس، كما وصفه آخرون وعلى رأسهم المفكر الإنجليزي «توماس

المجلس أو طريقة إدارته لأعماله، سواء أكان ذلك في اجتماعات المجلس شفاهة أو كتابة، أو من خلال طلب عقد اجتماع لهذا الغرض. بل استقالاتهم جاءت لظروف شخصية مختلفة.

هذا البيان جاء بعد بيان أصدره المستقيلون يطالبون فيه باستعجال الانتخابات الجديدة، ويبدون استغرابهم من تأخر الإعلان عن الموعد، طئناً منهم بأن الانتخابات سوف تشمل الأعضاء كافة، ولكن تبنّ أيها الانتخابات تكميلية سيجري خلالها اختيار ثلاثة أعضاء جدد فقط، وهو ما يجعل أي أعضاء جدد في موقف غير فاعل في اختيار منصب الأمين العام، كون الأربعة الذين ظلوا في المجلس مقاهمين كما يبدو في حينه وسيشكلون الأغلبية.

بعد بيان رابطة الأدباء الذي أعلنت فيه حياة الياقوت أسباب الاستقالة، عاد المستقيلون لإصدار بيان حاد للتهمة يكشّفون فيه بأن أسباب الاستقالة هي غير التي أوردوها في استقالتهم، وعلى حد تعبيرهم أنهم أخفوا هذه الأسباب: «من الغريب تمسك مجلس من تبقى من الأعضاء، بخصوص استقالاتنا البتة، رغم معرفة الأدباء الكبار في ديوانية الرابطة بحقيقة الأسباب». ولم يذكر المستقيلون في بيانهم صراحة هذه الأسباب. وألقى المستقيلون في بياناتهم المسؤولية على أعضاء المجلس الآخرين: «نحمل الأغلبية الباقية من مجلس الإدارة في رابطة الأدباء بالدرجة الأولى مسؤولية التصرفات التاريخية والأدبية الأولى التي نوهها في الرابطة للتمسك حتى آخر رمق بالمقاعد التي هي (تطويع) ولخدمة الوطن بعد إعلان الانتخابات التكميلية وانتهاك مبادئ النظام الأساسي».

الذي زاد في الأمر غرابة، وفاجأ الناس بهذا الخلاف المبالغ، أن أوضاع الرابطة كانت تسير على ما يرام في الجدية المرشحة.

فرق المقدمة تتطلع لحصد انتصارات تبقيها في سباق المنافسة مع مانشستر سيتي متصدر الدوري الإنجليزي يونائتد في اختبار صعب أمام واتفورد... وتوتنهام يصطدم بليستر اليوم

وقال كونتي: «اعتقد أن مانشستر سيتي فريق في غاية القوة هذا الموسم. كان فريقاً رائعاً الموسم الماضي أيضاً، وفي فترة الانتقالات، اشترى مجموعة من اللاعبين الذين كانوا يمثلون هدفه الأول لتحسين أداءه بشكل كبير». وأضاف: «يمكنهم أن يفعلوا ذلك أيضاً في يناير وفي المستقبل، ولهذا السبب فإننا يجب أن نشعر بالقلق لأننا إذا أردنا منافسة مانشستر سيتي فإن علينا العمل ثم اتخاذ أفضل القرارات في سوق الانتقالات الشتوية». ويلعب أرسنال الرابع برصيد 25 نقطة غداً مع ضيفه هيدرسفيلد ساعياً بدوره إلى البقاء على مقربة من فريق الصدارة، وهو خطف فوزاً بهدف من ركلة جزاء في الوقت بدل الضائع لمهاجمه التشيلي اليكسيس سانشيز في مرمى مضيفه بيرتلي أول من أمس. ووصف لوران كوسيليني مدافع أرسنال فور فريقه على بالأكثر أهمية من الفوز الذي حققه حقه فريقه 2 - صفر على غريمه توتنهام على ملعب الإمارات في قمة شمال لندن الأسبوع الماضي، وقال: «اعتقد أن هذا الفوز كان مهماً للغاية. أكثر أهمية من الانتصار الذي حققناه على توتنهام... تكون سعيداً جداً عندما تحصد هدفاً في الدقائق الأخيرة وتحصد النقاط الثلاث». وأضاف: «كان بيرتلي يملك نفس عدد النقاط التي تملكها ولعبوا بطريقة مباشرة. لعبوا الكرات العرضية بطريقة ممتازة. يمتلكون أمام المرمى مجموعة من اللاعبين القادرين على التسجيل من ضربات الرأس. كانت مباراة صعبة بالفعل».

ويلتقي غداً أيضاً ليفربول السادس برصيد 23 نقطة مع ستوك سيتي، في مباراة يسعى خلالها الألماني بورغن كلوب مدرب الأول للعودة للانتصارات من ضربات الرأس. كانت مباراة صعبة بالفعل».

ويلتقي غداً أيضاً ليفربول السادس برصيد 23 نقطة مع ستوك سيتي، في مباراة يسعى خلالها الألماني بورغن كلوب مدرب الأول للعودة للانتصارات من ضربات الرأس. كانت مباراة صعبة بالفعل».

ويلتقي غداً أيضاً ليفربول السادس برصيد 23 نقطة مع ستوك سيتي، في مباراة يسعى خلالها الألماني بورغن كلوب مدرب الأول للعودة للانتصارات من ضربات الرأس. كانت مباراة صعبة بالفعل».

ويلتقي غداً أيضاً ليفربول السادس برصيد 23 نقطة مع ستوك سيتي، في مباراة يسعى خلالها الألماني بورغن كلوب مدرب الأول للعودة للانتصارات من ضربات الرأس. كانت مباراة صعبة بالفعل».



إبراهيموفيتش يتطلع للعب دور أكبر مع يونائتد في مباراة اليوم (رويترز)

التعادل أمام مضيفه ليفربول قبل أربع دقائق من النهاية، لكنه لا يزال يتخلف بفارق 11 نقطة عن سيتي. وقال الإيطالي أنطونيو كونتي مدرب تشيلسي: «بداية الموسم كانت متخمة بالملاعب وبداناه من دون إيدن هازار الذي كان أصيب مع منتخب بلجيكا. الآن اعتقد أن إيدن بمستوى جيد فعلاً وهو يفضل أن يلعب مهاجماً، وهناك علاقة جيدة بينه وبين الفارو المهاجم الإسباني الفارو موراتا».

وأشار كونتي إلى إنفاق مانشستر سيتي في فترة الانتقالات الصيفية حسن بالفعل من تشكيلة الفريق «الرائعة»، ويبدو المدرب الإيطالي قلقاً من تراجع فريقه أكثر خلف متصدر الترتيب إذا ما فشل في التعامل بالشكل المناسب مع سوق الانتقالات الشتوية خلال يناير (كانون الثاني) المقبل.

18 مباراة بجميع المسابقات وهي أفضل مسيرة له في أي موسم. وبالإضافة إلى ورحيم ستريلينج يعول سيتي على ترسانة من اللاعبين المميزين وفي مقدمتهم الهولندي كيفن دي بروين وأغويرو الذي يتشارك مع مهاجم ليفربول المصري محمد صلاح بصدارة ترتيب الهادفين الدوري الممتاز. وبينما بنى تقدمه، الذي يبدو أن لا يمكن إيقافه، على هجومه الفعّال فإن مرونته هي التي قادته لتجاوز هيدرسفيلد الوافد الجديد محققاً انتصاره 18 على التوالي. وأشار غوارديولا بمهاجمه رجم ستريلينج صاحب هدف الفوز على هيدرسفيلد ويصطوره من مباراة لأخرى. وواجه ستريلينج البالغ عمره 22 عاماً صعوبات منذ انتقاله في صفقة ضخمة من ليفربول في 2015 لكنه أحرز الآن 12 هدفاً في

بفترة رائعة حيث لم يخسر في 26 مباراة بجميع المسابقات في مسيرة ممتدة منذ الموسم الماضي. وما يثير إعجاب منافسيه أن فريق غوارديولا لم يظهر أي علامات على إبطاء تقدمه رغم أن المدرب الإسباني تحرك سريعاً للتقليل مما يتردد بأن سيتي ربما ينهي الموسم دون هزيمة وقال: «في وجود مباراة واحدة في الأسبوع يصبح احتمال فقدان النقاط أقل.. لكن مع ثلاث مباريات كل أسبوع وأربع بطولات فالأمر مستحيل». وأضاف: «عندما يحدث ذلك... أريد أن أرى كيف سيكون رد الفعل، 18 فوزاً على التوالي أمر رائع.. بينما 11 انتصاراً متتالياً في الدوري الممتاز.. نحن في فترة جيدة». وتُصنّف تشكيلة أرسنال التي لا تقهر في موسم 2003 و2004 وتشيلسي بقيادة جوزيه

بروميتش ثلاثة حيث لم يخسر في 26 مباراة بجميع المسابقات في مسيرة ممتدة منذ الموسم الماضي. وما يثير إعجاب منافسيه أن فريق غوارديولا لم يظهر أي علامات على إبطاء تقدمه رغم أن المدرب الإسباني تحرك سريعاً للتقليل مما يتردد بأن سيتي ربما ينهي الموسم دون هزيمة وقال: «في وجود مباراة واحدة في الأسبوع يصبح احتمال فقدان النقاط أقل.. لكن مع ثلاث مباريات كل أسبوع وأربع بطولات فالأمر مستحيل». وأضاف: «عندما يحدث ذلك... أريد أن أرى كيف سيكون رد الفعل، 18 فوزاً على التوالي أمر رائع.. بينما 11 انتصاراً متتالياً في الدوري الممتاز.. نحن في فترة جيدة». وتُصنّف تشكيلة أرسنال التي لا تقهر في موسم 2003 و2004 وتشيلسي بقيادة جوزيه

بروميتش ثلاثة حيث لم يخسر في 26 مباراة بجميع المسابقات في مسيرة ممتدة منذ الموسم الماضي. وما يثير إعجاب منافسيه أن فريق غوارديولا لم يظهر أي علامات على إبطاء تقدمه رغم أن المدرب الإسباني تحرك سريعاً للتقليل مما يتردد بأن سيتي ربما ينهي الموسم دون هزيمة وقال: «في وجود مباراة واحدة في الأسبوع يصبح احتمال فقدان النقاط أقل.. لكن مع ثلاث مباريات كل أسبوع وأربع بطولات فالأمر مستحيل». وأضاف: «عندما يحدث ذلك... أريد أن أرى كيف سيكون رد الفعل، 18 فوزاً على التوالي أمر رائع.. بينما 11 انتصاراً متتالياً في الدوري الممتاز.. نحن في فترة جيدة». وتُصنّف تشكيلة أرسنال التي لا تقهر في موسم 2003 و2004 وتشيلسي بقيادة جوزيه

لندن، «الشرق الأوسط»
يحل مانشستر سيتي يونائتد (الثاني) ضيفاً على واتفورد اليوم، فيما تبدو الفرصة سانحة أمام مانشستر سيتي المتصدر لتحقيق فوزه الثاني عشر على التوالي عندما يستضيف ساوثهامبتون العاشر غداً في المرحلة الرابعة عشرة للدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم. ويفتح يونائتد المرحلة اليوم بمواجهة محفوفة بالمخاطر لأن واتفورد يقدم موسماً قوياً وهجومه يتمتع بالإيجابية في التهديد في جميع اللقاءات التي خاضها بالمسابقة. وحافظ واتفورد على سجله بالتسجيل هدفين على الأقل في كل مباراة خارج ملعبه بالدوري هذا الموسم بعد انتصاره 3 - صفر على نيوكاسل يونائتد السبت ليحافظ على المركز الثامن.

ويبحث مانشستر سيتي يونائتد بإشراف المدرب البرتغالي جوزيه مورينيو عن الثأر من واتفورد للإبقاء على الضغط على جاره سيتي وعدم ترك الفارق معه يتسع أكثر. وكان يونائتد خسر على ملعب «فيكاراج رود» 1 - 3 في الموسم الماضي. وحقق يونائتد فوزاً صعباً للغاية على برايتون السبت بتسديدة من أشلي يانغ اصطدمت بقدم أحد المدافعين وتهدأت داخل الشباك، لكن مهمته لن تكون سهلة عندما الفوز السهل لواتفورد على نيوكاسل بثلاثية نظيفة في مباراة الأخيرة.

وقال مدافع يونائتد فيكتور ليندولف بعد المباراة ضد برايتون: «حاولنا تقديم أفضل ما لدينا ولكننا لم ننجح تماماً». وتابع: «حصلنا على النقاط الثلاث وهذا هو الأمل. لم نلعب جيداً لكننا عرفنا كيف نفوز وهذا يظهر قوتنا».

واستعاد يونائتد خدمات مهاجمه السويدي زلاتان إبراهيموفيتش الذي شارك لدقائق في المباراتين الأخريتين وذلك بعد ابتعاده 7 أشهر للإصابة، ويتنظر أن يساهم اليوم بدور أكبر.

ويلعب اليوم أيضاً توتنهام الخامس وله 24 نقطة مع ليستر سيتي الثاني عشر برصيد 12، وعانى توتنهام في الجولات الأخيرة فبعد خسارة أمام

الفريق الكاتالوني غاضب من الأحكام ويطالب بالاستعانة بتقنية الفيديو بعد إلغاء هدف لميسي الطريق ممهداً أمام برشلونة وريال مدريد لبلوغ ثمن نهائي كأس إسبانيا



ميسي نجم برشلونة غاضباً من حامل الراية بعد إلغاء هدفه في مرمى فالنسيا (أ.ف.ب)

وقال سيرخيو بوسكتيس، نجم وسط برشلونة: «الجماهير انتهت لدخول الكرة، كرة القدم يجب أن يكون بها بعض الخداع ولكن أيضاً يجب أن تتضمن قدراً معيناً من العدالة». ومن جانبه اعترف لاعب وسط فالنسيا، روبرتو باربخو، بخطأ حكم المباراة، وقال: «لقد كانت لعبة واضحة، الهدف راء الجميع، لقد استفدنا من هذه اللعبة».

ويامل برشلونة أن ينفض الغضب في مباراة الكأس غداً للمضي قدماً للحفاظ على اللقب الذي أحرزه في المواسم الثلاثة الماضية، وهو يحمل الرقم القياسي في عدد الألقاب (29). في المقابل، يواجه أتلتيكو مدريد وفاريال وأتلتيك بلباو خطر الخروج من الدور الرابع عندما تستضيف أندية الدرجة الثالثة الجديد رجل الأعمال الصيني لي يونغ هونغ الذي دفع 740 مليون يورو من أجل شراء النادي الإسباني العريق من بيرلوسكوني في أبريل (نيسان) الماضي. وإبرم ميلان الكثير من الصفقات، أبرزها ضم صخرة الدفاع ليوناردو بونوتشي من غريمه بونوتشي، فضلاً عن النجم البرتغالي الصاعد أندريه سيلفا من بورتو، كما مدد عقد

وقال سيرخيو بوسكتيس، نجم وسط برشلونة: «الجماهير انتهت لدخول الكرة، كرة القدم يجب أن يكون بها بعض الخداع ولكن أيضاً يجب أن تتضمن قدراً معيناً من العدالة». ومن جانبه اعترف لاعب وسط فالنسيا، روبرتو باربخو، بخطأ حكم المباراة، وقال: «لقد كانت لعبة واضحة، الهدف راء الجميع، لقد استفدنا من هذه اللعبة».

ويامل برشلونة أن ينفض الغضب في مباراة الكأس غداً للمضي قدماً للحفاظ على اللقب الذي أحرزه في المواسم الثلاثة الماضية، وهو يحمل الرقم القياسي في عدد الألقاب (29). في المقابل، يواجه أتلتيكو مدريد وفاريال وأتلتيك بلباو خطر الخروج من الدور الرابع عندما تستضيف أندية الدرجة الثالثة الجديد رجل الأعمال الصيني لي يونغ هونغ الذي دفع 740 مليون يورو من أجل شراء النادي الإسباني العريق من بيرلوسكوني في أبريل (نيسان) الماضي. وإبرم ميلان الكثير من الصفقات، أبرزها ضم صخرة الدفاع ليوناردو بونوتشي من غريمه بونوتشي، فضلاً عن النجم البرتغالي الصاعد أندريه سيلفا من بورتو، كما مدد عقد

وقال سيرخيو بوسكتيس، نجم وسط برشلونة: «الجماهير انتهت لدخول الكرة، كرة القدم يجب أن يكون بها بعض الخداع ولكن أيضاً يجب أن تتضمن قدراً معيناً من العدالة». ومن جانبه اعترف لاعب وسط فالنسيا، روبرتو باربخو، بخطأ حكم المباراة، وقال: «لقد كانت لعبة واضحة، الهدف راء الجميع، لقد استفدنا من هذه اللعبة».

ويامل برشلونة أن ينفض الغضب في مباراة الكأس غداً للمضي قدماً للحفاظ على اللقب الذي أحرزه في المواسم الثلاثة الماضية، وهو يحمل الرقم القياسي في عدد الألقاب (29). في المقابل، يواجه أتلتيكو مدريد وفاريال وأتلتيك بلباو خطر الخروج من الدور الرابع عندما تستضيف أندية الدرجة الثالثة الجديد رجل الأعمال الصيني لي يونغ هونغ الذي دفع 740 مليون يورو من أجل شراء النادي الإسباني العريق من بيرلوسكوني في أبريل (نيسان) الماضي. وإبرم ميلان الكثير من الصفقات، أبرزها ضم صخرة الدفاع ليوناردو بونوتشي من غريمه بونوتشي، فضلاً عن النجم البرتغالي الصاعد أندريه سيلفا من بورتو، كما مدد عقد

له أساسياً في التشكيلة المرديفة رغم تالاق إيسكو كصانع للالعاب. لم يكن زيدان حاسماً في الإجابة، وقال: «نتمتعون بالفريق لا يمكننا اللعب مع 12 أو 13 لاعباً. وبالتالي سنرى، يمكنني اللعب بالكثير من الخطط التكتيكية. أريد بالفعل أن أرى غاريت، كريستيانو وكريم معا، لأننا لم نرهم يلعبون معاً منذ فترة طويلة جداً». في حين أن الظهور الأخير لهم معاً كان في أبريل (نيسان) الماضي.

وبالمنااسبة، قال زيدان أيضاً إن حارس المرمى الدولي الكوستاريكي كيلو مافرا ولاعب الوسط الدولي الكرواتي ماتيو كوفاسيتش تعافيا من الإصابة وياتا جاهزين للعب.

في المقابل، يخوض برشلونة مباراة الإياب أمام ريال مورسيا غداً ومن المرجح أن يلجأ مدربه إرنستو فالغيريدي إلى إراحة نجومه وخصوصاً الأرجنتيني ليونيل ميسي والأوروغوياني لويس سواريز

له أساسياً في التشكيلة المرديفة رغم تالاق إيسكو كصانع للالعاب. لم يكن زيدان حاسماً في الإجابة، وقال: «نتمتعون بالفريق لا يمكننا اللعب مع 12 أو 13 لاعباً. وبالتالي سنرى، يمكنني اللعب بالكثير من الخطط التكتيكية. أريد بالفعل أن أرى غاريت، كريستيانو وكريم معا، لأننا لم نرهم يلعبون معاً منذ فترة طويلة جداً». في حين أن الظهور الأخير لهم معاً كان في أبريل (نيسان) الماضي.

وبالمنااسبة، قال زيدان أيضاً إن حارس المرمى الدولي الكوستاريكي كيلو مافرا ولاعب الوسط الدولي الكرواتي ماتيو كوفاسيتش تعافيا من الإصابة وياتا جاهزين للعب.

في المقابل، يخوض برشلونة مباراة الإياب أمام ريال مورسيا غداً ومن المرجح أن يلجأ مدربه إرنستو فالغيريدي إلى إراحة نجومه وخصوصاً الأرجنتيني ليونيل ميسي والأوروغوياني لويس سواريز

له أساسياً في التشكيلة المرديفة رغم تالاق إيسكو كصانع للالعاب. لم يكن زيدان حاسماً في الإجابة، وقال: «نتمتعون بالفريق لا يمكننا اللعب مع 12 أو 13 لاعباً. وبالتالي سنرى، يمكنني اللعب بالكثير من الخطط التكتيكية. أريد بالفعل أن أرى غاريت، كريستيانو وكريم معا، لأننا لم نرهم يلعبون معاً منذ فترة طويلة جداً». في حين أن الظهور الأخير لهم معاً كان في أبريل (نيسان) الماضي.

وبالمنااسبة، قال زيدان أيضاً إن حارس المرمى الدولي الكوستاريكي كيلو مافرا ولاعب الوسط الدولي الكرواتي ماتيو كوفاسيتش تعافيا من الإصابة وياتا جاهزين للعب.

في المقابل، يخوض برشلونة مباراة الإياب أمام ريال مورسيا غداً ومن المرجح أن يلجأ مدربه إرنستو فالغيريدي إلى إراحة نجومه وخصوصاً الأرجنتيني ليونيل ميسي والأوروغوياني لويس سواريز

له أساسياً في التشكيلة المرديفة رغم تالاق إيسكو كصانع للالعاب. لم يكن زيدان حاسماً في الإجابة، وقال: «نتمتعون بالفريق لا يمكننا اللعب مع 12 أو 13 لاعباً. وبالتالي سنرى، يمكنني اللعب بالكثير من الخطط التكتيكية. أريد بالفعل أن أرى غاريت، كريستيانو وكريم معا، لأننا لم نرهم يلعبون معاً منذ فترة طويلة جداً». في حين أن الظهور الأخير لهم معاً كان في أبريل (نيسان) الماضي.

وبالمنااسبة، قال زيدان أيضاً إن حارس المرمى الدولي الكوستاريكي كيلو مافرا ولاعب الوسط الدولي الكرواتي ماتيو كوفاسيتش تعافيا من الإصابة وياتا جاهزين للعب.

في المقابل، يخوض برشلونة مباراة الإياب أمام ريال مورسيا غداً ومن المرجح أن يلجأ مدربه إرنستو فالغيريدي إلى إراحة نجومه وخصوصاً الأرجنتيني ليونيل ميسي والأوروغوياني لويس سواريز

صرف 230 مليون يورو... لكنه تراجع للمركز السابع بالدوري الإيطالي

ميلان يقيل مونتيليا ويستعين بغاتوزو لإنقاذه

ويواجه ميلان مشكلات بسبب قانون اللعب المالي النظيف منذ إنجاز صفقة شرائه من قبل رجل الأعمال الصيني يونغ هونغ لي، وهو مهدد بالإبعاد عن المسابقات الأوروبية. وفضلاً عن المبلغ الذي دفعه ميلان لضم اللاعبين، فإن مالكة الجديد استدان مبلغ 300 مليون يورو في إطار إنجاز صفقة الشراء من بيرلوسكوني مع ديونه منتصف فبراير (كانون الأول)، سيعرضه لعقوبات فورية.

ويواجه ميلان مشكلات بسبب قانون اللعب المالي النظيف منذ إنجاز صفقة شرائه من قبل رجل الأعمال الصيني يونغ هونغ لي، وهو مهدد بالإبعاد عن المسابقات الأوروبية. وفضلاً عن المبلغ الذي دفعه ميلان لضم اللاعبين، فإن مالكة الجديد استدان مبلغ 300 مليون يورو في إطار إنجاز صفقة الشراء من بيرلوسكوني مع ديونه منتصف فبراير (كانون الأول)، سيعرضه لعقوبات فورية.

ويواجه ميلان مشكلات بسبب قانون اللعب المالي النظيف منذ إنجاز صفقة شرائه من قبل رجل الأعمال الصيني يونغ هونغ لي، وهو مهدد بالإبعاد عن المسابقات الأوروبية. وفضلاً عن المبلغ الذي دفعه ميلان لضم اللاعبين، فإن مالكة الجديد استدان مبلغ 300 مليون يورو في إطار إنجاز صفقة الشراء من بيرلوسكوني مع ديونه منتصف فبراير (كانون الأول)، سيعرضه لعقوبات فورية.

ويواجه ميلان مشكلات بسبب قانون اللعب المالي النظيف منذ إنجاز صفقة شرائه من قبل رجل الأعمال الصيني يونغ هونغ لي، وهو مهدد بالإبعاد عن المسابقات الأوروبية. وفضلاً عن المبلغ الذي دفعه ميلان لضم اللاعبين، فإن مالكة الجديد استدان مبلغ 300 مليون يورو في إطار إنجاز صفقة الشراء من بيرلوسكوني مع ديونه منتصف فبراير (كانون الأول)، سيعرضه لعقوبات فورية.

ويواجه ميلان مشكلات بسبب قانون اللعب المالي النظيف منذ إنجاز صفقة شرائه من قبل رجل الأعمال الصيني يونغ هونغ لي، وهو مهدد بالإبعاد عن المسابقات الأوروبية. وفضلاً عن المبلغ الذي دفعه ميلان لضم اللاعبين، فإن مالكة الجديد استدان مبلغ 300 مليون يورو في إطار إنجاز صفقة الشراء من بيرلوسكوني مع ديونه منتصف فبراير (كانون الأول)، سيعرضه لعقوبات فورية.

ويواجه ميلان مشكلات بسبب قانون اللعب المالي النظيف منذ إنجاز صفقة شرائه من قبل رجل الأعمال الصيني يونغ هونغ لي، وهو مهدد بالإبعاد عن المسابقات الأوروبية. وفضلاً عن المبلغ الذي دفعه ميلان لضم اللاعبين، فإن مالكة الجديد استدان مبلغ 300 مليون يورو في إطار إنجاز صفقة الشراء من بيرلوسكوني مع ديونه منتصف فبراير (كانون الأول)، سيعرضه لعقوبات فورية.

ويواجه ميلان مشكلات بسبب قانون اللعب المالي النظيف منذ إنجاز صفقة شرائه من قبل رجل الأعمال الصيني يونغ هونغ لي، وهو مهدد بالإبعاد عن المسابقات الأوروبية. وفضلاً عن المبلغ الذي دفعه ميلان لضم اللاعبين، فإن مالكة الجديد استدان مبلغ 300 مليون يورو في إطار إنجاز صفقة الشراء من بيرلوسكوني مع ديونه منتصف فبراير (كانون الأول)، سيعرضه لعقوبات فورية.



مديره التنفيذي ماركو فاسوني إلى أن المدرب باق ولا نية لإقالته. وقال فاسوني في حينها: «فينتشنزو باق معنا. عندما تجري تغييراً بالحجم الذي قمنا به، فانت في حاجة إلى الوقت المناسب في مخامرة غاتوزو مع ميلان». وتابع فاسوني: «المرجوة». وتابع فاسوني: «المرجوة». وتابع فاسوني: «المرجوة». وتابع فاسوني: «المرجوة».

مديره التنفيذي ماركو فاسوني إلى أن المدرب باق ولا نية لإقالته. وقال فاسوني في حينها: «فينتشنزو باق معنا. عندما تجري تغييراً بالحجم الذي قمنا به، فانت في حاجة إلى الوقت المناسب في مخامرة غاتوزو مع ميلان». وتابع فاسوني: «المرجوة». وتابع فاسوني: «المرجوة». وتابع فاسوني: «المرجوة».

مديره التنفيذي ماركو فاسوني إلى أن المدرب باق ولا نية لإقالته. وقال فاسوني في حينها: «فينتشنزو باق معنا. عندما تجري تغييراً بالحجم الذي قمنا به، فانت في حاجة إلى الوقت المناسب في مخامرة غاتوزو مع ميلان». وتابع فاسوني: «المرجوة». وتابع فاسوني: «المرجوة». وتابع فاسوني: «المرجوة».

يوميات الشرق

زيجة مشابهة كلفت إدوارد الثامن عرشه وتسببت بأزمة دستورية

مباركة الملكة إليزابيث خطبة الأمير هاري وميغان قطيعة مع تقاليد عائلتها

لندن، الشرق الأوسط

أعلن قصر باكنغهام في بيان أمس الإثنين أن الملكة إليزابيث الثانية وزوجها الأمير فليب أعربا عن «سعادتهما» لخطوبة حفيدتهما الأمير هاري والممثلة الأميركية ميغان ماركل كما أعربا عن تمنياتهما لهما «بالسعادة». كما أعرب الأمير تشارلز ولي عهد بريطانيا عن شعوره «بسعادة غامرة» بعد إعلان الخطوبة على أن يتم الزواج في ربيع عام 2018. وقال تشارلز ردا على سؤال حول الخطوبة خلال قيامه بزيارة لمدسة دامنز فيرست في بوندبيري: «الامر لطيف للغاية... أشعر بسعادة غامرة... شكراً جزيلاً لهما... أتمنى أن يكونا حقا سعدين جدا وهذا كل ما أستطيع قوله».

وفي بيان منفصل، قال الأمير ويليام، شقيق الأمير هاري الأكبر وزوجته كيت إنهما «سعدان للغاية من أجل هاري وميغان». وقال ويليام وكيت «لقد كان أمرا رائعا التعرف على ميغان وروية مدى سعادتها هي وهاري معا» حسب «رويترز».

وكان الملك إدوارد الثامن قد ضحك بعرضه وتخلت مارغريت شقيقة الملكة إليزابيث عن حبها غير أن زواج الأمير هاري بمطلقة لم يعد عائقا بحول دون استمراره كفرد في العائلة المالكة ولا أن يتبع قلبه. وأعلن الأمير هاري، الخامس في ترتيب ولاية العرش البريطاني، أنه سيتزوج صديقه الممثلة الأميركية المطلقة ميغان ماركل بمباركة من جدته، الملكة إليزابيث. وتبرز موافقة الملكة على الزواج بوضوح مدى التغيير ومواكبة العصر الذي طرأ على الملكية البريطانية على مدى 80 عاما الماضية بعدما كانت فكرة اقتران أحد أفراد الأسرة المالكة بشخص مطلق أمرا لا يمكن تصوره.

وتسبب الملك إدوارد الثامن عم الملكة إليزابيث في أزمة دستورية في 1936 بإصراره على الزواج بسيدة المجتمع الأميركية وليس سيمبسون المطلقة مرتين



الأمير هاري مع خطيبته الممثلة ميغان ماركل في قصر كنسينغتون في لندن (إب.أ)



بعد إعلان الخطوبة أمس (رويترز)

كل السعادة». وكانت علاقة الأمير هاري مع ميغان قد أعلنت في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي عندما أصدر الأمير تحذيرا نادرا من نوعه لوسائل الإعلام بأن تترك صديقته البالغة من العمر 36 عاما وأسرته في سلام فيما يعكس معاركة الشخصية مع الصحافة. وكانت صور التقطت له وهو يتشاجر مع صحافيي «كنسنا نتواعد» وأضاحت: «كنسنا نتواعد» وأضاحت: «كنسنا نتواعد» وأضاحت: «كنسنا نتواعد»

مصورين خارج ملهى ليلى في لندن. وفي عام 2012 التقطت له صور وهو يحتفل عاريا ويلعب البلياردو في غرفة خاصة في لاس فيجاس. وردت ماركل، وهي مطلقة اشتبهت بدورها في المسلسل التلفزيوني (سونس)، على سؤال عن كيف تعاملت مع تدخلات الصحافة قائلته: «يمكنني القول في نهاية المطاف إن الأمر بسيط. نحن شخصان نشعر بسعادة حقيقية وفي حالة حب».

صورة أرشيفية للممثلة ميغان تتحدث عن دورها في برنامج تلفزيوني في نيويورك (إب.أ)



اقتران الأمير هاري وماركل وفقا لقانون عام 2013 لخلافة التاج الذي ينطبق على أول ستة أفراد في ترتيب ولاية العرش البريطاني والذي حل محل قانون يعود إلى القرن الثامن عشر.

وقال قصر باكنغهام في بيان: «الملكة ودوق إنديرا مسروران من أجل المخطوبين (هاري وماركل) ويتمنيان لهما

هاري ولي العهد الأمير تشارلز وزوجته الأولى الأميرة الراحلة ديانا في 1996 بعد 15 عاما من زواجهما الذي نسجت حوله القصص الخيالية وقبل عام من وفاة ديانا في حادث سير في باريس.

وتزوج تشارلز من كاميللا باركر بولز دوقة كورنوال، وهي مطلقة، في 2005. وكانت الملكة قد وافقت على

على العائلة المالكة بعد مرور 20 عاما فقد اضطرت مارغريت الشقيقة الصغرى للملكة إليزابيث لإلغاء زواجها من ضابط القوات الجوية الكابتن بيتر تاوسند الذي كان مطلقا أيضا.

لكن الطلاق أصبح الآن أمرا أكثر شيوعا بالعائلة المالكة. فبين أبناء الملكة إليزابيث الاربعة انتهت ثلاث زيجات بالطلاق وكان أكثرها إثارة للدهشة طلاق والدي

مما أثار الدهر داخل المؤسسة الحاكمة البريطانية التي تشمل الحكومة وكنيسة إنجلترا التي يرأسها الملك اسما.

وتخلّى إدوارد عن العرش بعد 11 شهرا فقط من اعتلائه وانتهى به الأمر ليعيش في فرنسا ليصبح والد الملكة إليزابيث جورج السادس ملكا على نحو غير متوقع.

وظل مثل هذا التفكير مهيمنًا



الصحف البريطانية تتناول أخبار الخطوبة أمس (رويترز)

على السجادة الحمراء في وسط لندن عام 2013 (أ.ب.ف)

الأمير هاري مع خطيبته الممثلة ميغان ماركل بعد إعلان خطوبتهما (إب.أ)

ماركل، والدي أبيض... ووالدتي أميركية أفريقية

هوليوود تحتفل وتتساءل عن «الأميرة البريطانية السوداء»

من الهجرة الأوروبية إلى الدنيا الجديدة. وأن هذا النبيل يعود نسبته إلى بارون بريطاني هو جون هاسبي في القرن السادس عشر، والذي تمرد على ملك بريطانيا، الملك جون، الذي أمر بإعدامه عام 1537. وقالت الصحفية، في فرح: «ماركل قريبة هاري». وقالت زميلتها صحفية «نيويورك ديلي نيوز»، في فرح أيضا: «دم ملكي بريطاني في ماركل». لكن، لم تخف الصحفقتان أن جد ماركل الخامس، من ناحية أمها، كان (عبدا) حتى عام 1865، عندما اعتق مع نهاية الحرب الأهلية الأميركية، وبعد إعلان الرئيس أبراهام لينكون تحرير الزواج.

والاحتقارات «نحو ماركل. قبل 3 أشهر، نشرت مجلة «فانتسي فير» الأميركية مقابلة مع ماركل، ردت فيها، في هدوء وتادب، على الهجمات ضدها. وادفعت عن الحب بينها والأمير هاري. وقالت: «نحن شخصان نريهما الحب، والسعادة بسبب هذا الحب». كما نشرت صحيفة «نيويورك بوست» تفاصيل عن خلفية والدته ماركل. وقالت فيها إن ماركل «ليست غريبة على الدم الملكي البريطاني». وأشارت الصحفية إلى أبحاث وراثية عن والدته ماركل أوضحت أن جدها الخامس كان خليطا من بيض وسود، وأن الدم الأبيض فيه يعود إلى واحد من نبلاء ولاية نيو هامبشير، في القرن الثامن عشر (بعد 100 عام

بيضاء وسودا. زارت ماركل البيت الأبيض أكثر من مرة عندما كان فيه أوباما. ومن هناك انطلقت في مهمات إنسانية عالمية مع «ويرلد فيشن» للحرب ضد الفقر، ومع «كلير ووتر» للحرب ضد الماء غير الصحية، ومع «جنذر إيكواليتي» (مساواة الرجال والنساء) التابعة للامم المتحدة، ومع «يونغ ويرلد» (عالم شاب موحد).

في واحدة من هذه المؤتمرات، قابلت الأمير البريطاني هاري. ومن أول خبر نشر عن هذا اللقاء، هب ناقدون، وانتقدوا علاقة الأمير البريطانية بنصف السوداء من كينيا، ووالدتها بيضاء من ولاية كنساس). في عام 2008، مع فوز ترمب، ارتفع نجم ماركل في هوليوود، وصارت أشهر نجمة

دوريا رادلان، والدتها خبيرة التحليل النفسي، ومدرسة اليوغا، وخريجة جامعة جنوب كاليفورنيا. (والدها الهولندي، لكنه، مثلها، خليط من أعراق أخرى: بريطانية وأيرلندية، واسكتلندية، وظل ممثلا في هوليوود منذ أكثر من 30 عاما).

في وقت نفسه). وقالت صحفية افتتاح الممثلة ماركل ليس فقط مزيجها العرقي، ولكن، أيضا، تربيتها في مدارس في هوليوود مع تلاميذ وتلميذات من مختلف أنحاء العالم. وأيضا، تعليمها في مدرسة دينية منفتحة. درست في مدرسة «هوليوود ليدل ريد» المدرسة الحمراء الصغيرة. ثم في مدرسة

واشنطن، محمد علي صالح عندما أعلن القصر الملكي البريطاني، صباح أمس الإثنين، خطوبة الأمير هاري والممثلة السينمائية الأميركية ميغان ماركل، كان الوقت منتصف الليل في هوليوود، عاصمة السينما في أميركا وفي العالم. لكن، يبدو أن كثيرا من الناس هناك عرفوا الخبر، وسارعوا ينشرونه في مواقع التواصل الاجتماعي. غير أن التقارير الصحافية في اليوم السابق كانت تنبأت بما سيحدث. بل قبل ذلك، لأن العلاقة بين الإثنين كانت بدأت قبل عام ونصف عام. وصارت قصة حب رسمية (باعتراف العائلة البريطانية المالكة) قبل عام تقريبا.

أعمال تشارك بمسابقة آفاق السينما تحمل صرخة فلسطينية وحكاية سورية بانوراما عربية وأجنبية تتصدر العروض



دياماند أبو عبود وهيام عباس في «إنسرياد»

قدر من المسؤوليات والهموم. هي وحيدة وسينتهي الفيلم بها على ذلك الوضع. لا نراها في أي وضع يعكس صورة مخالفة. لن ترتسم على وجهها أي ابتسامة، وليس لديها ما تقوله لسواها سوى أقل قدر من الكلمات. حياتها منهكة وتضحيتها كبيرة. قطار الزواج يمرضى عنها وهي تعد العدة لزوج شقيقها الأصغر منها. وإذ يكتر المخرج من صورها وهي في قطارات القاهرة يعكس وضعها برمزية واقعية وشغافة. هي من البيت للدكان ومن الدكان للبيت كما القطار بين محطات: يزاوالات الانتقال بينهما ولا يتقدم في أي اتجاه.

الفيلم التسجيلي «جان دارك مصرية» لإيمان كامل يفقد بوصلته بكاراً. يدور حول فنانة اسمها جيهان سعت لنيل حريتها في اختيار مستقبلها الفني. الفيلم بالتالي رحلة بحث نقود المخرجة لإجراء مقابلات مع فنانات أخريات كما تعود إلى ذكرياتها المنشورة. البحث بحرك الفيلم بثبات لتحقيق دوره في تناول وضع المرأة (خصوصاً الفنانة) في مصر اليوم، وكيف أن الوضع الاجتماعي تآخر بها عن مواكبة طموحاتها المشروعة. لئلا يفسد نوابها الفيلم تغطي خاثة إبداعه. سينماتياً محدود الأفكار وفيه الكثير من شخص المخرجة ما يحول دونها وتحقيق عمل يتحور فعلاً حول كفاح المرأة لكسب معركتها ضد التقاليد والتوارث من المفاهيم.

الفيلم الذي نال أكثر مما يستحق من مدح في هذه المجموعة المتوفرة للعرض هنا هو «على معزة وإبراهيم» لشرى البندري الذي يدور حول حب شاب اسمه المعزة (على صبحي) المعزة سماها ندى ومن أجلها يطلق مع صديق له في رحلة بصحبته. لكل منهما مشكلة لكن «ندى» تبقى المشكلة الأكبر. إذ تنزع الفكرة من وضع مثير بحد ذاته (على ومعزته) هناك قلة حيلة عندما يصل الأمر إلى التنفيذ: كم من مرة على علي تنبيه إبراهيم أن المعزة اسمها «ندى» ولا يمكن مناداتها بغير ذلك الاسم كم من مرة سستستمع مناوشاتهما حول هذا الموضوع؟ كل شيء لدى علي ينسب بأنه إنسان طبيعي، كيف لنا تفسير ذلك الهيام بمعزة؟ خلل نفسي؟ عاطفي؟ جنون؟ بالنسبة لإبراهيم فإن لا شيء يدور في سماء حياته سوى ذلك الصوت الذي يزور رأسه ورؤوسنا (من خلال سماع أزيزه العالي) على حين غرة. استخدام صوت مفروض علينا لكي نعرف أنه هو الصوت الذي يسمعه إبراهيم الآن من بين الحلول الركيكة سينماتياً. حل تستخدمه بعض أفلام الرب، لكنه استخدام مفتعل في أفضل حالاته.

أفضلها بلا نزاع فيلم محمد حصاد «أخضر ياسين». يقدم المخرج، عبر معالجة ناجحة تنضج بلغة فنية ثابته حكاية امرأة تقود الفيلم من دون أن تكون الممثلة التي تؤديها ذات خبرة أو باع طويل. هبة علي، التي تقوم بدور البطولة ظهرت في دور عابري في فيلم بعنوان «النيطشي» سنة 2014، وأسماء فوزي، التي تقوم بدور شقيقها نهي لم تظهر في السينما مطلقاً من قبل. محمد حصاد ينجح في إدارة كلا الممثلتين وتهيئة المشاهد لقبولهما كنسج من الحياة الاجتماعية خلال من الوهج أو الزينة. فيلم يشبه حياتهما التي نراها بلا تروش. حياة عارية كجدران منزلهما ومتعثرة كالسلفحة في أحد المشاهد الأخيرة وقد انقلبت على ظهرها غير قادرة على النهوض.

القصة منقشة الأحداث: إيمان (على) وشقيقها نهي (فوزي) تعيشان معاً في بيت من دون الديهما اللذين توفيا قبل حين. إيمان، التي يتبنى الفيلم حضورها الدائم في كل مشهد تقريباً، تغادر البيت صباحاً لتعمل في محل حلويات. تقطع جسر مشاة تمر من تحتها حياة الآخرين معابة في قطارات وسيارات.

بقدر ما هو عن حياة امرأة وحيدة ومثقلة بهومها، هو أيضاً عن المدينة التي ما عادت تنضج الحياة كما كانت والتي باتت تخب الرعاء. إلى حد، كان الراحل عاقله «سواق الأوتوبس»، حيث كان على نور الشريف العمل والبحث عن مصدر مالي بين أقاربه بينما تصور الكاميرا المدينة الجارية.

هنا، نجد الشخصيات المحيطة بإيمان غالباً ما تريد الاكتفاء بأقل قسم «السينما المصرية الجديدة» وهناك ثمانية أفلام مصرية في

من ناحية والأزمة العاطفية من ناحية أخرى. ومقارنة هذا الفيلم هذا القسم يمثل سوريا وهو الأفضل طرح بينهما من حيث إن المرأة في كل الفيلمين هي التي تطلب العدالة وأن القتل لم يبعث سياسياً.

«الرجال لا يكون» بدوره له شبيه سابق. ففي فيلم «صوت في سرايفو» (2016) لديني تانوفيتش تمحور أحداث تلخص حال البوسنة وتاريخ الحروب الأهلية هناك داخل فندق. في الفيلم الجديد «الرجال لا يكون» للويس الأخرى أن درليفيتش تمحور أحر داخل فندق ومراجعة مهمة ولا تخلو من الشواذب للصراع بين قراء الوطن اليوغوسلافي السابق تعبر عنه ثم إلى منزل الأرملة التي اسمها أيضاً سامية، والتي يدفعها فضول ما لمساعة الفتاة بتسجيلها في منزلها بينما تغرف من ذكرياتها مع الزوج الذي أحبته ورحل.

بالنسبة لسامية اللاجئة، فإن إيجاد المأوى والعمل أسهل قليلاً مما يجب لكن لدى المخرجة رجا عماري مشاغل أخرى تعتبرها أهم. تسد الخرجة بعض ثغرات السيناريو بحسن معالجتها. حكاية مفيرة للاهتمام تتناول جانباً من موضوع المهاجرين غير الشرعيين ولو أن دور سامية كما تؤديها سارة هناشي مكتوب بنبرة لا تتغير كثيراً من وضع موسكوبيا في القدس المحتلة. عبر على الأقل. الشغل الخلفي (تصميم مناظر، صوت، توليف وثلاثة مؤلفين موسيقيين) عادي وليس من النوع الذي يترك أثراً خاصاً.

أفلام مصرية

وهناك ثمانية أفلام مصرية في قسم «السينما المصرية الجديدة»

تقرأها لأن مواد هذه العقود أعلى مستوى، كما يري، من قدرتها على الفهم. وهناك زوجها حيث العلاقة بينهما لا تعدو أكثر من واجبات الحياة المشتركة. متعال ولا تراه إلا للافتحان به. خيط رفيع يربط بينهما هو بدوره ليس أكثر من عقد أحر.

الرجل الثالث هو ضابط سابق اسمه جوان تدور التحقيقات حوله كونه متهماً بالاشتراك في تنفيذ الاعتقالات والمذابح البشعة التي جرت في سنوات الأسم وقد يتم تقديمه للمحكمة. وفي حين أن فإن علاقتها بجوان، الذي يديرها على ركوب الفرس، تتطور. تقع في حبه لتكتشف أنه في النهاية ديكتاتوري النزعة. بذلك تكتشف أيضاً الوجوه الثلاثة للمجتمع الذكري الذي يحيط بها.

أفضل منه «قتل عيسى» لالارجنطينية لورا موروا. دراما جيدة التنفيذ حول فتاة شابة تبحث عن قاتل أبيها بعدما فشل رجال المظلة الذين لا هم من رجال النظام على ما يبدو ولا هم من الحادثة وتشاهد وجه القاتل الذي كان يمتطي دراجة نارية. وتتبعه وتعرف عليه من دون أن تنسى أنه قاتل أبيها وأنها تريد قتله.

إلى جانب ديناميكية الحركة وقوة الأداء من بطلة الفيلم ناتاشا باراميلو، بمحازن الفيلم الأول لخرجته بدماء استوحته مما حدث في حياتها الخاصة. فولها قتل قبل عام ونصف العام من قيامها بتحقيق هذا الفيلم. تركت الأرجنتين وهاجرت إلى أستراليا، حيث لم تستطع ممارسة الكتابة والعمل لعدة أشهر قبل أن تكسر هذه الحالة بقرار مفاده أن تضع الحادثة المؤلمة في سيناريو تقوم بإخراجه. بعض نتائج ذلك يتجاوز المحنة التي تعرضها المخرجة موروا، فالفيلم -

لجان ديناميكته وربما بسببها - متوتر ويثير قدراً من القلق خلال عرضه منسوجاً من السؤال حول ما إذا كانت تستطيع تنفيذ ما تريد أن عاطفتها وجدت في الشاب جاً غير متوقع.

في «الكلاب» لمارسيلا سعيد (تشيلي) هناك امرأة بين ثلاثة رجال: هناك والدها الذي تشاركه إدارة إحدى الشركات الناجحة والذي لا يعترف لها بقدرتها على إدارة العمل فيطلب منها توقيع عقود من دون أن

خلال ميول عائلية مبكرة. «يعني» الأقيها منين ولا منين» حسب الأفلام المبلودرامية المصرية في الستينات الذي يبدو هذا الفيلم أقرب إليها من أي فيلم إيطالي شوهد في العامين الماضيين.

أفضل منه «قتل عيسى» لالارجنطينية لورا موروا. دراما جيدة التنفيذ حول فتاة شابة تبحث عن قاتل أبيها بعدما فشل رجال المظلة الذين لا هم من رجال النظام على ما يبدو ولا هم من الحادثة وتشاهد وجه القاتل الذي كان يمتطي دراجة نارية. وتتبعه وتعرف عليه من دون أن تنسى أنه قاتل أبيها وأنها تريد قتله.

إلى جانب ديناميكية الحركة وقوة الأداء من بطلة الفيلم ناتاشا باراميلو، بمحازن الفيلم الأول لخرجته بدماء استوحته مما حدث في حياتها الخاصة. فولها قتل قبل عام ونصف العام من قيامها بتحقيق هذا الفيلم. تركت الأرجنتين وهاجرت إلى أستراليا، حيث لم تستطع ممارسة الكتابة والعمل لعدة أشهر قبل أن تكسر هذه الحالة بقرار مفاده أن تضع الحادثة المؤلمة في سيناريو تقوم بإخراجه. بعض نتائج ذلك يتجاوز المحنة التي تعرضها المخرجة موروا، فالفيلم -

لجان ديناميكته وربما بسببها - متوتر ويثير قدراً من القلق خلال عرضه منسوجاً من السؤال حول ما إذا كانت تستطيع تنفيذ ما تريد أن عاطفتها وجدت في الشاب جاً غير متوقع.

فيليب فان ليو، على سبيل المثال، حكاية عائلة مؤلفة من أم (هيام عباس) ووالد زوجها وثلاثة أولاد تنضم إليهم الجارة حليمة (ديامند أبو عبود) التي لجأت للعائلة، مع طفلها، باحثة عن الحماية. ذلك لأن العمارة تقع على خط النار في مكان ما في ضواحي مدينة دمشق. وهم جميعاً محكومون بالبقاء داخل المنزل الكبير بدءاً من ذلك الصباح الباكر عندما يخاطر زوج الجارة بالخروج من العمارة فيصاحبها بطلقة قنّاص. تشاهد الخادمة ما حدث وتخبر ربة البيت أم يزن (هيام عباس) بما حدث. غاية أم يزن أن تحافظ على أمن البيت بأي ثمن. لكن الأمر ليس سهلاً في وضع غير مستتب ومحاط بالاحتمالات وينفردان بالجارة، حيث يعتدي أحدهما عليها جنسياً. يفصح هذا الوضع عن نفسه بنفسه: لقد حمت الجارة الشابة باقي الأسرة من القتل أو الاغتصاب أو السرقة (أو كل هذه الأفعال معاً) بجسدها وهي بعد لا تعرف أن زوجها ملقى على بعد ثلاث سنوات ولا تستطيع الاستمرار في المهجران ماجدة واصف، قبل شهر كامل. لوزارة الثقافة التي تشرف على مهرجان القاهرة والداعم الأول له. ولم يكن قراراً مفاجئاً ومتسرعاً في أي دراسة الوافية لوضعه الخاص المتغير وحالات منه مواد تعبرها مثيرة وجدانية.

والواقع أن الاستقالة لم تكن ابنة الساعة بل قدمتها رئيسة المهرجان كامل ماجدة واصف، قبل شهر كامل. لوزارة الثقافة التي تشرف على مهرجان القاهرة والداعم الأول له. ولم يكن قراراً مفاجئاً ومتسرعاً في أي دراسة الوافية لوضعه الخاص المتغير وحالات منه مواد تعبرها مثيرة وجدانية.

الصعبة لحياة هذه التمازج من المواطنين لكن مع أمل معلق بأن حليمة وظفها سوف يفران بصحة بعض شباب المنطقة الذين لا هم من رجال النظام على ما يبدو ولا هم من رجال المعارضة ولا الفيلم يريد أن يصيب برصاصه أي من قراءه القاتل مكتفياً بالحالة الإنسانية الماثلة.

وضمن أفلام المسابقة نجد «فورتوناتا» للمخرج الإيطالي سرجيو كاستيليتو الذي حازت بطلته جاسمين ترينكا على جائزة أفضل تمثيل نسائي في مسابقة «نظرة ما» خلال مهرجان «كان» الماضي.

تؤدي ترينكا دور امرأة شابة مطلقة اسمها فورتوناتا ولديها ابنة صغيرة (نيكول ستغاني) وتسعى لكي يكون لديها صالونها الخاص بها. طموح كبير ومصاعب أكبر في انتظارها، لكن فورتوناتا تأتي هنا كما لو أنها في آخر صف الالمحظوظين.

جيد المخرج الآتي من درب التمثيل العناية ببطلة الفيلم لكنه يفسد كل شيء آخر بإصراره على إظهار تعاسة وضعها ووضع من حولها في الوقت ذاته وطول الوقت تقريباً. أحد معارفها رسام وشم ويريد مشاركتها افتتاح الصالون الذي تفتتاه، لكنه مدمن مخدرات، زوجها السابق ما زال يلاحقها بهدف السيطرة على حياتها، ثم هناك والدتها المريضة. وإذا كان هذا لا يكفي فإن ابنتها تسم المناخ من

النشر القاهره السينمائي 4

القاهرة، محمد رضا

أحدث اللقاء المنشور في عدد يوم أول من أمس الذي أعلنت فيه رئيسة مهرجان القاهرة السينمائي استقبالها من منصفها، ضجة كبيرة في القاهرة عندما تناقلت المواقع المختلفة خبر الاستقالة الوارد، عنوة عن باقي الحديث المهم الذي صاحب المقابلة، وحكمت منه مواد تعبرها مثيرة وجدانية.

والواقع أن الاستقالة لم تكن ابنة الساعة بل قدمتها رئيسة المهرجان كامل ماجدة واصف، قبل شهر كامل. لوزارة الثقافة التي تشرف على مهرجان القاهرة والداعم الأول له. ولم يكن قراراً مفاجئاً ومتسرعاً في أي دراسة الوافية لوضعه الخاص المتغير وحالات منه مواد تعبرها مثيرة وجدانية.

الصعبة لحياة هذه التمازج من المواطنين لكن مع أمل معلق بأن حليمة وظفها سوف يفران بصحة بعض شباب المنطقة الذين لا هم من رجال النظام على ما يبدو ولا هم من رجال المعارضة ولا الفيلم يريد أن يصيب برصاصه أي من قراءه القاتل مكتفياً بالحالة الإنسانية الماثلة.

وضمن أفلام المسابقة نجد «فورتوناتا» للمخرج الإيطالي سرجيو كاستيليتو الذي حازت بطلته جاسمين ترينكا على جائزة أفضل تمثيل نسائي في مسابقة «نظرة ما» خلال مهرجان «كان» الماضي.

تؤدي ترينكا دور امرأة شابة مطلقة اسمها فورتوناتا ولديها ابنة صغيرة (نيكول ستغاني) وتسعى لكي يكون لديها صالونها الخاص بها. طموح كبير ومصاعب أكبر في انتظارها، لكن فورتوناتا تأتي هنا كما لو أنها في آخر صف الالمحظوظين.

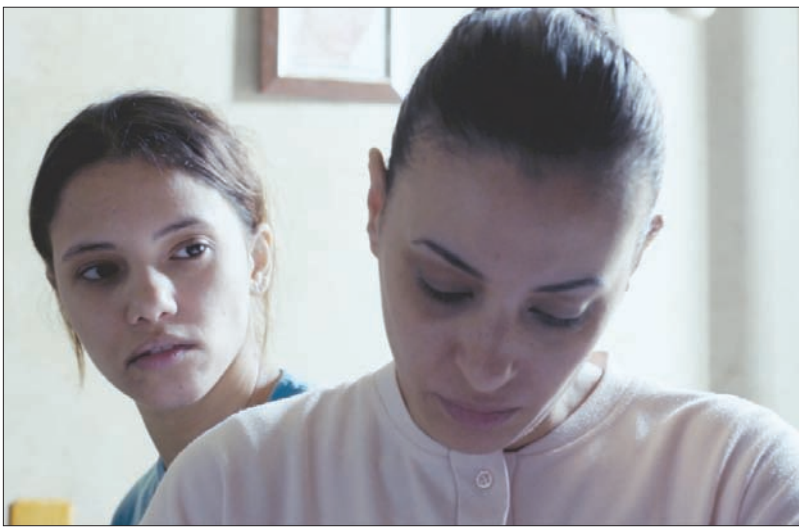
جيد المخرج الآتي من درب التمثيل العناية ببطلة الفيلم لكنه يفسد كل شيء آخر بإصراره على إظهار تعاسة وضعها ووضع من حولها في الوقت ذاته وطول الوقت تقريباً. أحد معارفها رسام وشم ويريد مشاركتها افتتاح الصالون الذي تفتتاه، لكنه مدمن مخدرات، زوجها السابق ما زال يلاحقها بهدف السيطرة على حياتها، ثم هناك والدتها المريضة. وإذا كان هذا لا يكفي فإن ابنتها تسم المناخ من

أفلام عن المرأة

تكتشف أفلام المسابقة وتلك التي تعرض خارجها ذلك بكل وضوح. ففي المسابقة بضعة أفلام تبهم الهاوي الذي يبحث عن لغة جديدة في سرد الحكايات، أو قدر من التجديد في أسلوب سردها ودرجة الاقتراب منها. في «إنسرياد» للبلجيكي



من «فورتوناتا» المشاركون في المسابقة



هبة علي وأسماء فوزي في لقطة من «أخضر ياسين»



من الفيلم الألماني «في الذبول»

مهرجان الفيلم الفرنسي - العربي... حضور رباعي تونسي



مشهد من فيلم «زينب تكره الثلج»

حاز على الجائزة الكبرى لأيام قرطاج السينمائية المظلمة سنة 2016.

وشارك في مسابقة الأفلام القصيرة، شريط «خلينا هكه خير» للمخرج التونسي مهدي البرصاوي وهو من بطولة النوري بوزيد، وسوسن معالج، ويوسف مريبط، وقد توج هذا الفيلم بجائزة المهر الصغير السينمائي الذي نظم من 7 إلى 14 ديسمبر 2016.

ويروي فيلم «شرش» قصة بطلين تونسي وفرنسي يعملان في المهنة نفسها في معمل لصناعة الأحذية، وقد اضطرت مهنته والتقاعد المبكر واستبداله بالتونسي، وعلى الرغم من عدم التقائهما داخل الرواية فإن المخرج التونسي وليد مطار يوم 25 نوفمبر الحالي، وهذا هو العرض الأول على أن يعرض في قاعات السينما الفرنسية بداية من 21 مارس (أذار) 2018، كما عرض فيلم «عطر الربيع» أو «زيرو» للمخرج فريد بوغدير، أول من أمس. ولاققت الأفلام التونسية المشاركة اهتمام المتابعين للمهرجان خاصة، وقد تمت بلديتها إلى اللغة الفرنسية لتيسير عملية المتابعة للأحداث، وفهم محتوى تلك الوثائقي «زينب تكره الثلج» فقد

حديثة الإنتاج وقد شارك البعض منها في المسابقات الرسمية لـ«أيام قرطاج السينمائية»، سواء خلال الدورة التي انتظمت فعالياتها بداية الشهر الحالي، أو ذلك خلال الدورة الماضية. وعرض فيلم «شرش» للمخرج التونسي وليد مطار يوم 25 نوفمبر الحالي، وهذا هو العرض الأول على أن يعرض في قاعات السينما الفرنسية بداية من 21 مارس (أذار) 2018، كما عرض فيلم «عطر الربيع» أو «زيرو» للمخرج فريد بوغدير، أول من أمس. ولاققت الأفلام التونسية المشاركة اهتمام المتابعين للمهرجان خاصة، وقد تمت بلديتها إلى اللغة الفرنسية لتيسير عملية المتابعة للأحداث، وفهم محتوى تلك الوثائقي «زينب تكره الثلج» فقد

تونس، المتج السعيداني تشارك أفلام في مهرجان باريسية أفلام في مهرجان تلتتم فعالياتهم بمدينة «نوازي لوساك» الفرنسية، التي انطلقت في 24 نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي وتستمر إلى الخامس من ديسمبر (كانون الأول) المقبل. ويشهد هذا المهرجان مشاركة فيلم «على كغ عفريت» للمخرجة كوثر بن هنية، والشريط الوثائقي «زينب تكره الثلج» للمخرجة نفسها، كما تم الاختيار على فيلم «شرش» للمخرج التونسي وليد مطار للمشاركة في هذا المهرجان، علاوة على فيلم «عطر الربيع» أو «زيرو» للمخرج فريد بوغدير. وتعتبر هذه الأفلام التونسية

تونس، المتج السعيداني تشارك أفلام في مهرجان باريسية أفلام في مهرجان تلتتم فعالياتهم بمدينة «نوازي لوساك» الفرنسية، التي انطلقت في 24 نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي وتستمر إلى الخامس من ديسمبر (كانون الأول) المقبل. ويشهد هذا المهرجان مشاركة فيلم «على كغ عفريت» للمخرجة كوثر بن هنية، والشريط الوثائقي «زينب تكره الثلج» للمخرجة نفسها، كما تم الاختيار على فيلم «شرش» للمخرج التونسي وليد مطار للمشاركة في هذا المهرجان، علاوة على فيلم «عطر الربيع» أو «زيرو» للمخرج فريد بوغدير. وتعتبر هذه الأفلام التونسية



محمد النغميش
m.nughaimish@asharqalawsat.com

أثر القيم على سلوكياتنا

حينما يحمل الإنسان قيماً نبيلة راسخة في وجدانه، لا بد أن ينعكس شيء من ذلك إيجاباً على سلوكه، والعكس صحيح. وهذا ما أظهرته دراسة حديثة، سوف نتشر بعد أسابيع، أطلعني على مسودتها التي قبلت للنشر أستاذ علم النفس في جامعة الكويت الدكتور سعود الغانم، حيث توصل مع زميله الدكتور عبد الرحمن الفلاح إلى أن هناك رابطاً قوياً بين ارتفاع تدين الفرد وبين سلوكه الإيجابي لدى شريحة من الشباب بين سني 18 و23 عاماً. فتبين ملاً أن أقوى المتغيرات الإيجابية المرتبطة بقيمتهم الدينية كانت جليلة في سلوك التفاؤل، والامل، والسعادة، والرضا عن الحياة، ثم الحب، بحسب الترتيب آنف الذكر.

وحينما اتجه عالم آخر نحو أقصى الشرق وجد أيضاً أنه حينما يحمل اتباع الديانة الهندوسية مبادئ نبيلة، فإن ذلك يساعد الأكثر تديناً منهم على تحقيق درجات مرتفعة من السعادة (حسب مقياس جامعة أكسفورد)، فضلاً عن استخدامهم استراتيجيات ضبط عملية عند التحكم في انفعالاتهم، بحسب دراسة الدكتور سابانا سنجه عام 2014. وفي العالم الغربي قرأت، في أدبيات الدراسة، أن علماء آخرين قاموا في العام نفسه بدراسة اكتشفوا فيها أن المشاركين الذين يحملون ويمارسون قيم دينهم في سويسرا كانوا أكثر رضا عن حياتهم، وأحرزوا تقدماً ملحوظاً في صفحتهم عن الآخرين، وحبهم وطيبتهم وامتنانهم، مقارنة بغير المتدينين، بحسب دراسة قام بها الباحثان «برنولد» و«ريش» في عام 2014.

لا يهمننا هنا مقدار التدين أو نوع الديانات، التي نكن لها جميعاً الاحترام، بقدر ما يهمني بصفتي متخصصاً في الإدارة ومهتماً بالتعاملات بين البشر أن الناس حينما يحملون «بصنق» مبادئ معينة، لا بد أن نلمس شيئاً من ذلك في سلوكياتهم. من هنا لا يمكن أن نجد خطة معتبرة لشركة أو فرد لا تنبثق من القيم values؛ فهي القاعدة التي تنطلق منها أهدافنا، ولاحقاً سلوكياتنا.

وهذا ما تقوم عليه تجارب بيوت الاستشارات العالمية عندما تضع خطة رؤية ورسالة، حيث تبدأ بالقيم العليا لدى الجهة أو الفرد لتصب الأساس المتين الذي سيبني عليه التخطيط. فحينما نقول شركة ما أن الإقنآن، والصدق، والأمانة هي مبادئها الرئيسية الأصيلة، يصعب أن نتخيل أن تكون أهدافها عكس ذلك، وإن كان البعض يفعل ذلك. ويقدر التناقض بين قيمنا وسلوكنا العملي يكون مقدار الصدمة لدى المتعاملين معنا، ناهيك إن كنا ممن يدعون التدين.

قلو أن الناس عموماً كانوا صادقين بالفعل فيما يعتنقون لارتقت سلوكياتهم؛ لأن المبادئ بمثابة البوصلة التي تحدد وجهتنا وخياراتنا وقراراتنا. وهذا مصداق قوله تعالى «إِنَّ خَيْرَ مَنْ اشْتَاخَزْتِ الْقَوِي الْأَمِينِ»، فإذا كان الشخص يعتنق بقناعة راسخة هاتين القيمتين سينعكس ذلك لا محالة على سلوكه.

داود الشريان رئيساً تنفيذياً لهيئة الإذاعة والتلفزيون السعودية



داود الشريان («الشرق الأوسط»)

الرياض، «الشرق الأوسط»
أصدر وزير الثقافة والإعلام، رئيس مجلس هيئة الإذاعة والتلفزيون، الدكتور عواد العواد، قراراً بتعيين داود بن عبد العزيز الشريان، رئيساً تنفيذياً لهيئة الإذاعة والتلفزيون. والشريان خريج قسم الإعلام بجامعة الملك سعود، بدأ حياته الصحافية عام 1976، وعمل في عدد من المطبوعات السعودية محرراً وكتائباً ومديراً للتحرير، وكتائب عمود في عدد من الصحف المحلية. كما عمل في تلفزيون دبي لمدة ثلاث سنوات، وقدم برنامج «واجه الصحافة» في قناة «العربية»، كما قدم في إذاعة «إم بي سي» مع داود، «برنامجاً يومياً بعنوان الثانية» حتى قدم استقالته من المجموعة بداية هذا الشهر.

يضاف إلى ذلك قيامه بأعمال إدارية وتحريرية إشرافية على العمل

خالد الفيصل: هدفنا جعل السعودية قذوة لبقية الدول خطة تطوير ملتقى مكة الثقافي تعبر حدود المملكة



الأمير خالد الفيصل

حدود منطقة مكة المكرمة والسعودية بشكل عام وأصبحت معروفة ويشاد بها، مشيراً إلى إمكانية مد الجسور بهدف أن تكون السعودية قذوة لباقي الدول. ولفت إلى أن الحراك الثقافي الذي تبنته إمارة المنطقة هدف لتحقيق إحدى أهم ركائز التنمية وهو بناء الإنسان إذ إنه لا يمكن الوصول لتنمية حقيقية من دون حركة ثقافية، مؤكداً أن حضارة الأمم تقيم مكانها بين الشعوب التي تحترم الإنسان وتقدر عقله وتنشد جماليته، وهو ما تعمل عليه الإمارة لنشر الثقافة التي تدرت بها السعودية، وهي الثقافة الإسلامية المبنية على مبادئ وقيم الدين الحنيف. وأطلق الأمير خالد الفيصل ورشة صناعة المبادرات التكاملية للملتقى التي تهدف إلى قيام أكثر من جهة للتعاون والتكامل لتقديم مبادرات وبرامج نوعية تخدم هدف الملتقى ورؤيته، عبر مشاركة مجموعة من المفكرين والمتخصصين في 6 مجالات هي: المجال الصحي والرياضي، المجال الاجتماعي، المجال الأسري، المجال القيمي والأخلاقي، المجال العلمي والتقني، المجال الثقافي والإعلامي، والمجال الاقتصادي والمالي.

وأضاف أن فكرة «كيف نكون قذوة» تعدت اليوم وطرح أفكارهم ومناقشتها عبر 6 لجان تعمل على وضع الأسلوب والطريقة الأمثل لاستمرار شعار الملتقى في موسمه الثاني الذي جاء امتداداً للعالم الماضي تحقيقاً لرغبة مجتمع المنطقة. «كيف نكون قذوة» تعدت

جدة، أسماء الغابري
أكد الأمير خالد الفيصل مستشار خادم الحرمين الشريفين أمير منطقة مكة المكرمة، استحداث خطة لتطوير النسخة الجديدة من ملتقى مكة الثقافي، مشيراً إلى أن المبادرة الحكومية التي انطلقت من مكة المكرمة تحت شعار «كيف نكون قذوة» عبرت حدود الوطن. وجاء ذلك خلال تدشين الأمير خالد الفيصل ورشة صناعة المبادرات التكاملية للملتقى مكة الثقافي في موسمه الثاني تحت شعار «كيف نكون قذوة؟» مساء أول من أمس في جدة. وناقش أمير منطقة مكة المكرمة في اللقاء المفتوح الذي عقده مع مسؤولين في القطاعات الحكومية والخاصة في المنطقة ومثقفين تطوير النسخة الجديدة من ملتقى مكة الثقافي. ووصف أمير منطقة مكة المكرمة ما تحقق في الدورة الأولى للملتقى بـ«النجاح»، معرباً عن أمله في أن يحقق نتائج مشجعة ورائدة هذا العام. وقال: «وضعنا خطة لدراسة وتطوير الملتقى في موسمه الثاني على نحو أكثر دقة مما كان عليه العام الماضي، ودعونا المسؤولين من الجهات كافة في المنطقة والمثقفين لاجتماع

لندن في موسم العطلات... شوارع مضيئة وواجهات محلات منافسة



من معروضات متجر هارودز بمناسبة موسم العطلات



إضاءة أكبر مجسمات في تاريخ لندن بشوارع ريجنت (تصوير: جيمس حنا)

قبل موعد العرض بنحو 10 أشهر، ويتكفل بها فريق مختص مكون من 20 شخصاً.

وتتنافس كبرى المحلات على التصميمات الأجل. ولو زرت لندن هذا الشتاء احرص على التمتع بواجهات هارودز وسلفريدجز وهارفي نيكولز وفورتنم أند ميسون وغيرها.

ولا تكتمل متعة معاينة الأضواء المبهجة من دون زيارة سوق كوفنت غاردن الشهيرة التي تتحول سوقها إلى قاعة تحنفي بعبطة الميلاد بزينتها البراقة.

ويبدأ الموسم عادة في الأسبوع الأخير من العام، ويستمر حتى قرابة نهاية شهر يناير (كانون الثاني).

وتشارك في الموسم كل متاجر لندن مثل المحلات الشاملة هائل الحجم مثل «هارودز» و«سلفريدجز» إلى البوتيكات في تايتسبريدج و«سلون سكوير».



إحدى واجهات متجر «سلفريدجز» على شارع أكسفورد (تصوير: جيمس حنا)

بمضي في سيره وأخر بقرر الدخول إلى المتجر لمعاينة المنتجات عن قرب. وفي أحد أهم المتاجر اللندنية، مجمع «هارودز»، تبدأ التحضيرات لتزيين نافذة العرض خلال موسم العطلات كل عام منذ يناير (كانون الثاني)، أي

موسم عطلات الميلاد تقليداً راسخاً يشبه تقليد تناول لحم الديك الرومي وتزيين شجرة الميلاد. ونظراً لأنها أول ما يقع عين العميل عليه، فإن نافذة عرض المتجر ربما هي أحد الفاصل بين عميل

بعرض تصاميم خيالية وبيغاية الحرفية الفنية في نوافذ العرض لديها لاستقطاب المارة ودفعهم على الشراء، وتنوعت موضوعات واجهات المحلات هذا العام، الأمر الذي جعل من نوافذ عرض المتاجر المزدهرة في

وسط المدينة وهي أكسفورد ستريت وريجنت ستريت وبيوند ستريت، كلها في وقت واحد.

تزين هذا العام شارع أكسفورد الشهير بأكثر من 1778 كرة رائعة مضيئة تحمل نحو 750 ألف لمبة. أما شارع ريجنت ستريت تميز بأضوائه هذا العام التي تضمنت مجسمات ضخمة للملائكة أنثرت بلبيات ذهبية. هذا الشارع الذي لم تغب عنه الزينة منذ عام 1954 فنية من الأنوار والألوان. أضواء من فوقك، وزينة من حولك، وواجهات محل تجديك أينما مشيت.

سنوياً، مع حلول فصل الشتاء بات ينتظر سكان العاصمة البريطانية وسياحها موسم العطلات، وفي كل عام يحتسب الموسم تالفاً خاصاً. وينطلق مهرجان الأضواء عادة في احتفال يقام للموسيقى والمارة في نوفمبر ويحضره العام المغنية ريتا أوربا. وجرت العادة على أن تثار الإضاءة لشوارع التسوق الشهيرة في

محل تجديك أينما مشيت. سنوياً، مع حلول فصل الشتاء بات ينتظر سكان العاصمة البريطانية وسياحها موسم العطلات، وفي كل عام يحتسب الموسم تالفاً خاصاً. وينطلق مهرجان الأضواء عادة في احتفال يقام للموسيقى والمارة في نوفمبر ويحضره العام المغنية ريتا أوربا. وجرت العادة على أن تثار الإضاءة لشوارع التسوق الشهيرة في

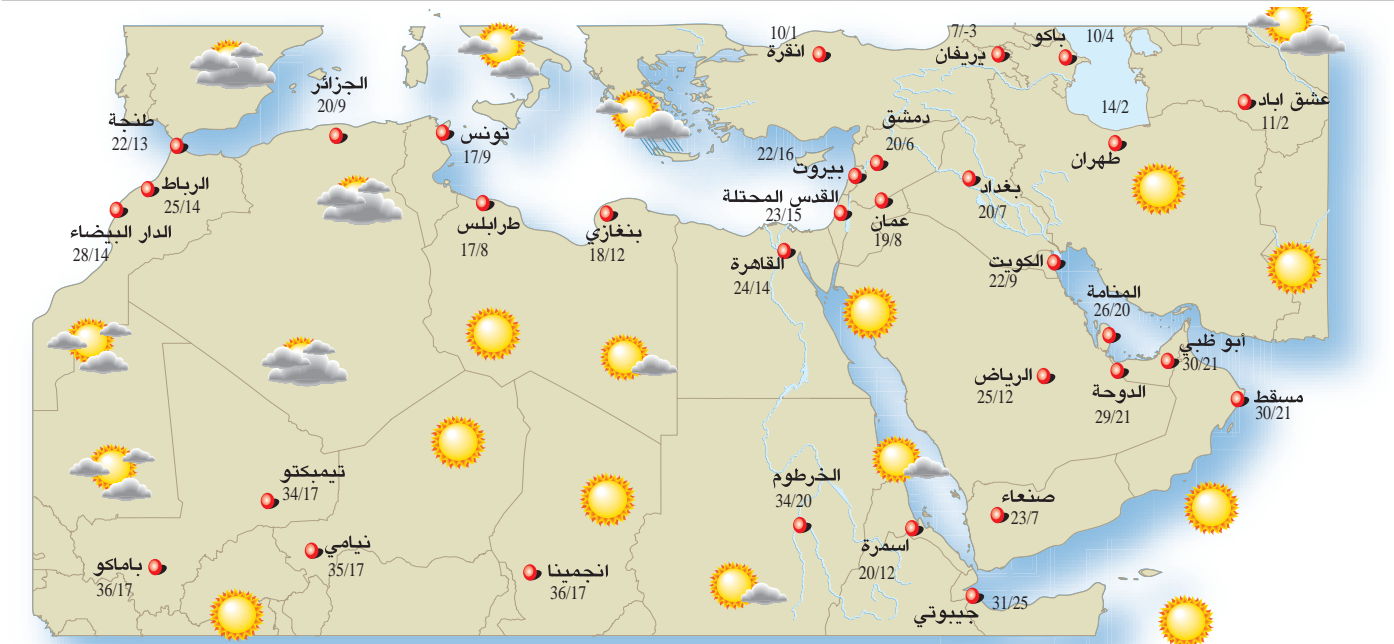
سودوكو

	8		2		7	
5	9					4
4	6		8		2	
	2		7	9		3
				3		9
	4				1	
			7			
				6		
					8	
						6

الحل السابق

2	6	9	8	5	1	4	7	3
4	3	5	9	6	7	1	8	2
1	7	8	2	3	4	5	6	9
6	4	3	5	7	9	8	2	1
7	5	2	1	4	8	9	3	6
8	9	1	3	2	6	7	4	5
9	8	4	6	1	3	2	5	7
5	1	6	7	8	2	3	9	4
3	2	7	4	9	5	6	1	8

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات لتشكل بمجموعها 9 أعداداً أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.



الحالة الجوية: «الشرق الأوسط» يظهر طقس اليوم

درجات الحرارة الأعلى صباحاً والأدنى مساءً

السعودية ومنطقة الخليج

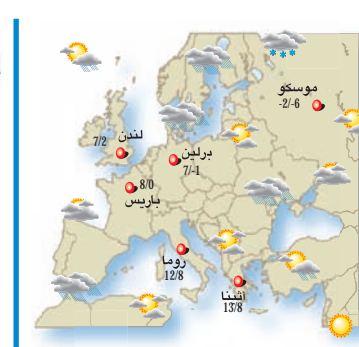
تتحرك الاضطرابات الجوية عبر أقصى شمال المملكة العربية السعودية وتؤدي إلى هطول الأمطار الغزيرة وهبوب العواصف الرعدية. ويتوقع هبوب العواصف الرعدية المتفرقة عبر أجزاء من جنوب غربي المملكة العربية السعودية.

سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

يتحرك المنخفض الجوي الضعيف عبر جنوب شرقي العراق ويؤدي إلى تساقط الأمطار الغزيرة المتفرقة وهبوب العواصف الرعدية المتفرقة. وتكون الأجواء جافة بصفة عامة عبر بقية أنحاء العراق وسوريا. مع توقعات بهطول الأمطار الغزيرة على فلسطين ولبنان.

مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

تتحرك الجبهة الباردة عبر سواحل الجزائر وإلى شمال تونس وتؤدي إلى هطول الأمطار الغزيرة المتفرقة وهبوب العواصف الرعدية المتفرقة هناك. وتستقر منطقة الضغط الجوي المرتفع أعلى الجزائر وحتى ليبيا مما يسبب الأجواء الجافة هناك.

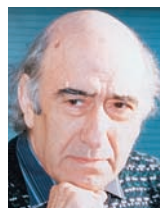


أمريكا الشمالية

تستقر منطقة كبيرة من الضغط الجوي المرتفع أعلى الجنوب الغربي، ووادي نهر أوهايو والسهول، وتؤدي إلى سطوع كبير لأشعة الشمس. وجلب نظام العواصف عبر شمال غربي المحيط الهادي وشمال كاليفورنيا إلى تساقط الأمطار والجديد الجبلي. مع توقعات بهطول الأمطار الغزيرة وتساقط بعضها على جنوب تكساس.

أوروبا

تؤدي الجبهة الباردة القريبة إلى هطول الأمطار الغزيرة والجليد على غرب اسكتلندا وشمال أيرلندا. وتسود الأجواء الجافة عبر جنوب شرقي إنجلترا. ويؤدي المرتفع الجوي أعلى غرب فرنسا وإسبانيا إلى الظروف الجوية الجافة. كما يؤدي المنخفض الجوي أعلى جنوب إيطاليا إلى هطول الأمطار وهبوب العواصف الرعدية.



خالد القطني

من بقايا التراث العثماني

نعتر ونستشهد بالكثير من تراثنا العربي... بيد أن العهد العثماني ترك لنا أيضاً الكثير من مخلفاته وتراثه. هناك أمثال عديدة ورثناها من أيامه ومن ممارساته. من ذلك شطف العيش في الحياة العسكرية لهذه الإمبراطورية الإسلامية؛ ومن ذلك قولنا: «يا عسكر السلطان عالبر يخيمون عقب الحليب وتشاي صالح يشربون». شاع هذا المثل في العراق. وهذا يعود بلا شك إلى تجمع القوات العثمانية في منطقة الأحرار من جنوب العراق، أثناء محاربة الغزاة الإنجليز. كثيراً ما اضطروا لشرب ماء الأهوار الذي يحتوي على شيء من الملوحة. كان الجنود العثمانيون ينصبون خيامهم وينامون في العراء، ويقفون بأسوأ أنواع الخبز من «القلطة والبقمصا».

لقد روى لي والدي، رحمه الله، أن الجنود كثيراً ما كانوا يضطرون لكسر هذا الخبز بالحجارة، أو إخضاع البندقية أو تنقيتها من ماء الهور لصلابتها وبوسيتها. بمرور الزمن أصبح البقمص من أنواع الكعك في المنطقة إلى يومنا هذا، كبقية من بقايا التراث العثماني مثل الدولة والكفتة والكباب. الواقع أن المطبخ العربي يدين بمعظم ألوانه ونكهاته إلى المطبخ العثماني، الذي كان بدوره مديناً بالكثير للمطبخ البيزنطي.

كثيراً ما نتمتع بخمتها الجيوش الأجنبية أنواعاً عديدة من أطعمتها وأزيائها. رأينا كيف تعلمنا من العساكر الإنجليز والفرنسيين لبس الشورت (السروال القصير) والقبعة واكل الساندويش والجلي والكاسترد وشرب الشاي والقهوة بالحليب، كذلك تعلمنا من الجنود العثمانيين شتى أنواع الطبخ الذي أصبح جزءاً من حياتنا.

وحياتنا تعكس مناخنا، منطقة مطرقة في الحدين، وهذا المثل يشير إلى نتائجها، فمن الحليب والشاي، صالح يشربون، قول ماساوي فما أشد وأمر على الإنسان من السقوط المفاجئ من النعيم إلى الجحيم، وهو ما يخشاه ويغضبه إنسان الشرق الأوسط. والمثل يتردد في صور مختلفة تعبر عن قسوة السقوط. يقولون في منطقة الجزيرة العربية «قيق - قيق» من السعة الضيق، ويقولون أيضاً «ضاققت به السوسعة». ولأهل اليمن قول يوازي ويمثل ذلك: «كلما قلنا عساها تنجلي قالت الأيام هذا مبتلي». وتسمعهم يقولون أيضاً: «كلما قلنا يا قريب الفرج قال الزمان يا شديد العقاب». ومما تسمعه في بلاد الشام قولهم: «اللي جمعاته حبة حبة الجمل وغبه فرد غيبة».

ويعبر الأوروبيون عن ارتباط العسر باليس بمثل روثه من التراث اللاتيني القديم: «حيث يوجد العسل يوجد المر». هذا الزواج والتداخل بين الخير والشر، والنعيم والجحيم سمة شرق أوسطية ارتبطت بمناخ المنطقة وطبيعتها ومناحي حياتها، وتجد أن تراثنا العثماني امتداد لهذه الميزة.

يتضمن حفلات غنائية وحلقات نقاش فنية

انطلاق مهرجان «بيروت أند بيوند الدولي للموسيقى»



فيما يقدم الثاني مزيجاً من موسيقى الفانك والتقليدية، تشرح أماني سمعان، ومؤسسة «أفاق» ومعهد العالم العربي، وغيرها يتم تنظيم هذا المهرجان الذي ستفتحه الفنانة اللبنانية ياسمين حمدان في 7 ديسمبر (كانون الأول) في حفلتها على مسرح «غراند فاكوتوري» في بيروت الغربية حات. وتوالي حفلات المهرجان لتستقر في «كاد» (مقهى في منطقة الكرتينا) الذي يستضيف في 8 من الشهر نفسه - ديسمبر (كانون الأول) - الرباعي لين أديب من سوريا وأمل وقار من عمان وريشار داوسن من بريطانيا. ويعد هذا الأخير مغنياً معروفاً مع أعضاء فريقه في العالم ولكنه شبه غير معروف في لبنان والعالم العربي. «غالبية المشاركين معنا هذا العام هم من الجنسيات العربية إلا أننا اخترنا فريقين من الغرب (داوسن وبرازيرز موفز أون)، وهذا الأخير يأتي من جنوب أفريقيا لإضفاء الطابع الدولي على الحدث. ويتميز الفريق الأول بموسيقى (سولو أكسيدنت)

الفرق وميزاتها». وبالتعاون مع شركاء أساسيين أمثال «مهرجان الخروج لغنائية ستشارك» و«معهد العالم العربي» وغيرها يتم تنظيم هذا المهرجان الذي ستفتحه الفنانة اللبنانية ياسمين حمدان في 7 ديسمبر (كانون الأول) في حفلتها على مسرح «غراند فاكوتوري» في بيروت الغربية حات. وتوالي حفلات المهرجان لتستقر في «كاد» (مقهى في منطقة الكرتينا) الذي يستضيف في 8 من الشهر نفسه - ديسمبر (كانون الأول) - الرباعي لين أديب من سوريا وأمل وقار من عمان وريشار داوسن من بريطانيا. ويعد هذا الأخير مغنياً معروفاً مع أعضاء فريقه في العالم ولكنه شبه غير معروف في لبنان والعالم العربي. «غالبية المشاركين معنا هذا العام هم من الجنسيات العربية إلا أننا اخترنا فريقين من الغرب (داوسن وبرازيرز موفز أون)، وهذا الأخير يأتي من جنوب أفريقيا لإضفاء الطابع الدولي على الحدث. ويتميز الفريق الأول بموسيقى (سولو أكسيدنت)

المتطورة مع الأصيلة منها». تقول أماني سمعان مديرة المهرجان خلال حديثها لـ«الشرق الأوسط»: 10 فرق غنائية ستشارك في هذه التظاهرة الفنية التي ينتظرها شباب لبنان في موعدها من كل عام ليكتشفوا مواهب بحاجة إلى الدعم والتشجيع لتواصل موسيقاها إلى العالم أجمع. «لقد نجحنا في إيصال وتعريف عدد لا يستهان به من المشاركين معنا إلى العالم أجمع كقرنتي (الراحل الكبير) و(كينيماتيك) واللذين أحيا حفلات خاصة بهما في دول عدة وبينها أوسلو وفرنسا وهولندا وبريطانيا وغيرها». توضح أماني في سياق حديثها، وأضافت: «المهرجان له هدفان أساسيان ويصب الأول في تسلط الضوء على فرق جديدة يساعدنا متخصصون موسيقيون في مساندهم بعد اكتشاف مواهبهم، فيما يكمن الهدف الثاني في تعريف أكبر عدد من اللبنانيين على هذه

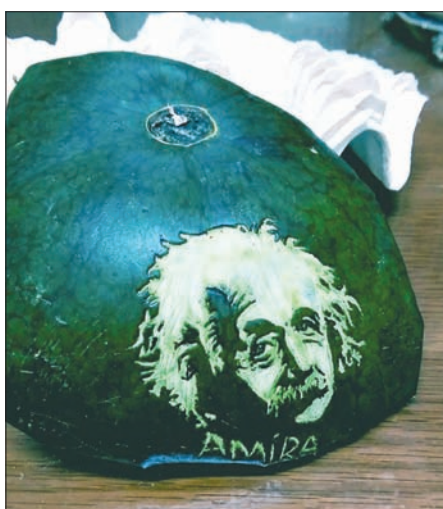
بيروت، فيشيان حداد ينطلق في 7 ديسمبر (كانون الأول) المقبل «مهرجان بيروت أند بيوند الدولي للموسيقى» في نسخته الخامسة الذي يروج لفرق موسيقية غير معروفة محلية وغربية. وكما في كل عام يتم اختيار أحد الموسيقيين لوضع البرمجة النهائية لهذا الحدث بحيث يجهد طليعه بأجواء تختلف عن سابقاتها. ومن هذا المنطلق يستضيف المهرجان في نسخته الخامسة الموسيقي والمؤلف المصري مورييس لوقا كقيم فني غلب الموسيقى الإلكترونية والتجريبية والمطعمة بالتقليدية كعنوان عرض له «إنسا نتمسك بهذه الاستضافات لإحداث الفرق بين كل نسخة وأخرى من هذا الحدث. ففي العام الماضي سادت أجواء الفرق المشاركة البهجة البصرية، وفي النسخته الحالية سنشهد مزيجاً من الموسيقى الحديثة

تعلمت الرسم من مقاطع «يوتيوب» وتدر أعمالها دخلاً لها

مصرية تدمج بين دراستها الزراعية وعشقها للفن على قشور الفاكهة



أحمد حلمي ومنى زكي من أعمال أميرة جمال



وجه ألبرت أينشتاين على قشور البطيخ



«كوكب الشرق» على رغيف خبز «بلدي»

أي ألوان طبيعية أو صناعية على قشور البطيخ، الذي يلقيه المواطنون في صناديق القمامة، ذهبت الفنانة الشابة إلى ما هو أبعد من الرسم على قشور البطيخ، وقامت برسم وجه الفنانة الراحلة أم كلثوم، على رغيف خبز «بلدي» دائري الشكل، مستخدمة ورق الخس الأخضر، في تحديد معالم الوجه الشهير ونظاراته الطبية الأثرية. ورسمت أم كلثوم أيضاً باستخدام العنب وقطع من قشور الخيار والباذنجان، بالإضافة إلى رسم الممثلة الأميركية الراحلة مارلين مونرو على فاكهة حمراء، في الوقت الذي قامت فيه أيضاً برسم أشكال فنية وشخصيات معروفة، باستخدام خامات طبيعية وغذائية، مثل الحمص، والملح، والملوخية، بجانب الملابس وقطع القماش. وأضافت جمال قائلة: «أنوي الرسم في الفترة المقبلة على قشور الباذنجان، بعد الانتهاء من تلوين غرفتي بالمنزل». ولققت حتى الآن.

الشخصيات الشهيرة بسهولة على قطع صغيرة من قشور البطيخ، حيث قامت برسم كوكب الشرق أم كلثوم، والفنان أحمد حلمي وزوجته منى زكي، والفنانة هبة مجدي وزوجها المطرب محمد محسن، والعالم ألبرت أينشتاين، والفنان محمد عادل إمام، والفنان أحمد مكي، على قشور البطيخ، مستخدمة أدوات دقيقة لحفر معالم وملاحق الوجه، حتى تبدو واضحة من خلال التناقض بين اللونين الأبيض والأخضر، دون إضافة

الزراعة، كانت بالتوازي قد انتهت من تعلم كافة فنون رسم البورتريه، وأمور فنية أخرى، بجهد فردي خالص، حتى أصبحت اليوم إحدى أهم المواهب المصرية الشابة في مجال رسم الشخصيات الشهيرة على أشياء غير تقليدية، مثل قشور البطيخ والتفاح، وغيرها من الفواكه والخضراوات، بجانب قيامها بصناعة إكسسوارات وقطع فنية يدوية تحقق من بيعها دخلاً جيداً. تقول أميرة لـ«الشرق الأوسط»: «استطيع رسم

القاهرة، عبد الفتاح فرج استسلمت أميرة جمال، (22 سنة) ابنة محافظة الدقهلية، لرغبة أسرتهما الراضية لفكرة السفر إلى القاهرة، للاتحاق بكلية الفنون الجميلة بحي الزمالك، والتحققت على غير رغبتها بكلية الزراعة بجامعة المنصورة، لكن لم تمنعها المواد التطبيقية والعلمية الزراعية من ملامسة حلمها الأثير، الذي ظل يراودها منذ نعومة أظفارها. قررت الاعتماد على نفسها من أجل تعلم قواعد الرسم الصحيحة، واستفادت من المحاضرات الخاصة بفنون رسم البورتريه المشهورة على موقع «يوتيوب» للتواصل الاجتماعي، ساعدتها تلك الدروس على تحسين مهارات كثيرة في فنون الرسم، ومعرفة الأبعاد المناسبة للرسمات الفنية والتقواعد الأساسية للفن التشكيلي، وأهمية الألوان وأدوارها، وكيفية استخدام الظل والنور في اللوحات. قامت أميرة أيضاً بالتردد على أحد المراسم الفنية بمدينة المنصورة (130 كيلومتراً شمال القاهرة)، لصفق موهبتها. وفي الوقت الذي انتهت فيه أميرة من سنوات الدراسة الأربع في كلية

مواقف الصلاة

البلدية	النجف	الشرق	الظهر	العصر	الغرب	العشاء
مكة المكرمة	05:20	06:40	12:09	03:16	05:38	07:08
المدينة المنورة	05:25	06:46	12:10	03:12	05:33	07:03
القدس	04:51	06:15	11:27	02:18	04:38	05:58
الرياض	04:57	06:18	11:42	02:44	05:04	06:34
القاهرة	04:57	06:26	11:42	02:36	04:56	06:18
الخرطوم	05:35	06:56	12:37	03:52	06:17	07:30
الرباط	05:41	07:07	12:14	03:01	05:20	06:43
تونس	05:36	07:05	12:06	02:47	05:06	06:32
الكويت	04:54	06:18	11:35	02:31	04:51	06:21
أبوظبي	05:23	06:43	12:09	03:13	05:34	07:04
المنامة	04:40	06:01	11:25	02:26	04:46	06:16
الدوحة	04:35	05:56	11:21	02:23	04:44	06:14
مسقط	05:05	06:25	11:52	02:58	05:19	06:49
بيروت	04:51	06:17	11:25	02:12	04:31	05:54
صنعاء	04:52	06:09	11:50	03:05	05:30	07:00
عمان	04:45	06:11	11:23	02:14	04:34	06:04
بغداد	05:15	06:40	11:49	02:37	04:57	06:19
اسطنبول	05:25	06:50	11:51	02:21	04:41	06:11
نيقوسيا	05:01	06:28	11:33	02:18	04:37	06:01
أثينا	05:43	07:13	12:07	02:49	05:09	06:36
لندن	05:34	07:31	11:47	01:42	04:02	05:55
باريس	06:21	08:11	12:38	02:42	05:03	06:48
نيس	05:55	07:35	12:18	02:40	05:00	06:35
روما	05:32	07:09	11:57	02:24	04:44	06:16
بروكسل	06:15	08:11	12:30	02:27	04:47	06:38
مدريد	06:35	08:09	11:02	03:33	05:53	07:23
جنيف	06:02	07:47	12:22	02:36	04:56	06:36
حيفا	05:24	07:12	11:41	02:11	04:09	05:53
برلين	05:41	07:41	11:53	01:43	04:04	05:59
فراكتفورت	05:49	07:41	12:05	02:06	04:27	06:14
استوكهولم	05:52	08:36	11:52	02:53	03:06	05:43
كوبنهاغن	05:48	08:00	11:57	01:32	03:52	05:58
امستردام	06:14	08:14	12:27	02:18	04:38	06:33
نيويورك	05:33	06:52	11:43	02:13	04:33	05:53
واشنطن	05:43	06:59	11:55	02:30	04:50	06:07
لوس أنجليس	05:21	06:33	11:40	02:27	04:46	05:58

الأمير خالد بن بندر بن سلطان بن عبد العزيز

حضر المائدة النوب ركان النصف، والدكتور عودة الرويعي، والدكتور وليد الطبطبائي والدكتور خليل ابل، وسفير الكويت لدى تركيا غسان الزواوي. • الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان، وزير التسامح الإماراتي، افتتح معرض المباركة للفنون 2017 الذي تنظمه مؤسسة المباركة في أبوظبي بالحرم الجامعي بجامعة نيويورك أبوظبي، وأكد الشيخ نهيان أهمية هذه المبادرة من جانب مؤسسة المباركة التي تنشر في بان تحمل اسماً عالمياً على قولنا جميعاً وهو اسم المغفور له الشيخ مبارك بن محمد آل نهيان.

• الدكتور وائل عربيات، وزير الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية في الأردن، رعى الحفل الختامي للدورة العلمية الدولية «37» لشرح مضامين رسالة عمان في مسجد الشهيد الملك المؤسس، والتي شارك فيها 30 عالماً وباحثاً إسلامياً من 15 دولة من دول العالم بالإضافة للأردن. وقال الوزير إن رسالة عمان أصبحت تشكل منارة للعلم الشرعي وطريقاً لتفسير المعاني الإسلامية التي تحت على الاعتدال والوسطية وقبول الآخر في ظل مواجهة الفكر المتطرف والمتشدد.

• حلمي النمنم، وزير الثقافة المصري، التقى وفداً من السفارة الفرنسية بالقاهرة، برئاسة السفير ستيفان روماتيه، حيث ناقشوا استعدادات الجانبين للعام الثقافي المصري الفرنسي 2019. وقال «النمنم» إن مصر تمتلك علاقات قوية مع دولة فرنسا تاريخياً خاصة في الجانب الثقافي، لافتاً إلى أن الثقافة المصرية الحديثة مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بالثقافة الفرنسية، ونحن نصر

الشيخ، رئيس مجلس الشورى السعودي، في مكتبه بمقر المجلس بالرياض. واستعرض الدكتور عبد الله مع السفير العلاقات الخنائية بين البلدين، وأفاق العلاقات البرلمانية بين مجلس الشورى والبرلمان الألماني.

• الدكتور ميثاء بنت سالم الشامسي، وزيرة دولة في الإمارات، استقبلت فرانسيسكو ج. شاكون، سفير كوستاريكا لدى الدولة، ورحبت الوزيرة بالسفير متمنية له كل التوفيق في مهام عمله في الدولة، مشيدة بالعلاقات بين البلدين وما شاهده التعاون المشترك من تقدم في العديد من المجالات، مؤكدة أن القيادة الرشيدة للدولة تحرص على دعم هذه العلاقات.

• جواد عواد، وزير الصحة الفلسطيني، افتتح في مدينة رام الله أعمال المؤتمر الفلسطيني الوطني الأول للأشخاص ذوي الإعاقة، تحت رعاية رئيس الوزراء، رامي الحمد الله، بالشراكة بين وزارة الصحة والاتحاد العام لذوي الإعاقة، وبدعم من التعاونية الإيطالية. وأكد «عواد» التزام وزارة الصحة بالتنسيق والتعاون مع الاتحاد العام لذوي الإعاقة، والعمل سوياً ضمن سياسة وطنية من أجل مواءمة جميع المراكز الصحية والطبية لهم بحيث تلبي احتياجاتهم. • محمد فهد المحمد، القنصل العام لدولة الكويت لدى إسطنبول، أقام مائدة غداء على شرف رئيس مجلس الأمانة، مرزوق الغانم، والوفد البرلماني المشارك في اجتماع المجلس التنفيذي الثاني للجمعية البرلمانية الآسيوية الذي تستضيفه مدينة إسطنبول التركية.

كلمات رتقلمة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1									
2									
3									
4									
5									
6									
7									
8									
9									
10									

- 5- ضد فقير - صيغة حزم برمجيات «معكوسة».
- 6- ضد آخر - بن آدم.
- 7- سقي - في الغم.
- 8- حرف جر «معكوسة» - يقوم بالملاعبة.
- 9- من الإمارات العربية «معكوسة» - ضد عسر «معكوسة».
- 10- كائن حي - متشابهان.

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1									
2									
3									
4									
5									
6									
7									
8									
9									
10									

- 1- مطرب سوري.
- 2- مضيق يفصل خليج العقبة عن البحر الأحمر - مشيد.
- 3- علم - من الإسنان الحدة.
- 4- من الفاكهة - جهر «معكوسة» - من الأطراف «معكوسة».



مستعل السديري

ما أحلى الغزل!

أنا بطبعي أعشق الفن بجميع أشكاله وألوانه، وعلى رأس ذلك العشق الموسيقي والغناء، ويزيد إكباري وإعجابي للمسؤول عندما يحترم الفن، وكيف لو كان ذلك المسؤول رئيساً؟ وهذا هو ما حصل عندما شاهدت مقطع فيديو متداولاً للرئيس السوداني (عمر البشير)، وهو يغني أغنية شعبية، أثناء زيارة له لمنزل الفنان السوداني الكبير (حمد الريح) للاطمئنان على صحته. وأظهر المقطع الذي بثته قناة أنغام السودانية، الرئيس البشير متفاعلاً مع أغنية شعبية، في جلسة طرب في منزل الفنان حمد الريح، ونصحه نخبة من الفنانين السودانيين.

والقى الرئيس في ختام الجلسة كلمة وجهها للحضور، عن أهمية الفن ودوره في توحيد هوية الشعب السوداني - انتهى.

وهذه حقيقة مؤكدة لمستها في كل أخ سوداني عرفته، وعندما عرضت هذا المقطع لأحد الأصدقاء السودانيين، ذكر لي أن لهذه الأغنية قصة، فطلبت منه أن يحكيها لي، وما أنا ذا أنخص لكم ما قاله:

يقول الشاعر عبيد عبد الرحمن في عام 1928 كنت أقطن في مدينة (ود مدني)، وكانت هناك امرأة لها صلة معرفة مع أخينا الشاعر المرحوم محمد علي عبد الله (الأمي)، وهي كانت تحب الشعر وكانت لها بنت من أجمل البنات في ذلك الوقت، وكانت تتباهى بها مباحة شديدة، فطلبت من الأمي علي أن يخبر أصدقاءه من الشعراء ليحضروا في مناسبة فرح في حبيهم، ليروا ابنتها وهي ترقص وليتباروا فيها بقصائدهم، فالبنت كانت في غاية البرعة، وكانت راقصة حقاً، فلم أكمل معهم الحفلة، ولكنني كنت مصمماً أن أعمل لها قصيدة، فكانت هذه القصيدة التي أجمع عليها الشعراء، وعلى رأسهم الأمي، أنها من أجمل القصائد التي قدمت في تلك الليلة الساحرة للبيت الجميلة، وأقتطع لكم مقطع الأغنية التي تقول:

منظر شي بديع ما أحلى الغزل
تبه في التيه رفل
موفور النفل ساح نام في الكفل
منظر شي بديع ما أحلى الغزل - انتهى

لا أكذب عليكم عندما شاهدت ذلك الفيديو أرجعته عدة مرات، حتى أخذت أردد مع الرئيس تلك الأغنية الرائعة بمنتهى الانشراح والفرح، خصوصاً عندما تنتهي قائلة:

وجدي اللي في هواك مقرور الأجل
لي قلباً وجل يا ناعس المقل، يا ناعس المقل
يا ماحي الزجل يا بيت القصيد
منظر شي بديع ما أحلى الغزل - انتهى

أه، فعلاً ما أحلى الغزل، بس فين هي البنت التي تستاهل؟!



ملكة جمال العالم الهندي مانوشي تشيلار في مؤتمر صحافي بعد فوزها باللقب في مومباي أمس (أ.ب.)



سمير عطالله

إنسان يسوء... وعالم لا يتغير

أعيد قراءة يوسف إدريس باستمرار، لكي أعرف إلى أي مدى لم تعرف يوسف إدريس. البعض يعتبر أنه أعطى لكل ذي حق حقه عندما قال - بكثير من الدقة والعدل - إن إدريس سيد القصة القصيرة، ونجيب محفوظ سيد الرواية. امض قليلاً في البحث، أو التمعن، وسوف تجد أن سيداً من قصص إدريس القصيرة كانت روايات رائعة كتبت عمداً في اقتضاب. كل قصة قصيرة كتبها كانت مشروع سرد رواي ملحني، باطلها، بأشخاصها، بأسلوبها وبعقدها.

لكن يوسف إدريس أخاف الذين كان يمكن أن يعطوه شيئاً من حقه. أي النقاد والأدباء والرفاق. فهو، من أجل أدبه وحرية، لم يتوقف عند ضوابط وأحكام الخوف المعادي، الذي تدجّن به الكتاب والمثقفون العرب. هكذا وقف ناقداً للنزرة 1952 التي سماها في إحدى قصصه (19052)، مضيفاً إليها الصفر الموه، أو اللاذع، ثم وقف في مواجهة أنور السادات بعد صداقة طويلة، عندما اكتشف أن الصداقة الشخصية لا تشفع بالخلاف الفكري، والنظرة إلى الوطن.

بالنسبة إليّ، كل ذلك ليس مهماً، إلا في مدى انعكاسه على نتاج إدريس القصصي والمسرحي والنقدي. وفي هذا الخط الإنتاجي الوفير والجميل، نرى رجلاً واحداً، وقلباً واحداً، وعقلاً واحداً، وأسلوباً رائعاً واحداً. ولست أدري بمن تأثر يوسف إدريس من عمالقة العصر، فربما لم يتأثر بأحد في مصر. وربما تأثر أكثر، كما هو شائع، بالأدباء الروس، وخصوصاً دوستويفسكي وتشيكوف، وقد أغامر مغامرة طائشة، إذا قلت إن الأثر الأكثر وضوحاً في لعبته القصصية هو أثر توفيق الحكيم، مثله يلجأ إلى العامية لتطريب النص. ومثله لا يترك التفاصيل إلا بعد أن تؤدي دورها في إغناء النص. لكن أكثر منه، ومن محفوظ، وربما من يحيى حقي، وعبد الحلیم عبد الله، كان أكثر إصغاء لروح الناس، ربما بسبب علاقته الحميمة بهم كطبيب في علم النفس وطبائع الناس.

قبل ثلث قرن، أو أكثر، تأمل يوسف إدريس فناء دنياه وعالمه وعالمنا وقال: «أنا على استعداد لأن أفعل أي شيء، إلا أن أمسك القلم مرة أخرى وأتحمل مسؤولية تغيير عالم لا يتغير، وإنسان يزداد بالتغيير سوءاً، وثورات ليت بعضها ما تار»!

هل كان يقرأ في دفاثره «الربيع العربي» الآتي، و«الثورات» العربية التي ستؤدي إلى ما أتت؟ لا يهم. كان كاتباً كبيراً يقرأ الحاضر بأحاسيس شفافة، ومنه يستقي للمستقبل يصعب أن يكون مختلفاً.

باستخدام عملية «تشفير» تشبه بصمات الأصابع الإلكترونية

«فيسبوك» يدين برنامجاً لحماية المستخدمين من نشر صورهم وابتزازهم

وحينئذ يفحص متخصصون هذه الصور ليقرروا ما إذا كانت تنطبق عليها معايير «الانتقام الإباحي» ليتم بعد ذلك «تشفيرها»، حسب وكالة الأنباء الألمانية.

ويقول موقع «فيسبوك» إن عملية «التشفير» التي تشبه بصمات الأصابع الإلكترونية أو خريطة للصور سيتم تخزينها وليس الصورة ذاتها. ويتم اختبار هذا البرنامج حالياً

في أستراليا، حيث يعمل «فيسبوك» بالتعاون مع «مفوضية السلامة الإلكترونية» بأستراليا، وهي وكالة مهمتها حماية الأطفال والشباب أثناء تعاملهم مع شبكة الإنترنت.

ويتمحور البرنامج لمستخدمي موقع «فيسبوك» الأستراليين الذين يخشون من إمكانية أن ينشر شخص ما من الجسدين صورهم أو صورها على شبكة التواصل الاجتماعي هذه، أن يتصل «بمفوضية السلامة الإلكترونية»، وفي حالة الموافقة على الطلب يمكن أن يرسل الضحايا الصور محل القضية إلى أنفسهم باستخدام «ماسنجر».

وقال «فيسبوك» إن هذا التطبيق الجديد ليس متاحاً في الوقت الحالي، ولكنه سيصبح ممكناً استخدامه من جانب الأفراد الذين تقبل المفوضية قضاياهم.

وفي تغريدة له على «تويتر» قال اليكس ستاموس رئيس قطاع الأمن بـ«فيسبوك»، إننا «ندرك أن قيام الأشخاص بالإبلاغ بأنفسهم عن الصور الخاصة بهم يحمل في طياته مخاطرة، ولكنها مخاطرة نحاول موازنتها بالضرر الخطير الحقيقى والواقعي الذي يحدث كل يوم، عندما لا يستطيع الأفراد (ومعظمهم من النساء) أن يوقفوا

نشر صورهم الحميمة»، وسيقوم «ممثل (فيسبوك) مدرب خصيصاً» بمراجعة الصورة التي ترسل قبل أن تتم عملية «التشفير»، وإذا حاول أحد بعد ذلك أن ينشر أو يشارك الصورة على أي منصة تابعة لـ«فيسبوك» بما فيها موقع «انستغرام»، فسوف يتم وقف هذه العملية التي يحتفل أن يتجه إليها بعد أستراليا.

يحاول نشر الصور. كما ستقوم شركة «فيسبوك» بتذكير المستخدمين بإزالة الصور من حساباتهم على منصة ماسنجر بعد الانتهاء من عملية تشفير الصور. وقالت «فيسبوك» إنها تتطلع إلى دول أخرى وشركاء إضافيين لنشر هذا البرنامج الرائد، ولكنه لم يعلن عن الجهة التي يحتفل أن يتجه إليها بعد أستراليا.

روسي يسرق معاطف من الفراء بقيمة 650 ألف دولار

موسكو - لندن: «الشرق الأوسط» ذكرت الشرطة الروسية، أمس الاثنين، أن لصاً تمكن من الهرب بعدد 200 معطف من الفراء، تبلغ قيمتها نحو 650 ألف دولار، بعدما قام بسرقة ثيقة امرأة في مدينة كومسومولسك أون أمور، الواقعة شرقي روسيا.

وذكرت الشرطة في بيان لها أن السلطات اكتشفت وجود المعاطف في مرآب يستخدمه رجل

مسن ألماني يقود سيارة من دون رخصة لنصف قرن

أرنسبرج - لندن: «الشرق الأوسط» وقال الرجل 74 عاماً إنه بدأ خلال فترة شبابه في العمل على استخراج رخصة للقيادة، واكتشفت السلطات الألمانية الواقعة بعدما تعرضت سيارة الرجل لضرب في هيكلها عقب حادث بسيط.

وذكرت الشرطة أنه تبين لرجال الشرطة خلال تسجيل الحادث أن الرجل لم يكن بحوزته رخصة القيادة، واكتشفوا بعد ذلك أنه لا يمتلك رخصة قيادة على الإطلاق، حسب وكالة

ترمب يقترح إنشاء «جائزة الأنباء الكاذبة»



ترمب (أ.ب.)

واشنطن - لندن: «الشرق الأوسط» يجب على وسائل الإعلام الأميركية أن تتنافس على «جائزة الأنباء الكاذبة»، هذا ما قاله الرئيس الأميركي دونالد ترمب أمس، موجهاً انتقاداً آخر لوسائل الإعلام، لما يرى أنها أوردت تغطية سلبية لفترة رئاسته.

وكتب ترمب في تغريدة: «يجب أن تكون لدينا مسابقة عن أي من الشبكات زائد (سي إن إن)، ولا تشمل (فوكس)، هي الأكثر افتقاراً للصدق وفساداً أو تشويهاً في تغطيتها السياسية لرئيسكم المفضل (أنا)، مستغنياً شبكته المفضلة «فوكس» من النقد.

وأضاف: «كلهم سيئون وفانزونيون يستحقون جائزة الأنباء الكاذبة»، حسب وكالة الأنباء الألمانية.

ومن غير الواضح ما إذا كان هناك تقرير بعينه أدى إلى أحدث ثوراته. وكان ترمب قد وجه انتقادات منتظمة لوسائل الإعلام التي تركز على شخصه عبر الإنترنت لسنوات. وهاجم بشكل روتيني شبكات بث، وصحفاً، وحتى صحافيين خلال مؤتمراته الانتخابية العام الماضي.

وانتقد ترمب أيضاً الدمج المقترح بين عملاق الاتصالات (إيه تي أند تي) وشركة الإعلام «تايم وارنر»، التي تمتلك «سي إن إن»، واصفاً إياه الأسبوع الماضي بـ«صفقة ليست جيدة للبلاد». وتتخذ وزارة العدل إجراءات قضائية الآن لمنع هذا الدمج.

تحقيق فرنسي في مقتل لبوءة هاربة من سيرك

باريس: «الشرق الأوسط» تقدم سيرك «بورمان مورينو» بدعوى أمام القضاء الفرنسي ضد مجهول، بعد مقتل لبوءة هربت من قفصها، الجمعة الماضية. وكانت اللبوءة مبيغ، البالغة من العمر سنة ونصف السنة، وتزن 200 كيلو غراماً، قد غادرت مخيمات السيرك على حدود الدائرة 15 من العاصمة، الأمر الذي حدا بمدربيها إريك بورمان لتعقب أثرها، وهو يحمل سلاحاً مقررأ قانونياً. وانتهت المطاردة باضطراره إلى إطلاق النار على اللبوءة التي رباها بنفسه، وكان يسقيها الحليب بالرضاعة.

ورغم قيام بورمان، أحد أصحاب السيرك والمسؤول عن الأسود فيه، بقتل اللبوءة، فإن اللجوء إلى القضاء خطوة ضرورية للتحقيق في حال وجود إهمال في الحراسة وتعريض أناس للخطر. وجرى احتجاز المدرب لبضع ساعات ثم أطلق سراحه بعد إقراره بفعلته، وما زال التحقيق مستمراً. وجاء في أقواله أمام المحقق إن السيرك يحترم إجراءات الأمان التي تقضي بوضع الحيوانات في أقفاص مغلقة داخل منطقة مُسججة. وبهذا فإن الحيوان الذي يفلت من القفص يبقى محجوراً ولا يمكنه الخروج إلى الطرق العامة. وأضاف بورمان أن الحادث هو الأول من نوعه في السيرك الذي يديره منذ 40 عاماً. لذلك فإنه تقدم بشكوى قضائية لوجود شك في حالة إهمال من أحد العاملين. وأبلغ المحقق بأنه وجد السلسلة الحديدية المتصلة بقفص باب القفص، مقطوعة.

ويبدو أن مصرع اللبوءة لن يمر مرور الكرام، حيث سارعت المحكمة المعتزلة بروجيت بارودو إلى إصدار بيان تطالب فيه الحكومة بوقف استخدام الحيوانات في الملاهي. وكان السيرك الذي يضم 9 أسود قد استقر حديثاً في باريس، في انتظار أن يبدأ عروضه في 3 من الشهر المقبل.